

كتاب الف

في الف

بالحرف

نحو

كتاب الف

بالحرف





32101 018001832

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*



# كتاب الوافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# کتاب الوافی

للمحدث

الفاضل والحکیم العارف الکامل فخر المجلدين

بإفیض الکاشانی قدس سره

منشورات

مکتبة الامام امیر المؤمنین علی علیه السلام العامة

اصفهان



الجزء الثاني

القسم الثاني

2269

3546

394

1985

mujallad



## التعريف

الكتاب: ..... الوافي

المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المولى محمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني.

الناشر: مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام بـ «اصفهان» أسسها العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».

الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف .

المقابلة: قوبلت مع نسخ الكافي المقروءة بعضها على والد الشيخ البهائي وبعضها على والد العلامة المجلسي وبعضها على غيرهما من الاعلام رضوان الله عليهم.

الحواشي: للمولى رفيع الدين النائي استاذ المجلسي والعلامة المجلسي والمولى صالح المازندراني والمولى خليل القزويني رحمهم الله تعالى والشعراني ومختارات من كتاب الهدايا للميرزا محمد «مجدوب» التبريزي (قدس سره).

عنى بالتحقيق والتصحيح والتعليق عليه والمقابلة مع الأصل ضياء الدين الحسيني «العلامة» الاصفهاني.

الطبعة: ..... الاولى

طبع منه: ..... ٢٠٠٠

تاريخ النشر: ..... أول شوال المكرم ١٤٠٦ هـ. ق. ١٩/٣/٦٥ هـ. ش.

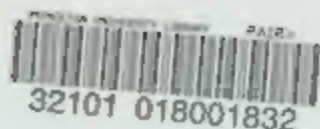
تلفون المكتبة: ..... اصفهان ٨١٠٠٠ و ٨٢٠٠٠

## الجزء الثاني

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

جانب اقامت نشاط اصفهان





# أبواب

خصائص الحجج وفضائلهم

عليهم السلام



## انواب خصائص الححيح وفصائلهم عليهم السلام

### الآيات:

ول لله سبحانه إن الله اضطلعني ادم وثوحا وان ترهم وال عمران على العالمين ذرية  
تفصها من نصي<sup>١</sup> إلى غير ذلك من الآيات التي يأتي ذكرها في صمن الأحبار .

### ساد:

«اصطفي» حذر في تفسير علي بن ابراهيم . أن يقط الآية عدم ومعه حص  
وإنما قصهم على عالمي زمانهم قال قول لعالم عبه لسلام «بنو وآل ابراهيم  
وآل عمران وآل محمد على العالمين فاسقطوا آل محمد من كذب» نهي .  
آل ابراهيم إسماعيل وإسحاق وأولادهم وآل عمران موسى وهارون إسماعيل  
عمران بن يضر وقيل عيسى ومريم بنت عمران بن مازن بن نعيم بن ألف  
وثماعة سة «ذرية» بن من آل ابراهيم وآل عمران «بعضها من بعض» يعني  
أن الأكلين ذرية واحدة متسلسلة بعضها ينشعب من بعض موسى وهارون من  
عمران وعمران من يضر ويضر من قاهت وقاهت من لاوى ولاوى من يعقوب  
ويعقوب من إسحاق وكذلك عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان بن سليمان بن  
داود بن إيشي بن يهودا بن يعقوب بن إسحاق وقد دخل في آل ابراهيم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم .

## باب فصل الإمام وجلة صفاته

١٩٩٠ - ١ (الكافي - ١٩٨٠: ١) أبو محمد القاسم بن لعلاء رحمه الله رفعه، عن عبد العزيز بن مسلم قال: كنت مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة فمدوا مقدمي دارو أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على ستدي عليه السلام فأعنته حوص الناس فيه، فتبسم عليه سلاماً ثم قال: يا عبد العزيز، جهل القوم وحدعوا عن أرائهم<sup>١</sup> إن الله تعالى لم يخص بيته صلى الله عليه وآله حتى أكمل به الدين وأمر عبده بقرن فيه تبارك كل شيء، ثم فيه حلال والحرام والحدود والأحكام وجميع ما يحتاج إليه الناس كمالاً، فقال تعدل ما فرطنا في الكتاب من شيء<sup>٢</sup> ونور في حجة الوداع وهي آخر عمره التوفيق أكلمت<sup>٣</sup> لكم دينكم وأتممت غنيتكم بفق ورضيت لكم الإسلام ديناً<sup>٤</sup> وأمر الإمامة من تمام الدين ولم يخص صلى الله عليه وآله حتى بين لأئمة معالم دينهم وأوضح لهم سبلهم وتركهم على قصد مسل الحق وأقام لهم علياً عليه السلام علماً وإماماً ومورثاً شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا نسه، فمن رعم أن الله تعالى لم يكمل دينه، فقد رذ كتاب الله ومن رذ كتاب الله تعالى فهو ككفر به هل يعرفون قدر لإمامة وعقلها من لأمة؟ فيحور فيها إحتسارهم إن لإمامة أحسن

١ - ديارهم - ح ل

٢ - الانعام / ٣٨

٣ - ماتته ٣

قدرٌ وأعظم شرفٌ وأعلى مكاناً وأجمع حاداً ونعد عوراً من أن يبلغها الناس  
يعقوبهم؟

وبل لوف بآر نهيه أو يعييموا إماماً بإحسانهم، إن الإمامة حصن  
الله بها إبراهيم الخليل عليه السلام بعد شجرة وخنة مرسية ثلاثة وفصيلة شرفه بها  
وشاد بها ذكره فصار أتى جاعلك للناس إماماً<sup>١</sup> فصار الخليل عليه السلام  
سروراً بها<sup>٢</sup> فمن دُرِّي<sup>٣</sup> قال الله تعالى لا تدنوا عهدي بقارب يس<sup>٤</sup> فسطلت هذه  
آية إمامه كل طلم إلى يوم يقدمه وصارت في الضموة، ثم كرمه الله  
تعالى بأن جعلها في دريته أهل الضموة وانظاهرة فقال ووهنا لئلا إشحق  
ويغفوب بافلة وكلاً جعله صالحين<sup>٥</sup> وجعلناهم آيةً يهتدون بإفرا وأوحنا إليهم فغل  
الحيزاب واقام الضموة وباء الركوة وكانوا لب عيدي<sup>٦</sup> فلم تزل في دريته يرثها  
بعض عن بعض قرناً فمرنا حتى ورثها الله تعالى النبي صلى الله عليه وآله  
فقال حل وتعدى إن أؤس الناس بإفراهم للدين أثبوة وهذا النبي والدين اقتوا  
والله ولي المؤمنين<sup>٧</sup>

فكتاب به حاصة فقدها صلى الله عليه وآله عدياً عليه  
استلام دمر الله تعالى على رسمه ما عرض الله، فصارت في دريته الأصفياء  
لدين أناهم الله العدم والإيمان بقوله تعالى وقال الدين أوثوا، أعلم والإيمان لقد  
ليثم في كتاب الله إلى يوم النفت<sup>٨</sup> فهي في ولد علي عليه السلام خصة إلى  
يوم بصامة، دالاسي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فس أين يختار  
هؤلاء لجهان ن الإمامة هي منزلة لأتباء وإرث الأوصياء إن الإمامة  
خلافة الله وخلافه برسول صلى الله عليه وآله ومقام أمير المؤمنين عليه

١ و ٢ و ٣ ليرة ١٢٤

٤ . الانبياء / ٧٢ - ٧٣

٥ . آل عمران / ٦٨

٦ . الزم / ٥٦



استلام وميراث حسن والحسين عليهما سلام، إن الإمامة رمام انذين  
ونصم لمسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين، إن الإمامة أس الإسلام  
الشمي وقرعه التمي. بالإمام تمة الصلاة والزكاة ونظام والحج  
والجهاد ونويز النبي وندف وإمضاء الحدود والأحكام وممع الثعور  
ولأطرف.

الإمام يحل حلال لله وبحرم حرام الله ويقسم حدود الله ويدت  
عن دين الله ويدعوف سبل ربه بالحكمة والموعظة حسنة وحجة الدعة،  
الإمام كشمس طبعة المحنة نورها عدم وهي في لأف حيث لا تباله  
لأيدي والأنصار، الإمام الدر لسير والترحال الرهر والنور الشاطع والتحم  
هادي في عدهب نذحي واحوار سداد والفقر ورحح اسحر، الإمام  
دع لعذب على امضاء والذاب على اهدى ولحني من الردي، الإمام النار  
على بفع، خذل كل اصطلق به والذليل في المهلث من فاره فهات،  
الإمام شحبت الماطر والعميث اماطل والشمس المصينة والشماء الطيبة  
والأرض لسيطة واعين سريرة وعدير ولزوصه، الإمام الأسس لرفيق  
وانولد اشقيق ولأح شفق والأقم لسرة بالولد لصمير ومفرع اعاد في  
الذاهية (وخ) الناد.

الإمام أمس لله في حقه وحخته على عباده وحبفه في بلاده  
ونذعي إن الله واندات عن حرم الله، الإمام اظهر من لدوب وامر عن  
اسعوب محصوص بالعلم الموسوم بعلم نظام لدين وعز لمسلمين وعيط  
اسافين ونوار الكافرين، الإمام واحد دهره لا يد به أحد ولا يعادله عالم  
ولا يوجد منه بدن ولا له مثل ولا طين محصوص بفصل كنه من غير طلب  
مه له ولا إكنساب، بل إحتصاص من المفصل الوقاب، من د لدي يبلغ  
معرفة الإمام أو يمكنه حنبره، هيب هيبات اصنت العفون وتاهت  
الحنوم وحارب لألذب وحشت العيون وتصاعرت لعطاء ونحيرت

الحكماء ونفصرت حليء وحصرت الخطيء وجهت الأنبياء وكلت  
 أشعراء وعجرت الأدياء وعست النعاء عن وصف شأن من شأنه أو  
 فصلة من فصائله وأقرب المعجز والتفسير وكف يوصف بكنه أو يعب  
 بكنهه أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويعني عده لا،  
 كيف وأى؟ وهو بحيث استحج من يد السوابق ووصف لواصفين فأين  
 الإحسان من هـ؟ وأين لعقوب عن هـ؟ وأين يوجد مثل هـ؟

أنصوب أن ذلك يوجد في عمر آل الرسول صلى الله عليه وآله؟ كذنبهم  
 والله لعقوب ومنهم لأواصل، فارتقوا مرتعا صعبا دحضا تزل عه إلى  
 الخصص أقدامهم، راموا إقامة الإمام بمقول حائرة بثرة نافضة وراء  
 مصنة، هم يرددوا منه إلا بعدا، فذلهم لله أتى يؤفكون وقد رمو صعبا  
 وفلوا إفاكاً وصلو صلا لا بعدا، ووقعوا في الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصرة  
 ورين هم شيطان أعمدهم فضدهم عن التسلسل وكثروا مستبصرين، رعوا  
 عن اختيار الله وإحسان رسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته إلى إختيارهم  
 ولعمري يديهم ورثت مخلوقا منشاء ونحاز ما كان لهم الجيرة من أمرهم شحان  
 الله وتعالى عما تشركون<sup>١</sup>.

وقال الله عز وجل وما كان لبؤس ولا مؤمنة، إذا قضى  
 الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الحرة من أمرهم الآية<sup>٢</sup> وقال ما لكم كيف  
 تحكمون؟ أم لكم كتاب فيه تدرسون؟ إن لكم فيه لما تحيرون؟ أم لكم إيمان غشا  
 بالعبء إلى يوم القيمة أن لكم لما تحكمون؟ سلهم الله بذلك زعمهم؟ أم لهم شركاء  
 فلنأتوا شركائهم إن كانوا صادقين<sup>٣</sup> وقال تعالى أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب

بعض ٦٨ ومن أمرهم) ليس في نسخة في هذه الآية

٢. الاحزاب/ ٣٦

٣. نسم ٣٦ ٤١

أَقَالَهَا ۖ ثُمَّ طَنَعَ النَّبِيُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَبَتْ لَانْفَعَهُونَ ۚ ٢ أَمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۚ  
 لَنْ شَرَّ لَدُونِ بَعْدَ إِلَهِهِ أَتُكْفَرُونَ ۚ ٣ وَلَوْ كُنَّا إِلَهِكُمْ فِرْعَوْنُ ۚ لَوَ كُنَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ  
 جَنَّتًا ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُدْعُونَ ۚ لَكُنَّا لَهُمْ مَدِينًا ۚ ٤ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ  
 لَكَ الْكَلْبُ ۚ ٥ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ لَكَ الْكَلْبُ ۚ ٦ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ  
 لَكَ الْكَلْبُ ۚ ٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ لَكَ الْكَلْبُ ۚ ٨ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ  
 لَكَ الْكَلْبُ ۚ ٩ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْجُزْ لَكَ الْكَلْبُ ۚ ١٠

مخصوص بدعوة رسول و بعل اظهره رسول لا معمره في  
 سب و دانه به دو حبس في سب من قوس و بدوة من هدم و العثرة  
 من ان رسول صني به عسه و آله و رخصه من الله تعالى شرف لأشراف  
 و لفرع من عبد مناف و مني بعنه ك من ختم مصطفي و الإمامة علم  
 بالنسبة مفروض القصة فتم رفر به رخص بعدد به حافظ ليدس به إن  
 لأسير و دأته عليه سلام بوقفه به و توبه من محروب عمنه و حكمة  
 لا يؤت به عسره فيكون عمنه قوي عمنه أهل زوجه في قوله تعالى اقم  
 يهدي إلى الحق الحق أحق أن يستقضى منه الهدى لا أن تهدى به لكم كيف تكلمون  
 وقوله تعالى ومن توب العكمه فقد أوبى حبراً كثيراً وقوله في طائوت إن الله  
 اضطربة عنكم و رادة نطفة في لعنهم و لعنهم و الله يؤي ملكه من تاء و الله واسع علم

٢٤ محمد

٢ سورة يونس ٩٣ و آية هكده وضع به على قلوبهم ليعلموا

٣ لاد ٢٦-٢٣

٤ الفرد ٩٣

٥ الحقة ٤

٦ د ٤٠ ج ٠

٧ يونس ٣٥

٨ سورة ٢٦٩

٩ سورة ٢٤٧

وقال سبحانه صلى الله عليه وآله إن ربك غلظت الكلاب والحيثنة  
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً<sup>١</sup> وفاء في الأئمة من أهل  
بيت نبيه وعبرته ودرسته صلى الله عليه وآله عليهم وسلم ثم يحشدون الناس على ما أبيهم  
أئمة من فضله فقد نشأوا من الكلاب والحكماء وأشاهم ملكاً عظيماً فمنهم  
من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً<sup>٢</sup> وأب بعد هذا حذره الله  
بعدم الأمور عده شرح صدره ذلك وأودع فيه سابع الحكمة وأهمه العبد  
إلهاماً قسم يعني بعدة محو ولا يخترقه عن القنابات فهو معصوم مؤيد موقر  
مسدد من حقد ورس والعشار يحصيه الله بذلك ليكون حخته على  
عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
فهو يعلم ما على من هذا فسجد ربه ويكون تحت ربه هذه بضعة  
فقد تموه بعدوا وبيت الله حق وسدوا كتب الله وراء ظهورهم كتابهم  
لا يعصون.

وفي كتاب الله هدى ونوراً فسجدوه وسعوا أهواءهم فدمهم الله  
ومهمهم وأنعمهم فقال حين وتعدى ومن أصل من أشع هوية بعير هدى من الله  
أن أئمة لا يهودى لهم لظالمين<sup>٣</sup> وقد فتقنا بهم وأصل أعمالهم<sup>٤</sup> وقد كثر مضاً  
عند الله وعند الدين أموا كذلك يظن الله على كل قلب منكبر حار<sup>٥</sup> وصلى الله  
على محمد وآله وسلم.

١- ١١٣ والآية هكذا وردت في نسخة

٢- ٥٤ ٥٥

٣- القصص / ٥٠

٤- محمد / ٨

٥- ص ٣٥

## بيان:

ساد هذا الخبر في كتاب كمال الدين بن شيوخ صدوق رحمه الله هكذا:  
 محمد بن موسى بن متوكل رحمه الله قال: حدث محمد بن يعقوب الكشي قال  
 حدث أبو محمد الخامس بن أعلاء قال: حدثنا قيس بن مسلم، عن أخيه  
 عبد العزيز بن مسلم، ورواه نصاً عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق  
 الطالقاني رضي الله عنه، عن الخامس بن محمد بن محمد بن علي المروزي، عن أبي حمزة  
 عمر بن موسى بن إبراهيم، عن الحسن بن القاسم الدقاق، عن قيس بن  
 مسلم، عن أخيه عبد العزيز بن مسلم، ورتفع رفعه بذلك في «عرض الخامس»  
 بن شيوخ الصدوق كتاب ثراه وأما ما في الكافي إلا أنه سقطت بقية رفعه وبذلك رفعه  
 «بدو مقدماً» أي ابتدء بقومته وبنى مقدماً بالول (كما في بعض النسخ)  
 تصحيف و«أمر الإمامة من تمام بدس» وذلك لأن الإمام مصطر إليه في أحكام  
 الدين كما مضى به في باب الاضطراب في الخلة «قصدي لخلق» استقدمته  
 «مع حانيا» حنية أشد معاً من أن يصل إليه يد أحد «أشد» رفع «لايان  
 عهدي لظلم» يعني من كان ظالماً من ذرئته لا بد له عهدي إليه بالإمامة وبها  
 يمكن أن يراه من لم يكن ظالماً منهم «دولة» عطية ويقال لتوبة لولد أيضاً  
 و«لأقام» مصدر كالأقامة و«القرن» عدة من السنين طويلة ومن لتس أهل  
 زمان واحد

«والباس» احضهم به وأفرهم من الوسي وهو لقرب «لذين  
 اتبعوه» في زمانه وبعده و«هذا التي» خصوصاً و«الدين آمو» من أمته وإن  
 نصب التي فعده اتبعوه واتبعوا هـ التي و«لأس» الأصل و«السامي» العالي  
 و«الي» عبيدة و«الشعر» مدي دأرا حرب وموضع لمخافة من فروع المدن  
 و«بدت» المبع والدفع و«الحليل» الخليم ليس و«الساطع» المرتفع  
 و«نعت» الظلمة و«لدحي» ظلمة اللس و«الخور» وسط لشيء ومعظمه



و«الفقار» حادي من 1ء وسكلاء و«الزدي» هلاك و«اليفاع» ما رتمع من لأرض و«الماطل» ينظر منافع المنقري عظيم بقصر و«عريرة» باعجام العين وتقديم المحجمة بعدها الكثير بدر و«المصرع» المنحأ و«الدهنه» الأمر لعظيم «المد» كسحت معها و«سور» الهلاك «حسب العوب» كلب «عيس» عحرت.

«ممتهم» اصعبتهم وأعجزهم «دحصب» لتحريرك واشكيب رلقاً «يؤفكون» يصرفون «إفكاً» كذب «لايسكل» لا تصعب ولا يحس «لامعمر فيه» أي لا مطعم أو مطعم «مصصع» مامة «قوى عدي» يهذي «يهدى» بادعاهم ساء في الذاب و«ال في لأئمة» معنى أن امرد ساس في قوله دعى «أم يحسدون الناس» إن هو لأئمة عليهم لتلام «من قصده» يعني الخلافة بعد نبوة «وقد تبيّن أن إبراهيم بكاتب» يعني النبوة ود حكيم» يعني الفهم والفصاء و«آتيهم ملك عظيم» يعني الظاعة المفروضة كد ورد عنهم عليهم لتلام كذ يثي وهو إرام هم عما عرفوه من يتاء لله بكاتب وخكمة أن إبراهيم دين هم سلاف آل محمد وبنه ليس بدع أن يؤثيهم الله مثل ما أوصى سلافهم عليهم لتلام بل هم أوصى بدت لأن محمد أفصل من إبراهيم عليها التلام و«السن» هلاك وسعثار والتقوط وشرو سعد والاحتطاط.

٩٩١ - ٢ (الكافي - ٢٠٣١١) محمد، عن إس عيسى، عن ستراد، عن إسحاق بن عاص، عن أبي عبد الله عليه السلام في حصة له بذكر فيها حان لأئمة عليهم السلام وصفتهم «إن الله تعالى أوصح بأئمة هدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأصح بهم عن سبيل مباحه وفتح بهم عن باطن يساع علمه.

من عرف من فمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واحب حق امامه  
 وحده ضعه خلاوة بينه وبينه فصل خلاوة اسلامه، لأن الله تعالى نصب  
 لإمام علماً خفياً وجمعاً خفياً على أهل مواده وعالمه ألسه الله تعالى تاح  
 بوقر وعشه من نور احتار عند بسبب في السوء لا يقطع عنه مواده ولا ياب  
 من عبد الله ولا يحبه أسير ولا يقبل الله عبد لا يعرفه، فهو علم ما  
 يرد عليه من منسبات الذخى ومعصيات النسي ومشتبهات الشقي، فله  
 برل لله تعالى يختارهم خفياً من ولد خيل عليه سلام من عفت كل  
 إمام بصطقيته دلت ونحسبه ويرضى به خفياً ويرضيه كذب مصي  
 منه إمام نصب خفياً من عفته، ما من عبد نبي ولا دياً يترأ وإماماً قيماً وحقاً  
 عالماً أنتم من الله يهدون النجى و به يعدلون حجاج الله ودعائه وبعثه على  
 خلفه.

يدين بهم العباد ويستن سوره السلام ويسموا بركنهم ابتداء، جعلهم  
 الله حده بالأمة ومصدق لبقلاء ومفاتيح الكلام ودعاهم للإسلام، حرب  
 دلت فيهم ممدبر لله على محسومهم، وإمام هو مستحب مرضى وإهادي  
 استحي وبقائه مرضى اصطفاة لله دلت وصطفه على عيه في لدرج  
 دراه وفي لدرجته حين بره تعالى من خلق سمعة عن من عرشه، محو الحكمة  
 في عالم<sup>١</sup> لعيب عده، حشره بدمه وبتحبه بصره، بقية من آدم عيه  
 السلام وحيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل إبراهيم وسلافة من إسماعيل  
 وصفاة من عتره محمد صلى الله عليه وآله لم يرل مرعباً يعني الله يحفظه  
 ويكنوه بستره مطروداً عنه حائل بلس وحسوده، مدفوعاً عنه وقوب  
 حواسق وبهوت كل الناس، مصروءاً عنه قوارف سوء مرءأ عن مذهب

١ ومشتبهات الشقي

٢ عدم «ث» «الف» «عش» من نسخ وفي وكذا في مخطوطين والمصنوع من الكافي

محموباً عن الآفات.

معصوماً من موحش كلها، معروف بالحلم والرقي  
بفعله، مسوداً إلى مصاف العفة وعص عبد الله مسداً إليه أمر  
ولده، عداً عن التصق في حياته، وداً بقصبة مائة وبنده إلى أن ينته  
به مصادر الله في مشيه وحداث لا ردة من الله فيه إلى محنته وسبع منتهى  
مأذ والده، قضى وصراً أمر به إليه من بعده وقتله دسه وجمعه ختة على  
عباده وقته في سلاله وأبده بروحه وأبده عمنه وأباه فصل ١  
و استودعه سره وبتدنه لعظم أمره وبتأه فصل ٢ بياك عمنه وبصه عمناً  
خلقه وجمعه ختة على أهل عمنه وجمعه لأهل دينه والقيم على عباده  
رصى الله به إمامهم مسودعه سره وسحفظه علمه واستحياه حكمته  
وسرعاه بتدنيه وبتدنه بعظيم أمره وأحبب به ما هج سبيله وفرضه  
وحدوده .

فقد سعد عند فخر أهل الجهل وتخير أهل الحسد بالتور  
التطوع وشفاء سفع الحق لأنهم واسد اللانح من كل محرج على  
صريق امسح لدى مصى عليه الفذ دقون من أدته عليهم سلام، فميس  
يجهز حق هذ اعم، دأشنى ولا محمده إلا عوي ولا بصلة عنه، لا حربي  
على الله تعالى .

بيان:

١. «سج» أوضح وفي بعض النسخ «مسح» مكاد «فصح» أي أعطى موسيقيهم  
و«الصلوة» مشتقة من «أهل القبور» «أهل مودته» أهل ريادته لتقصه  
وتكميلاته سواترة غير المنصعة مطعاً كان «وعصياً» وبصبر لله أو بولمهم وكذا

في وعالمه مفتوح اللام وهو عطف تفهيري للأهل، أو عطف بلاغته على الأحص،  
يمتد عن البناء للمفعول، والصمير للإمام و سارري موده الله أو للسب وفي  
الكلام استعرت لطيفة لائحى والصمير في أسبانه ومعرفته راجع إلى الإمام وكذا  
في يختارهم وما بعده باعتبار لأئمة «يدبين بهم العباد» أي ينقادون لله ويعطونه  
ويتبعونه سرحتهم ويسرون إليه بوسيلتهم وفي بعض النسخ «يهديهم» مكان  
«هم» أي هدايتهم إن صمموا الهداء وفتح الدال وسيرتهم وطريقتهم إن فتح  
واسكتا و«يستهل» بتدوير و«انتلاد» المال القديم وهو يقصر لطرف و المنحني  
صاحب أسر و«اصطعه على عبيه» حثاره على شهوده بحاله «في بدر» في  
عام الدر وهو في الأصل صغار التمل كي به عن أولاد آدم حين استخرجوا من  
صنمه لأحد المشاق مهم «واخفاء» اعطاء وسلسلة بالقسم «الولد» وما  
استخرج من شيء مرقق و«الوقوف» دحون لظلام و«انعاسق» الليل لظلم  
و«العموث» كاتفع و«القرقة» الهمة واهبة «في بماغه» أوائل سنه يقان أبيع  
العلام إذا شرف الإحتلام ولم يحمله «عند إنتائه» أي نوعه متعلق بمسوا «إلى  
محنته» وفي بعض النسخ في حخته أي حثيته وهو أوضح وجواب إذا قصي  
«وتدبه» إحتاره و«استحاه» الحزاء لمحمة أودع عنده وأمره بالكتمان  
و«سترعاه» عني تشأه وفي بعض نسخ وستدعاه.

٩٩٢ - ٣ (الفقيه - ٤١٨.٤ رقم ٥٩١٤) محمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن  
السلي، عن أبيه، عن أبي الحسن عتي بن موسى رضيا عليهما السلام قال  
«بالإمام علامات يكون أعلم الناس وأحكم الناس وأتق الناس وأحرم  
الناس وأشجع الناس وأعد الناس وأسمى الناس ويولد محتوباً. ويكون  
مظهراً ويرى من حبه كما يرى من من يديه. ولا يكون له ظل. وإذا وقع  
على لأرض من نظر أنه وقع على راحبه رافعاً صوته بالشهادتين ولا يحتلم  
وتد عيه ولا ينام فله ويكون محدثاً ويستوي عليه دبر رسول الله صلى الله

عنده وآله ولا يرى له نول ولا عائط لأن الله تعالى وكل الأرض ما تطلع  
ما يخرج منه وتكون رائحته أصب من الميث ويكون أولى الناس منهم  
أنفسهم وأشفق عليهم من آلائهم ومهانتهم ويكون أشد الناس تواضعاً لله  
عز وجل ذكره ويكون أحد الناس بما يأمره وتكف الناس عما يهيئ عنه  
ويكون دعاؤه مستجاباً حتى أنه لو دعا على صحرة لانشقت مصفياً.  
ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسببه دو بقار. ويكون  
عنده صحيفة فيها أسماء شيعته في يوم القيمة وصحيفة فيها أسماء أعدائه  
إلى يوم القيامة.

ويكون عنده الخمامة وهي صحيفة طويها سمون درعاً فيها  
جمع ما يحتاج إليه ولد آدم. ويكون عنده الخضر لا كبر ولا صغر. هاه  
معر وإهدب كثر فيها جمع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الخدة  
ونصف الخدة وثلاث الخدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام.



## باب أحد الميثاق بولايتهم عليهم السلام

٩٩٣ - ١ (الكافي - ١: ٤٣٦) محمد بن الحسن وعبيد بن محمد، عن سهل، عن الشترذ، عن إسحاق بن زناد، عن بكر بن أبي قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «إن الله أخذ ميثاق شيعته بولاية وهم ذريتهم أحد الميثاق عن يمينهم» (١) فقرر له: «بولاية» ولمحمد صني الله عنه وآله «بأسوة».

### بيان:

ثم أخذ الله الميثاق الثلاثة على الناس أجمعين إلا أنهم فزوا بالولاية جميعاً وأبكر أسوة بولاية نفسه من كان يكره بعد خلقه في هذا العالم وإنما حصل أحد ميثاق بولاية الشيعية لاحتصاص قوله به. وفي تفسير علي بن إبراهيم، عن إسحاق بن زناد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له معابة كان هذا؟ قال: «نعم فثبت المعرفة وسواها وقف وسيد كرويه وبولاديت لم يدرك أحد من حلقه ورافقه، فمنهم من أقرب له في الدنيا ولم يؤمن بعلي عليه السلام لما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل» (١).

٩٩٤ - ٢ (الكافي - ٢: ١٢) الثلاثة، عن بعض أصحاب، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أخذوا وهم ذرية؟ قال: «جعل

فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق» .

بيان:

قد مضى تحقيق معنى عدم لدر واحد ليثاق في رب معرش وكرسي من كتاب التوحيد .

٩٩٥-٣ (الكافي - ١: ٣٧١) محمد، عن أحمد، عن لمراد، عن ابن رثاب، عن بكير بن أعين عن كون أبو جعفر عليه السلام يقول: «إن لله أحد مثاق شعيت بالولاية . وهم ذرئوم أحد مثاق على الذر بالإنقرار له مائة مائة ومحمد صلى الله عليه وآله - لتوة وعرض الله عز وجل على محمد أمته في القدس وهم منه وحققهم من الطيبة التي خلق بها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا من أدبهم سألني عنه وعرضهم عنه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم عنه أصوب لله عليه وعن معرفهم في الحسن القول» .

بيان:

«حسن قول» معناه ومعناه وكأن المراد ما قبله لقصة باردة وتعبير بأبي عام عن ستقدس والتثمين يعني بوقدر دحوها في زمان ومثلت بكات أبي عام وثقة لألف لعبها بشبه عالمي لعقل والحيا المتقدمين عن عدم لأحسام أو يكون ترك كل روح من مرتبتها التي في سلسلة الدوا إلى قرره في الدن في سلسلة العود في أبي عام رماني من حيث الترمه لأندانية والعلم عند الله .

٩٩٦-٤ (الكافي - ١: ٤٣٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن مريخ، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الحنفي، عن أبي جعفر عليه السلام

وعن عمة عن أبي جعفر عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَحَسِبُوا مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ وَكَانَ مَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ وَخَلَقَ مِنْ أَنْعَصَ مِمَّا أَنْعَصَ وَكَانَ مَا أَنْعَصَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ التُّرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظَّلَالِ» فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَضَلُّونَ؟ قَالَ «أَلَمْ تَرَ إِلَى طَلُوكِ فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ سَيِّبِينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَلَيُّنْ سَأَلْتَهُمْ مِنْ خَلْقِهِمْ تَقُولُونَ اللَّهُ<sup>١</sup> ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَرَّبَهُمْ وَأَبْكَرَهُمْ أَنْعَصَ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايِنَا فَافْتَرَاهَا وَاللَّهُ مِنْ أَحَبِّ وَأَبْكَرَهُ مِنْ أَنْعَصَ وَهُوَ قَوْلُهُ «وَمَا كُنُوا لِيُؤْمِنُوا عَمَّا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ» ثُمَّ قَالَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَانَ تَكْذِيبُ ثُمَّ» .

٩٩٧-٥ (الكافي - ١: ٤٣٧) محمد، عن سلعة بن الخطاب، عن علي بن سيف، عن عباس بن عمر، عن أحمد بن ورق العمشاني، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وَلَايِنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ<sup>٢</sup> نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا» .

٩٩٨-٦ (الكافي - ١: ٤٣٧) محمد، عن باب، عن محمد بن عبد الحميد، عن يوسف بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يَقُولُ «مَنْ سَبَى حَاءَ فَظٍّ إِلَّا مَعْرِفَةً حَقًّا وَتَعْصِيَةً عَنِ مَنْ سَوَّاهُ» .

٩٩٩-٧ (الكافي - ١: ٤٣٧) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن الكافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ «وَاللَّهُ إِنِّي فِي السَّيِّئِ

١ الحروف ٨٧

٢ لم يبعث فيه نبياً ح ٥ . لم يبعث نبياً ح ٥

لسبعين صدقاً من الملائكة، لو اجتمع أهل الأرض كنهم يحصون عدد كل صدق منهم ما حصوهم وإنهم لبيديون بولايها» .

٨-١١١١ (الكافي - ٤٣٧.١) محمد، عن أحمد، عن الترد، عن محمد بن

نفس، عن أبي حسن عليه السلام قال «ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنساء ومن بعث الله رسولاً إلا سوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام» .

## باب أنهم شهداء الله على خلقه

١٠٠١-١ (الكافي ١٩٠١) عَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ بَعْضِهِمْ  
يُرِيدُ، عَنْ رِبَادِ الصَّدِيِّ، عَنْ مَدْعَةٍ قَوْلَ قَابِ أَسْوَعٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
قَوْلِهِ اللَّهُ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا حُتَّ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدٌ<sup>١</sup>  
قَالَ «بَرَلْتُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ<sup>٢</sup> حَاصَّةٌ فِي كُلِّ قَرْنٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ  
مَنْ شَهِدَ عَنْهُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَهِيدٌ عَلَيْهِ» .

### بيان:

بَنِي كَرْنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْصُومِينَ مِنَ الْكُذْبِ وَحَرِّ  
الْوَشْوَقِ شَهِدَتْهُمُ اللَّهُ سَجَدَ عَنْهُ لَأَمِّ دُونَ سَائِرِ شَيْءٍ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ  
أُمَّةٍ مِنْهُمْ شَهِيدًا يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُمْ رَسُولًا بِهِمْ وَأَنَّهُ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ مِنْهُمْ  
أَطَاعُوا وَمِنْهُمْ مَنْ عَصَاهُ لِمَا يَكْرَهُهُ عَدَا، فَانْتَبِهِ صُنِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
الْأَلْفَمَةُ الْأَوْصِيَاءِ صَمَوْتَ أَسْمَاءُ عَلَيْهِمْ رَأَى أَنَّهُ رُسُلُهُ بِهِمْ وَتَتَّهِمُ  
طَاعُوهُ وَدَوَّاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ الْخِلَافَةِ، هِيَ الْأَمَّةُ مِنْ أَطَاعُوا وَمِنْهُمْ مَنْ عَصَى وَالْأَلْفَمَةُ

النساء / ٤١

٢ قوله في أمة محمد صلى الله عليه وآله حاصصة جعل مرد بن لاية ترب فهم حاصصة لان الحكم محصور  
بهم فان الآية شامخة لامة محمد وبسائر الامم ولكن يحمل كلامه على كل من جودين من الامم في فرق  
وقب محمود لامة مد في كل قرن منهم مد وفي كل قرن مامة محمد صلى الله عليه وآله امام من اهل  
بنيته شاهد عنهم كم د في كل قرن منهم امام من شاهد عنهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد عنهم



عليهم بسلام يشهدون لله سبحانه على الأمة بأن الله أرسل نبي إليهم ونبي  
دأته نعمهم وإن منهم من أظعه ومهم من عصده وكما أن نبي الله صلى الله عليه وآله  
يشهد لله على أوصيائه كذلك يشهد له على سائر أتباعه وهذا لا يباي بروب لأنه  
في هذه الأمة خاصة لأن حكمها عام .

روى ذلك الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب «الإصحاح» عن  
أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل به كراهة أحوب أهل الموقف فإن مقام  
الرسول فيستوب عن نذية رتبة ذات نبي محمداً فيهم . وأخبروا أنهم في ذوات  
ذلك . في أنهم وسائر الأمة فيحذرون كما في الله فلنستل الذين أرسل إليهم  
ولنستل لفرسليس فيصوب . في ح . من شيرولاندبر فيسشهد الرسول رسول الله  
صلى الله عليه وآله فيشهد بصدق رسله وبكلام من حذره من الأمة فيقول  
كل أمة منهم في قد جاءكم نبي ودينه على كل شيء في قدر في مصدر على  
شهادة حور حكمة عليكم تسع رسل . فيكم . فيهم . ولذلك قال الله تعالى  
لنبي فكلف اد جئنا من كل أمة بهدي وحاصل على هؤلاء شهداء<sup>١</sup> فلا يستطيعون رد  
شهد دته خوفاً من أن يحرم الله على أحوالهم وأن يشهد عليهم حور حهم . في كبروا  
يعملون ويشهد على مافي قومه وأمة وكما ربه . في ربه وعبادهم ويعصمهم عهده  
وتعيرهم سبه وإعند لهم على أهل سبه . في قلاهم على أعصمهم ورتدادهم على  
أدبارهم وإحتد لهم في ذلك سنة من عدمهم من الأمة . في حكمة الحنة لأبيهم  
فيقولون بجمعهم رتبا عشت غلبنا شقوتنا وكنا قوم صالحين<sup>٢</sup> وأمة مروية اعدمة أن

١ . ذلك . د .

٢ . الاعرف .

٣ . الثالثة / ١٩

٤ . الثالثة / ١٩ والآية هكذا . فقد جاءكم الحق .

٥ . ب . ع .

٦ . المؤمنون / ١٠٦

الأئمة يذكرون يوم القيامة تسبيح لأسيده وطاب الله الأنبياء بالتيه على أئمتهم قد  
سعد وهو أعظم فوزي عليهم بالشهداء، فتأتي أمة محمد صلى الله عليه وآله  
فيشهدون لأسيده بأئمتهم سعد، فيقول لأئمة من أين عرفتم؟ فيقولون عندما دلت  
بإخبار الله تعالى في كتابه لتصدق على سال سته بقاؤي، فوزي محمد صلى الله  
عليه وآله وسنة محمد عن حبان أئمة فيركبهم ويشهد بعد التهم وحدث قوله تعالى  
فكنف اذا حننا من كل أمة يشهد وحنايت عني هؤلاء شهداء<sup>١</sup> فقد جاء عنهم عليهم  
السلام ما يشهد بعدم صحته .

روى محمد بن شهر آشوب في مناقبه عن الصادق عليه السلام قال: يا أيها  
الله وكذبت حلفكم أمة وسطا تكونوا شهداء على الناس وتكونوا الرؤوف غيبكم شهداء<sup>٢</sup>  
و «ولا يكون شهداء على الناس إلا الأئمة ورسولهم، فأما الأئمة فإنه غير جائز  
أن يستشهد الله وفهم من لا حور شهداء في الدنيا على حرمة نقل» ويأتي تمام  
الكلام في هذه الآية في هذا الباب، والله تعالى ولما كان يشهد كالرقيب  
ولهمس على المشهود له حي، بكلمة الاستعلاء ومنه قوله تعالى وَلَقَدْ عَلِمَ كُلُّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ<sup>٣</sup> .

١٠١٢ - ٢ (الكافي - ١٩٠٦) لأشاع، عن الرشاء، عن محمد بن عائد، عن  
عن أبيه، عن يحيى قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله  
تعالى وَكَذَلِكَ حَقْلَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ<sup>٤</sup> فقال «الحق  
لأئمة<sup>٥</sup> بوسطي ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه» قلت فقول

١- الباء ٤٦

٢- بغيره ١٤٣

٣- مخالفة ٦- ٥- بريح ٩

٤- بغيره ١٤٣

٥- قوله نحن الأئمة بوسطي عن المعصومين بعد الحجب وان دخل فيه من نيف بالفتح وقوله قد قول

الله تعالى بِلَّةٍ بِكُمْ بِرَاهِمٍ<sup>١</sup> قال «إِنَّمَا عَنِي حَاصَّةٌ هُوسَتْ كُمْ لِمُسْلِمِينَ مِنْ قُلٍ فِي يَكْتُبُ الَّتِي مَضَى فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَكُونَ رَسُولٌ عَلَيْكُمْ شَهِيداً، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّهِيدُ عَلَيَّ بِمَا نَعَى عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَحِينَ الشَّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ مِنْ صِدْقٍ صَدَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَذَبَ كَذَبَ كَذِباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

بيان:

«(وسطاً) عدلاً حذراً وواسطة<sup>٢</sup> بين رسول وسائر الأئمة، إذ المرد بخطاب ليس إلا الأئمة عليهم السَّلام كي مروكها ورد في أحبار كثيرة وكما فسره عليه السَّلام هاهنا. وفي تفسير علي بن إبراهيم إنما نزلت (وكذلك جعلناكم أئمةً وسطاً)» .

وروى العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السَّلام قال: طُبِيتُ أَنْ اللَّهُ عَمِيَ هَذِهِ الْآيَةُ حَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْمَوْحِدِينَ، فَرَى مِنْ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُ فِي الدُّنْيَا عَلَى صَاحٍ مِنْ تَمَرِ يَضَعُ اللَّهُ شَهَادَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقْبَلُهَا<sup>٣</sup> مِنْهُ بِحَصْرَةِ حَمِيعِ الْأُمَمِ أَدْعِيهِ كَلَامُ بَعْضِ اللَّهِ مِثْلَ هَذَا مِنْ حَقِّهِ بَعْنِي الْأُمَّةُ الَّتِي وَحَيْبُهَا دَعْوَةُ بَرَاهِمٍ (كُنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) وَهِيَ الْأُمَّةُ الْوَسْطَى وَهِيَ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

عَنْ «أَبِي بَرَاهِمٍ» بِ «ب» مِنْهُ عَنِ تَعْبُودِ هَذَا الْخَطِّ فَقَالَ بَانَ عَلَى وَجْهِ الْبُحُورِ وَكَلَامُ هَذَا كَلَامُهُ فِي مَدَقَّةٍ وَهُوَ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْضَ فِي أَيْدِيهِ مِنْ حَقِّهِ. أَشْرَافُ فِي مَعْنَى خُرُوجِ الْوَالِدِ مَدُونِهِ مِنْ لَبْسٍ مِمَّنْ عَنِ بَيْتِهِ وَقَدْ بَانَ عَنِ حَاصَّةٍ «عَصَدَ بِهِ الْخَطِّابُ أَهْلَ سِتِّ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي هَذَا عَصَدَ غَيْرُهُمْ» وَبَانَ بَعْدَ «سَدَّ بَانَ فِي حَقِّهِ» أَعْمَلُ فِي سَدِّكُمْ رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ وَالَّذِي سَمِعَ مِنْهُ عَدَدُكُمْ فِي يَكْتُبُ دَعْوَةٍ فِي هَذَا الْقُرْآنِ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّهِيدُ عَلَيَّ بِمَا نَعَى عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَحِينَ الشَّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ مِنْ صِدْقٍ صَدَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَذَبَ كَذَبَ كَذِباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الحجج/ ٧٨

٢. «أو واسطة» (عشر) .

٣. ويعنيها «ف»

لده من. وقد مضى في الحاد لأول من هه الكذب في حديث بيته بقدر عن  
 اله قرعيه سلاام به قال «وأي به عد قضى الأمر أن لا يكون من المؤمنين  
 بخلاف وحدث جمعهم شهداء على من يشهد بمحمد صبي لله عليه وآله عسا  
 وليشهد على نبيك وليشهد سبعه على من رسول لله صبي لله عليه وآله  
 شهد عد وحسن شهداء به على حلفه وحججه في رصه وحسن الدين قول الله  
 «وكذلك جمعكم كمة ممة ومعد» وصمير متكنم في نعد يحتمل الدعس والمعون  
 كمي صبق به اله من صدق أن صدق شتي في نعد في جاء به ولا سيما في بليغ  
 م برن عده في عني وأهل بيته عليهم سلاام «اصدق» يوم بفسامة ويحتمل  
 تحلف صدق وكذب واردة صدقهم وكذبهم في الآخرة كمي في الحديث لاني .

١٠٠٣- ٣ (الكافي ١٩٠.١) لاثان، عن الوشاء، عن أحمد بن محمد  
 الخليل قال سألت أبا الحسن عليه سلاام عن قول الله تعالى افمن كان  
 غني فليؤت من ربه وسنة ساهمة فقال «مير المؤمنين عليه سلاام<sup>٢</sup> أشهد على  
 رسول الله صبي لله عليه وآله ورسول الله صبي لله عليه وآله على بيته من ربه».

١٠٠٤- ٤ (الكافي ١٩١.١) لثلاثة، عن إس ادبسه، عن المعلى قال:  
 قلت لأبي جعفر عليه سلاام قول الله به ربه ونعدى وكذلك جعلناكم أمة  
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا<sup>٣</sup> قال «نحن لأمة  
 نوسط وحسن شهداء لله نعدى على حلفه وحججه في رصه» قلت قوله يا أيها

١. هود/١٧

٢ قوله مير المؤمنين عليه سلاام أشهد على رسول الله صبي لله عليه وآله في بليغه وما كان رسول لله  
 صبي لله عليه وآله به هه على مير المؤمنين عليه سلاام وغيره سلاج حكاه الله بهم بليغه برفع

وجه لله

القدس امثو يكفرو وينخدو وغدوا نكثو وافعلو الحير لعلكنه تفلحون \* وحيدوا  
في الله حو جهاده فواختكم 'ف' يد عسى وحس محتسبون وم يعمل الله  
تبارك وتعالى في الدين من صلب وخرج منه من صلب منه أسكنكم إبراهيم  
إبراهيم عسى حاضه<sup>٢</sup> هو سمك السمسم لله تعالى سمك المسلمين من قبل  
في الكتب أي مصب وفي هذا الأمر يكون رسول عنكم شهدا ويكونوا  
شهداء على بنس فرسوس منه عيسى الله عنه وآله الشهداء عسى ع نفع عن  
الله تعالى وحس الشهداء على بنس من صدق يوم الله من صدقاه ومن  
كذب كذبناه» .

١٠٠٥ - ٥ (الكافي - ١ - ١٩١) عيسى، عن حماد بن عيسى، عن  
البحر، عن سليمان بن قيس الغلابي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الله  
تعالى يظهر وعصمه<sup>٣</sup> وحده شهداء على خلقه وحججه في أرضه وحمل  
مع غفران وحمل غفران مع لا بد منه ولا بد منه» .

## بيان:

يعني لا بد من عدم الغفران ولا بد من عدمه أي ليس عدمه عند غير وقد مضى  
بيان هذا مشروحاً .

الحج ٧٧ - ٧٨

٢ قوله ادع عيسى حاضه أي من المصنوعين به الخطب والادع في من بعد ذلك وهو (الآن صدق)  
أي صدق الله ورسوله وجميع من وجد عليه صدقه في دعوى التصديق يوم القيمة ومن كذب كذابه  
في دعوى التصديق يوم القيامة، فمع جمه به  
٣ قوله إن الله تعالى يظهر وعصمه<sup>٣</sup> وحده شهداء على خلقه وحججه في أرضه وحمل  
مع غفران وحمل غفران مع لا بد منه ولا بد منه أي لا بد من عدم الغفران ولا بد من عدمه عند غير وقد مضى  
بيان هذا مشروحاً .

## باب أنهم الهداة

١٠٠٦ - ١ (الكافي - ١: ١٩١) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر  
وفد له، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال: سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن قول الله تعالى وَلَكِنْ قَوْمٌ هَادٍ لِّكُلِّ إِمَامٍ هَادٍ يَلْقَوْنَ الَّذِي  
هُوَ فِيهِمْ»<sup>٢</sup>.

١٠٠٧ - ٢ (الكافي - ١: ١٩١) الثلاثة، عن إس أدبية، عن محلي، عن  
أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَكِنْ قَوْمٌ هَادٍ فقال  
«رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمدر ولكن زمان ما هادي يهديهم إلى  
ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله، ثم الهدى من بعده عني، ثم  
الأوصياء واحد بعد واحد».

١٠٠٨ - ٣ (الكافي - ١: ١٩٢) الاثنان، عن محمد بن محبوب، عن محمد بن  
إسماعيل، عن سعدان، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَكِنْ قَوْمٌ هَادٍ فقال «رسول الله صلى الله عليه وآله انذر»<sup>٥</sup>.

١ و ٣ و ١ الزعد / ٧

٢ قوله «كل إمام هادي للفرق الذي هو فيه» أي لمزاد يكون هم كل أهل فرق وهاديهم أي هاديهم وبيان  
أظهرهم ربيع

٥ قوله رسول الله صلى الله عليه وآله منذر لكل الله من إمام إلى آخرهم ولكن قوم هادي ووقت من زمان  
←

وعسى لهادي يا نا محمد هن من هاد اليوم<sup>١</sup> قلنا: بل جعت قد ش  
مررب مسكم هاد من بعد هاد حتى دفعت إسد فقال «رحمك الله يا نا  
محمد لو كنت ذا رب آية على رجل ثم مدت ذلك برجل<sup>٢</sup> ماتت الآبة  
مت بكتاب وبكته حتى يجرى فيمن بني كنه أخرى فيمن مصي» .

### بيان:

يعني إن كل آية من الكتاب لانه أن يقوم تفسيرها والعلم بتأويلها بعينهم عام  
راسخ في العلم حتى، فموم يكن في كل رموز هاد عدم بآيات حتى، ماتت  
لآيات لفهم المصحة<sup>٣</sup>، فرب بكتاب وسكن الكتاب لا يجوز موته، لأنه لحقة  
على الناس .

١٠٠٩- ٤ (الكافي ١: ١٩٢) محمد، عن أحمد، عن الحسن، عن صفوان،  
عن منصور، عن عبد الرحيم العيصي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله  
تعالى إنما أتيت مثيراً ولكن قوم هاد<sup>٤</sup> فقال «رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم  
لمدر وعلى هادي أما والله ما ذهبت مت ومارالب فيما بي الساعة» .

<sup>١</sup> هاد وهو بعد رسول لله صلى الله عليه وآله وب أهل البيت عليهم إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله  
وهم ليس شرب لهم في كتاب لله مذكر صفاتهم وهداه من بعده علي عليه السلام ثم الأوصياء واحد  
بعد واحد من ذريته وبه وأحقاده الكرام. ربيع .

<sup>٢</sup> قوله: د مررب آية على رجل ثم مدت ذلك برجل أي لرموز بني مررب عليه الآبة وماتت بانه بانه بانه  
فأنت جائه بالكلية مات الكتاب مررب على رسول لله صلى الله عليه وآله وماتت بانه ولكنه لا يجوز موت  
بانه مع وجود بكتف به وبكتف بكتاب شاملة لمن بني حارية فيهم كحرية فيمن مصي لله مير في  
كل وقت يجرى فيمن بني وحصر في ذلك بوقت كما جرى فيمن سيفهم ربيع

## باب أنبأهم ولاية أمر الله وحربه علمه

١٠١٠ - ١ (الكافي ١ - ١٩٢) محمد بن أحمد بن أبي رهره، عن الحسن بن موسى، عن علي بن عمه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «الحق ولاية أمر الله وحربه علمه به وحسنه وحسن الله» .

بيان:

«العلم» ليس من أدبه ومن رحل موضع مره .

١٠١١ - ٢ (الكافي ١ - ١٩٢) العلاء بن أحمد، عن الحسين بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن سورة بن كميث قال قال لي أبو جعفر عليه السلام «والله إن حرباً لله في سمائه وأرضه لأعني ذهب ولا فضة إلا على علمه» .

١٠١٢ - ٣ (الكافي ١ - ١٩٢) علي بن موسى، عن أحمد بن الحسين بن محمد بن حاتم السري، عن منصور بن ربيعة، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أنتم؟ قال «نحن حرب لله وحسنه» .



١٠١٣ - ٤ (الكافي ١: ١٩٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن أنس بن شبيب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى إستكمل حجتي على الأشعياء من أمتك من ترك ولاية علي ولأوصاء من بعدك وإن فيه ستك وستة الأنبياء من قبك وهم حراي على عمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أنشأني حبرئيل عليه السلام دُسمانهم وأسما آدنههم»

### بيان:

قد مضى هذا الخبر في باب وجوب موالاهم مع زيادة وبيان .

١٠١٤ - ٥ (الكافي - ١: ١٩٣) القماني، عن محمد بن حاتم، عن فضالة، عن إسحاق بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يس أبي يعقوب؛ إن الله واحد متوحد بالوحدانية، متمرد بأمره، فخلق خلقاً، فعدوهم بذلك الأمر، فنحن هم يس أبي يعقوب نحن حجاج الله في عبادته وحرانه على عبده والقائون بذلك» .

### بيان:

«متوحد بالوحدانية» أي في ذاته «متمرد بأمره» أي بعباده «فعدوهم» من التقدير «لذلك الأمر» لأن يكونوا قائمين به .

١٠١٥ - ٦ (الكافي - ١: ١٩٣) علي بن محمد، عن سهل، عن موسى بن قاسم بن معاوية - جده، عن العمركي جميعاً، عن علي بن حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن الله تعالى

حيفا فأحس حقيقه وصورها فأحس صورتنا وحمدا خزانة في سمانه وأرضه  
وبما نطق الشجر، وعبادتنا عند الله ولولاه ما عبد الله» .

باب أنهم خلقاء الله في أرضه وأبوابه

١٠١٦ - ١ (الكافي - ١٩٣: ١) لاثان، عن أحمد، عن أبي مسعود، عن  
الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «الأئمة خلقاء الله  
تعالى في أرضه»

١٠١٧ - ٢ (الكافي - ١٩٣: ١) الاثنان، عن اوشاء، عن عبد الله بن مسكان  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وَنَعْلَمُ الَّذِينَ اقْتُلُوا  
مِنْكُمْ وَغَمَلُوا الضَّاحِكِينَ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
قال «هم الأئمة صلوات الله عليهم» .

١٠١٨ - ٣ (الكافي - ١٩٣: ١) الاثنان، عن محمد بن جمهور، عن سليمان بن  
سماعة، عن عبد الله بن عباس، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه  
السلام «الأوصياء هم نواب الله تعالى إلى يومئذ من قبله ولولاهم ما عرف الله  
تعالى وهم احتج الله على خلقه» .

١٠١٩ - ٤ (الكافي - ٤٣٧: ١) الاثنان، عن اوشاء، عن عبد الله بن مسكان،  
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إن عتت صلوات

الله عنه رب فتحه الله فمن دخله كان مؤمناً ومن تخرج منه كان كافراً  
ومن يدخل منه ولم يخرج منه كان في بطنه نذير فان الله تعالى فيهم لي  
فيهم المشيئة» .

**بيان:**

يعنى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .

## باب أنهم نور الله

١٠٢٠ - ١ (الكافي - ١: ١٩٤) لاشي، عن عبي بن مرداس، عن صفوان بن يحيى وستراد عن حرره، عن أبي حماد الكاظمي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنَّوِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ «يَا أَبَا حَالِدٍ: النور والله الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله في يوم القيامة وهم والله نور الله ندى أنور وهم والله نور الله في السماوات والأرض والله يا أبا حَالِدٍ: لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من شمس المصيبة بالتيار وهم والله يورون قلوب المؤمنين ويحبب الله تعالى نورهم عن شيا فيظلم قلوبهم والله يا أبا حَالِدٍ: لا تحت عبد ويسولان حتى يظهر الله قلبه ولا يظهر الله قلب عبد حتى يسلم ما ويكون سلماً لنا فإذا كان سلماً لنا سلمه الله من شديد حساب وآمه من فرع يوم القيامة الأكبر» .

### بيان:

«حتى يسلم لنا» ما من الإسلام معنى الإيقيد أو من تسليم ويسلم بالكسر خلاف الحرب .

١٠٢١ - ٢ (الكافي - ١: ١٩٥) أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله

حسي، عن إسـ مطـ والسراد، عن الحراري، عن أبي حنـ بكائلي قال: سألت أبا جعفر عليه سلام عن قول الله تعالى قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْثَوْرَ الَّتِي تَرَلُّا<sup>١</sup> فقال: «أنا حنـ» سور والله الأثمة عليهم السلام. يا أبا حنـ لور الإمام في صوب المؤمنين نور من الشمس اصتة دستهار، وهم الذين يتورون قلوب المؤمنين ويحب الله نورهم عمن يشاء فبصم قلوبهم ويفشاهم بها» .

١٠٢٢ - ٣ (الكافي - ١: ١٩٤) علي، باسـده، عن أبي عدا الله عنه استلام في قول الله تعالى الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِرُشْدٍ ثَوْبٍ الْأُمِّي الَّذِي بَعْدَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مَا مَرَّهِمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَيْهِمْ عَنِ الشُّكْرِ وَيُجِبُّ لَهُمُ الْقَلْبَ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ - إلى قوله - وَابْتَغُوا الثَّوْرَ الَّذِي أَتَىٰ مَعَهُ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْقُلُوبُ<sup>٢</sup> «قال الثور في هذا الموضع أمير المؤمنين ولأثمة عليهم السلام» .

١٠٢٣ - ٤ (الكافي - ١: ١٩٤) القمي، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي الحارود قال: قلت لأبي جعفر عليه سلام قد أتى الله أهل الكتاب خيرٌ كثيرٌ قال: «وما دمت» قلت فوالله تعالى الذين اتبعتهم الكتاب من قبله لهم به يؤمنون - إلى قوله - أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ فَرِثِينَ بِمَا ضَرُّوا<sup>٣</sup> قال: «قد أتاكم به كي أتاهم» ثم تلا يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رِزْقِهِ وَيُخَفِّضْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ<sup>٤</sup> يعني إماماً تأتمنون به» .

١ . كتابين / ٨

٢ . الاعراف / ١٥٧

٣ . قصص / ٥٢ - ٥١

٤ . الحديد / ٢٨

سان:

«الكعب» بالكسر ضعف والتعيب والخط .

١٠٢٤ - ٥ (الكافي - ١٩٥:١) على بن محمد ومحمد بن الحسن ، عن سهل

عن إسحاق بن سنان ، عن الأصم ، عن عبد الله بن القاسم ، عن صالح بن سهل  
الهمداني قال . قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى لَنُؤْتِيَنَّكَ  
الْأَمْثَالَ وَالْأَرْضَ مِثْلَ نُورِهِ كَيْشْكُوهُ «فاطمه عليها السلام هي مضاعف الحسن  
المضاعف في رجاخه الحسن الرضا عليه السلام كوكب دري فاصلة كوكب دري  
من ساء أهل لديد نوء من نحره ماركه إبراهيم عليه سلام ريثويه لاشرفيه  
والاعزبيه لايهوديه ولا نصرانيه بكاذ رثها بصيء يكاد لعلم يمحرب ولؤلؤم  
نفسه ناز نوز على نور . امام منها بعد امام تهدي الله بنوره من شاء يهدي الله  
للأئمة عليهم السلام من يشاء وضرب الله الأئمة للناس» قلت أو  
كظلمات قال «الأول وصاحبه بعشاء مؤخر . الثالث من فوقه موج  
صدمات شاق بعضها فوق بعض معاوية وقتي أبي أمية إذا أخرج يده  
المؤمن في صدمة فتسهم لم يكذب يراها وقتي سم يغملي الله له نورا . امام من ولد  
فاطمه عليها السلام فما له من نور امام يوم القيامة وقار في قوه يسمي نوركم  
من أيديهم وبأيمانهم<sup>٢</sup> ثمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين أيدي المؤمنين  
وناسهم حتى يروهم مدرر أهل الحق» .

١٠٢٥ - ٦ (الكافي - ١٩٥:١) عنها ، عن سهل ، عن موسى بن القاسم

البحلي وعمره، عن العمركي جميعاً عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام مثله .

### بيان:

يعني أن مصباحاً لأؤن لمكرر كدية عن الحسن عليه السلام وثاني لمعرف كدية عن الحسين عليه السلام وراحته التي هي المشكوة كدية عن فاطمة عليها سلام زيتونة تمد اتور وستر التعليم قال لأؤن وصاحبه بعثه موح يعني أن قطعات الأؤن كدية عن لأؤن ولموح الأؤن عن ثاني والموح الثاني عن الثالث وضممت ثاني التي بعضها فوق بعض عن معاوية وقتي بي أمية .

١٠٢٦-٧ (الكافي - ١: ١٩٥) القمّي، عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن حسن وموسى بن عمر عن التّرد، عن محمد بن الفضل، عن أبي الحسن عليه سلام قال: سألت عن قول الله تعالى يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُزُلَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ<sup>١</sup> قال «يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا وَلَا نَ أُمِيرُ مُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْوَاهِهِمْ» قلت: قوله تعالى وَاللَّهُ مُنِمْ نُورِهِ قال «يعقوب والله متم الإمامة والإمامة هي النور وذلك قوله امشوا بالله ورسوله والنور الذي آتانا قال<sup>٢</sup> النور هو الإمام» .

١ الصف ٨.

٢ التعاين ٨/



باب أنهم أركان الأرض وأنه حرى لهم ما جرى للنبي صلى الله عليه وآله

١٠٢٧-١ (الكافي - ١: ١٩٦) أحمد بن مهزيب، عن محمد بن علي ومحمد،  
عن أحمد جميعاً عن محمد بن سنان .

(الكافي) لاثان، عن محمد بن جهمير نعمي، عن محمد بن سنان، عن  
لفصل من عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما جاء به عبيّ عليه  
سلام أحد به وما بهي عنه انتهى عنه حرى به من فصل مثل ما جرى  
محمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله لفصل على جميع من  
خلق الله، لمتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله وعلى  
رسوله ولزاد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان  
أمير المؤمنين صوات الله عليه باب الله الذي لا يؤق إلا منه وسبيله الذي  
من سبب غيره هلك<sup>١</sup> وكذلك يجري لأئمة الهدى واحداً بعد واحد جعلهم  
الله أركان للأرض أن تعيد بأهلها وحقته «بالغة على من فوق لأرض ومن  
تحت الثرى وكان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: أنا قسم الله بين  
لحقة والتار وأنا العاروق لأكرم وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أفقرت لي  
جميع الملائكة ولزوج ولزمن مثل ما أفقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد  
جئت على مثل حولته وهي حموة ترت وإن رسول الله صلى الله عليه وآله

يدعى فيكسى وأدعى فاكسى ويستصق واستطق فانطق على حد مطلقه  
ولقد أعطت حصلاً ما سعى بها أحد قبي غلبت السابا والسلاي  
والأنساب وفصل الخطاب، فلم يصفي مسقي ولم يغرب عتي مداع  
عتي، بشراد الله وأودى عنه كل دث من الله مكسى فيه تعلمه.

### بيان:

«حد وانتهى» على ساء للمفعول و«المعصب» الطعس والمعتصر والصمير  
في عبه يعني عبه السلام «في صخرة أو كسرة» صفت بلكمة أو لخصصة أو  
لمسألة أو نحو دث «نمى» تنحرت «أر قسم لله» قسم من الله «بين الحنة  
وسار» أي أهليها ودث لأن حته موجب للحنة وبعضه موجب للذرة وبه يقسم  
مريقات وبه تنفراق وأدأ يدروى الأكر إاد به عرق بين الحق والد طن وأهليها  
«صاحب العصا» أي عصا موسى التي صارت إله من شعيت وإلى شعيت من  
أدم يعني هي عدي أقدرى على ما قدر عليه موسى كما يأتى ذكره «وليسم»  
بالمكر مكواة ما كان يحته وبعضه عبه السلام بتميز المؤمن من المنافق فكأنه  
كان يسم على حسن اساقى بكى اتفاق «حملت» على الشكوى والساء للمفعول  
و«الحموة» بضم لأحمل يعني كلهى الله رنى مثل ما كتف محمداً من أعباء  
اتباع والهداية.

و«هي حمولة لرب» أي الأحمال التي وردت من الله سبحانه تربية  
لناس وتكليمهم «يدعى فيكسى» يعني يوم القسامة وكأن الدعوة كدية  
عن الإقبال لذي مرتبته في شرح حديث حدود العقل وحهل وهو لشير إلى الله  
في سلسلة يعود والكسوة كدية عن نعشها سور الحمار وعمرن إيتيها في حليل  
بعدرو وإصمحلل وجودهم في الواحد القهار كما ورد في الحديث التوي صتى

الله عليه وآله «علي بن موسى في ذات الله تعالى». قال العلامة المحقق بصير الدين محمد الطوسي رحمه الله إشارة إلى هذا المعنى «أدرك هذا انقطاع عن نفسه واتصل بحق رى كل قدرة مستعرة في قدرته المتعنة بجميع المقدورات وكل علم مستعراً في علمه الذي لا يعرف عنه شيء من الموجودات وكل إرادة مستعرة في إرادته التي لا يتأخر عنها شيء من الممكنات من كل وجود وكل كمال وجود فهو صادر عنه فانص من بده فصار خلق حيث يشاء الذي به يبصر وسمعه الذي به يسمع وقدرته التي بها يعمل وعلمه الذي به يعلم ووجوده الذي به يوجد فصار العارف حيث متحلقاً بأحلاق الله بحقيقته واستطاقه ونطقها عبارة عن ثنائها محمد رتتها وشعاعها لأولى الأسباب كما مضى بيانه في شرح حديث العقل «المسايا والسلايا» آحاد الناس ومصائبهم و«فصل خطب» أخطاب المفصول بعير المشته «لم يفتني ما سعي» أي علم ما مضى «مأعب عتي» أي علم ما يأتي .

١٠٢٨ - ٢ (الكافي - ١: ١٩٧) علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن محمد بن بولس شاب الصرق، عن سعيد الأعرج قال: دخلت أنا وسليم بن حماد على أبي عبد الله عليه السلام وشدأ وقال «يا سليمان! ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤحد به وما مضى عنه ينهى عنه» الحديث روى تفاوت .

١٠٢٩ - ٣ (الكافي - ١: ١٩٧) محمد وأحمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حشاك، عن أبي عبد الله الرضا حي. عن أبي الصامت الحلبي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «فصل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به أحد به وما مضى عنه ينهى عنه حري به من طاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما رسول الله صلى الله عليه وآله والفصل لمحمد صلى الله عليه وآله كاستقدم من يديه كاستقدم من يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمفضل

عني رسول الله صلى الله عليه وآله والزَّادُ عليه في صغيرة أو كبيرة على حدِّ  
شُرْكٍ مائة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤلُّ إلا  
مه وسيله يدي من سبكه وصل إلى الله تعالى وكذلك كان أمير المؤمنين  
عليه سلام من بعده وحرى للأئمة واحداً بعد واحد جميعهم الله أركان  
لأرض أن تعبد أهلها وعمد الإسلام ورايطه على سبيل هداة لا يهدي هُدًى  
لأسفاهم ولا يصلح حرج من هدى إلا بتقصير عن حقهم أماء الله على  
ما هبط من عنده أو عدر أو بدر والخلة ساعة على من في الأرض يجري  
لأحرهم من الله مثل اندي حرى لأفهم ولا يصلح أحد إلى ديت لا يعون  
الله تعالى وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسم الله من الجنة ولتر  
لا يدخلها داخل إلا على حد قسَمي وأنا معاروق لأكر وأنا لإمام من  
بعدي ولؤذي عس كان سبلي لا ينقضي أحد إلا أحمد صلى الله عليه وآله  
وهي وإتاه لمن سبيل واحد لا أنه هو المدعو باسمه ولقد أعطت التست  
علم لمدى والبلاد والوصاد وفصل خطب وأتى لصاحب الكزت ودولة  
تدوب وهي لصاحب العصب ولسم ودية التي تكتم الناس .

### بيان:

«فصل أمير المؤمنين عليه السلام» على الساء للمعمون من رب بتفعيل يعني  
على سائر الخلق بعد شئى صلى الله عليه وآله ويحتمل المصدر «والفصل لمحمد»  
يعني الفصل عنه بمحمد دون غيره أو ديت الفصل هو بعينه فصل محمد لأتاهما  
نفس وحده والذي أوفق بالحديث لأقرب و«عمد الإسلام» بصمتين جمع عمود  
لمناسبة جمع لأركان ويحتمل كونه بصمتين على الأفراد مناسبة أفراد الرابطة  
والرابطة ما جمع الشيء بشدة عن التفرقة والشم «أو عدر أو بدر» لعذر بخاء  
لإساءة وأشر استحويف على فعل «هو المدعو باسمه» يعني إته دعى باسمه في  
كتاب الله صريحاً برسالة والتوبة دوي «أعطت التست» أي الخصال تست

و«نوصيا» أي وصايا الأنبياء عليهم السلام «بصاحب الكثرات» أي ترجعت إلى الدنيا.

و«دوة الدول» أي علة العيب وكلها عبارة عن الخصلة الخامسة والواقية عن السادسة أو ثلث العيوب الأربعة عبارة عن الخصلة الأولى لاشتراكها في علم أو عن الأولى وثلاثة لامتداد قوتها عن الأخيرين بخيرية ولكثرة وحسن تكون كلتا الكثرات وذوب عبارة عن شدة وأشد مدانة في قوله سبحانه وإذا وقع القولُ عندهم أخرجنا لهم دابةً من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لأبواقون<sup>١</sup> قال علي بن إبراهيم رحمه الله في تفسيره قال نوحى الله عليه السلام قال رحل لعمرك بأسر يا أبا ليصطافية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني، قال عمار: وأية آية هي؟ قال قول الله وإذا وقع القولُ عندهم أخرجنا لهم دابةً من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لأبواقون<sup>٢</sup> فأية دابة هذه؟ قال عمار: والله ما أحسن ولا أكل ولا شرب حتى أرى كنهها فحاء عمار مع رحل إلى أمير المؤمنين وهو يأكل تمرأ ويردأ فقال يا أبا بصطان؛ هذه محبس عمار وأقرب يأكل معه فتمسح بالرحل منه، فلما قام عمار قال الرحل سبحانه الله يا أبا بصطان جمعت أدب لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها فان عمار قد أريتكم إن كنت تعقل وقد مضى حذر آخر في هذا المعنى في أبواب المتقدمة.

## باب إنهم المحسودون الذين ذكرهم الله تعالى

١٠٣٠ - ١ (الكافي ٢: ٥١) لاثان، عن لوشاء، عن أحمد بن عتبة، عن  
 إس أدبته، عن يحيى بن قيس: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى  
 «طغوا الله وأطعوا الرسول وأوسى الأمر منكم» فكان جوابه «أنتم برأى الذين أوثروا  
 نصيباً من الكتاب يؤمنون بالعجب والتفاني ويقولون للذين كفروا هؤلاء الهدى من  
 الذين آمنوا سلاً<sup>١</sup> يقولون لأنتم لضلال ولذعة في شرا هؤلاء أهدي  
 من ك محمد سبيلاً<sup>٢</sup> أولئك الذين لعنهم الله ومن يلحق الله من محمد له  
 نصيراه أم لهم نصيب من الملك يعني الإمامة والخلافة فاداً لا يؤمنون الناس  
 بغير محمد بن ساس الدين عيسى الله وليسر سقطت في وسط التواء ثم  
 يحسودون انت من على ما دهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على  
 ما أتانا الله من الإمامة دون حق الله فجمع بعد اثنا ك إبراهيم الكتاب  
 والحكمة واتت به ملكاً عظيماً يقول جعل الله منهم الرسل والأنبياء والأنتم  
 فكيف يصرون به في ك إبراهيم وسكروا في ك محمد صلى الله عليه وآله  
 منهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً إن الذين كفروا بإياتنا  
 سوف نضلهم نارا كلاً ما نصفت خلودهم بدلناهم خلوداً عذراً ليدوزوا العذاب إن  
 الله كان عزيزاً حكيماً<sup>٣</sup>».

١ . النساء / ٥٩

٢ . النساء / ٥٩

٣ . النساء / ٥٩

بيان:

سئل عليه السلام عن معنى - أولي الأمر - فأجاب القائل مبيّن آية أخرى يبيّنهم منه ما يريد مع إيضاح وتشبيد «والحبيب» بسم صم فاستعمل في كلّ ماعد من دول الله وإقطاعوت شيطان برلت في يهود حين سألهم مشركو عرب أديسا أفصل أم ديس محمد؟ قالوا بل دينكم أفضل وقيل إنهم مع ذلك سعدوا لأصنامهم لكونوا أنصارهم على عذرية رسول الله صلّى الله عليه وآله فأطاعوا بسم فيما بنوا وفعندو وصعهم باسحل واخذوا وأكر أن يكون لهم نصيب من الملك، ثم قال: لو كان لهم نصيب من الملك لأبؤن ناس مقدّر سيرة في طهر تنواة لمرط بحبهم، ثم أرمهم بعرهوه من إبتاء الله آل إبراهيم برسالة واستوة وإنه ليس بدع أن يؤو آل محمد الخلافة والإمامة

١٠٣١ - ٢ (الكافي - ٢٠٦١) العدة، عن أحمد، عن الحسن، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى أم تحشّدون الناس على ما أنبههم الله من فضله<sup>١</sup> قال عن المحسودون .

١٠٣٢ - ٣ (الكافي - ٢٠٦١) الأئمة، عن يوشاء، عن حماد بن عثمان، عن الكوفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى أم تحشّدون الناس على ما أنبههم الله من فضله<sup>٢</sup> فقال «يا أبا بصير عن والله ناس المحسودون» .

١٠٣٣ - ٤ (الكافي ٢٠٦: ١) ثلاثة، عن إسحاق، عن العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام «في قول الله تعالى فَقَدْ أَنشَأَ آلُ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَنشَأَهُمْ مُنْكَأً عَظِيماً جَعَلَ مِنْهُمْ لِرُسُلِ وَلَاسِيَاءَ وَلَأَنثَمَةٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَكَيْفَ يَقْرَءُونَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُكْرَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» قال: قلت قوله وَأَنشَأَهُمْ مُنْكَأً عَظِيماً قَدْ «الملك العظيم ان جعل فيه ثمة، من أطاعهم أطع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم» .

١٠٣٤ - ٥ (الكافي ٢٠٦: ١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن يحيى الخلي، عن مؤمن الطاق، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فَقَدْ أَنشَأَ آلُ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ فَقَالَ «لَنَبْوَةٍ» قلت الحكمة قال «الفهم والقصد» قلت: وَأَنشَأَهُمْ مُنْكَأً عَظِيماً. فَقَالَ «الطاعة»



## باب أنهم العلامات والآيات التي ذكرها الله تعالى

١٠٣٥ - ١ (الكافي - ٢٠٦: ١) الاثنان، عن أبي داود لمسترق، عن داود الحصاص قال: سمعتُ رسولَ الله عليه السلام يقول وعلاماتُ وبالنَّجمِ لهم يَهْتَدُونَ<sup>١</sup> قال «الحم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات: هم الأئمة عليهم السلام» .

١٠٣٦ - ٢ (الكافي - ٢٠٧: ١) الاثنان، عن الوشاء، عن أسباط بن سالم قال. سأرتُ المهيم أنا عبد الله عليه السلام وأبا عبد الله عن قول الله تعالى وعلاماتُ وبالنَّجمِ لهم يَهْتَدُونَ فقال «رسول الله النَّجم، والعلامات. [هم] الأئمة عليهم السلام» .

١٠٣٧ - ٣ (الكافي - ٢٠٧: ١) الاثنان، عن الوشاء قال: سألتُ رسولاً عليه السلام عن قول الله تعالى وعلاماتُ وبالنَّجمِ لهم يَهْتَدُونَ قال «نحن العلامات وانَّهم رسول الله صلى الله عليه وآله»<sup>٢</sup>

١٠٣٨ - ٤ (الكافي ٣٨٨: ٢) الاثنان، عن محمد بن محبوب، عن يونس

١ - التحل ١٦/

٢ في بعض نسخ الرقي والمطبوع والمخطوط من نكفي «والعلامات هم الأئمة عليهم السلام»

عن حماد بن عثمان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال  
 «إن الله عز وجل نصب عبداً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه من عرفة  
 كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً ومن جهده كان صالحاً ومن نصب معه  
 كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة»<sup>١</sup>.

### بيان:

«نصب معه» يعني أشرك معه غيره في منصبه.

١١٣٩ - ٥ (الكافي - ١: ٢٠٧) لا ثلث، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن  
 أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن دود برقي قال: سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تنقي الآيات والنذر عن قوم  
 لا يؤمنون<sup>٢</sup> قال «آيات: الأئمة والنذر: الأنبياء صلوات الله عليهم  
 أجمعين».

١٠٤٠ - ٦ (الكافي - ١: ٢٠٧) أحمد بن مهمل، عن عبد العظيم بن عبد الله  
 الحلي، عن موسى بن محمد بعلي، عن يوسف بن يعقوب رفعه، عن أبي  
 جعفر عليه السلام في قول الله تعالى كذبوا بانسابنا كذبها<sup>٣</sup> يعني لأوصياء  
 كلهم».

١ - ومن جاء بعداونه دخل النار هذه الآية توجد في الكافي لطبع ٣٨٨/٢ والمخطوطين منه وشرح المولى  
 حسبل في الجزء الرابع من كتاب الامام ونكفر من ٢٥٩ والمرأة ١١/١٢٤ وشرح المولى صاحب ٥٥/١٠  
 وكأنه سقط من ظنه اشرف واسحق «ص ع»

٢ - يوسف / ١٠١

٣ - القمر / ٤٢

١٠٤١ ٧ (الكافي - ٢٠٧:١) محمد، عن أحمد، عن إس أبي عمير أو غيره،  
عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت  
له جعلت فداك: إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ  
النَّبَأِ الْعَظِيمِ قال ذاك وإلى إن شئت أحبرتهم وإن شئت لم أحبرهم، ثم  
قال بكى أحرك بتفسيرها قلب عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ قال: فقال «هي في  
أمر المؤمنين عنه السلام كان أمير المؤمنين عليه لسلام يقول والله تعالى آية  
هي «كبر مني ولأله من بيا أعظم مني» .

## باب أنهم أهل الأمانات التي ذكرها الله تعالى

١٠٤٢ - ١ (الكافي - ٢٧٦١) لاثان، عن الوشاء، عن محمد بن عمار، عن  
 بن أديبة، عن لمحيي قال. سألت أن جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَعْلَمُوا  
 بِالْقَدْلِ ١ هـ «يَتَبَعِي أَنْ يُوْذِي لِأَوَّلِ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ لِكِتَابِ  
 وَالْعَمَلِ وَالسَّلَاحِ - وَإِذَا حَكَمْتَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ - الَّذِي فِي  
 يُدَيِّكُمْ، ثُمَّ قَالَ سَلَامٌ نَأْتِيهَا الدِّينَ أَمَلُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ... إِنَّمَا عَسَىٰ حَاصَّةُ أَمْرِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 بِطَاعَتِهِ مِنْ حَقِّهِ تَسَارِعًا فِي أَمْرِ مَرْذُوهٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي  
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ، كَذَا نَزَلَتْ وَكَسَفَ بِأَمْرِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى بِطَاعَةِ وَلَاةِ الْأَمْرِ  
 وَيَرْحَصُ فِي مَارَعَتِهِمْ بِمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ الدِّينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٢ » .

### بيان:

ردة عليه لسلام بكلامه في آخر الحديث عن لمحيي حيث قالو معنى قوله  
 سبحانه فإن تذازعتم في شيء فرددوه إلى الله والرسول فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر

مكم في شيء من أمور الذين صارحمو فيه إلى الكتاب والسنّة، وجه سرّة أنّه كشف بحور لأمر بإطاعة قوم مع برّحصة في مارعهم فمدان عيه السلام «إنّ مخاطبين بالتشريع لسو، لا لأُموريين بالإطاعة خاصة وإن أولي الأمر داحيون في مردود، ليهم» .

١٠٤٣ - ٢ (الكافي - ٢٧٦٠١) الاشاع، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألت الرضا عليه سلام عن قول الله تعالى إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها قال «هم الأئمة من آل محمّد صلى الله عليه وآله أن يؤدّي الإمامة<sup>١</sup> إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يروها عنه» .

١٠٤٤ - ٣ (الكافي - ٢٧٦٠١) محمّد، عن أحمد، عن الحسن، عن محمّد بن الفضل، عن أبي حسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها قال «هم لأئمة يؤدّي الإمام إلى الإمام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يروها عنه» .

١٠٤٥ - ٤ (الكافي - ٢٧٧٠١) محمّد، عن أحمد، عن محمّد بن صباح، عن إسحاق بن عمّار، عن ابن أبي يعقوب، عن علي بن حبيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى «إنّ الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها» قال «أمر الله الإمام لأنّ أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كلّ شيء عمده» .

١ كما في لأصل وفي نكاح مخطوط «ن» ولكن في المخطوط «م» الأمانة وحمل لإمامة عن نسخة

## باب أنهم أهل الذكر المسؤولون

١٠٤٦ - ١ (الكافي - ٢١١: ١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن علاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إن من عبدنا سرعمول أن قوب الله تعالى فشتلوا أهل الذكر إن كنتم لا تغفون» أنهم يهود والنصارى قل إذا يدعوكم في دينهم ثم قال بيده إلى صدره نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون» .

بيان:

هذا معنى مما روته العدة أيضاً روى الشهرستاني في تفسيره المسمى معانيه لأمر من جعفر بن محمد عن أبيها السلام أن رجلاً سأله فقال من عبد يقولون قوله تعالى فشتلوا أهل الذكر إن كنتم لا تغفون إن الذكر هو تورا وأهل الذكر هم علماء اليهود فقال عنه السلام إذا والله يدعوكم إلى دينهم، من نحن والله أهل بذكر الدين أمر الله تعالى برذ المسألة إلیما قال وكذا نقل عن علي عنه السلام إنه قال نحن أهل الذكر» .

١٠٤٧ - ٢ (الكافي - ٢١٠: ١) الأئمة، عن لؤساء، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فشتلوا أهل الذكر إن

كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الذِّكْرُ أَنَا وَلِأُمَّةٍ أَهْلُ  
الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِعَوْمُكَ وَنَسِيتَ أَنْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ «يَحْسِبُ قَوْمُهُ وَعَيْنُ الْمُسْؤُولِ» .

بيان:

«في قول الله» يعني قاب في قول الله وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ يعني القرآن .

١٠٤٨ - ٣ (الكافي - ٢١٠:١) لَأَنَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ، عَنْ عَمِّي، عَنْ  
عَمِّهِ قَالَ: قَبْتُ لِأَيِّ عَمَلٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
قَالَ «الذِّكْرُ» مُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُ أَهْلِهِ الْمُسْؤُولُونَ قَالَ  
قَبْتُ قَوْلَهُ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِعَوْمُكَ وَنَسِيتَ أَنْ قَالَ يَا أَبَا عَمِي وَعَيْنُ أَهْلٍ لَذِكْرٍ  
وَعَيْنُ الْمُسْؤُولِينَ .

١٠٤٩ - ٤ (الكافي - ٢١٠:١) لَأَنَّهُ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ هَذَا: فَسَمِعُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ؟  
فَقَالَ يَحْسِبُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَعَيْنُ الْمُسْؤُولِينَ قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمُسْؤُولُونَ وَعَيْنُ السَّائِلِينَ،  
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ: حَقًّا عَسَى أَنْ يَسْأَلَكُمْ قُلُوبُ نَعَمْ قَبْتُ. حَقًّا عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْيُوا  
قَالَ لَأَدْرِكُ بَيَانًا شَيْئًا فَعَلِمْنَا وَنَ شَيْئًا لَمْ نَعْمَلْ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى  
هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِعَشْرِ حِسَابٍ ٢ .

بيان:

قال لا وديت لأن كل سؤال ليس مستحق للحواب ولا كل سائل بالخرى أن يحاب ورت جوهر عدم يسعي أن يكون مكتوباً ورت حكم يسعي أن يكون مكتوباً «هذا عطوفا» مرده وإن كان سليمان عليه السلام إلا أنه يجري في سائر الولاة ولأئمة عليهم السلام «فامس» من لمة وهي العطء أي وعط منه ما شئت «أو أمست» مفوضاً إلث استصرف فيه لاحساب عبيث في دث .

١٠٥٠ - ٥ (الكافي - ٢١١:١) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن نصر، عن عاصم بن حيد، عن أبي نصر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ** فرسول الله صلى الله عليه وآله «بذكر» وأهل بيته عليهم السلام «المسؤولون» وهم أهل الذكر<sup>١</sup> .

بيان:

كان في الحديث سهواً أو تديلاً لاحدى لايس بالأخرى سهواً من الراوي أو الناسخ وعلم عبد الله .

١٠٥١ - ٦ (الكافي - ٢١١:١) أحمد، عن الحسين، عن حماد، عن ربعي عن عصيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ**

١ - بحرف ٤١

٢ «فرسول الله» (من) الذكر» معهوم من هذه الآية أن يقرأ ذكر وند فرسه في الخبر لا تأتي فلا بد أن يقرأ «دو» أو يقال كون يقرأ ذكرًا مستفهم كون الرسول ذكرًا متحقق وجه التسمية به . كون صاحب رحمه الله



والمؤمنك وسوف تُسألون<sup>١</sup> «قال الذكر بقرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون» .

١٠٥٢ - ٧ (الكافي - ١: ٢١١) محمد، عن محمد بن حسين، عن محمد بن  
إسماعيل، عن روح، عن الحصري قال: كنت عند أبي جعفر عليه  
السلام ودخل عليه «بورد» أخو الكشي فقال: جعبي لله فذكر: «إحترق  
لث سبع مائة مبخصري من مائة واحدة ول «أولا واحدة يا ورد»  
قال: من قد حصرتي من واحدة قال «وما هي؟» قال قول الله تعالى فاسألوا  
أهل الذكّر إن كنتم لا تعلمون من هم؟ قال «عس» قال قلت: عبيد أن  
يسألكم؟ قال «نعم» قلت: عسكم أن تحسبوا قول «دك إيسا» .

١٠٥٣ - ٨ (الكافي - ١: ٢١٢) سعد، عن أحمد، عن الوشاء، عن أبي  
الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول «قال علي بن الحسين عبيد  
السلام على لأئمة من مرض مرض على شيعتهم وعلى شععتنا وليس  
عبد أمرهم الله تعالى أن يسألوا ولا فاسألوا أهل الذكّر إن كنتم لا تعلمون<sup>٢</sup>  
فأمرهم أن يسألوا وليس عبيد الخوارج إن شئت أحسا وإن شئت  
أمسكتنا» .

١٠٥٤ - ٩ (الكافي - ١: ٢١٢) أحمد، عن الرضا قال: كنت إلى رخص  
عليه السلام كتاباً فكذب بعض ما كتب قال الله تعالى فاسألوا أهل الذكّر  
إن كنتم لا تعلمون<sup>٣</sup> وقال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة، فتولا نفر من  
كثير وزعم منهم طائفة لينفروا في الذين وليدروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

١ . (الزحرف / ٤٤)

٢ . (نحر / ٤٣)

٣ . (سج / ٤٣)

يخدرون<sup>١</sup> فقد فرصت عليهم لمسألة ولم يفرص عنكم اجواب؟ قل «قال الله تعالى فان لم تستحيوا نك فاعلم انما تشبهون اهرءكم وقن اهل ميمنه اتبع هوبه»<sup>٢</sup>.

### بيان:

«وم يفرص عنكم اجواب» استمعهم استعداد كآته ستمهم استرفه فآجده الإمام عبه السلام بقول الله سبحانه. وعل المراد أنه لو كتنا بحكم عن كن مسائلنا فرما يكون في بعض دك لا تستحيوا فيه فتكوبون من أهل هذه الآية فالاول حالكم ان لا تحيكم ، لا فما تعلم انكم تستحيوا فيه أو أن المراد ان عليكم ان تستحيوا لى كل مايقول وليس لكم سؤن ر «لنم» و«كيف» .

## باب أنهم أهل العلم والراشعون فيه

١٠٥٥ - ١ (الكافي - ٢١٢:١) علي، عن أبيه، عن ابن المعيرة، عن عبدالمؤمن بن نقسم الأنصاري، عن سعد، عن جابر .

(الكافي) عذّة، عن أحمد، عن الحسين، عن أنصرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى «لَا يَتَّبِعُونَ» الذين يتعلمون والذين لا يتعلمون إنما تتذكروا أولو الألساب<sup>١</sup> قال أبو جعفر عليه السلام «إنما نحن الذين يعلمون وعدوا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولو الألساب» .

١٠٥٦ - ٢ (الكافي - ٢١٣:١) عذّة، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن أيوب بن الحر وعمران بن عيسى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نحن برّسحون في العلم ونحن نعلم تأويله» .

١٠٥٧ - ٣ (الكافي - ٢١٣:١) علي بن محمد، عن عبد الله بن عبيد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن العجلي، عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وما يتعلمون نأويله<sup>٢</sup> إلا الله والراشعون في العلم<sup>٣</sup>

فرسول لله صلى الله عليه وآله فصل الرّسحين في لعلم قد علّمه الله تعالى  
جميع ما تُسرّ عنه من التّبرين والتّأويل. ومكان الله سرّ عليه شيئاً  
لم يعلمه تأويله وأوصائه من بعده يعلمونه كلّهم والدّين لا يعلمون تأويله، ذا  
قل العلم فيهم نعم، فأجابهم الله عزّ وجلّ بقوله يقولون أمّا به كلّ من عند  
ربّنا<sup>١</sup> وانقرآن خاصّ وعامّ ومحكم ومشاهد ومسوح، والرّسحون في  
العلم يعلمونه».

## بيان:

«والذين لا يعلمون تأويله» أراد بهم الشيعة «إدّوا العلم فيهم» يعني به  
لرّسح في العلم أي بين أظهرهم وفي بعض النسخ فيه: أي في القرآن  
أو لتأويل<sup>٢</sup> «العلم» أي محكم أو تأويل مشاهد، فأجابهم الله بعبارة أحاب الله  
الرّسحون من قبل الشيعة بقوله «يقولون» يعني الشيعة «أمّا به كلّ» من المحكم  
ولمشاهد «من عند ربّنا».

١٠٥٨ - ٤ (الكافي - ٢١٣، ١) الاثنان، عن محمد بن ورمه، عن عتي، عن  
عمّه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الرّسحون في العلم. أمير المؤمنين  
والأئمة من بعده عليهم السلام».

١. آل عمران ٧

٢. أو التأويل «ت» «عش» «ف».

## باب انه الآيات التيات في صدورهم

١٠٥٩ - ١ (الكافي - ٢١٣:١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية قل هؤلاء تيات في صدور الذين أوثوا<sup>١</sup> بالعلم فأومى بيده إلى صدره»

١٠٦٠ - ٢ (الكافي - ٢١٤:١) عنه، عن محمد بن علي، عن بشر بن عبد العزيز العبدي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قل هؤلاء تيات في صدور الذين أوثوا بالعلم<sup>٢</sup> قال «هم لأئمة عليهم السلام» .

١٠٦١ - ٣ (الكافي - ٢١٤:١) السبعة، عن أحمد، عن الحسين، عن محمد بن الفضل قال سأله عن قول الله عز وجل قل هؤلاء تيات في صدور الذين أوثوا بالعلم<sup>٣</sup> قال «هم الأئمة عليهم السلام خاصة» .

١٠٦٢ - ٤ (الكافي - ٢١٤:١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن شعرة، عن العوي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

١٠٦٣ هـ (الكافي - ١: ٢١٤) أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قال أبو حمزة عليه السلام هذه الآية بَلْ هُوَ أَنَا أَنْتِ نَبَاتٌ فِي صُدُورِ الدِّينِ أَوْثُوا الْعِلْمَ ' ثُمَّ قَالَ «أَمَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْعِي الْمَصْحَفِ» قُلْتُ: مَنْ هُمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ «مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا عَرَبًا».

### بيان:

قوله أبو حمزة هذه الآية معنى بلاءه ومعنى «ما قال» ساقطة بمعنى ما قول آية بين دفتي المصحف من قال أنت نبات في صدور الدين أوثوا العلم.

## باب أنهم الساقون من المصطفين

١٠٦٤-١ (الكافي - ١: ٢١٤) الأشعث، عن محمد بن محبوب، عن حماد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن سام قال: سألت أبا حمزة عليه السلام عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ يُلْقَى اللَّهُ الْفَالَ «لَساقون بالخيرات، الإمام والمقتصد، العارف بالإمام ولطالما سمعته الذي لا يعرف لإمام» .

### بيان:

اشتهر بين العامة أن المراد بالمصطفين في هذه الآية كل الأئمة المرحومة وروى عمر «هم» عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما بق سابق ومقتصدنا بح وطالما معذور وهذا الحزم مع حر الأصل وإن كانوا لا يأبى بيان ذلك إلا أنه يسعى توفيقهما مع الخبرين الآتين وسائر الأحاديث عن الأئمة الأطهار بتحصيلهما بأن محمد عليهم السلام إلا من دعا منهم إلى ضلال وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «اعطالم يحوم حول نفسه وامقتصد يحوم حول قلبه والسابق يحوم حول رثته» .

١٠٦٥-٢ (الكافي - ١: ٢١٤) الأشعث، عن الوشاء، عن عبد الكريم، عن

سيمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. سألته عن قوله تعالى  
 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا<sup>١</sup> فقال «أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ أَنْتُمْ؟»  
 قلت: يقول ربّه في لعاطمين قال «ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا  
 من أشار بسهمه ودعى الناس إلى ضلال» فقد: «أَيُّ شَيْءٍ لَعَلَّامٌ لِنَفْسِهِ  
 قال «الحال في بيته لا يعرف حق الإمام ولما قصد العارف بحق الإمام  
 والتأق بالخيرات الإمام» .

١٠٦٦ - ٣ (الكافي - ١: ٢١٥) لاشن، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر قال:  
 سألت أبا الحسن لخص عليه السلام عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ  
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا<sup>٢</sup> الآية قال هما «ولد فاطمة والتأق بالخيرات  
 الإمام ولما قصد لعارف بالإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام» .

بيان:

يسمي تخصص ولد فاطمة هده عن لا يدعو الناس بسهمه إلى ضلال ليوافق  
 الحديث سابق .



## باب أنهم النعمة التي ذكرها الله تعالى

١٠٦٧-١ (الكافي - ١: ٢١٧) لاثان، عن سطم بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن عبي بن الحسين العسدي، عن سعد الأسكف، عن الأصم قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه «مداين أقوم عترو سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدوا عن وصيته لا يتحوقون أن يرسل بهم العذاب؟» ثم تلا هذه الآية ألم تر أني أذنبوا نعمت الله فغفرا وأحثلوا قوتهم دار النوارج جهنم<sup>١</sup> ثم قال «بحر النعمة التي أنعم الله بها على عباده وما يعود من فار يوم نفيمة» .

١٠٦٨-٢ (الكافي - ١: ٢١٧) لاثان، عن محمد بن أورمة، عن عبي، عن عمه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ألم تر أني أذنبوا نعمت الله فغفرا الآية قال «عسى بها قريشاً قاطبة الذين عذوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعضوا له الحرب وحدثوا وصية وصية» .

١٠٦٩-٣ (الكافي - ١: ٢١٧) لاثان رفعه في قول الله تعالى فيأتي الاء رتلكما نكذبان<sup>٢</sup> أم بالوصي تكذبان نزلت في الرحمن .

١ . ابراهيم / ٢٨ - ٢٩

٢ . الرحمن / ١٣ وتكررت هذه الآية في تمام السورة ٣١ مرة .

١٠٧٠ - ٤ (الكافي - ٢١٧.١) «الإنسان، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن  
عبد الرحمن، عن هشام بن واقد، عن أبي يوسف البراري قال: تلا أبو عبد الله  
عليه السلام هذه الآية «ادْكُرُوا اللَّهَ الْآلَاءَ» قال «أتدري ما الْآءُ الله؟» قلت:  
لا قال «هي أعظم نعم الله على عبده وهي ولايتهما» .

## باب أنهم المستمون

١٠٧١-١ (الكافي ٢١٨.١) أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله  
 حمصي، عن إسحاق بن عمار، عن أسباط بن محمد، عن أبي  
 عبد الله عليه السلام، قال: رجل عن قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِمَا نُزِّلَ فِيهِمْ وَأُنْذِرُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَقَامٌ مِّنَ الْكَافِرِينَ» قال: «نعم، المستمون وليس فيه  
 مقيم».

### بيان:

«الرط» باسم حبل من اهد معرب حب بالفتح وقياس يقتضي فتح  
 معربه أيضاً الواحد زطي و«التوسم» التفرس ومعرفة سمة الشيء يقال توسمت  
 في فلان كذا أي عرفت وسمة فيه و«المقيم» الثابت يعني أن آيات معرفة  
 السبيل ثابت لا يتخلف عنه و«السبيل» ما مقيم يعني لا يخرج مثلاً في تفسير  
 علي بن إبراهيم. والنسب طريق الحق يعني يوصل ما بينك وبينه.

١٠٧٢-٢ (الكافي ٢١٨.١) محمد، عن سماعة بن الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم،  
 عن أسباط بن محمد، قال: كتب عبد الله بن عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل من أهل  
 «هت» فقال له: أصححك الله ما تقول في قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِمَا نُزِّلَ فِيهِمْ وَأُنْذِرُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَقَامٌ مِّنَ الْكَافِرِينَ» قال: «نعم، المستمون وليس فيه  
 مقيم».

بيان:

«اهيت» بالكسر اسم بلد على شاطئ د العرات .

١٠٧٣ - ٣ (الكافي - ٢١٨:١) الساموريان، عن محمد بن عيسى، عن رعي، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُنْتَوِسِينَ<sup>١</sup> قال «هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله تفو فرسة المؤمن هبة سطر سور الله في قول الله تعالى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُنْتَوِسِينَ<sup>٢</sup>».

بيان:

قوله في قوله الله ثانياً متعلق بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله .

١٠٧٤ - ٤ (الكافي - ٢١٨:١) محمد، عن لكون، عن عيسى بن هشام، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُنْتَوِسِينَ<sup>٣</sup> قال «هم الأئمة عليهم السلام» وإنها لتسبيح معين قال «لا يخرج ما بدأ» .

١٠٧٥ - ٥ (الكافي - ٢١٨:١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ<sup>١</sup> قُلْ . كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَثًا مِنْ بَعْدِهِ  
وَالْأَثْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ» .

(الكافي) وَوِ سَحْنَةُ أُخْرَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَصْدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ نَاصِبِهِ مِثْلَهُ .

## باب أنهم يعرفون أولياءهم وأعداءهم

١٠٧٦ - ١ (الكافي - ٤٣٨:١) محمد، عن أحمد، عن السَّزَّاد، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام «إِنَّ رَحْلًا حَذَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ فَكَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبَ وَاللهُ أَحَبُّ وَأَتَوَلَّاكَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَدَبْتَ» قَالَ بَلَى وَاللهُ أَنَسَى حُبِّي وَأَتَوَلَّاكَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَدَبْتَ مَا أَنتَ كَمَا قُلْتَ إِنَّ اللهَ حَقٌّ الْأَرْوَاحُ قَبْلَ الْأَنْدَادِ فَأَبَى عَنَّمْ، ثُمَّ عَرَّضَ عَلَيْهِ الْمَحْتِ لَاءَ، فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ رَوْحَكَ مِمَّنْ عَرَّضَ، فَأَبَى كَتَّ، فَسَكَبَ رَحْلٌ عَمْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَا حُجَّةً» .

١٠٧٧ - ٢ (الكافي - ٤٣٨:١) وفي رواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام «كَانَ فِي الثَّارِ» .

١٠٧٨ - ٣ (الكافي - ٤٣٨:١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن عمرو بن ميمون، عن عمار بن مَرْوَانَ، عن حازم، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يَتَنَبَّهُونَ لِرَحْلِ إِدْرِيسَ مُحَقِّقَةً لِإِيمَانٍ وَحَقِيقَةِ التَّفَاقُقِ» .

١٠٧٩ - ٤ (الكافي - ٤٣٨:١) القمي ومحمد، عن الكوفي، عن عبيس بن هشام، عن عبد الله بن سديسان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَا أَنتَ عَنْ إِمَامٍ قَوْضَى لَكَ إِسْمُهُ كَمَا قَوْضَى لَكَ سَبْعَانِ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

فقال «نعم وحدث إن رجلاً سأله عن مسألة فأحابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأحابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر، فأحابه بغير جواب الأولين، ثم قال هذا عطاؤنا فاقض أو أعط بغير حساب<sup>١</sup> وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال: قلب أصلحك الله فحين أحابهم بهذا جواب يعرفهم، الإمام عنه السلام قال سبحانه الله أم تسمع الله يقول إن في ذلك لآياتٍ لمن يتوهمين<sup>٢</sup> وهم لأنتم وأنها ليست بي فعيهم<sup>٣</sup> لا يخرج منها ثداء، ثم قال في «نعم إن الإمام إذا أنصرت إلى ترجل عرفة وعرف بونه وإن سمع كلامه من حلف حائط عرفة وعرف ما هو إن الله يقول زين أمانه خلق السموات والأرض وأخيلات السجكم والوأيكم إن في ذلك لآياتٍ لمن يعلمين<sup>٤</sup> وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الأمر سطق به إلا عرفة باح أو هالك فحدث بحجهم بالذي يحبهم».

### بيان:

يأتي رب التصويب فيما بعد بإشاء الله والبار في سألته يرجع إلى الإمام في المواضع الثلاثة، ثم قال هذا عطاؤنا أي بلا هذه الآية شارلة في سيمانس داود فاقض أي أنعم به على من شئت بعد معلوم «واعط بغير حساب وهكذا» أي أعط مكان أمك .

١ - ص ٣٩

٢ - ص ٧٥

٣ - الحجر ٧٦

٤ - الروم ٢٢

## باب عرض الأعمال عليهم

١٠٨٠ - ١ (الكافي - ١: ٢١٩) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عبيد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نعرض الأعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله أعمال العبد كلَّ صباح أثارها وفحورها فاحذروها وهو قول الله تعالى إِبْرَاهِيمُ أَقْبَرُ لِلَّهِ غَفْلَتُكُمْ وَرَسُولُهُ أَوْسَكَتُ .

بيان:

قوله «أوسكت» يعني لم يقلل والمؤمنون كتب الحوق يا أبي عن ذكر عرض الأعمال على الأئمة عليهم السلام .

١٠٨١ - ٢ (الحقيه - ١٩١٠١ رقم ٥٨٣) لحدث مرسلأ مقطوعاً وزاد والأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال «والمؤمنون» مكن وسكت .

١٠٨٢ - ٣ (الكافي - ١: ٢١٩) العده، عن أحمد، عن الحسين، عن أنصر، عن يحيى الحنفي، عن عبد الحميد الطائي، عن يعقوب بن شعيب قال:



سألت أنا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى إغفلوا فسرى الله عملكم وزرؤة والمؤمنون<sup>١</sup> قال «هم الأئمة عليهم السلام» .

١٠٨٣ - ٤ (الكافي - ١: ٢١٩) علي، عن أبيه، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «ما لكم تؤوون رسول الله صلى الله عليه وآله» فقال له رجل: كيف تؤووه؟ فقال «أما تعلمون أن أعماكم تعرض عليه ويدا رى فيها معصية ساءه ذلك فلا تؤوون رسول الله صلى الله عليه وآله وصروه» .

١٠٨٤ - ٥ (الكافي - ١: ٢١٩) عبي، عن نبيه، عن القاسم بن محمد<sup>٢</sup> الرياب، عن عبد الله بن أناب الريات وكان مكسا عند الرضا عليه السلام قال: فب برضا عليه سلام: أذع الله بى ولأهل بيتى فقال «أولست أفعل؟ وانه إن أعماكم لعرض عبي في كل يوم وبه» فان واستعظمت ذلك فقال بى «أما نعرف أن الله تعالى وفي إغفلوا فسرى الله عملكم وزرؤة والمؤمنون<sup>٣</sup> قال «هو والله علي بن أبي طالب عنه لسلام» .

## بيان:

يعني علياً وأولاده الأئمة عليهم السلام وإمام حسن عليهما السلام لذكر لآله كان حاضرة الموجود في زمان المأمورين باسم مشافهة والمعروف بينهم .

١ و ٣ سورة ١٠٥

٢ نقطة «ع» بن لعطى محمد وارتأى في ذكرى تعسوا ونحوه الشروح لكن حسب في المخطوط من الكافي وبرتات حسب القاسم بن محمد هذه في نظري المواضع ولا سيما في مع برواهج ٢ ص ٢١ فيه أورده دعوان القاسم بن محمد وبرتات وشاربى هذه الحديث عنه في صحيحه في «ص ٤»

١٠٨٥-٦ (الكافي - ٢٢٠:١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن يحيى بن مساور، عن أبي جعفر عليه السلام أنه ذكر هذه الآية فقرأ: «لَعَلَّكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»<sup>١</sup> قال: «هو والله عبي بن أبي طالب».

١٠٨٦-٧ (الكافي - ٢٢٠:١) العدة، عن أحمد، عن شفاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «إن لأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله إبراهيم وفتارها».

١٠٨٧-٨ (الكافي - ٢٥٤:٨ رقم ٣٦١) الثلاثة، عن محمد بن أبي حمزة وغير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكم في حياي حراً وفي مماتي حراً، قال فمبلى رسول الله؟ فأجابني فقال: «فإن الله تعالى قال: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم»<sup>٢</sup> وأما في مماتي فتعرض علي أعمالكم فاستغفر لكم».

١٠٨٨-٩ (الفقيه - ١٩١:١ رقم ٥٨٢) قال بنو علي بن أبي حمزة وآله: «حياتي حبر لكم ومماتي حبر لكم» قالوا: رسول الله، فكيف ذلك؟ فقال: «أما حياتي فإن الله حين ذكره يقول: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم»<sup>٣</sup> وأما مماتي إياكم فإن أعمالكم تعرض عني كل يوم فإنا كان من حسن سررت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم» قالوا: وقد رحمت

يا رسول الله يعنون صرت رمماً فقال «كلاً إن الله سارء وتعالى حرم  
لحومنا على الأرض أن تطعم منها شيئاً» .

بيان:

يأتي معنى تحريم لحومهم عليهم السلام على الأرض في أبواب المزارع من كتب  
الحج إنشاء الله .

## باب أنهم معدن العلم وشجرة التوبة ومختلف الملائكة

١٠٨٩ - ١ (الكافي - ٢٢١: ١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن غير واحد، عن حماد، عن ربعي<sup>١</sup> قال: قال علي بن الحسن عبيد السلام «ما يقيم الناس مقام محمّد والله شجرة التوبة وبیت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة» .

بيان:

«يقيم» يسكر .

١٠٩٠ - ٢ (الكافي - ٢٢١: ١) محمد، عن ماس، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن التستوي، عن حمزة بن محمد، عن أبيه عبيد السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام «إنا أهل البيت شجرة لتوبة وموضع ترسالة ومختلف الملائكة وبیت الرحمة ومعدن العلم» .

١ هو المذكور في ج ٣ ص ٦ مجمع سرحال معصوم ربعي بن عبد الله بن خازن أوردته عن (كش) و(ق) و(س) و(ج) وفي لاربعه الأخيرة كلها ربعي بن عبد الله بن خازن كما أنه صرح به جامع التوبة ج ١ ص ٣١٥ و(ق) ربعي بن عبد الله بن خازن المعدي بصري أنوسعه قد أوردته في الكافي بطبع وقرأة وشرح المؤلف صاحب «عن ربعي بن عبد الله عن أبي الخازن مهن» وفي نسخة من المخطوطات يصح عن ربعي بن عبد الله بن خازن كما في كتب الرجال في نسخة يتهى في ربعي و(ق) و(ج) «عن ع»

١٠٩١- ٣ (الكافي ٢٢١:١) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن محمد، عن الخشاب، عن بعض أصحابنا، عن حشمة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يا حشمة؛ نحن شجرة نُبوة وبيت الرّحمة ومفاتيح حكمة ومعدن علم وموضع لرسالة ومختلف الملائكة وموضع سرّ الله ونحن وديعة لله في عباده ونحن حرم لله الأكر ونحن دقة لله ونحن عهد الله لمن وفى بعهد فقد وفى بعهد الله ومن حفرها بعد حفر دقة الله وعهده» .

بيان:

الحفرة: بالحاء المعجمة والفاء، بعض العهد .

باب أنه يرث العلم بمعصهم من بعض وأتتهم ورثوا علم جميع الأنبياء

١٠٩٢ - ١ (الكافي - ١: ٢٢١) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن التصير،  
عن يعقوب الحلي، عن معمر، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إن علمه بسلام كان علماً والعلم بتورث من يهتد علم إلا بقي من  
بعده من يعلم علمه أو ماشاء الله» .

بيان:

يعني من يعلم مثل علمه أو ماشاء الله من يعلم ويحتمل أن يكون ماشاء الله  
كناية عما بعد زمان الضاحك عليه السلام يعني أو لم يبق ولا يؤبأ يظهر .

١٠٩٣ - ٢ (الكافي - ١: ٢٢٢) لأربعة، عن ربيعة والمصلي، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال «إن العلم بدي برل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم  
يتوارث وكان عبي عليه السلام عالم هذه الأمة وأنه لم يهتد مدة عام قط  
إلا حلقه من أهله من علم مثل علمه أو ماشاء الله» .

١٠٩٤ - ٣ (الكافي - ١: ٢٢٢) انفسان، عن صفوان، عن موسى بن بكر،  
عن لفصيل بن يسرق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن في  
عبي عليه السلام ستة ألف نبي من الأنبياء وإن العلم بدي برل مع آدم  
عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث» .

١٠٩٥ ٤ (الكافي - ٢٢٢:١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن عمر بن أبيان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ لَعَلَّيْ بَدِيءَ رَبِّكَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَمَا مَاتَ عَالَمٌ قَدْ هَبَّ عِلْمُهُ»

١٠٩٦ ٥ (الكافي - ٢٢٢:١) محمد، عن أحمد، عن عبيد بن نعمان رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قَالَ الْمُصَوِّلُ الثَّمَدُ وَيَدْعُونَ التَّهَرَّعَ عَظِيمًا» قِيلَ لَهُ وَمَا تَهَرَّعُ الْعَظِيمِ؟ قَالَ «رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَعَلَّيْ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ مِنْ آدَمَ وَهَبَةَ حُرَّاءَ بَنِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» قِيلَ لَهُ وَمَا تَدَّثَّرَ النَّاسُ؟ قَالَ «عَنِ النَّبِيِّينَ بَصَرَهُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمِعَ صِيرَ ذَلِكَ كَنَّهُ عِنْدَ مُرْسَلِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ نَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ «إِسْمَعُوا مَا يَهْوِلُ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ تَتَى حَدِيثُهُ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِزَّ النَّبِيِّينَ وَبَنِيهِ جَمَعَ ذَلِكَ كَنَّهُ عِنْدَ مُرْسَلِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَسْأَلُنِي أَهْوَى أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ؟» .

بيان:

«الشمدة» اسم القليل كأنه عليه السلام أراد أن يبين أن بعلم بدي أعطاه الله سبحانه صلى الله عليه وآله، ثم أمير المؤمنين عليه السلام هو اليوم عبده وهو بهر عظيم يجري اليوم من بين أيديهم فيدعون به ويصنون له ثَمَد وهو كناية عن الإحتياجات والأهواء وتقليد الأُتاساة والآراء، قلت روى أن سائل كان مفسر ينادي من مكب بعد ومستمع يفتح الله مسمع فله أعرض عن التصريح به أرد ولم يتم كلامه وإكتفى به أود صوت الله وسلامه عليه .





عليّ ما نذغوهنّ الله من ولاية عليّ إنّ الله يد محمد تهدي اليه من يُبب<sup>١</sup> من  
يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام».

بيان:

«المرط» - لتحريك المقدم للماء والتسكين «لعلم المستقيم» يهتدي به .

١١٠٠ - ٩ (الكافي - ١: ٢٢٤) محمد، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن  
عبد الرحمن بن كثير، عن أبي حمزة عليه السلام قال «قال رسول الله صلّى  
الله عليه وآله إنّ أوّل وصيّ كان على وجه لأرض هبة الله من آدم وما من  
سبي مصى إلّا وله وصيّ وكان جميع الأنبياء مائة ألف سبي وعشرين ألف  
سبي، منهم حمزة أولو الحرم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلّى الله  
عليه وآله وإنّ عليّ بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الأوصياء  
وعلم من كان قبّه أما إنّ محمداً ورث علم من كان قبله من الأنبياء  
ولمرسين على فائمة العرش مكتوب حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء  
وفي دوة العرش عليّ أمير المؤمنين عليه السلام فهدى حجتنا على من تُكر  
حقاً وحجج ميراثه وما منعنا من الكلام وأمامنا أيقين فأتى حجة تكون  
أبلغ من هذا».

بيان:

ذوابة العرش أعلاه .

١ اشورى ١٣ وتدم الآية هكذا شرح لكم من الأسس وضى به نوحاً وتدى وحجج التكم وقد وصيت به  
إبراهيم وموسى وعيسى إنّ الله يدى ولا تعرفوا فيه كثير على لشركين ما نذغوهنّ الله الله تحثى الله  
من يشاء ويهتدى الله من يُبب

١١٠١-١٠ (الكافي - ٢٢٤:١) محمد، عن سماعة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن القاسم، عن زرعة عن الفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن سمعان ورث داود وإن محمداً ورث سمعان وإن ورث محمداً وإن عبد بن عم ثوراة والإمام والزبور وسال في الأنوح» قال: قلت، إن هـ هو نعم؟ قال «ليس هـ هو نعم، إن نعم الذي يحدث يوم بعد يوم وساعة بعد ساعة».

بيان:

«مدي الأنوح، أي نوح موسى كما في الخبر الآتي وذي تفسير آخر حديث.

١١٠٢-١١ (الكافي ٢٢٥:١) نعمان، عن صفوان، عن شعيب لحداد عن صريش كناسي قال كتب عبد أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام «إن داود ورث عليماً الأنبياء وإن سليمان ورث داود وإن محمداً صني الله عليه وآله ورث سليمان وإنا ورث محمداً صني الله عليه وآله وسنم وإن عبد صحف إبراهيم وأوح موسى» فقال أبو بصير: إن هـ هو العلم؟ فقال يا أبا محمد: ليس هـ هو نعم، إنني نعم ما يحدث سنن والتاريخ يوم بيوم وساعة ساعة».

بيان:

نعمان، أي رد والعلم عبد الله أن العلم ليس ما يحصل بالسمع وقراءة الكتب وحفظها وإن ذلك تقيد وإن علم مريض من عبد الله سبحانه على قلب المؤمنين يوماً فموراً وساعة فساعة فسكتف به من الحقائق منظمته به نفس ويشرح له القدر ويسور به القلب ويحقق به علم كأنه يتظر إليه ويشاهده».

١١٠٣ - ١٢ (الكافي - ٢٢٥:١) محمد، عن القهستاني، عن محمد بن  
إسماعيل، عن علي بن التميمي، عن إسحاق بن مسكين، عن أبي بصير، عن أبي  
عبدالله عليه السلام قال: قال ج (د) أن محمد؛ رآه بعد لم يعط الأنبياء  
شيئاً، ولا وقد أعطاه محمداً وقد أعطى محمداً جميع ما أعطى الأنبياء وعبدنا  
نضعف إلى أن الله ضحك فرأهم وموسى<sup>١</sup> فبت. جعلت فداك؛ هي  
الأنبياء؟ قال «نعم».

١١٠٤ - ١٣ (الكافي - ٢٢٦:١) محمد، عن أحمد بن أبي رهر<sup>٢</sup> أو غيره، عن  
محمد بن حماد، عن أخيه أحمد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن  
الأول عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك، أخبرني عن النبي صلى  
الله عليه وآله ورث شئ من كنههم؟ قال «نعم» قلت: من بعد آدم حتى  
نبي في نفسه؟ قال «مبعث الله نبياً، ولا ومحمد صلى الله عليه وآله أعلم  
منه» قال: قلت إن عيسى بن مريم كان يحيى موسى بعد الله قال  
«صدوق وسيد من رآه كان معهم مطلق الضر وكان رسول الله صلى  
الله عليه وآله بعد علي هذه المدة» قال فقال «إن سمعنا من داود قال  
لمحمد حين فعه وثبت في أمره فقال ما لي أراي الهداية أم كان من الغائبين  
حين فعه فعصاه عنه بعد ما أعدته غداً شديداً أو لأذنته أو ليأتي سلطان  
مسيح<sup>٣</sup> ويصعب عليه لأنه كان يدينه على الماء فهد وهو طائر قد أعطى مالم  
يعط سائر وقد كتب تريح وتعلو والانس وشياطين [و]  
مردة به طلعن ويمكن يعرف الماء تحت هواء وكذا الطير يعرفه وإن الله  
يعلم في كنهه ولأنه قرأنا سره في الحبال وقطعت به الأرض أو كلم به

١ - الأعي ١٩/

٢ - خبر واحد، - - -

٣ - ٢٠ - ٣١

الموسى وقد ورث موسى هذه غرائب الذى فيه ماتسبر به الحبل وتقطع به  
 سددن وتعشى به الموسى ونحن نعرف المء تحت هواء وإن في كتاب الله  
 لأيات مريد بها أمر، لا أن يأذن الله به مع ماقد يأذن الله مما كسبه  
 لماصون، جعده الله بما في أم الكتاب إن الله تعالى يقول وما من عاتية في  
 السماء والأرض إلا في كتاب مبين<sup>١</sup> ثم قال «ثم أوثرنا الكتاب الدين اضطهنا  
 من عباد<sup>٢</sup> نحن ندين صطفا لله وأورثنا هدا الذي فيه تبيان كل  
 شيء<sup>٣</sup>» .

### بيان:

«ولو أن قرآن شيرت به الحبل» يعنى لو كان شيء من سقر كدك لكان  
 هدا سقر كدا في تفسير عيسى بن مريم رحمه الله وتقطع الأرض قطعها بالسيف  
 والطبي «إلا أن يأذن الله به» أي سهله الله بسبها مع ما يسهله مما في الكتب  
 سالفة «أي أم نكتب» أي لوح محفوظ .

١ . رعد ٣١

٢ . النحل ٧٥

٣ . فاطر ٣٢

## باب أن جميع الكتب المروية عنهم

١١٠٥ - ١ (الكافي - ١: ٢٢٥) محمد، عن أحمد، عن الحسن، عن بصير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن قول الله تعالى «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ نَفْدِ الذِّكْرِ»<sup>١</sup> ما يروون وما يذكرون؟ قال «الذكر عبد الله و سريور لدي أنزل على داود وكن كذب مُسرل<sup>٢</sup> فهو عند أهل العلم ونحن هم» .

بيان:

كان الذكر كذبة عن اللوح المحفوظ ولهذا قال بذكر عبد الله فان الله تعالى وعنده أم الكتاب<sup>٣</sup> أي اللوح المحفوظ .

١١٠٦ - ٢ (الكافي - ١: ٢٢٧) علي، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يوسف، عن هشام بن الحكم في حديث ثريه<sup>٤</sup> أنه لما جاء معه إلى أبي

الآلة ٥

٢ في المخطوطين من الكافي والمطبوع مرل .

٣ أربعة ٣٩

٤ قوله في حديث ثريه بصور<sup>٥</sup> وسكونه أنراء وفتح ساء أمشاء من تحت وقيل بصم أنباء وفتح أنراء وسكون باء بصير إبراهيم وفي بعض نسخ نسخة (سريه) بصم ساء وفتح سراء وسكون أباء وفتح أماء بعدة وكذا أيضاً بعدة يشهد الذي رحمه الله وهو كان يقرأه أماً مكتاب لا تحبل (شرح موسى ص ٣٥٧ ح ٥) وفي لكافي لمخطوط «أ» مروية وحمل ثريه على نسخة «أ» ع

عبد الله عليه السلام فبني أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكمية فقال فرج و... أبو حسن لثريه «أثره» كيف علمت بكذلك؟ قال ربه عا... «كيف ثقتك بأثره؟» قال ما أوثقي بمدني فيه، ولقد بدأ أبو حسن بقرأ الإحسان فقال لثريه: إياك كتب أصاب مد حسن سه ومثلك قال فآمن لثريه وحسن بعمه وأمنت المرأة بي كتب معه، فدخل هشام ولثريه والمرأة على أبي عبد الله عليه السلام. فحكى له هشام كلام أبي حري بن أبي الحسن موسى وبين لثريه فقال أبو عبد الله عليه السلام: دُرَّةٌ بفضها من نقص والده سبع غنم، قد لثريه تنيكم التوراه والإحسان وكتب الأنبياء؟ قال «هي عبدنا ورثة من عبدهم عراهم كمي فزوه، وبصوت كمي دلوا إن الله لا يحسن حجة في ربه يسأ عن شيء فيقول لا أدري».

### بيان:

في بعض النسخ ثريه مكان لثريه في جميع النسخ.

١١٠٧ - ٣ (الكافي ١: ٢٢٧) عني بن محمد ومحمد بن الحسن، عن مهن، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سالم، عن لعقل بن عمر قال: أنيأ باب أبي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الادب عنه فسمعناه يتكلم بكلام يسر، بعربية فتوقعنا أنه بالشرابية، ثم بكى فكبس كنه، ثم خرج إلينا بالعلام فأدبنا، فدخلنا عنه، فقلنا: أصبحك الله أنيأك بريد الادب عنيث فسمعناك تتكلم بكلام يسر بالعبية فتوقعنا أنه بالشرابية، ثم بكى، فبكينا لكانث، فقال: «لعمرك إلباس لثري وكن من عدد أنبياء»

عن إسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم يدفع عنه بالسريانة فلا والله ما رأينا قسما ولا حائنة أفصح عجمه مع أنه قد فسر له بالعريّة فقال  
 كان يقول في سجوده تركت معدني وقد أطمأنت لك هواجرى أترك  
 معدني وقد عقرت بك في لثراب وجهي أترك معدني وقد حثبت لك  
 المعاصي تركت معدني وقد أسهرت لي ليّيل قال فأوحى الله إليه أن  
 دفع رأسك فاني غير معدتك وإن فقدت إن قلت لا أعذك ثم عذبتني فإذا  
 أسبعتك ونبت رتي؟ فاب فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك  
 فاني غير معدتك فني إن وعدت وعدا وفيت به .

#### بيان:

بدفع شرح و«الغنى» من منتج رئيس التصدي في العجم كالعجم  
 وحدثوا يكون هووه ويطلق على فصيحهم واهل اخرة نصف تنهار حين يسكن  
 تناس في موتهم كمنهم قد نحرروا شدة حرّ

## باب أنه لم يجمع القرآن وعلمه إلا هم

١- ١١٠٨ (الكافي - ٢٢٨:١) محمد، عن أحمد، عن سُرّاد، عن عمرو بن أبي المقدم، عن حذرقا: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «ما دعى أحد من تناسلته جمع القرآن كنه كما أُرسل، لا كذاب وما جمعه وحفظه كما يرله الله تعالى، لا عني من أبي طاب ولا ثقة من بعده عيهم بسلام»

٢- ١١٠٩ (الكافي - ٢٢٨:١) محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سعد، عن عمار بن مرون، عن معجل، عن حذر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال «ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء» .

٣- ١١١٠ (الكافي - ٢٢٩:١) عبيد بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن القاسم بن الزرع، عن عسدر بن عبدالله بن أبي هاشم الصيرفي، عن عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إن من علم ما أوتينا تفسر القرآن وأحكامه وعلم تغتر الزمان وحدثه، إذا أراد الله بعموم خير أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع لوتى معرضاً كأن لم يسمع» ثم أمك هبته، ثم قال «لو وحدا أوعية أو مستراحاً لقننا والله المستعان» .



بيان:

«أسمعهم» أي مسمعهم الباطنة «ولو أسمع» ظاهراً «من لم يسمع» ناصاً «لوئى معرضاً كأن لم يسمع» ظاهراً «أو عية» حقة لأسررباً «أو مسراحاً» من نستريح إليه بايداع شيء من أسرارنا لديه .

١١١١ - ٤ (الكافي - ٢٢٩.١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عيسى، عن أبي عبد الله المؤخر، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول «والله نسي لأعلم كتاب الله من أوله إلى  
آخره كأنه في كفي فيه بحر السماء وحر لأرض وحر ما كان وحر ما هو  
كأن قال الله تعالى فيه ثمان كل شيء» .

١١١٢ - ٥ (الكافي - ٢٢٩.١) محمد، عن أحمد بن أبي راهر، عن الخشاب،

عن عبيد، عن عمه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم  
من الكتاب أنا أتيت به قبل أن يرتد إليك ظرْفُكَ<sup>١</sup> قال فمزح أبو عبد الله بين  
أصابعه فوضعها في صدره، ثم قال «وعدد والله علم بكتاب كله»

بيان:

«علم من الكتاب» شيء من علم الكتاب وهو آصف بن برخيا وريث

سليمان بن دود عن بنت وآله وعليه السلام «أنا أتيت به» أي عرش بقرس

١ . الحبل / ٨٩ والآية «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» .





علم الغيب» .

١١١٦ ٣ (الكافي ١٠: ٢٣١) محمد [عن أحمد]، عن الحسن ومحمد بن  
 حنبل [عن زكريا بن عمرو الحمصي، عن هرون بن الخهم<sup>١</sup>] عن رجل  
 من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام لم أحفظ اسمه قال: سمعت أبا  
 عبد الله عليه السلام يقول «إني عيسى بن مريم أعطى حرفين كان يعمل بهما  
 وأعطي موسى أربعة أحرف وأعطي إبراهيم خمسة أحرف وأعطي نوح  
 خمسة عشر حرفاً وأعطي آدم خمسة وعشرين حرفاً وإن الله تعالى جمع ذلك  
 كله لمحمد وإن اسم الله لأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً أعطى محمد صلى الله  
 عليه وآله اثنين وسبعين حرفاً وحجب عنه حرف واحد» .

١ في الأصل سمع من الله<sup>١</sup> صح عرواح من لاسي<sup>٢</sup>، ورد هـ وقع حذر نسخ ووقتاً بمحطوطتين  
 من كذا وندبوع منه

## باب ما عندهم من آيات الأنبياء

١١١٧ - ١ (الكافي - ٢٣١: ١) محمد، عن سمعة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن مسيع بن الخنجر بصري، عن جاشع، عن معلى، عن محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كنت عهد موسى لأدم فصررت بن شعب، ثم صدرت إلى موسى بن عمران وإنها لعندنا وإن عهدي بها آتأ وهي حصراء كهيشها حين ترعت من شحرتها وإنها لتنطق إذا استقصت أعدب لغمد عبيد السلام، يصع بها ما كان يصع موسى وإنها سرّوع وتنقف ما يافكون وتنصع ما تؤمر به وإنها حيث أقبت تنقف ما يافكون. يفتحها شعثان جدهما في الأرض والأخرى في لشفق وبينهما أربعون دراعاً تنقف ما يافكون بهاها» .

بيان:

«نفا» قريب «الترّوع» تحوّل و«تلفف» تلغم .

١١١٨ - ٢ (الكافي - ٢٣١: ١) ثقي، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر سعدادي، عن ابن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ألوّاح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين» .

١١١٩ ٣ (الكافي - ٢٣١:١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعد، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد خرماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: «إِنَّهُ إِذَا قَامَ عَنكَ وَرَدَ أَنْ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ يَدَى مَدَابِهِ لَا تَحْمِلْ أَحَدَ مِنْكُمْ طَعَاماً وَلَا شِراً وَحَمْلَ حَجَرٍ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ وَفَرُّعُهُ، فَلَا تَسْرِبْ مِرْلاً إِلَّا أَنْتَ عَيْنَ مِنْهُ فَتَكُنْ حَائِطُ شَيْعٍ وَمَنْ كَانَ طَعَاماً رَوِي فَهُوَ رَدَّهُمْ حَتَّى يَرْلَوْ التَّحْفَ مِنْ طَهْرِ الْكُوفَةِ» .

١١٢٠ ٤ (الكافي - ٢٣١:١) عنه، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعد، عن أبي الحسن الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «حَرَجَ أَمْرُ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ دَابَّ بَيْتَهُ بَعْدَ عَتَمَةٍ وَهُوَ يَقُولُ هَمِيمَةً هَمِيمَةً وَبَيْنَهُ مَطْمِئَةٌ حَرَجَ عِنْدَكَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ قَبِيضُ آدَمَ فِي يَدِهِ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَى» .

بيان:

«عَتَمَةٌ» محرّكة الثلاث لأوّل من بين بعد عيوبه اشفق و«هَمِيمَةً» الكلام الخفي .

١١٢١ - ٥ (الكافي - ٢٣٢:١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن شريك جعفر، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «أُنْذِرِي مَا كَانَ مُصِيبَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟» قال: «قَبْلَ لَيْلٍ» قال: «إِنْ يَرَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَقَفَ لَهُ التَّارُوتُ حَبْرُثِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْحَنَّةِ، فَاسْهَ إِتَاهُ، فَمِمَّ يَصْرُهُ مَعَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ، فَمِمَّا حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْتَ جَعَلَهُ فِي

تسمه وعنقه على إسحاق وعنقه إسحاق على يعقوب، فلما ولد يوسف عنه  
اتسلام عنقه عليه، فكان في عنقه حتى كان من أمره ما كان، فلما  
أخرج يوسف مصر من التميمية وجد يعقوب رحمه وهو قوله تعالى أتى لأخذ  
ربيع يوسف بولان تقيدون فهو ذلك القمص الذي أنزل الله من الجنة»  
قلت: جعلت فداك ؛ فإلى من صار ذلك القمص ؟ قال : «إلى أهله» ثم  
قال : «كل سبي ورث علماً أو غيره فقد سبي إلى آل محمد صلى الله عليه  
وآله» .

بيان:

« التميمية » الحرية التي يعنى على الإنسان وعمره من الحيوانات وتقال لكل  
عوده تعلق عليه « تقيدون » تسبوني ، بعد وهو عصا عقل يحدث من لهرم





سمن والمشركي، يصل من المشركي إلى مسلمين شانة وبن عمدي  
مثل بدي جاءت به ثلاثكة ومثل سلاح فب كمثل الثابوت في بي  
إسرائيل كانت سو إسرائيل في أثن أهل ست وحد الثابوت على أبوابهم  
أوتوا التوبة ومن صرجه السلاح من أوتي إمامة ولقد لس أي درع  
رسول الله صلى الله عليه وآله فحقت على الأرض خطباً وبستها أما  
فكبت وكاتب وقائما من يد لها ملاها، بشاء الله تعالى.

### بيان:

«نمقي وتقر وتقول به» أي ما أن فيكم إماماً مفسر من الطاعة و«التشمر» رفع  
ثوب وانهبوا لأمر ويكفي به عن التمر والظهرة و«الامة» صرب من الذرع  
و«لعمري» سيج الذرع سبب تحت علسوة أو حو تصع بها مسلح و«المعلقة»  
كأنها إسم حدي رياته، فبته صلى الله عليه وآله وصته كان سمي ثابه ودونه  
وأمتعت و«لثمة» التشديد لسهم العرف «المثل الذي جاء به الملائكة» يعني  
مر شة دت وم هو بصر له لعنه عليه السلام أشردت إلى ما أحر الله عنه في  
لعراب بونه عروحن ودن بهم بئهم إن أبه فلكه ان باتكم الثابوت فيه سكة من رنكم  
وقيقة بما ترك آل موسى وال هرون بخيلة الملائكة قبل ر الثابوت رفع عنهم بعد  
موسى مدة ثم جاءت به الملائكة وهم بيطرون إليه فاب علي بن إبراهيم رحمه الله في  
تفسيره. إن ذلك هو ثابوت بدي أول الله على موسى فوضعت فيه أمة والفته في  
السم، فكان في بي سربن بشركون به، فله حصر موسى ب وفاة وصع فيه الأنوح  
ودرعه وم كن عنده من اباب التوبة وأودعه يوشع وصته، فلم ير الثابوت بينهم  
حتى سحقوا به وكل الصان يبعون به في انطرافات هم يرل سو إسرائيل في عر  
وشرف مادام ثابوت عنده، فتم عموا المعاصي واستحقوا ثابوت رفته الله منهم.

فهم سألوا نبي وبعث الله إليهم طالوت فأتاهم منكم فأتاهم رداء الله  
 شأوب كما قال الله تعالى إِنَّ أَنَّهُ مُذَكِّمٌ إِذْ يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنُكِبَةٌ مِنْ دُونِكُمْ وَتَقْبَهُ  
 مَنَّا إِنَّكَ أَنْ مُوسَى وَأَنْ هَرُونَ نَحْمَلُهُ الْمَلَائِكَةُ<sup>١</sup> قَالَ «لَسَعَةِ دَرِيَةِ الْأَنْسَاءِ» قَوْهَ فِيهِ  
 سَكِيَّةٌ مِنْ رَتَكُمْ فَإِنْ شَأُوبُ كَانَ يَوْصِعُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَحْرَحُ  
 مِنْهُ رِيحٌ صَبِيَّةٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ فَإِنْ حَدَّثَنِي أُنْىَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْدٍ، عَنْ  
 بَرَصَةَ عَنْهُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ «لَسَكِيَّةٌ رِيحٌ مِنْ حَتَّةِهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ  
 إِذَا وَصَعَ شَأُوبُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَافِرِينَ تَقْدَمُ الشُّبُوتُ رَحْلُ لَا يَرْجِعُ  
 حَتَّى يَفْتُلَ أَوْ يَعْصَبَ وَمَنْ رَجَعَ عَنِ الشُّبُوتِ كَفَرُ وَقَتْلُهُ الْإِمَامُ فَوُحِيَ اللَّهُ بِأَنَّهُ  
 مِنْهُمْ أَنَّهُ حَالُوبٌ يَقْتُلُهُ مَنْ يَسْتَوِي عَنْهُ دِرْعُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَحْلُ مَنْ وَلَدَ  
 لَأَوِي بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ أَمْسَى الْحَدِيثُ بِطَوْبِهِ «هَكَذَا  
 وَكَانَتْ» يَعْنِي قَدْ نَصَحَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَدْ لَا تَصِلُ يَعْنِي مَ تَحْتَلِفُ عَلَيَّ وَعَلَى أَبِي  
 بِحَتْلَافٍ مُحْسُوسٍ دَا قَدَرُ .

١١٢٣ - ٢ (الكافي - ١: ٢٣٤) لَا شَأُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ  
 فَصْلٍ مِنْ بَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «لَيْسَ بِي دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَرْتُ مَعْصُومٍ فَحَصَّتْ وَلَيْسَتْهَا أَنْ فَفَصَلَتْ» .

### بيان:

«دَرْتُ الْمَعْصُومِ» لَقِبَ لِدَرْعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَبَّمَا بِعَالٍ دُو الْفَضُولِ  
 سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَعْصَلِهِ كَانَتْ فِيهَا وَسْعَةٌ «فَفَصَلَتْ» بِصِغَةِ الْمُتَكَلِّمِ أَثِي كُنْتَ  
 أَفْضَلُ مِنْهَا لِيَطَاقُ الْخَيْرُ التَّابِقُ .

١١٢٤ - ٣ (الكافي - ١: ٢٣٤) لاثان، عن الوشاء، عن حقايد عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، لأدفع فيه» ثم قال «إنّ لسلاح مدفوع عنه لو وضع عند شريح الله لكأن حيرهم» ثم قال «إنّ هذا الأمر بصير إلى من ينوي به الحنك، فإذا كنت من الله فيه لمشيئه حرج، فيقول تناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدعى رأس رعيته».

## بيان:

«مدفوع عنه» أي تدفع عنه لأفدت مثل أن يسرق أو يعصب أو يكره أو يستعمله غير أهله «من ينوي به الحنك» كفي به عن لا يعبد و نطاعة<sup>١</sup> والمراد به لفاتم عليه السلام «ما هذا يدى كان» أي يتعجبون من سيرته وعده، ووضع يده على الرزعة كناية عن لطفه بهم وشفقة عليهم.

١١٢٥ - ٤ (الكافي - ١: ٢٣٤) محمد، عن إسحاق عيسى، عن الحسين، عن التصير، عن يحيى الحلبي، عن إسحاق مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال «نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في<sup>٢</sup> لمتاع سقاء ودرعاً وعرّة ورحلاً وبعته شهاء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام».

## بيان:

«العرّة» رمح من العصا والرمح و«الرحل» مركب البعير و«الشهاء» التي

١ - والأطاعة «ت» «عشر» «ف»

٢ - من سلاح

غلب بياضها على سوادها .

١١٢٦ - ٥ (الكافي - ١: ٢٣٥) عليّ، عن عبيدي، عن يونس، عن محمد بن حكيم، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال «سلاح موضوع عند مدفوع عنه موضوع عند شرّ خلق الله كان خيرهم، لقد حدثني أبي أنّه حيث بي باستقفة وقد كان شقّ به في الخدار فمجد ابنت فلما كنت صبيحة عرسه رمى بصره فرأى حدوده خمسة عشر مسماراً، فصرع لذلك وقال ها تحول فإني أريد أن أدعو موالي في حاجته فكشطه فمها مسمار إلا وحده مُصَرَّقاً<sup>١</sup> طرفه عن النيف وما وصل إليه منها شيء .

بيان:

«بني رشفية» أي نروح بها والأصل منه إن لرحل إذا تروح امرأة بني عليها فنة سدحس ه هب فيقال بني لرحل على أهله وبأهله «قد كان شقّ به» أي للسلاح «فمجد» أي رين طاهر حذره بعد حذاء السلاح فيه «فصرع لذلك» حاف أن يكون الصف قد انكسر بالمسامير وقيل لها أي للمرأة الشقية «فكشطه» كشف عن سيف، مستشهد بذكر القصة على كونه مدفوعاً عنه .

١١٢٧ - ٦ (الكافي - ١: ٢٣٤) محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الحسن لرحس عليه السلام قال: سألت عن دى العقار مسف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو؟ قال «هبط به حرثيل عنه السلام من سماء وكانت حيث من قصة وهو عبيدي» .

١ في لأصل والكافي بخطوط «ح» مُعَرَّفَةٌ رَشَفِيَّةٌ وفي بخطوط «م» وبعض نسخ الكافي مُعَرَّفَةٌ

١١٢٨ - ٧ (الكافي - ٢٦٧: ٨ رقم ٣٩١) محمد، عن ابن عيسى، عن عتي بن محمد بن أشيم، عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن دى هفمار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال «يرل به خبرئيل عليه السلام من السماء وكنت حينه<sup>١</sup> من قصة» .

١١٢٩ - ٨ (الكافي - ٢٣٥: ١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن إس مسكان، عن حجر، عن حمز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سمعة صحيفة محتومة فقال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قص ورث عتي عليه السلام عمه وسلاحه وما هداك، ثم صار إلى الحسن عليه السلام، ثم صار إلى حسين عليه السلام، فلما حشوا أن تعشى، استودعها أم سمعة، ثم قبضها بعد ذلك عتي بن الحسين عليها السلام» قال: ففست نعم ثم صار إلى أبيك، ثم إنتهى إليك وصار بعد ذلك إليك قول «نعم» .

#### بيان:

«سألته عما يتحدث الناس» كأنه سأله عن المكنون في الصحيفة المستودعة فأجابه عليه السلام بأنها كانت مشتملة على علم وكان معها أشياء أخرى وهذه صحيفة غير كتاب المصنف والوصية الطاهرة اللذين استودعها الحسين عليه السلام عند استه الكرى فاطمة بكرملاء كما مر في باب النص على علي بن الحسين عليها السلام «أن تعشى» أي يؤق عليها فتذهب [به ح] وتغوت استودعها يعني الحسين عليه السلام حين أُرِدَ التوجه إلى العراق .



ثم دعا بروحي نعل عربيين جميعاً أحدهم محصوف ولاخر غير محصوف  
و يقميصين المتمصين لدي أمرى به فيه ويقميص الذي حرج فيه يوم أحد  
وانقلاص الثلاث: قموة اسمر وقموة لعبيدين والجمع وقموة كان  
للسه. وبعد مع أصحابه، ثم قال يا بلال؛ عليّ يا لعبيدين: لشهداء  
والدليل وبه قتين: العضباء والقصواء والفرس: الحجاج كدت توقف  
بها اسجد لحنونج رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الرّحمن في حاحته  
فبركه فبركته في حاحه رسول الله صلى الله عليه وآله وحبروم وهو لذي  
كان يهور أقدم حبروم ولحم رغير ففقد أنقصها في حدى، قد ذكر  
أمر المؤمنين عليه سلام إن ثوب شيء من الذنوب يوفي عشرين مرة قص  
رسول الله صلى الله عليه وآله قطع حصانه ثم مزركص حتى أتى نثري  
حصة بقاء فرمى بعه فيها فكذب قبره»

١١٣٢ - ١١ (الكافي: ١: ٢٣٧) وروى أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه  
قال: «إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بأبي أنت  
وأُمِّي إن لي حديثي عن أبيه، عن حذقه، عن أبيه إنه كان مع نوح في  
النسفة، فقام إليه نوح فشح على كعبه ثم قال يرحم من صلب هذا الحمار  
حمار يركبه سيد البشر وحاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار».

بيان:

في تقدم ذكر أحد الترتيب على قصاء ندين وإحار بعدات في محاطة  
العابس و. يعكس في محاطة أمير المؤمنين عليه السلام لطف لا ينفى «تدري  
الريح» أي تسابقه كى به عن عتوه «ثم قال يا عتس» لعن إله هذ القول  
عن عقه أولاً، ثم بكريره صلى الله عليه وآله ذلك عليه، بما هو لا تمام حجة  
عليه ويظهر لستس أنه ليس مثل إس عمه في أهية الوصية قول «عطرت»

الضمير على عسك سلام وفي الكلام إيماءات في حكاية حال «فمصيب من جمع مبرك (٤٥)» كأنه قد حدثت به فقلت في نفسي لو لم يكن فيما ترك غير هذا لم يكن لي به شرف وفخر وعزّ وهدى وبركة و«(سجدة ب)» هو اسم عمته و«(سجدة ج)» كأنه توب مستخلص بفتح دال يشهد الوسط وهي الشقة بكسر وضم كيم فسره بـ وفي الكلام تعدي وجر ونداء محيي شقة فوالله مرأيتها و«(سجدة د)» هو مستند بسبقه و«(سجدة هـ)» هي إسماعيل

«(مضادة)» عن أهميته والقدرة المحمّدية السابقة بسقوفة لادن و«(مضادة)» ردف وصدد أهميته بمضيق ظرف ذهب وليس رقباه صلى الله عليه وآله كذا وكذا بقصد بذلك إقحامه بالحروء» كأنه صلى الله عليه وآله وسنة كذا خاصة بالقدم فحسبه «(وحسروم)» إسم فارس خير نبيل عليه سلام يقصد أن لا يرقى به في حديثه بمرأته حسروم وهو أمر لا قدم وهو سبعة في الحرب والقدم شحمة وقد تكسر مرة قدمه ويكون مرأته بغير ولا غير وصحيح لفتح من قدم «(عقير)» كبرر المهمة إسم حمارة صلى الله عليه وآله و«(مخدم)» بأخذ محمّده و«(مهمة)» كرمه .

١١٣٣ - ١٢ (الكافي - ٣٣١: ٨ رقم ٥١١) أنزل عن يحيى بن أبي الغلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «دع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات مصون ما حلفت من ورق في مقدمها وحلفتان من ورق في مؤخرها وقال بسها عتي عليه سلام يوم الحزن» .

١١٣٤ - ١٣ (الكافي - ٣٣١: ٨ رقم ٥١٢) أنزل عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شدّ عني عسك سلام على يمينه يوم الحزن بعد أن ترقى رسول به خير نبيل عليه السلام من السماء وكان رسول الله



صنّى لله عبده واله مشد به على مطه ، ذا لس الذرع» .

١١٣٥ - ١٢ (العقيد - ١٧٧٤ رقم ٥٤٠٣) يوسف بن عبد الرحمن، عن

عاصم، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر محمد بن علي بن مرقع عليه السلام قال: «إن اسم النبي صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم عليه السلام المأخوذ في سورة موسى عليه السلام مأخوذ في إنجيل عيسى عليه السلام أحمد وفي الفرقان محمد، قيل في تائويل الحاشي في صورة الأضداد وما في الأوثان والأزلام وكان معبود دون الرحمن، قيل في تائويل الخدق في حذ من حذ من وديته قريب كذا أو بعده، قيل في تائويل أحمد في حسن ثناء به عز وجل في مكسب أحد من أفعاله، قيل في تائويل محمد في إن الله وملائكته وجميع رسله وجميع أممهم يحمونه ويصوبون عنه وإن اسمه مكتوب على العرش محمد رسول الله وكان يدين من بني إسرائيل خمسة وعشرون وصية في الأديان في الحروب وكان له غيره يكي، عيب وجرحه في العبيد، فيحط به وكان له قصيب في له المشوق وكان له قسط في سفي الكثر وكانت له قصعة تسمى شعة وكان له قعب في سفي الزبي وكان له فرسان يقال لأحدهم المبرح والمأخر شك وكان له بعثان يقال لأحدهما الدليل والمأخرى شهيد وكان له نهار يقال لأحدهما العصاء والمأخرى الخدعاء وكان له مسير كان له لأحدهم دو سفوف والمأخرى لعل وكان له سفن يقال لأحدهم المخدم والمأخرى لرسوم وكان له حارس تسمى بعمور وكان له عمدة تسمى لشعب وكان له درع تسمى

هو شيخنا المشهور في طب مصر: جميع أدب و لغات مثل سبب وسببهم واسمهم (الجميع معاً)

داب لفصول ثم ثلاث حروف قصة حلقة من يديها وحدثت حفيها  
وكسب له ربة تسمى بعقاب وكان له معبر يحس عنه يقال له الدبح  
وكان به نوء تسمى المعنوء وكان له معتر يد له رأسه فسم ذلك كنها  
في على يديه لسلام عند موته وأخرج حاتم وجعله في يصعه فذكر علي  
عنه لسلام أنه وجد في قاع سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة أحرف:  
صل من قصعت ، وفي الحق وبو على نفسك ، وأحسن من من أساء بيت .

### بيان:

«المشوق» يد لفصل في الصور دقيق و«السكر» نقل نوء ولستر  
و«العقب» المذبح يصححه وأدى بروى وبنى بكسر و«المرعرة» من الرحر  
سمي به حسن صهيته «وسكب» لتسكن والمحريك يد للحواد من الحبل  
قل هو أول فرس ملكه تنبي صني الله عنه وآله وكان كمنه أغر محملاً مطلق  
سمي و«الخدعاء» الحميم وأهممتن المفصوعة الأنف والأذن أو سد أو شفه  
وم تكن نافته صلى الله عليه وآله كدث وسكنها نفس به ومخدم كمن  
بالمحمتين من الحدة بمعنى القصر ويقال حدم ككتف لفسف الفطع والرسم  
كانه بامح من الرسم بمعنى التأثير والعسوة في الشيء و«العقد» بامح  
ويص لكل مربع لمريض حدث و«الدبح» بأهممة ثم المشاة تتحتية ثم الموحدة  
ثم الحيم يقال شاقة شانة .

## باب أن عبد الله بن الحمر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

١١٣٦ - ١ (الكافي - ٢٣٨: ١) لعنه عن أحمد، عن الحنفلي، عن أحمد بن عمر الحنفي، عن أبي بصير قال: ذكرت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك؟ إنني سألك عن مسألة هاهنا أحد يسمع كلامي قال ورفع أبو عبد الله عليه السلام سنراً به وبسبب آخر وطلع فيه، ثم قال: «يا أبا محمد؟ سل عما بدا لك» قال قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه عتق دابة يفتح به معه ألف باب قال: «يا أبا محمد؟ عتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه ألف باب؟» قال قلت: هذا والله العلم قال: «فكنت ساعة في الأرض ثم قال: «إنه لعنهم وما هودناك» قال: ثم قال: «يا أبا محمد، وإن عبد الجامعة وم يدرسه ما الجامعة» قال قلت: جعلت فداك وم الجامعة؟ قال: «صاحبه طوها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وملأه من قلوب فيه وحط عني بمبته فيها كل حلال وحرم وكل شيء يغتاض إليه الناس حتى الأرض في الخدش» وصررت بيده إليّ فقال: «تأذن يا أبا محمد» قال قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصصع ما شئت قال فعمري بيده وفان حتى أرش هذا كأنه معصيت قال ففان هذا والله نعمه قال: «إنه يعلم ويسبب ذلك» ثم سكت ساعة ثم قال: «وإن عبد الحمر وم يدرسه ما الحمر» قال قلت: وما الحمر؟ قال: «وعاء من دم فيه علم التنس والوصف وعلم العناء» (الدين مضو من

بي إسرائيل» قال قلت إن هذا هو عبدك قال: «أيه لعنم وليس بك» ثم  
سكت ساعة ثم قال: «والله أعبد المصحف وصمة عليه السلام وما يدرهم  
م المصحف وصمة» قال قلت: وما مصحف وصمة؟ قال: «المصحف فيه  
مثل فركبك هذا ثلاث مزاب والله مافيه من قرآنكم حرف واحد» قال  
قلت: هذا والله لعنك قال: «أيه لعنك وما هو بذاك» ثم سكت ساعة، ثم  
قال: «إن أعبد لعنم ما كان وعنه هو كائن في أن تقوم الساعة» قال  
قلت: جعلت فداك هذا والله هو لعنك قال: «أيه لعنم وليس بك» قال  
قلت: جعلت فداك في شيء لعنك؟ قال: «ما يحدث بسيل ونهر لأمر  
بعد الأمر وشيء بعد الشيء في يوم القيامة»

### بيانه:

«هذا أحد نسمع كلامي» استمعهم منه به على أن مسؤوله أمر يسعي صوته  
عن لأحيي «هذا والله لعنك» عن نيل الإستفهام وحكم «وليس بك» أي  
ليس بلعنك الخاص الذي هو أشرف علومه وقد مضى شرح هذا الكلام في سبق  
وإملاءه على المصدر والصفة ولصغير مرسوم عطف على طرف مسندة أو في  
الكلام حذف أي كنت بملأه «من علوقه» أي شوقه «تأذي» أي في  
عمري يذك بيدي حتى تجد وجمع في حديث «حتى أُرش هذا» أي بسب  
الحباب والأرث الدنة «كأنه معصب» كان ما يشبه لعصب منه عبد هذا لقول  
بها هو على من أنكر عنهم عليهم سلام بشار ذلك أو المراد أن عمره كان  
شبهاً بعمر لعصب وعاء من آدم أي حلد فيه عزم التيسر أي كتب مشتمة على  
علمهم «ما يحدث بسيل ونهر» قدم مضى معه .

١١٣٧ - ٢ (الكافي - ٢٤٠.١) العدة، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن  
حماد بن عثمان قال: سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «ظهر لربادة

في ستة ثمان وعشرين ومائة وحدث إني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام» قال قتب: وم مصحف وطمه عليها السلام؟ قل «إنا لله بما قصر ستة صلي الله عليه وآله دخل على وطمه عليها سلام من وده من حزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل إليه منك يسلي عني [عقها] ومحدثها، فشكك دت في أمير المؤمنين عليه السلام فقال ها ذا أحسب ذلك وسمعت بصوت قوي في نعمته دت، فجمع أمير المؤمنين عليه السلام يكتب كل من سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً، قل ثم قل أما أنه ليس فيه شيء من الخلل والحرم ولكن فيه علم ويكون» .

### بيان:

«وشكك دت» رعاها عليه السلام من ذلك حال وحدها به وإفرادها بصحته .

١١٣٨ - ٣ (الكافي - ٢٤١٠١) محمد، عن أحمد، عن الشراء، عن ابن رتب، عن الحاء، قل: «سألت عبد الله عنه السلام بعض أصحابنا عن الحرف فقال «هو جلد ثور ممزوج عسماً» قل له فالجامعة؟ قل «ننت صحيفة طوف سبعون دراعاً في عرض الأدم مثل فهد به لح فيها كل ما يحتاج تنس إليه وليس من قصية إلا وهي فيها حتى أرس الحشر» قال مصحف فاطمة عليها السلام؟ قل فسكت طويلاً، ثم قل إنكم تبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، وضمه عني السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيه وكان حزن من عده السلام بأنها فيحس عراها على أبيه ويظن نفسها ويحزنها عن أبيها ومكة به ويحزنها بما يكون بعده في درينها وكان عني عليه سلام يكتب دت فهذا مصحف وطمه عليها السلام» .

## بيان:

«الادم» الخلد و«نصيح» الخمل العظيم ذو السامن .

١١٣٩ - (الكافي - ٢٤١: ١) لعذة، عن أحمد، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي بشر (شريح ل)، عن بكر بن كريب الصرقى قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن عبداً مالا يحتاج معه بنى الناس وبنى الناس ليحتاجون إليه وبن عبدك كتاباً ملاءموا لله صني الله عليه وآله وحظ عني عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وإنكم تأتون (ما - ح) بالأمر فتعرف إذا أخذتم به وتعرف إذا تركتموه» .

## بيان:

«معرفة إذا أخذتم به» يعني بعد ما يحكمه فيه .

١١٤٠ - (الكافي - ٢٤٠: ١) لعذة، عن أحمد، عن عيسى بن حكيم، عن حسين بن أبي العلاء قال، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن عدي لحمر لأبصر» قال: قلت وأني شيء فيه قال «ربور دود وتورة موسى وإحبل عيسى وصحف إبراهيم وحلال وحرام ومصحف فاطمة عها السلام ما رعب أن فيه قرناً وفيه ما يحرج الناس إليها ولا يحتاج إلى أحد حتى فيه حيدة وبصف حيدة ورعب الحيدة ورش الخدش وعدي لحمر لأحمر» قال قلت، وأني شيء في حمر الأحمر؟ قال «السلام وذلك إنما يفتح بدم مفتحه صاحب السيف يفتل» فقال له عبد الله بن أبي يعفور: أضحك لله؟ فيعرف هذا هو حسن؟ فقال «ي والله كما يعرفون نبي الله ليس وستهارة هارواكتهم بحملهم حسد وطلب ندي على الخلود

وَالْإِنْكَارَ وَلَوْ صَدَّقُوا بِالْحَقِّ لَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ»

**بيان:**

«م يحتاج الذَّس إليه» لعائده فيه محذوف أي فيه توفى علمه وربما يوحد في بعض نسخ «إليه» بدل «إليها» «صاحب التَّسب» يعني المهدي الموعود صلوات الله عليه «فيعرف هـ سو حسن» يعني يُعرفون أن ذلك عندكم «ولو صدقوا الحق» أي اعلم الحق وحقهم من النِّب «الحق» أي بالقرآن حقاً وفصل

١١٤١-٦ (الكافي ١- ٢٤١) عني، عن العسيري، عن يوسف، عمن ذكره، عن مسلمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن في الأحمر الذي يذكرونه به سوء فهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه فليحرجوا قضياً عني وفرضه إن كانوا صادقين وسلوهم عن حالات ولعمرات وليحرجوا مصحف فاصمه عندها سلام فإن فيه وصية فاطمة عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا أو إثارة من عني إن كنتم صادقين».

**بيان:**

«يذكرونه» يعني بني الحسن «لا يقولون الحق» يعني في المسائل إذا سئلوا عنها «والحق فيه» يعني في الأحمر وهو خلاف ما يقولون «فليحرجوا» يعني ليس ذلك عندهم ولا يدرون ماهية من ذلك «عن الحالات وعمات» يعني موارد شهر «ومعه» أي مع الأحمر أو مع مصحف فاطمة «أو إثارة» أي بنية بقيت عليكم من علوم الأولين

١١٤٢-٧ (الكافي ١/٢٤٢) أشأته، عن إس أدبة، عن فضل بن يسر  
والعجلي وررره ن عد لعت بن أعين قأ لأبي عبد الله عنه سلام. إن  
الريدة ولعبرله فدأ هو محمدين عبد لله فهن به سطر<sup>٩</sup> فقال (رواه  
إن عدي سكتن فيه نسمة كن سى وكن ملك بعت لأرض لأولته  
ما محمد بن عبد الله في واحد مهن<sup>١٠</sup> .

### بيمان:

«محمدين عبد لله» هو محمدين عبد لله بن الحسن بن الحسن بن علي بن  
أبي طالب المستقى، لمهدي، يدي مرت قصه .

١١٤٣-٨ (الكافي ١/٢٤٢) محمد، عن أحمد، عن حسين، عن  
نعمان بن محمد، عن عبد صمد بن بشر، عن فضل (ن-ح) سكرة قأ:  
دخلت على أبي عبد لله عليه السلام فقال «بافصل» أتدرى في شيء  
كنت أنظر قين» قال قأ: لا قال «كنت أنظر في كذب وطمة بس  
من بيت علك، لا وهو مكتوب فيه رسمه ورسم أبيه وه وحدثت بوند  
الحسن عليه السلام فيه شيئاً» .



## باب أنهم يردادون في ليلة الجمعة علماً ولولا ذلك لقد ما عندهم

١١٤٤ - ١ (الكافي - ١: ٢٥٣) محمد والعمى. عن الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أنس، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي «أبأنا يحيى؟ إن سألي بباي الجمعة بشأناً من شأن» فإن قلت جمعت فذاك؟ وما ذلك الشأن؟ قال «يؤدون لأرواح الأنبياء الموقنين عليهم السلام وأرواح الأوصياء لموقين وروح نوصي نبي من طهرايكم بمرحها إلى انتهاء حتى تنوي عرش ربه فتصوف به سوعاً وتصلي عند كل صلاة من فوائده العرش ركعتين ثم ترد إلى الأذان التي كنت فيها فصيح الأنبياء والأوصياء قد منوا سروراً وبصيح الوصية نبي من طهرايكم وقد ردد في علمه مثل حتم بعير».

### بيان:

«طهرايكم» فتح لنون وسطكم «حتم بعير» الجمع الكثير وقد مر أحوار في أنهم يردادون في ليالي لعدد أيضاً مع كلمات مسبوقة في شأن سورة القدر في باب الإضرار إلى الحجة.

١١٤٥ - ٢ (الكافي - ١: ٢٥٤) محمد، عن أحمد بن أبي رهبر، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن يوسف الأبري، عن الفضل قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكتبي قبل ذلك «يا أبا عبد الله»؛ قال.

قلت لبيك قال «يَنْ بِي كُنْ ليلة جمعة سرور» قلت: رادك الله وماداك؟ قال «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَابَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرْشَ وَوَقَى لَأَثَمَةَ عَلَيْهِمْ لِسَلَامٍ مَعَهُ وَوَقَسَا مَعَهُمْ فَلَا تَرُدُّ أَرْوَاحَنَا بِي أَدَابَ إِلَّا نَعْمَ مُسْتَعِدٌّ وَلَوْ لَدَلَّكَ لَأَنْعَدْنَا» .

١١٤٦ - ٣ (الكافي - ٢٥٤:١) محمد، عن سمع بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن الحسين بن أحمد، عن سفيان، عن يوسف أو الفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَامِنْ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ إِلَّا وَأَوَّلِيَاءُ اللَّهِ فِيهَا سُرُورٌ» قلت: كيف ذلك جعلت فداك؟ قال «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ جُمُعَةٍ وَابَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرْشَ وَوَقَى لَأَثَمَةَ عَلَيْهِمْ لِسَلَامٍ وَوَقَسَا مَعَهُمْ فَا أَرْجِعْ إِلَّا نَعْمَ مُسْتَعِدٌّ وَلَوْ لَدَلَّكَ لَعَدَا عَادِي» .

١١٤٧ - ٤ (الكافي - ٢٥٤:١) علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل، عن البرزطي، عن صفوان بن يحيى .

(الكافي) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن صفوان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «كَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا لِسَلَامٍ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا بَرْدَادٌ لَأَنْعَدْنَا» .

١١٤٨ - ٥ (الكافي - ٢٥٤:١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن أنس، عن يحيى بن الحنفية، عن دريج قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «يَا دَرِيْجُ؛ بُولَا أَنْ تَرُدَّ لَأَنْعَدْنَا»

١١٤٩ - ٦ (الكافي - ٢٥٥:١) محمد، عن أحمد، عن البرزطي، عن ثعبانة،

عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «لولا أن ترداد  
لأعذر» قال: فقلت تردادون شيئاً لأعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم؟ قال: «أما أنه إذا كان ذلك عرّض على رسول الله صلى الله عليه وآله  
وآله ثم على الأئمة ثم إنتهى الأمر إلينا» .

١١٥٠ - ٧ (الكافي - ١: ٢٥٥) علي، عن عبيد، عن يوسف، عن بعض  
أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ليس يخرج شيء من عند الله  
تعالى حتى يبدئ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم بأمر مؤمن  
صلوات الله عليه، ثم بواحد بعد واحد هكذا يكون آخر أعلم من  
أولنا» .

باب أنهم يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل  
عليهم السلام

١١٥١ - ١ (الكافي - ٢٥٥:١) عبيد بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل،  
عن ابن شقوب، عن الأصم، عن عبد الله بن القاسم، عن سماعة، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى عليم، عما أظهر عليه ملائكته  
وأسمائه ورسله فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياؤه فقد علمناه وعلماً  
استأثر به فإدا بدا لله في شيء منه أعلم بذلك وعرض على الأئمة الذين  
كانوا من قبلنا» .

١١٥٢ - ٢ (الكافي - ٢٥٥:١) عبيد بن سهل، عن موسى بن القاسم  
ومحمد، عن العمركي جميعاً عن عبيد بن جعفر، عن أخيه موسى عليه  
السلام مثله .

١١٥٣ - ٣ (الكافي - ٢٥٥:١) سماعة، عن أحمد، عن الحسين، عن  
القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال «إن الله عليم عما لم يطلع عليه أحد من خلقه وعلماً بيده إلى  
ملائكته ورسله فما رآه إلى ملائكته ورسله فقد رآه إليهم»

١١٥٤ - ٤ (الكافي - ١ - ٢٥٥) عني، عن صاحب من سدي، عن جعفر بن  
 شير، عن صريش قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَمَ  
 عَمَهُ مُدَوَّلًا وَعَمَهُ مُكْفَوِّقًا، وَفَقْدَ مَدَوَّنٍ فِيهِ سَنَاسٍ مَنِ سَيِّءٌ يَعْلَمُهُ  
 الْمَلَائِكَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ بِأَنَّ عَمَهُ وَفَقْدَ الْكُفُوفِ فَهُوَ لَدَى عَبْدِ اللَّهِ عَالِي فِي أَمْرِ  
 الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفَقًا» .

١١٥٥ - ٥ (الكافي - ١ - ٢٥٦) التميمي، عن محمد بن إسماعيل، عن  
 علي بن التميمي، عن سويد الملاء عن الطبري، عن أبي بصير، عن أبي  
 جعفر عليه السلام قال: «إِنَّهُ لَا يَزَالُ يَمُوتُ عَمَهُ لَا يَعْلَمُهُ، لَا هُوَ وَعَمَهُ أَعْلَمُهُ  
 الْمَلَائِكَةُ وَرَسُولُهُ، وَفَقْدَ مَدَوَّنٍ فِيهِ سَنَاسٍ مَنِ سَيِّءٌ يَعْلَمُهُ» .

بيان:

قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في كتاب التوحيد .

## باب أنهم لا يعلمون العيب إلا أنهم متى شاؤا أن يعلموا اعلّموا

١١٥٦ - ١ (الكافي - ١: ٢٥٧) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن مطحينة  
 قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن الإمام يعلم العيب؟ فقال «لا،  
 ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ديث»

١١٥٧ - ٢ (الكافي - ١: ٢٥٦) العدة، عن إس عيسى، عن معمر بن حلال  
 قال: سألت أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له أنتعمون  
 العيب؟ فقال: قال أبو جعفر عليه السلام «يسقط بنا علم، فنعلم،  
 ويقص عت فلاعلم، وكان سر الله أسرّه إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّه  
 جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرّه محمد إلى من شاء الله»

## بيان:

أراد من شاء الله أمير المؤمنين عليه سلام قال علي بن إبراهيم رحمه الله في  
 تفسير قوله تعالى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ غَيْبُ عَلَيْهِ أَخْذُهُ إِلَّا فِي رِزْقٍ مِنْ رَسُولٍ أَيْ  
 علي المرتضى من الرسول صلى الله عليه وآله وهو من قال الله تعالى قَدْ يُسَلِّكُ مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رُجُوداً<sup>١</sup> قال في قبه العم ومن خلعه الرصد يعلمه علمه ويزقه

لعلم رقا وبعلمه الله إلهاماً والنزهد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله ليعلم النبي صلى الله عليه وآله أن قد أتبع رسالات ربه وأحاط عني بما لدى ترسل من العلم وأحصى كل شيء عدداً ما كان ويكون من يوم خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو رربة أو حسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقي وكم من إمام حائر وعدل يعرفه برسمه وبسه ومن يموت موتاً أو يقتل قتلاً وكم من إمام محدود لا نصره حدلان من حدله وكم من إمام منصور لا يفعه نصر من نصره .

١١٥٨ - ٣ (الكافي - ٢٥٨:١) علي بن محمد وعيسره، عن سهل، عن التحمي، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مكيان، عن ندر بن الوليد، عن أبي تزييع الشامي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمٌ» .

(الكافي - ٢٥٨:١) القميان، عن صفوان مثله، لا أنه قال «إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ أَعْلَمٌ»<sup>١</sup> .

١١٥٩ - ٤ (الكافي - ٢٥٨:١) محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد، عن أبي عبيدة المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا أَرَادَ الْإِمَامُ أَنْ يَعْلَمَ شَيْئاً أَعْلَمَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذَلِكَ» .

١١٦٠ - ٥ (الكافي - ٢٥٧:١) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو

بصير ويحيى سرار وداود بن كثير في محسن أبي عبد الله عليه السلام إذ حرج إليهم وهو معصب، قلت أحد محبيه ول «باعتها لأقوام يرعمون أنا بعلم يعيب ما يعلم لعيب، لا لله لقد هممت بصرب حاريتي فلانة فهرت مي، لا علمت في أبي بيوت الدرهي» قال سدير قلت أن قوم من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير ومسر وقت له جعدا فداك؛ سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر حاريتك ونحن بعلم أنك تعلم علمك كثيراً ولا سيك إلى علم يعيب فاق فقل «باسدير؛ ألم تقرأ القرآن؟» قلت: بى فان «فهل وجدت في قرأت من كتاب الله فان الذي عنده علم من الكتاب أنا أنك به قبل أن يرتد إليك ظرؤك»<sup>١</sup> قال: قلت جعلت فداك؛ قد قرأته قل «فهل عرفك الرجل وهل علم ما كان عنده من علم الكتاب؟» قال: قلت أحري به ول «قد رقطرة من الماء في البحر لأحصر، لا يكون ذلك من علم بكتاب؟» قال: قلت جعلت فداك؛ ما أقول هذا فقال «باسدير؛ ما أكثره ليسه الله تعالى أن أعلم الذي أخبرك به بأسدير؛ فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله تعالى أيضاً قل كفى بالله شهداً بيني وبينكم وعن عنده علم الكتاب»<sup>٢</sup> قال: قلت قد قرأته جعلت فداك؛ قال من عنده علم بكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعصه؟» قلت: لا، بل من عنده علم لكتاب كنهه فان فؤمي سده إلى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندي علم الكتاب والله كله عندنا».

### بيان:

ولا سيك إلى علم لعيب، فما احرازوا وستمهم إنكار ومحسن حواه عيه



سلام هم عدم لمادة بين عدم علمهم عليهم السلام بأمثال هذه لأمر آخرنية  
 الحسنة حيناً وبين أن يكونوا ذوي علم كثير كلي دائماً بل وأن يكون عندهم  
 علم الكتاب كله، وأخبرهم بأن عدمه عليه السلام أكثر من علم آصف بن برخيا  
 وزير سليمان الذي أحصره عرش بقيس بأمرع من طرفه عن أضعافاً مضاعفة  
 ومع ذلك ذهب عنه أمر حاربه في تلك الحان ولا عروفي ذلك .

باب أنهم يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم عليهم السلام

١١٦١ - ١ (الكافي - ٢٥٨:١) محمد، عن سمية بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد، عن عبد الله بن ابي اسلم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «أنت إمام لا يعلم ما يصيبه وإني ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه» .

١١٦٢ - ٢ (الكافي - ٢٥٩:١) عتي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن الحسن، قال: قلت لمرضا عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله واللينة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه؟ وفوله: سمع صباح الإوز في الدار صائح تنبعها نواح وقول أم كلثوم لوصليت سيلة داخل الدار وأمر عبيدك يصلي بالناس فأبى عليها وكثر دحونه وحروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عيه سلام أن ابن ملجم معه لله قاتله باستيف كان هذا مما لم يحز تعرضه فقال «ذلك كان ولكته خير بي تلك الليلة تقضي مقادير الله» .

بيان:

«الإوز» البظ أراد السائل أنه صوت الله عليه كان عارفاً بقتله في ذلك الوقت وقد قل عند سماع صباح الإوز صائح تنبعها نواح وقد سمعته أم كلثوم عن الخروج من الدار في ذلك الوقت وهذه دلائل واضحة على أنه لم يشك في قتله

حيثد ومع ذلك فأنى إلا الخروج وهذا ممّا لم يجر تعرضه في الشرع أو لم يعمل أو  
م يحس على اختلاف التسح فقد قال الله تعالى وَلَا تُلْغُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
فأحاده عنه السلام أنه صلوات الله عليه حير في تلك البلية أي جعل إليه الأمر بأن  
يحتار لقاء الله أو النقاء في الدنيا فأحار لقاء الله فسقط عنه وجوب حفظ نفسه  
ورب يوحى في بعض نسخ باهرل الحاء فإن صحب فيسمى جعلها على الخيرة في  
الله تعالى التي هي حيرة أو الأسباب دون الخبرة في الأمر التي هي حيرة أهل  
النظر واعحام حاء وفق عما يأتي من الأحاديث في بظايره وما عقد عنه الباب في  
الكافي كما أوردناه .

١١٦٣ - ٣ (الكافي - ٢٦٠٠١) العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن  
سيف بن عميرة، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال  
«أمر الله تعالى التصبر على الحسين عليه السلام حتى كان ما بين السماء  
والأرض، ثم خيّر لتصر أو يمد الله تعالى، فأحار بهاء الله تعالى» .

#### بيان:

«أمر الله تعالى التصبر» يعني أمر الله من سبأ ملائكة ينصرونه عليه  
السلام على الأعداء حتى إذا صاروا بين السماء والأرض حير بين الأمرين .

١١٦٤ - ٤ (الكافي - ٢٥٩٠١) محمد، عن أحمد، عن إسحاق، عن أبي  
حمزة، عن عبد الله بن أبي جعفر قال: حدثني أخي عن جعفر عن أبيه أنه  
أق علي بن الحسين عليها السلام ليلة قص فيها شرب فقال «بأبت  
اشرب هذا فقل ناسي إن هذه ليلة التي أنصص فيها وهي الليلة التي

قُصَّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

١١٦٥ - ٥ (الكافي . ١ : ٢٦٠) عنه ، عن أحمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عثد ، عن أبي حديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كنت عبد أبي في يوم الذي قصص فيه وأوصاني بأشياء في غسله وفي كفه وفي دحوه قبره، ففقت به أنه ؛ والله مرئيت منه شكيب أحسن منك اليوم، مرأيت عبيثاً ثرياً غيب ، فقال ناسي أماً سمعت علي بن حسين عليها سلام يمدى من وراء حدر يا محمد تعال ، عجل» .

### بيان:

« شكيب » مرصت .

١١٦٦ - ٦ (الكافي . ١ : ٢٥٨) عني ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محمد بن بشار ، قال . حدثني شبح من أهل قطيعة الزبيع من العاقبة ببغداد ممن كان يقاتل عنه قال ' قد رأيت بعض من يقولون بصله من أهل هذا البيت ، ف رأيت مثله فقط في فضله ونسكه فقلت له من وكف رأيتك ؟ قال . حمماً أتيتم بسندي بن شاهت ثمانين رجلاً من بوحوة المسوبين إلى الحيرة ودخلوا على موسى بن جعفر عليها السلام فقال له السدي يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس يزعمون أنه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا مسرله وفرشه موشع عليه غير مصبوق ولم يرد به أمر مؤمنين مؤمنين وإنما يستطربه أن يقدم فيسافر أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موشع عليه في جميع أموره فسأله قال ونحن ليس لنا هم إلا نضرب في الرجل وإن قصه وسأله فقال موسى بن جعفر عليها السلام «أما ما ذكر من التوسعة وما أشبهها ، فهو على ما ذكر غير أنني أنحر كم فيها الثغر إني قد

سقيبت ستم في سبع تمررت وأن عدأ أحصر وبعد عد أنوب قار فطمرت  
إلى التسدي من شأهت بضطرب ويرتعد مثل اسعفة» .

### بيان:

«ينقل عنه» يعني الحديث وفي رواية الشيخ الصدوق رحمه الله يفعل قومه وقار  
في آخره قل الحس وكن الشيخ من حذر العاقبة شيخ صدوق مقلوب القوم ثقة  
حدأ ثقة عبد التاس «أبام تسدي» أي أقيم دولته وورثته هارون برشيد «قد  
فعل به» يعني ما يوجب هلاكه من سي الستم وخوه وفي روضة الصدوق به قد فعل  
مكروه في ذلك والمرد بأمر المؤمنين هارون عليه سبعة فبه كتب حسه عبد  
التسدي تكت الأيم يسعفيه اسم والتسمت الطريق وهبة أهل الخير «وأما عدأ  
أحصر» بالمعجمتين من «لا أحصرار يعني يصرا لوني إلى الخصرة و» «سعفة» ورق  
التحل الذي ينخذ منه المكسة. روى الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب عرص  
المحاسن عن أسه، عن عمن بن إبراهيم، عن العبيدي، عن أحمد بن عبد الله  
بعروي، عن أبيه قال: دحبت على عصل بن بزيع وهو جالس على مطبخ فقال  
لي اذن مني فديرت حتى حادته، ثم قال لي: أشرف إلى بيتي في بذر  
وشرفت فقال ما ترى في بيت قلب ثوب مصروحاً، فقال أطر حساً، فتاملت  
ونصرت، فتبقت، ففبت رجل ساحد، فقال لي تعرفه؟ فبت لا، قال: هذا  
مولاك .

قلت: ومن مولاي؟ فقال تتحاهن عليّ فقلت ما تحاهل وبكتي لأعرف  
لي مولى فقال هذا ثوب حس موسى بن جعفر أبي ثقفه داليل والتهرهه أحد  
في وقت من الأوقات، لا على الحار التي أحسرك بها أنه يصلي المحر فيعقب  
ساعة في در صلاه إلى أن تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجداً حتى  
تنزل الشمس وقد وكل من يشهد له الزوايا فسبب أذرى متى يقول بعلام قد  
رالت لشمس إذ نبب فسندى بالصلة من غير أن يحدد وصوءاً فأعلم أنه يم في

سجوده ولا أعنى فلا يبرأ كذا في إسناده أن يصرغ من صلاة العصر فإذا صلى عصر  
سجد سجدة فلا يبرأ ساجداً إلى أن يغيب الشمس فإذا غابت الشمس وثب من  
سجدة فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثاً ولا يبرأ في صلاته وتعقبه إلى أن  
يصلّي العتمة فإذا صلى العتمة أظطر على شوي يؤتي به، ثم يحدد بوصوء، ثم  
يسجد، ثم يرفع رأسه فبهاء سومة خضعة، ثم يقوم، فحدّد بوصوء، ثم يقوم،  
فلا يبرأ يصلي في خوف سبل حتى يطلع الفجر، فليست أدري متى يقول اعلام  
أن الفجر قد طلع، إذا قد وثب هو بصلاة الفجر فهذا لأنه من حوّن إسناده فقلت:  
يؤي الله ولا يحدث في أمره حدثاً يكون منه روال نعمة فقد نعم أنه لم يفعل أحد  
بخدمتهم سوء إلا كانت نعمته رائحة فقال قد ارسو إلي في غير مرة بأمرولي  
فقتله فلم أحجم إلى ذلك وعلمهم نتي لأفعل ذلك وبوقتي من أحبتهم إلى  
مألو.

فمن كان بعد ذلك حوّن في الفصل من يحيى اسبرمكي، فحسن عده  
يماً، فكد الفصل من الزرع يبعث إليه في كل ليلة مائدة ومع أن تدخل إليه  
من عده غيره، فكان لا ياكل ولا يقطر إلا على مائدة التي يؤتى بها حتى مضى على  
ذلك الحال ثلاثة أيام وسببها فمن كانت ليلة الرابعة فذهب إليه مائدة  
بفصل من يحيى قال فرفع يده إلى السماء فقال «يارب إني تعلم نتي لو أكلت  
قل ليوم كنت قد أعنت على نفسي» قال فأكل فمر من فلما كان من عده  
إليه بلطيف يساه عن العلة فقال له الطبيب ما حالك؟ فتعافى عنه، فمن أكثر  
عنه أخرج عليه راحته، فمن راها الطبيب قال هذه عني وكانت حصرة وسط  
رحتيه على أنه سمّ واحتجم في ذلك الموضع قال فاصرف الطبيب إليهم وقال  
والله فهو أعلم من فعلتم به منكم ثم نوقى عليه السلام

١١٦٧ - ٧ (الكافي - ٢٦٠: ١) عليّ، عن محمد بن عيسى، عن بعض  
أصحابنا، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال «إن الله تعالى غضب

على الشيعة فحيرني بمسي أوهم، فوقتهم والله بمسي» .

**بيان:**

«فحيرني بمسي أوهم» يعنى حيرني الله في أن أوطن بمسي على هلاك والموت أو أرضى باهلاك الشيعة «فوقتهم والله بمسي» فحترت هلاكي دونهم .

١١٦٨ - ٨ (الكافي - ١: ٢٦٠) محمد، عن أحمد، عن الوشاء، عن مسافر أن أنا الحسن الرضا عليه السلام قد له «بامسافر» هذه القصة فيه حين؟» قال. نعم جعلت فداك ، فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدرجة وهو يقول يا عيسى : ما عندك خير لك .

**بيان:**

كأنه عليه السلام كان يعصه القصة التي كانت في داره وحياتها .

باب أنهم يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا ينحى عليهم شيء

١١٦٩ - ١ (الكافي ١: ٢٦٠) أحمد ومحمد، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأخرى، عن عبدالله بن حماد، عن سيف الثمار قال: كتب مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحرقان «عليه السلام» فاستنصحه ويزرة فلم ير أحداً فقفا بس عينا عين فقال «ورث الكعبة ورث السبّة ثلاث مرّات بوكت بين موسى وخضر لأحترتها أني أعلم منها ولأنبأها عما ليس في أيديها لأن موسى وخضر عنيهما السلام أعطيا علم ما كان ولم يُعطيه علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثاه من رسول الله صلى الله عليه وآله ورثة» .

بيان:

«العين» الحاسوس و«سبّة» باباء الموحدة ثم السون ثم التحنانية المشددة بكعة.

١١٧٠ - ٢ (الكافي ١: ٢٦١) العدة، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب، عن الحارث بن المعيرة وعدة من أصحابنا. مهم. عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبدالله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول «إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وأعلم ما في الجنة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وما يكون» قال ثم مكث هنيهة ثم رأى أن



دلت كبر على من سمعه منه فقال «علمت دلت من كتاب الله تعالى إن الله تعالى يقول فيه بيان كل شيء»<sup>١</sup>.

١١٧١ - ٣ (الكافي ٢٦١:١) عتي بن محمد، عن سهل، عن الربيعي، عن عبد الكريم، عن حمزة بن سعد الحنمعي أنه قال كان الفضل عبد أبي عبد الله عليه السلام فقال له الفضل: جعلت فداك؛ يفرض الله تعالى طاعة عبد على العباد ويحبب عنه حر السباء؟ قال: «لا، الله أكرم وأرحم ورأف عبده من أن يفرض طاعة عبد على عباد ثم يحبب عنه حر السباء صباحاً ومساءً».

١١٧٢ - ٤ (الكافي ٢٦٢:١) محمد، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «لا، والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً علماً بشيء جاهلاً بشيء» ثم قال «لله أجل وأعز وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحبب عنه عدم سمائه وأرضه» ثم قال «لا يحبب ذلك عنه».

### بيان:

لا يكون عالم جاهلاً يعني لا يكون العالم علماً على الحقيقة حتى يكون عالمًا بكل شيء ربما يحتاج إليه الناس وإلا فليس أحد إلا وهو عالم بشيء فلا يكون في الأرض جاهل أبداً.

١١٧٣ - ٥ (الكافي ٢٦٢:١) عتي، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن

هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حسنة  
حرف من كلام فأُقيمت قُوب: يقولون كذ وكذا، قال «يقوب: قل كذا  
وكذا» قُوت: جعلت فداك؛ هذا الحلال وهذا الحرام أعلم أنك صاحبه  
وأنت أعلم الناس به وهذا هو لكلامه قال لي «ويسك يا هشام؛ يحتج الله  
تعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتجون إليه».

### بيان:

«حسنة حرف من الكلام» أي حسنة مسألة من علم الكلام «ويس»  
كلمة يستعمل في موضع رافة وإستصلاح وليس هذه بكلمة في بعض النسخ  
«يحتج الله» إستمعهم، نكار ويوجد في بعض النسخ لا يحتج الله.

١١٧٤ - ٦ (الكافي - ١: ٢٦١) محمد، عن أحمد، عن السَّراد، عن ابن  
رُثب، عن حماد بن الحسن الكوفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول  
وعنده أناس من أصحابه «عجبت من قوم يتوبون ويحفلون أئمة ويصفون أن  
صاعت مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم  
يكسرون حجتهم ويحصبون أنفسهم بصحف قلوبهم فيمصبوا حقاً ويعيبون  
دعوى من أعطاه الله تعالى برهان حق معرفته وتسمي لأمرنا أترون أن  
الله تعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يحيي عنهم أحسن السماوات  
والأرض ويقطع عنهم مواضع العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوم ديبهم» فقال له  
حمران.

جعلت فداك، أرأيت ما كن من أمرهم عدي من أبي طالب  
واحسن والحسين عليهم السلام وحجروهم وقيامهم بدين الله تعالى وما  
أصيبوا من قتل الطواغيت إيتاهم ويطفروهم حتى قتلوا وغسوا؟ فقال أبو  
جعفر عليه السلام «يا حمران؛ إن الله تعالى قد كان قد ردك عنهم وقصاه

وأوصاه وحتمه على سبيل الاحتياط، ثم أجره فيستقدم عنهم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام عليّ وأخس وأخس ويعلم صمت من صمت من ولو أنهم ياحرر حيث نزل هم ما من من أمر الله تعالى ويطهار الطواعيت عنهم سألوا الله تعالى أن يدفع عنهم ذلك وأخوا عليه في طلب زينة ملك الطواعيت وذهب ملكهم ذأ لأحاسهم ودفع ذلك عنهم ثم كن بقضاء مدة الطواعيت وذهب ملكهم أسرع من سبب مطوم إنقطع فتبدد وما كان ذلك الذي أصابهم ياحرر لذنوب افتروا ولا لقوة معصية حاسوا الله فيها ولكن لشار وكرامة من الله أراد<sup>١</sup> الله أن يبلغوها فلا تذهبن بك المداهب فيهم» .

١ ، أراد أن يبلغوها «ب» «عش» «ك» .

باب أن الله تعالى لم يعلم بيته صلى الله عليه وآله وسلم علماً إلا أمره أن يعلمه  
أمير المؤمنين عليه السلام وأنه كان شريكه في العلم ثم انتهى إليهم صلوات  
الله عليهم

١١٧٥ - ١ (الكافي - ٢٦٣: ١) الثلاثة، عن إس أدبسة، عن عبد الله بن  
سيمان، عن حماد بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ  
حَبْرَيْلَ أَمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَرَقَاتَيْنِ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَدَهُمَا وَكَسَرَ الْآخَرَى بِبَصْمَيْنِ، فَأَكَلَ نَصْعاً وَأَطْعَمَ عَلِيّاً  
نَصْعاً، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَحْيَى هَلْ تَدْرِي مَا هَاتَانِ  
الرِّقْمَتَانِ؟ قَالَ لَا، قَالَ أَمَّا الْأُولَى فَالْتَّبُوءَةُ، لَيْسَ لَكَ فِيهَا بَصِيبٌ وَأَمَّا  
الْآخَرَى فَالْعَمَمُ، أَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ  
شَرِيكُهُ فِيهِ؟ قَالَ لَمْ يَعْتَمِ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَمَّ عَمًّا إِلَّا وَأَمْرُهُ  
أَنْ يَعْلَمَهُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

١١٧٦ - ٢ (الكافي - ٢٦٣: ١) الثلاثة، عن إس أدبسة، عن زرارة، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال: «دَرَلْ حَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَرَقَاتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمَا فَأَكَلَ وَحَدَةً وَكَسَرَ  
الْآخَرَى بِبَصْمَيْنِ فَأَعْطَى عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصْفَهَا، فَأَكَلَهَا، فَقَالَ يَا عَلِيُّ؛  
أَمَّا الرِّقْمَانَةُ الْأُولَى الَّتِي كَلَّمْتَهَا فَالْتَّبُوءَةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا شَيْءٌ وَأَمَّا الْآخَرَى فَهُوَ  
الْعَمَمُ فَأَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ» .

١١٧٧-٣ (الكافي-٢٦٣٠١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن مروح، عن ابن أديسة، عن محمد بن قاسم: سمعت أنا جعفر عليه السلام يقول «نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برقائتين من الجنة، فلقبه علي عليه السلام فقال: ما هاتان الرقائتان؟ في يدك؟ فقال أما هذه فاستوة ليس لك فيها نصيب وأما هذه فاعلم، ثم فقها رسول الله صلى الله عليه وآله نصيبين، فأعطاه نصيبهما، وأحد رسول الله صلى الله عليه وآله نصيبهما، ثم قال: أنت شريكي فيه وأنا شريكك فيه قال، فم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيراً مما علمه الله تعالى إلا وقد علمه عن أبيه السلام، ثم انتهى العلم إلينا» ثم وضع يده على صدره .

## باب جهات علومهم عليهم السلام

١١٧٨ - ١ (الكافي - ١: ٢٦٤) محمد، عن أحمد، عن إس مريع، عن عمه حمزة بن نزيع، عن علي السائي، عن أبي الحسن، لأون موسى عليه السلام قال: قل «مبلغ علم على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث. فأما الماضي فمفسر وأما الغابر فمربور وأما الحادث فقدف في القلوب وتقر في لاسمع وهو أفضل علمنا ولانبي بعد نبينا» .

بيان:

«لسائي» بالسین المهملة والمشاة التحتیة بعد الألف منسوب إلى قرية قريبة من المدينة يقال لها «السائه» «العاسر» هما معنى الآي بقريسة مقابلته بالماضي وفي الحديث لآي معنى الماضي وقد جاء بالمعنيين «مفسر» أي مفسر لنا «مربور» أي مكتوب عندها «قدف في القلوب» يعني من طريق الإلهام «وتقر في لاسمع» أي ضرب عنها من طريق تحديث الملك كما يأتي بيانه ولما كان هذا نقول منه عليه السلام يوهم ادعاءه النبوة فإن الاحبر عن الملك عند الناس مخصوص بالأنبياء رد ذلك الوهم بقوله «ولانبي بعد نبينا» وذلك لأن الفرق بين النبي والمحدث، إنما هو برؤية الملك وعدم رؤيته لالسمع منه .

١١٧٩ - ٢ (الكافي - ١: ٢٦٤) علي، عن أبيه عمن حدثه، عن المفصل بن عمر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام رؤيتا عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال «إنَّ عملاً عابراً ومزبوراً وبكت في القلوب ونقر في الأسماع» فقال  
«أف الغافرون تقدّم من علمنا وأما المزبورون يأنس وأما لبكت في  
قلوب، فاهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملت». .

١١٨٠ - ٣ (الكافي - ٢٦٤، ١) محمد، عن أحمد بن أبي راهر، عن علي بن  
موسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال: قلت لأخبرني عن علم عالمكم قال «ورثة من رسول الله صلى  
الله عليه وآله ومن علي عليه السلام» قال: قلت إن نتحدث أنه يقذف في  
قلوبكم ويكتب في أذانكم قال «أو ذاك» .

بيان:

«أو ذك» يعني قد يكون ذا وقد يكون ذك .

## باب أن مستق العلم من عندهم وأن لاحقاً إلا ما خرج من بينهم عليهم السلام

١١٨١ - ١ (الكافي - ١: ٣٩٨) عبيد بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، عن عبد الله بن حماد، عن صباح المري، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتيبة قال: بقي رجل الحسين بن عليّ عليها السلام بالثعبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام «من أي بلاد أنت؟» قال: من أهل الكوفة. قال «أم والله يا أبا أهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر حبر نبل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على حذّي يا أبا أهل الكوفة أفستقي ناس بلعم من عند فعمموا وجهلنا؟ هذا ما لا يكون» .

١١٨٢ - ٢ (الكافي - ١: ٣٩٨) العدة، عن أحمد، عن الرّاد قال: حدثنا يحيى بن عبد الله أبي الحسن صاحب التّقديم قال: سمعت جعفر بن محمد عليها السلام يقول وعنده ناس من أهل الكوفة «عصاً للناس أنهم أخذوا علمهم كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فعلموه به واهتدوا ويرون أنّ أهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن أهل بيته وذريته في مشاربنا نزل الوحي ومن عندها حرج العلم إليهم، أفروا أنهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضلنا إنّ هذا محال» .



١١٨٣ - ٣ (الكافي - ٣٩٩:١) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن إس مسكان، عن محمد قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضي بقضاء حق إلا ما خرج متأهل الست وإذا تشقت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من عليّ عليه السلام» .

١١٨٤ - ٤ (الكافي - ٣٩٩:١) العدة، عن أحمد، عن الوشاء، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي مريم قال: قال أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتبة «شرق وعرب فلا تمدن علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عبدا أهل البيت» .

## بيان:

سلمة هذا من رؤساء البشيرة كحكم وقد ورد دمجها ولعنها عن المعصومين صلوات الله عليهم .

١١٨٥ - ٥ (الكافي - ٤٠٠:١) عليّ، عن صالح بن السدي، عن جعفر بن بشير، عن أبيان، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الرن تحور؟ فقال «لا» فقلت: إن الحكم بن عتبة<sup>١</sup> يزعم أنهم تحور فقال «لهم لا يعمر دمه ما قال الله لمحكم إنه لذكر لك ولقومك فليذهب لحكم يمياً وشمالاً فوالله لا يؤخذ العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام» .

١ - يرى في بعض نكباته مكاناً عنه تصحيح وقال في مجمع الرجال الأصح عنه وهو موافق لنكباته في نسخة من تصحيح وقع حدود الألف كما يظهر من «نكبات» .

١١٨٦-٦ (الكافي - ٣٩٩:١) العدة، عن أحمد، عن البرطي، عن المشي،  
عن رزارة قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل  
الكوفة سأله عن قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني عما شئتم  
فلا تسألوني عن شيء إلا سألتكم به» قال «بئس أحد عنده علم إلا  
شيء حرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام، فليذهب التس حيث  
شاؤوا فوالله ليس الأمر إلا من هاهنا» وأشار بيده إلى بيته .

١١٨٧-٧ (الكافي - ٣٩٩:١) محمد، عن أحمد، عن الحسن، عن النضر،  
عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن أبي بصير قال: قال لي  
«إن الحكم بن عتبة مرقى قال الله ومن الناس من يقول أقتاب الله ولا يؤمن إلا جبر  
وما لهم بمؤمنين<sup>١</sup> فليشركوا الحكم وليعزبوا الله لا يصيب العلم إلا من  
أهل بيت نزل عليهم جبرئيل» .

١١٨٨-٨ (الكافي - ٤٠٠:١) العدة، عن الحسين بن الحسن بن يزيد<sup>٢</sup>، عن  
بدره عن أبيه قال: حدثني سلام أبو علي الخراساني عن سلام بن سعيد  
المحرومي قال: بينما أنا جالس عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عنده  
عادي بن كثير عابد أهل الصرة وابن شريح فقه أهل مكة وعبد أبي عبد الله  
عليه السلام ميمون القدح، مولى أبي جعفر عليه السلام فسأله عادي بن كثير  
وهما يا أبا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال  
في ثلاثة أثواب ثوبين صحريين وثوب حبرة وكان في البرد قلعة فكأنا إذ زور

١ انظره ٨

٢ في كافي المخطوط «م» قال الحسين بن الحسن بن (عن ح ب) يزيد (زيد - ح ل) وفي الكافي  
المخطوط «ح» قال الحسن بن الحسن بن يزيد ثم كتب في هامشه منهم منه ان (بن يزيد) رواية من  
النساج «ص ع»

عادمين كثير من ذلك ، فقال أبو عبدالله عليه السلام «إن محلة مريم إنما كانت عحوة ونزلت من السماء فما نست من أصلها كان عحوة وما كان من لقط مهولون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح: والله ما أدري ما هذا المثل الذي صر به لي أبو عبدالله عليه السلام فقال ابن شريح: هذا العلام يخبرك فإنه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون: أما تعلم ما قال لك؟ قال لا والله قال إنه صرب لك مثل نفسه فأخبرك إنه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط .

#### بيان:

الحرة كـ «عنه» برد يماني<sup>١</sup> وكان في البرد قلعة، أي كد البرد يومئذ عريراً كأنه عليه سلام يعتذر عن حمل تمام الثلاثة برداً «إزور» عدن وانحرف و«المحوة» أحوذ تمر بالمدينة أكرم من الصيحاتي يضرب إلى السواد وفي الحديث «المحوة من الحنة» و«نقاط» بالصم ما كان ساقطاً مما لا قيمة له «واللون» أردأ التمر.

## باب أنهم لو ستر عليهم لأحسروا كل أمريء بما له وعليه

١١٨٩ - ١ (الكافي - ١: ٢٦٤) العدة، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن أنان، عن عبد الوحد بن المختار قال: قال أبو جعفر عليه السلام «لو كان لأستكم أوكية حدثت كل أمريء بما له وعليه» .

بيان:

«بوكاء» ك «كساء» رباط العربة ويحويها .

١١٩٠ - ٢ (الكافي - ١: ٢٦٤) هـ الامداد، عن أحمد، عن ابن مسان، عن ابن مسكان قال: سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ قال: «فأجابني شبه المعصب «متى ذلك إلا منهم» قلت ما يمنعك حملت هداك؟ قال «ذاك باب أعنى إلا أن الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيب يسيراً» ثم قال «يا أبا محمد إن ولئك كانت على أفواههم أوكية» .

بيان:

كأن السائل يستعد إصانة العلم عما يراه وبلاياه ما يصيبه ولا يستبعد في ذلك لما دريت تحقيقه في بيان القدر من أنواع كتب التوحيد ولهذا رده عليه السلام

شبه المعصب وقال: ما ضاههم ما أضاههم إلا منهم، قال الله سبحانه ما أضاهكم بين  
 قصبة فيما كتبت أنديكم<sup>١</sup> فقال السائل. ما جمعت؟ أي من أن نجر أصحاب  
 مما ياهم ولا ياهم كما أحر عن أصحابه فأجابه عليه السلام بأن باب ذلك  
 معلى عليهم، لم يؤذن هم في فتحه إلا يسيراً وهو ما أخر به الحسين عليه السلام  
 أصحابه من ذلك ثم بين عليه السلام السبب في إغلاق باب عليهم دون حديثه  
 عليها سلام وهو أن أوثقت كانوا كتمس لأمرار أئمتهم وهؤلاء مديعون ها .

## باب التفويض إليهم في أمر الدين

١١٩١ - ١ (الكافي - ١: ٢٦٥) محمد، عن أحمد بن أبي رهر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق لنحوي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فسمعتة يقول «يَا اللَّهَ تَعَالَى أَذَبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ وَانْكَ لَقَلْبِي خُلِقَ عَظِيمٌ<sup>١</sup> ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَنْبَأَكُمْ الرَّسُولُ فُخِّدُوهُ وَمَا تَهَيَّيْكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُمَا<sup>٢</sup> وَقَالَ تَعَالَى مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ<sup>٣</sup>» قَالَ ثُمَّ قَالَ «وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ وَإِتَمَمَهُ قَسَمْتُمْ وَحَمَدَ النَّاسِ فَوَاللَّهِ لَسَحَبْتُمْ أَنْ تَقُولُوا يَا قُلُوبَ وَأَنْ تَصْمَتُوا إِذَا صَمْتْنَا وَمَنْ مِمَّا يَبْسُكُكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْرًا فِي خِلَافِ أَمْرِنَا» .

بيان:

«أَذَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ» يعني عَظَمَهُ وَفَهَمَهُ مَا يَوْجِبُ تَأْذِيبَهُ بِأَدَبِ اللَّهِ وَتَحَلُّفِهِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ لِحُبِّهِ إِيَّاهُ، أَوْ حَالِ كَوْنِهِ عَجَبًا لَهُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَيُطَاعِيُونَهُ الْقُلُوبَ عَلَى حُبِّهِ<sup>٤</sup> أَوْ عَظَمَهُ مَا يَوْجِبُ مَحَبَّةَ اللَّهِ لَهُ أَوْ مَحَبَّةَ اللَّهِ لَتِي هِيَ سَبَبُ لَسَعَةِ

١ . القلم / ٤

٢ . العشر / ٧

٣ . النساء / ٨٠

٤ . الأنسان / ٨

الحق وعظم الحلم وفي قوله عليه سلام «أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَأَنْ نَصْمَتُوا إِذَا صَمْتًا» دلالة واضحة على بي الاحتاد والقوى دارأي .

٢-١١٩٢ (الكافي - ٢٦٥:١) عده، عن أحمد، عن التميمي، عن عاصم، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر عليه لسلام عوه .

٣-١١٩٣ (الكافي - ٢٦٦:١) العدة، عن أحمد .

(الكافي - ٢٦٧:١) عده، عن أحمد، عن الخصال، عن ثعلبة.

(الكافي) لقميان، عن ابن فضال، عن ثعبنة، عن رارة أنه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما لسلام يقولان «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوَضَّ بِأَنْ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْرَ حَلْقِهِ لِيُطْرِكَ طَاعَتَهُمْ، ثُمَّ تَلَاهُ لَهَذِهِ آيَةُ مَا تَبَيَّنَ الرُّسُلُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»<sup>١</sup>.

### بيان:

«يسطر كيف طاعتهم» يعني طاعتهم للرسول صلى الله عليه وآله كما يأتي في حرر ررة وإبنا حترهم بذلك لأن طاعة بي نوع واحد معصهم لبعض متا يكر في مصدور وتشمثر منه التفسوس وإذا تحقق ذلك كما يسعي دل على اخلاص النية في الطاعة لله عز وجل .

٤-١١٩٤ (الكافي - ٢٦٧:١) عده، عن محمد بن الحسن قال وحدت في

نوادير محمد بن سنان، عن عبد الله بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا والله ما فوّض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة عليهم السلام قال الله تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا ظَلَمُوا أَلَيْسَ الْفُلْهُنَ بِالْحَارِثَةِ فِي الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» .

١١٩٥ - ٥ (الكافي ١: ٢٦٦) الثلاثة، عن ابن أديبة، عن الفضيل بن

يحيى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لبعض أصحاب قيس لصهر «إن الله تعالى أدب نبيه فأحسن أدبه فمما أكمل به الأدب قول إنك لعلني خلّو عظيم ثم فوّض إليه أمر الدين والأمة ليسوس عبده فقال تعالى مَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا بِالرُّسُولِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا<sup>١</sup> وإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسدداً موهباً مؤتدياً بروح القدس لا يزك ولا يحطى في شيء مما يسوس به لخلق فتأذت بأداب الله، ثم إن الله تعالى فرّص لصلاة ركعتين ركعتين، عشر ركعات، فأصاف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركعتين ركعتين وإلى المغرب ركعة، فصارت عدل الفريضة لا يجوز تركهن إلا في سفر وأُفرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر، فأحار الله له ذلك كله.

فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة، ثم سن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التواضع أربعاً وثلاثين ركعة مثني الفريضة، فأحار الله تعالى له ذلك والفريضة والتافلة إحدى وخمسون ركعة، منها ركعتان بعد العشاء، حالاً تعد بركعة مكان لوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن



رسول الله صوم شعبان وثلاثة أيام في كل شهر مثل الفريضة، فأحار الله تعالى به ذلك وحرم به تعالى الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب، فأحار الله تعالى به ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أشياء وكرهها لم ينه عنها هي حرام إنما هي عنها هي رخصة وكرهها.

ثم رخص فيه، فصرا لأحد برخصة واحد على العباد كوجوب ما يحدون به وعرائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وما بههم عنه هي حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم، فكثير المسكر من الأشرية بهاهم عنه هي حرام لم يرخص فيه لأحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم لأحد تقصر ركعتين اللتين صمتهن إلى ما فرض الله تعالى بل أمرهم ذلك إلزاماً وحماً لم يرخص لأحد في شيء من ذلك، لا بمصرف وليس لأحد أن يرخص شيئاً لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم، فوفى أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أمر الله تعالى وبه هي لله تعالى ووجب على العباد تنسيب به كالتسليم لله تعالى.

## بيان:

«فيس اضر» هو من لم يكتسب، نعلم الكلام من عتيق الحسين عليها سلام وصحب صادق عليه السلام وهو من أصحاب محمد شامي<sup>١</sup> و«عاف رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أشياء وكرهها» و«يث مثل لحوم الخمر الأهلية وطهفة من حيوانات كذا» أي في كتاب المطاعم ويستفاد من فحوى قوله عليه سلام «فكثير المسكر من الأشرية بهاهم عنه هي حرام» وإن القليل منه ليس بحرام وإنه تحريم النفس مختص بالخمر بعينها وفيه إشكال لما يأتي في كتاب المطاعم من أن فيه وكثيره حرام كما أن رولعته عليه السلام يكتفى بذكر كثير لأن المحاطب كان لا يحتمل حرمة القليل لأنه كان من المحلفين الذين يحلون الفيل مع الذي لا يسكر.

١١٩٦-٦ (الكافي - ٢٦٥٠:١) علي، عن ثمة، عن يحيى بن أبي عمران، عن يوسف، عن سكر بن سكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأنه رجل عن آية من كتب الله فأحمره ٣، ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية، فأحمره بخلاف ما أحمره الأول، فـ«بي من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالتكيا كسر فقلت في نفسي تركت أنا فتاده ما شام لا يحطبي» في يواو وشبهه وحشت في هذا يحطبي هذا خطأ كنه، فبأننا كذلك إدخل عنه آخر فسأله عن تلك الآية، فأحمره بخلاف ما أحمرني وأحمر صاحبي، فسكت نفسي فعلمت أن ديت منه تعية قال ثم إنعت لي فقال لي «ابن أشيم؛ إن الله تعالى فوَصَّ في سليمان بن داود عليها السلام فقال هذا غطاؤنا فامْلِكْ أَوْ أَقْبِمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ<sup>١</sup> وفوَصَّ في نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما أَمَلَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا<sup>٢</sup> فما فوَصَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد فوَصَّه إليها» .

بيان:

«السكاكين» جمع سكين «ما حبرني» كأنه كان شريكاً للمسائل الأول فيها أحمره به في لا سمع و سوجه وعذ به في نفسه «فامس أو أمسك» أعط من شئت وامنع من شئت .

١١٩٧-٧ (الكافي - ٢٦٧:١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى أذب

بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ بَيَّنَّ بِهَذَا مَا أُرِدَ قَالَهُ إِنَّكَ لَعَلِّي  
خَيْرٌ عَظِيمٍ فَمَوْضِعٌ بِهِ دَسَّ قَعَبٌ وَمَا أَنْتُمْ بِالرُّسُولِ فَخُذُوا وَمَا يَهْجُمُ عَنْهُ  
فَانْتَهُوا<sup>٢</sup> وَبَنَى بَعْدَ فَرَضِ الْفَرَضِ وَمِيقَاتِهِ لِمَحْذُومٍ وَبَنَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْعَمَ سِدْسٌ وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى هَذَا غَطَاوْنَا فَافْتَنَّا<sup>٣</sup> وَأَمَّاكَ بِغَيْرِ حَاجٍ<sup>٤</sup>.

١١٩٨ - ٨ (الكافي - ١ - ٢٦٦) لا تُدَبُّ، عَنْ يَوْشَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِثْمَانَ،  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «وَصَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ لِنَفْسٍ وَحَرَمٍ سَدَّ وَكُنْ مُسْكِرًا» فَدَرَّ لَهُ رَحْلٌ  
وَصَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَدَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ حَاءَ فَبِهِ شَيْءٌ؟  
هَذَا «لَعَلَّكُمْ لِيَعْلَمَ مَنْ يَصْصِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ».

١١٩٩ - ٩ (الكافي - ١ - ٢٦٨) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ  
يَرِيدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ رِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَشْهِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ «بَنَى اللَّهُ تَعَالَى أَدَبَ رَسُولِهِ حَتَّى قَوَّمَهُ عَلَى  
مَا رُودَ، ثُمَّ فَوْضَ إِلَيْهِ هَذَا بَعْدَ مَا أَنْتُمْ بِالرُّسُولِ فَخُذُوا وَمَا يَهْجُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا<sup>١</sup>  
فَا فَوْضَ اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ فَقَدْ فَوْضَهُ إِلَيْنَا».

١٢٠٠ - ١٠ (الكافي - ١ - ٢٦٨) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ

١ - القم ٤

٢ - عشر ٧

٣ - ص ٣٩

٤ - عشر ٧

عن عبد الرحمن، عن سعد بن الخياط، عن الشحام قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاءؤنا فأنزلنا أو أفيضنا يعبث حساباً<sup>١</sup> قال: «أعطى سعد بن ملكاً عظيماً ثمة حرب هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له أن يعطي ما شاء من شيء وجمع من شيء وأعطاه أفضل مما أعطى سعد بن عبد السلام بعوله تعدى ما أنزلكم أنزلوا فخذوه وما نهكم عنهُ فأنهوا<sup>٢</sup>».

١٢٠١ - ١١ (الكافي - ١: ٤٥١) ستراد، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «اللهم صل على محمد وصفيته وخليلك ونجيك المديتر لأمرك».

### بيان:

بأن في باب مدحهم عليهم السلام ما يستحق هذا الباب.

## باب أنهم ليسوا نأسياء ولكنهم محدثون

١٢٠٢ . ١ (الكافي - ٢٧٠ : ١) العدة، عن أحمد، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر، عن ابن مسكان، عن البصري، عن محمد بن سمعان، عن عبد الله بن سلام يقول «الأئمة عمرة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أنهم ليسوا نأسياء ولا يحل لهم من النساء ما حل للنبي، وإنما ما حل لأئمة عمرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» .

١٢٠٣ . ٢ (الكافي - ٢٦٨ : ١) الحميان، عن صفوان، عن حماد بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «موضوع بعثاء؟» قال «مثل دي القريش وصاحب سلمان وصاحب موسى عيسى سلام» .

## بيان:

أريد بالبعثاء الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم وسليته القريش، وسكان، برومي وصاحب سيم، نصف من رجب، وصاحب موسى يوشع بن نون. روى عن ابن إبراهيم رحمه الله في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن دي القريش نأسياء أم مكأ؟ فقال «لا نأسياء ولا مكأ عند الله وأحببه الله ونصحه الله فصبح به، فبعثه إلى قومه فصره إلى قومه الأئمة فبعث عنهم ما شاء الله أن يعبد، ثم بعثه إلى نأسياء، فصره قومه الأئمة فبعث عنهم ما شاء الله أن يعبد، ثم بعثه إلى نأسياء، فبعثه في الأرض وفيكم مثله يعني نفسه، الحديث» .

١٢٠٤-٣ (الكافي ٢٦٩:١) ثلاثة، عن ابن أديبة، عن المعجب، عن  
 أبي جعفر وثي عبد الله عليه السلام قال: قلب له ممرلتكم ومن تشهون  
 منكم مصي؟ قال «صحب موسى ودوا لفرس كانوا عالمين وم يكون  
 شئ» .

١٢٠٥-٤ (الكافي ٢٦٨:١) ثلاثة، عن حماد بن أبي العلاء، قال: قال  
 أبو عبد الله عليه السلام «إني لوقوف عسا في الحلال والحرم فأمة السوء  
 فلا» .

بيان:

يعني إني عيبكم ' أن تفعلوا عيب في إثبات عدم الحلال وحرام لنا ورس  
 لكم أن تتجاوزوا بنا إلى إثبات التوبة لنا .

١٢٠٦-٥ (الكافي ٢٦٩:١) محمد، عن أحمد، عن سري، عن شمس  
 مويده، عن يحيى بن عمرو حبي، عن أيوب بن خرق قال: سمعت أن  
 عبد الله عليه السلام يقول «إن لله تعالى حتم سيترك التمس فلا سي بعده  
 أبداً وحتم يكساكم الكتب، فلا كتب بعده أندأ وترن فيه نيب كل  
 شيء وحلفكم وحب السم وب والارض وسأ ما قبلكم وفصل ما بينكم  
 وحرم ما بعدكم وأمر لحته والتار وما أنتم صائرون إليه» .

١٢٠٦-٦ (الكافي ٢٦٩:١) محمد، عن أحمد، عن سري، عن أبي طالب،  
 عن مدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن قوماً يرعمون نكم أهة

سبون عيب ذلك مرات وهو حتى في شفاء له وفي الارض له ففان  
 «يسدير» سمعي ونصري وسري وحمي ودمي وشعري من هؤلاء برىء  
 وسرىء لله مهيم هؤلاء على ذبي وذا على ديس تاي والله لا يجمعني الله  
 و، رهم يوم عمة مة لا وهو ساحت عبيهم» فان فست وعبدن قوم يرعمون  
 تكلم رس بعرون على بدت قر دنا ايها انزل كلو من القنات واعملوا  
 صلحا اني ما نعلمون علم<sup>١</sup> فف «يسدير» سمعي ونصري وشعري  
 وسري وحمي ودمي من هؤلاء برىء، سريء لله مهيم ويسونه هؤلاء  
 على سري وذا على ديس تاي والله لا يجمعني الله و، رهم يوم القيامة لا وهو  
 ساحت عبيهم» فان فف فم<sup>٢</sup> قل «نحس حزان عله الله، نحس ترحة  
 امر الله، نحس قوم معصومون امر به تعدن بقع عله وهي عن معصيا، نحس  
 الحجة الداعة على من دون شفاء و فوق لأص» .

بيان:

ترجمة جمع ترجمان وهو المتر للسان .

١٢٠٨ - ٧ (الكافي - ١: ٢٧٠) محمد، عن أحمد، عن حنبل، عن  
 القاسم بن محمد، (عن ذكره)<sup>١</sup>، عن عيسى زرارة عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 في زرارة أن بعلم الحكيم بن عتيبه أن أوصياء محمد صلى الله عليه وآله  
 محدثون .

## بيان:

«لحديث» ههنا يدل وتشدده هو الذي يحدثه الحديث في - من قلبه ويلهمه معرفة لأشياء وبهمه ويرى يسمع صوت الله وإن لم ير شخصه. روى سعد بن عبد الله في كتاب مختصر حصه ثر عن ابن عيسى وأحمد بن محمد بن سعد، عن الحسن بن عباس بن الحر بن ، عن أبي جعفر شيء عنه بسلام قلب. قال أبو جعفر لسافر عنه السلام «إن الأوصاء يحدثون يحدثهم روح محمد ولا يرويه وكأن عليّ عنه السلام يعرض على روح القدس ويسأل عنه فيوحى في نفسه أن قد حسنت بأخواب فحجرت به فيكون ممّا قال» وقد مرّ أحسن خبر في معنى حديث .

١٢٠٩ - ٨ (الكافي - ٢٦١:١) أحمد ومحمد، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إسحاق بن عمار عن سمعته عن الحسن بن عبد الله بسلام يقول «الأنتم عنه صادقون، معتمدون، محدثون» .

١٢١٠ - ٩ (الكافي - ٢٦٠:١) محمد، عن أحمد، عن الرّد، عن جميل بن صاحب، عن ربه بن سوفة، عن الحكم بن عنبه قال دخلت على عليّ بن الحسين عليها السلام يوم فقل «ماحكم؟ هل تدري الآية التي كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يعرف قتلته بها ويعرف بها لأمر عظيم التي كان يحدث بها الكس؟» قال الحكم: «فقلت في نفسي قد وقعت على علم من عنه عليّ بن الحسن عليها السلام أعلم بدت تلك الأمور عظام فإن فقلت: لا والله لأعلم قال ثم قلت لا به خبرني بها يا رسول الله؟ قال

الحريص رحمه الله وبره عليه السلام حادثة من لعنه وحسن قد هو نوعي ومن أبو محمد «أرى صعباً جداً لأعظم به العهد» كما في (١٠٥) «مر بحبيب بن وهب ٤٨٣» مرجع «ص ٤»





مشه ؟» .

١٢١٣ ١٢ (الكافي - ١ - ٢٦٩) نسخة، عن أحمد، عن الحسن، عن

١٠١٢١١ (الكافي - ١ - ٢٧١) عتي، عن الحسن، عن موسى، عن

رجل، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عبد الله عن عبد السلام قال: «إنه  
يسمع لصوت، ولا يرى الشخص»، فقلت له: «صحت له؟ كيف يسمعه  
إنه كلام ميت؟» قال: «إنه يعطي الكفة ويور حتى يعلم أنه كلام  
ملك» .

حماد بن عيسى، عن الحسن بن محمد، عن حريش بن أميرة قال: قال  
أبو حمزة عليه السلام: «إن عتبة عليه السلام كان يحدثنا: «فبمنهون بن؟»  
قال: فحرك يده هكذا، ثم قال: «أو كعب بن سماعة أو كعب بن موسى  
أو كدي الهريش أو ما سمعتم أنه قال وفكم مشه» .

### بيان:

فحرك يده هكذا كأنه رفع يده وأشار برفع يده إلى بني التوبة وأشار بمطة  
«أو» التي بمعنى بل، إلى أن تحدث الملك كما يكون لنفسه كذا قد يكون  
بوصيكم كما كان هؤلاء قال في تصحيح قد يكون «أو» بمعنى «بل» في توسع  
الكلام وأشار بقوله أو ما سمعتم من ما نقل من نص علي بن إبراهيم من قوله  
صوت الله عليه بعد قصة ذي الهريش وفكم مثله .

## باب ما حصوا عليهم السلام به من الأرواح

١٢١٤ - ١ (الكافي - ١: ٢٧١) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن النضر، عن حاسر الحمصي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «(يا حاسر) إن الله تعالى خلق خلقاً ثلاثة أصناف وهو قول الله تعالى وَكُنْتُمْ أَزْوَاجاً ثَلَاثَةً. فإصناف الثمينة ما أصحاب الثمينة، وإصناف الشقية ما أصحاب الشقية. والتائبون التائبون. وأولئك النفر تون. قالوا تون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه، جعل فيهم حسنة أرواح، أيدهم روح القدس، فيه عرفوا الأشياء وأيدهم روح الإيمان، فيه جاهدوا الله تعالى وأيدهم روح القوة، فيه قدروا على طاعة الله وأيدهم روح الشهوة، فيه اشتبهوا طاعة الله بغيره وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المذبح الذي به يذهب الناس ويحبون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان، فيه جاهدوا الله وجعل فيهم روح القوة، فيه قدروا على طاعة الله تعالى وجعل فيهم روح الشهوة، فيه شتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المذبح الذي به يذهب الناس ويحبون» .

بيان:

إنما خلقهم ثلاثة أصناف لأن أصول العوالم والنباتات ثلاثة: عدم الحירות

وهو عالم بعقل محزذ عن المادة والصورة وأصحابه التسقون وفيهم روح القدس وعالم للكبوت وهو عالم المثار والخيال محزذ عن المادة دون الصورة وأصحابه أصحاب لينة وفيهم روح الايمان وعالم الملك وهو عالم الشهادة المحسوس المادي وأصحابه أصحاب لمشئمة وفيهم روح مدرج من درج دروجاً إذا مشى وعدم لعب شمس لأولين وكذا عدم الأرواح ورد يطلق اسكوت أيضاً على ما يعتمها

١٢١٥ - ٢ (الكافي - ٢٧٢.١) محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن

عمر، عن محمد بن سنان، عن عقدة بن مروان، عن المعلى، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله عن علم العالم، فقال لي «يا جابر؛ إن في الأنبياء ولأوصياء حمة أرواح: روح القدس وروح الايمان وروح حياة وروح القوة وروح شهوة، فروح القدس باحار؛ عرفوا ماتحت العرش لي ماتحت شري» ثم قال «يا جابر؛ إن هذه لأربعة أرواح يصيبها حدثن إلا روح القدس فبها لا يهول ولا تلعب»

١٢١٦ - ٣ (الكافي - ٢٧٢.٢) الاثنا، عن عبد الله بن إدريس، عن

محمد بن سنان، عن المعلى بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عن علم الإمام ما في أفطار لأرض وهو في بيته مرخي عليه ستره، فقال «يا معلى؛ إن لله تعالى جعل في النبي عليه السلام حمة أرواح: روح الحياة فيه دت ودرج وروح القوة فيه هس وحاهد وروح شهوة فيه أكل وشرب وثي النساء من الحلال وروح لايمان، فيه قم وعدن وروح لقدس، فيه حمل شوة، فاذا قصص النبي صلى الله عليه وآله يتعل روح

١ في الكافي بصوغ وشرح انول صالح وبرة اهدبن محمد مكن محمد بن احمد ولكن في الكافي المخطوط محمد بن أحمد كما في الأصل.

القدس فصار في لاهوت وروح القدس لا يدم ولا يعقل ولا يسهو ولا يرهو  
والأربعة أرواح تضاء وتعقل وتنهو وترهو وروح القدس كان يرى به» .

#### بيان:

«الرهو» السطو والكذب والإسجدات (كأن يرى به) يعني ما عاب عنه  
في مقدار الأرض وفي أعداد شجرها ووحمة مدون العرش في ما تحت شجره .

## باب الزوج التي يستدّهم الله تعالى بها

١٢١٧ - ١ (الكافي - ١: ٢٧٣) عتبة، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن يحيى الحنفي، عن الكافي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ<sup>١</sup> قال «خلق من خلق الله تبارك وبعد أعظم من حُرثيل ومبيك: بل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يحسره ويستدّده وهو مع لأثمة من بعده صلوات الله عليهم» .

بيان:

كانت اسرار هذه الزوج غير روح القدس وليس أمراً واحداً لأن روح القدس لا يرافقهم كما لا يرافقهم لأرواح الأربعة التي دونه وهذا الزوج قد يرافقهم كما يأتي أنه ليس كتباً طلب واحد إلا أن يقال أن روح القدس فيهم كان يسع إلى مقام هذا الزوج ويصير متحداً معه في بعض الأحيان فيقوم مقدمه .

١٢١٨ - ٢ (الكافي - ١: ٢٧٣) محمد، عن محمد بن الحسين، عن يس، أسباط، عن أسباط بن سالم قال: سأله رجل من أهل هيت وأنا حاصر عن

قول الله تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا<sup>١</sup> ههنا «مذ أنزل الله تعالى  
دنت برُوح عبي محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وإنه لعينا»

بيان:

«لهمت» بالكسر بلد بالعراق وإنما لم يصعد ذلك الروح إلى السماء لعدم حق  
لأرض عن الحق ولأنه أن يكون معه من يستدده .

١٢١٩ - ٣ (الكافي - ٢٧٣٠١) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن إس  
مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عنه سلام عن قول الله  
تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي<sup>٢</sup> قال «خلق أعظم من حشريل  
وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من  
الملوكوت» .

بيان:

لمراد بالملوكوت هاهنا منه من الملك فشمّل الحروب أيضاً وهذا الزوج من  
عام خبروت .

١٢٢٠ - ٤ (الكافي - ٢٧٣٠١) لثلاثة، عن الحرّار، عن أبي بصير قال:  
سمعت أبا عبد الله عليه سلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من أمر  
ربي<sup>٣</sup> قال «حق أعظم من حشريل وميكائيل م يكن مع أحد من مصي  
عز محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو مع الأئمة يستددهم ولبس كما

طلب واحد .

بيان:

إنما لم تكن مع غير منبئ حتى الله عليه وآله من لأبناء صلوات الله عليهم  
لاحتصاص به به كبرى «أول ما خلق الله روحى» وأضاه إلى نفسه .

١٢٢١ - ٥ (الكافي - ١: ٢٧٣) محمد بن عمرو بن موسى ، عن موسى بن  
جعفر ، عن إسحاق بن عمار ، عن محمد بن عيسى ، عن القمي ، عن  
عبدالله بن عيسى السلام عن الحسن أنه قال: «أمر الله عز وجل أن  
يكتب عندكم تراثكم فاعلموا به؟» و «لأمر أعظم من ذلك وأوجب  
أما سمعت قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كتب بشئ  
من الكتاب ولا الإيمان» ثم قال «أشئ شئ به صور أصبحكم في هذه الآية  
أيعرون أنه كان في حب لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان» فقالت: لا أدري  
جواب ذلك ، م يقول ، قول (بلى قد كان في حب لا يدري ما الكتاب  
ولا الإيمان حتى بعث الله تعالى الروح لى ذكر في الكتاب ، فلما أوحاها  
إليه علم بها علم وعلمهم وهي الروح حتى بعث الله تعالى من شاء ، فاد  
أعطاها عبداً علمه الفهم» .

بيان:

«إنما كان لأمر أوحى من ذلك» لأن لأمرين المذكورين مقادير مشتركة فيه  
سائر الناس ، فلان في حجة من أمر مداره عن سائر شمس لا يحتمل الخطأ  
والشك .



١٢٢٢- ٦ (الكافي - ١ - ٢٧٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن إس أصباط،  
 عن حسين بن أبي العلاء، عن سعد الأسكاف قال: أتى رجل أمير المؤمنين  
 عليه السلام - أنه عن روح أسس هو حبرئيل عليه السلام؟ فقال له  
 أمير المؤمنين عليه السلام «حبرئيل عليه السلام من الملائكة وأرواح عبر  
 حبرئيل» فكرر ذلك على رجل فقال له: بعد قلب عصمه من القول ما أحد  
 برعم أن أرواح غير حبرئيل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام «إليك صلات  
 تروي عن أهل صلاة يقولون لله بعد لسته صلى الله عليه وآله أمي فوالله  
 فلا شفعيلوه شفاعته ونعاسي غف شركونه شرك الملائكة بالروح ' وأرواح عبر  
 ملائكة سموت الله عليهم »

## باب أن الملائكة يدخل بيوتهم ونظاً بسطهم وتأنيتهم بالأحبار

١٠١٢٢٣ (الكافي - ٣٩٣: ١) العدة، عن أحمد، عن ابن مسعود، عن  
 مسمع قال: كنت لا أريد على أكنة سائل وسهارة فرقتا بسدت عني  
 أي عبدالله عليه السلام وخذ المائدة قد رفعت لعني لأرهب بين يديه، ودا  
 دخلت دعاها، وصيبت معه من طعام ولا تأذي بذلك وإذا عفت  
 بالطعم عند عمره م قدر على أن فروم ثم من شفعة، فشكوب ذلك إليه  
 وأحسرتة تأتي إذا أكلت عنده لم تذهب، فقال «يا أبا سيرة إنك تأكل  
 طعام قوم صالحين تصفحهم للملائكة على فرشهم» قل قس ويظهرون  
 لكم؟ قال مسح يده على بعض صساخه، فقال «هم أطف بصياصا منا  
 بهم» .

بيان:

«واحد المائدة قد رفعت» حبة خالية يعني إسديت عليه والحدل بني أحد في  
 نفسي أن لائمة قد رفعت وبنها فعلت ذلك لكيلا أرى المائدة بين يديه عليه  
 سلام ومعنى كنت أتعمد لإمتيدن عنه بعد رفع دئدة لئلا يرمي لأكل  
 لزعمي أنني أنصربه .

١٢٢٤ - ٢ (الكافي - ٣٩٣: ١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن  
 محمد بن القاسم، عن الحسين بن أبي لعلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال. قال «إبراهيم» وصرت معه في مساور في الست مساور «طان  
ما تكب عليها الملائكة وربي ينقط من رعبها»

### بيان:

«للسورة» الوصادة التي تكون بسكأة «و رعب»<sup>١</sup> سراي والعين المعجمة  
محرّكة بشعيرات بصر من ريش فراح

١٢٢٥- ٣ (الكافي - ١ - ٣٩٣) محمد بن أحمد بن علي بن الحكم، عن  
مالك بن عطيّة لا حمسي، عن الثمالي قال. دخلت على علي بن الحسن  
عليه السلام، فاحتسب في بئر رعة، ثم دخلت البيت وهو يلقد شيئاً  
وأدخل يده من وراء المرفوعة من كان في بيت، فقلت فداك ؟  
هد يدي أراك مستقبه شيء هو؟ فقال «قصه من رعب الملائكة  
يحميه إذا حلوا سحراً لأولادنا» فقلت: جعلت فداك ؟ وإنيهم ليأنوبكم؟  
فداك يا شاحرة إنيهم سر محود على نكائنا»

### بيان:

«حلون» من سحته معنى الترتي يعني إذا تركوا وانصرفوا عنا «والسبحه»  
باصم حرّرت يستح بها وعلته عنه السلام أراد بذلك جعله مسطومة في حيط  
ك حرّرت التي يستح بها وتعديها على الأولاد للعودة وذلك لأنّ اتحاد النائم  
وعودات من الحررات على هشة السبحه كان متعارفاً في سوائف الأرمه كما هو  
ليوم وربي تسمى مسحة وإن لم يستح بها وفي بعض السحح بالون وهو اليم والسركه  
وربما يصطد بالياء شبه لحناسه معنى الكساء المحظوظ .

١٢٢٦ - ٤ (الكافي - ٣٩٤-١) محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن  
 أسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول  
 «من مدّ يده إلى أمر ما يهبطه إلا مدّ الإمام فعرض ذلك عنه  
 وإن مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذه الأمور» .

ما:

بما كرّر يهبطه تأكيد قوي ونعميم الحكم كن ملك وكلّ يهبط منك .

باب أنْ اخْرَجْ بَأْتِيَهُمْ فَيَسْأَلُوهُمْ عَنْ مَعَالِمِ دِينِهِمْ وَيَتَوَخَّهَوْنَ فِي أُمُورِهِمْ

١٢٢٧ - (الكافي - ٣٩٤، ١) بعض أصحابنا، عن محمد بن عتي، عن يحيى بن مساور، عن سعد لمكاف قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض ما أتيت به فجعل يقول: «لا تعجل حتى حنّ شمس عتي» وجعلت اتسع لأضياء ما شئت أن أخرج على قوم كأنهم حراد القصر عليهم ستوب قد إنتهكتهم بمادة قال: «فوالله لأتاني ما كنت فيه من حسن هيئة قوم فمما دحس عليه ول لي» «أراي قد شققت عيتك» فنت أحل والله عد أناني ما كنت فيه قوم مزواي م أرفوما أحسن هيئة مهم في زني رجل واحد كأن أوهم حراد القصر قد إنتهكتهم بمادة فقال: «ياسعد؛ رأيتهم؟» فنت: نعم قال: «أوسلك إخوانك من اخرن» قال فقلت: بأثوبك؟ قال: «نعم بأثوبك يد ألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم» .

بيان:

«فجعل يقول لا تعجل» أي كنه إستاذت بدحول عليه يقول لي لا تعجل «فلبثت على سبب حتى حنّ شمس» أي إشد حرها «اتسع لأضياء» جمع الوء أي أعمد إلى طلال الحدرد لا ستريح من الحرز و«الست» ستقدم الموحدة طينس «إنتهكتهم» هرلهم واحتهدتهم<sup>١</sup> «ما كنت فيه» يعني به مشقة الإنتظار

«شقق عيث» بالتحصيف أو فعت في المشقة يعني بها الإنتظار «أي ربي رحس  
وحد» يعني كأت جميعهم على هنة وحدة أو كانوا لإجتماعهم على طريقة واحدة  
كأتهم رجل واحد .

١٢٢٨ ٢ (الكافي - ٣٩٥٠١) عيسى، ومحمد، عن الكوي، عن إس فضال،  
عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسكاف قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فريد  
الإذن عنده، فردد رجل إس على الباب مصعوفة وإذا الأصوات قد  
إرفعت، ثم خرج قوم معتمين بالعمامة يشهب الرظ قال: فدخلت على  
أبي جعفر عنده سلام، فقلت جئت فداك؛ أنشدني حديث عني يوم رأيت  
قوماً خرجوا عني معتمين - لعمري ما كبرتهم قال: (فداك ح. ل.) «وتدري  
من أولئك يا سعد» قال قلت لا فقال: «أولئك رجواكم من الخن يأتونا  
فيأتوننا عن خلافهم وحرهم ومعدم دينهم» .

بيان:

«الرجل» مركب التعبير كآته أورد بمرحاب لإس لآل آتي عندها  
والرظ بالضم صنف من الخنود معرب جت .

١٢٢٩ ٣ (الكافي - ٣٩٤٠١) علي بن محمد، عن سهل، عن عيسى بن حماد  
عن إبراهيم بن إسماعيل، عن إس حبل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «  
كنا نراه فخرجت عن قوم فشد الرظ عليهم رزواكسة، فسألا أن

ل. أي مجمع لهم في د. وشدة. يهضم حس من سود دا. سود ومه يسر يباع برطي رجل من

رواه خثيث «ص ٤٤»

٢. معتمين - رجل

عبداللہ علیہ السلام علیہم قدس ہولاء احوالکم من احسن .

بماني:

«الاور» جمع اُور و «الأكبيه» جمع كساء وهو عباءة.

١٢٣٠ - (الكافي - ١ - ٣٩٥) محمد بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن  
أبي سواد، عن سدير القسري قال: وصاني أبو جعفر عليه السلام نحوائح  
له بالدينة، فحرجت، فبأمر من فتح لروحاء عن راحلي إذا يسأل بلقي  
شونه ول محمد بن له وطيب أنه عطش فودته الأذوه، فقال لي لا حاجة  
ي ٣ وروني كتاب فيه رطب فرب فيه بطرب إلى الحام إذا حاتم أبي  
جعفر عليه السلام فبعتني عهدت بعد حب بكتاب دل ساعة وإد في  
الكتاب شفاء ريفي بها، ثم انتف فبد ليس عدى أحد، قال: ثم قدم  
أبو جعفر عليه السلام، فبعتني، فبعت فقلت هذا رحل أبي بكتاب وطسه  
رطب، فقال «يا سدير، إنك لخدم أمي الحن، فبد أردنا التبرعة بعتهم».

١٢٣١ - هـ (الكتاب: ١ - ٣٩٥) وفي رواية أخرى قال: «إن من أتباع من اتبع  
كم أن لا أتباعاً من الإمامين» (رد أمراً بعشائهم) ١

پایان:

«بامدسة» متعلق بموانج كانه عليه السلام كان عكة «والفتح» الطريق  
موضع بين جبلين و«الروح» موضع من الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من  
المدينة «يلوي ثوبه» أي يشرب لإداوة الاء الذي يسق منه .

١ في نسخ الكافي انطوع والمقصود به وكذا في شرح مؤيد صاحب الأمر ع

١٢٣٢ ٦ (الكافي - ٣٩٥:١) عبي بن محمد ومحمد بن حسن، عن سهل، عن دكره، عن محمد بن جحرش<sup>١</sup>، عن حكيمة بنت موسى قالت: رأيت برضا عليه السلام وقد ألقى على راسه خطب وهو يسبح ويسب أرى أحداً، فقلت: يا سيدي؛ من تسبح؟ قال: «هدد عمر الزهراني أن يبيد بني ويشكو لي»، فقلت سئدي: «أنت أن أسمع كلامه، فقال لي: «إني إن سمعت به حمت سنة» فقلت سئدي: «أنت أن أسمع، فقال لي: «إسمعي»<sup>٢</sup> فاستمعت، فسمعت أنه الصغير وركبني الحصى فحمت سنة.

١٢٣٣ ٧ (الكافي - ٣٩٦:١) محمد وأحمد، عن محمد بن حسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بأمر المؤمنين عليه السلام على سر، إذا قبل نعال من ناحية باب من أبواب المسجد، فهم سدس أن يقتلوه وأمر المؤمنين عليه السلام أن كُفوا، فكفوا وأقبل الشعب يسلمون حتى انتهى إلى سره فتناول، فلم يعل على أمر المؤمنين عليه السلام، فأشهر أمر المؤمنين عليه السلام إليه أن يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته أقبل عليه، فقال: «من أنت؟» فقال: أنا عمرو بن عثمان جئت على الخ وإن أبي مات وأوصاني أن أتيك وتستطيع رأيك وقد أتيتك يا أمير المؤمنين، فما تأمرني به ومترى؟، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «أوصيت بتقوى الله وأن تصرف فتقوم مقام أبيك في آخر ما بك حيفي عليهم» قال: فودع عمرو أمير المؤمنين عليه السلام وانصرف، فهو

١ وهو المذكور في ج ١ ص ١٦٣ «معجم رجال الحديث» وأما إن هذا الحديث ينسبهم فأما جحرش وإن جهر «ص. غ».

٢ - اسمي - خ ل



خليفته على الجحى، فقلت له: جعلت فداك! قيسث عمرو وذك أبو حب عليه؟ قال «نعم» .

بيان:

«لأنسب» مثنى الحية ومثله «و» ذك أبو حب عنه، أن إنسانه إيهك أمر واحب عليه؟ .

٨-١٢٣٤ (الكافي - ١: ٣٩٦) عني بن محمد، عن صاحب بن أبي حماد، عن محمد بن أورمه، عن أحمد بن المصير، عن سعد بن شيراز، كنت مرملاً لخامس يريد جعي، فلما أن كنت رابسة دخل عني أبي جعفر عليه السلام، فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى ورد الأخرجة أو منزل بعد من قد إلى مدينة يوم جمعة، فصليت الرواب، فلما بهضت بالمعبر، دأب أن يرحل صوب ادم معه كدب، فداوه حاراً فتولد قلبه ووضعته على عنبه وإد هو من محمد بن عني إلى خامس يريد وعنه طين أسود رطب .

فدس له مني عهدت سندي؟ فعل، ساعة، فقال له قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ فقال بعد صلاة قبل فعلك خاتم وأقبل يقره ويقبض وجهه حتى أتى على آخره، ثم أمسك الكتاب، فما رأيتني صاحك ولا مسرور حتى وافي الكوفة، فلما واصلت الكوفة لبلايت بيبي، فلما أصبحت أنست، عظاماً له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعب قد علقها وقد ركب قصة وهو يقول: أحد مصوري جمهور أمير عمر مأمور وإيه تان من نحو هذا .

فطري وجهي ونظرت في وجهه، فلم يقل لي شيئاً ولم أقس له وقبلت أنكي لما رأته وحتمع علي وعنه لصيد والدس وجاء حتى

دَحْنٌ رَحِيحٌ وَفِيهِ يَدُورُ مَعَ صُحُوبٍ وَحَسَّاسٌ يَقْبُولُونَ حُجْرَ حَائِرٍ يَرِيدُ  
 حُجْرَ رَفِيعَةٍ مَصْنُوعَةٍ لَا يَدْرِي حَتَّى وَرَدَ كُنْزُهَا هَشَمٌ مِنْ عَدْلَمُتٍ فِي  
 وَاسِعَةٍ بِقَصْرِ رَحْبَتِهِ فِي حَائِرٍ يَرِيدُ اخْتِصَافَ قَصْرِ عِلْفَةٍ وَبَعَثَ إِلَيْهَا  
 بِرُسُودٍ وَأَلْصَقَ فِي حَسْبَةِ قَصْرِ هَمٍّ مِنْ حَائِرٍ يَرِيدُ اخْتِصَافَ قَصْرِ عِلْفَةٍ  
 أَصْنَعْتُ لَهُ كَبَّاحَةً فِي قَصْرِ وَاسِعَةٍ وَحَدِيثٍ وَخِصِّ فَحْشٍ وَهُوَ دَائِي  
 لِرَحِيحَةٍ مَعَ حَسْبَةٍ عَلَى عَصَا يَدْعَى مَعَهُمْ وَأَنْ يَسْرِفَ عَلَيْهِ وَدَّ هُوَ مَعَ  
 صُحُوبٍ يَدْعَى عَلَى الْقَصْرِ قَدْرَ حَمْدِهِ لِي غَائِيٍّ مِنْ قَدْرِهِ وَأَنْ  
 يَدْعَى لِي حَتَّى دَحْنٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَهْوَرٍ كُوفَةٍ وَصَبْعَةٍ كَرَنَ يَقُولُ  
 حَائِرٌ.

### بيان:

لرُوسِ كَ (میں) بردیف ورفقہ رُفَعہ وُ غارہ و«لَا حَرْحَہ وَفِد» موضعان  
 «أَوَّلُ مَرْبٍ» معنی ہی اَوَّلُ مَرْبٍ «بَعْدَ مَنِ فَيَدُ فِي مَدِينَةٍ» کہتے اُردہ اُن  
 لِسَفَةٍ مَنِ لَا حَرْحَہ و مَنِ مَدِينَةٍ کہ مَدِينَةٍ مَنِ قَدْرَ و مَدِينَةٍ یوم جمعۃ متعلق  
 پورڈنا .

## باب أن حديثهم صعب مستصعب

١٢٣٥ - ١ (الكافي - ١٠١١) محمد بن محمد بن الحسن، عن محمد بن  
سنان، عن عمار بن مروان، عن حماد بن عمار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام  
«إن رسول الله صلى الله عليه وآله بن حديث آل محمد صعب مستصعب،  
لا يؤمن به إلا ملك مقرَّب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان، فما  
ورد عليكم من حديث آل محمد، فلا تب له فهوكم وعرضوه وفسوه وما  
اشأرب منه فهوكم ونكرسوه فردوه إلى الله وإلى الرُسول وإلى العالم من  
آل محمد وإلى أهل بيته أن يحدث أحدكم شيء منه لا يخله، فصول والله  
مركب هـ والله مركب هـ، ولا تكرهوا الكفر».

### بيان:

«شعرت» تعرب وكرهت «فردوه إلى الله وإلى الرُسول وإلى العالم من آل  
محمد» أي قولوا لله ورسوله وسعائمه من آل محمد يعملون معناه وما أرادوا به  
ولا يجمع فهمه إليه قال الله سبحانه في شأن فردوه إلى الله والرُسول  
وقال «... ولرؤوف إلى الرُسول وإلى أولى الأمر منهم أعلمة الدين ينسقطون عنهم»<sup>١</sup> «أل  
حدث» على لسان المعصوم.

١٢٣٦ - ٢ (الكافي ١: ٤٠١) عني، عن عمر بن موسى، عن لاثين،  
عن ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال ذكرنا سنة يوم عبد الله بن الحسين  
عليه السلام قال أوجه نوعه ثوبه في قلبه سنة من نفسه وهذا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صفة من ثرا الحق، يا علم العلماء  
صعب مستصعب لا يحسنه إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن  
بمحرم لله فيه السلام قال «وإن صر سنان من بعده لأمة مبررة  
منا أهل البيت فذلك نسيته إلى العلماء».

### بيان:

«عنه» وفي رواية أخرى تكفره وذلك لأن مكوثه عنده عنده  
بدت صعباً أو صعباً يقصر عن نوعه محسوب من العبد فضلاً عن مصعبه  
وهذا من حيث جمهور بطواهر الشريعة ومحملاته دون أسره وغوره محصور  
فهمهم عن دركها وصيب حواصليهم عن حتمه فلا يسعهم جمع بين الظاهر  
والباطن فيصطوبون بحضرة وتنه فيهم فيكفرون ويكفرون فيصنون «مرؤ  
منا» لفرط إختصاصه بنا وانقطاعه بنا وفيه من أنوارنا وبعثاً قيل لما رأيت  
الحديدة الحامئة تتشبه بالنار، فتفعل فعلها، فلا تتعجب من نفس استشرقت بنور  
الله وسمعت واستنارت وطعها لأكون

١٢٣٧ - ٣ (الكافي ١: ٤٠١) علي، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن مسعود  
أو غيره رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن حدثنا صعب  
مستصعب لا يحسنه إلا صدور مسرة أو قلوب سقيمة أو أخلاق حسنة إن  
الله أحد من شعب الميثاق كما أحد على بني آدم ألت بركم من وقى له  
وقى به له دلتته، ومن أعضا وم يؤذ بها حق في الترحيد عتد».



ولأهل ولا حالة محمودة حتى حبس الله له لك أقواماً حلفوا من طية خلق  
مبا محمد وه ودرته عبيد السلام ومن نور خلق الله معه محمداً ودرته  
عليهم السلام .

وصنعهم بفصل صنع رحمته أنى صنع مباحمداً ودرته  
فصنع عن الله ما أمر به بسببه فضوده وإختموا ذلك فسمعهم ذلك عتد فضوه  
و حتموه وسمعهم ذكره في قلوبهم في معروف وحدثاً فلو لا أنهم حلفوا  
من هدب كانوا كذلك ، لا والله ما احتسبوه ، ثم قال «إن الله خلق  
أقواماً ختمهم وتراهم أن يسلعهم كي ينعهم وهم وشمروا من ذلك  
ونعرت قلوبهم وردوه عيب ولم يحتسبوه وكذبوا به وبنوا سر كذب فصنع  
الله على قلوبهم ونسبهم ذلك ، ما ضيق الله له بهم بعض خلق فله  
ينظفون به وقبوه مكره يكون ذلك دفعاً عن وسائله وأهل طيعته  
وولذلك ما عتد الله في رصه وأمره بأنكف عنهم وتروا الكتمان وكتبوا  
عن أمر الله ، لكف عنه وسروا عن أمر الله وتروا الكتمان عنه فإن  
ثم رفع يده وبكى وقل «أيتها ال هؤلاء بشر دمه قسبون وحسن محسن  
عليهم ولم يزل يمتهم ولا يستع عبيد عدو بك فصنعهم به وبك ال  
المحسب بهم م تعبد تد في رصك وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم  
سماً» .

### بيان:

«م محمده ملك مقرب» يعني لا حتمان بقا على إطلاقه أو مقدمه مصفى في  
الحق السبق «ما أمرت بسلعه» تد من الخصمير تدري في بعه «فهم محه به  
موضع» يعني حتى أردنا سلعه «فسمعهم ذلك» إفا مضاعف بآل ذكر بت كد  
وإف إشارة في من نعه عنهم بوسطه غيرهم من عرمت فقه لهم معه «لا والله  
ما حتموه» هذه حمة تد بولاه م كانوا كذلك «كما بعههم» يعني كي نعب

الأوتيس وفي كلام حذف معنى فليعلمه في قنوه و شأرو «ومرت قنوبهم»  
عصف بمسر لأشماروا «ورقوه عصب» ولو كنو رذوه إنيهم لكان حير فم  
ولكنهم سوء صبتهم رتوه عليهم وكذبوا به و«سهم ديث» به بذلك على أنهم  
لو كانوا ذاكرين ما سمعوه منهم عنيهم لتسليم ب تقو به أن شرط عبادهم لهم  
عنيهم لتسليم وبعضهم يذهم ولكنهم ت أنه هم انه ديث تقو بعضه من  
صريق حر ناقص به يذهم به وإطلاقه سبهم به حكمة به سجد به في ديث وهو  
يدفع عن أوليه ذتهم إذ كانوا شركاء هم في سطق به ولا سمعهم لأدى هم  
سبهم

فقوه «ليكون ديث» أي يكون بعضهم ببعض الحق لا يكارهم بقنوبهم  
فإنهم حمة معصية وبها كانت قنوبهم منكرو أهل هذا بعلم وشر أعابهم  
حينئذ منهم عنيهم وعدوه هم وليسب منكرو بعنيهم نفسه ولهذا يصفون بعضه  
وهذا مثل طائفة من أهل خلاف ساطع بعض الأسرار الإلهية امكربين  
لعضل أهل بيت، الخ هي معلومهم ورنسهم وربما يوحد فيهم من يقض نفسه به  
حير منهم وأعلم وأكمن فأمرهم عنيهم التسليم بالكف عنهم ومتر أمرهم إن  
هؤلاء إشارة إلى العارفين بهذا العلم واشتر كما هو حقه «فتصعناهم» أي سبهم  
والإفجاع لإيحاء والفجع أن يوجع الإنسان شيء يكرم عليه فيعلمه .

## باب أَنَّهُمْ إِذَا ظَهَرَ أَمْرُهُمْ حَكَمُوا بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ لَا بِسَأَلُونَ النَّبِيَّةَ

١٢٤٠ - ١ (الكافي - ١: ٣٩٧) الثلاثة، عن منصور، عن فضل لأعور، عن الحذاء قال: كُتِبَ رِمْزَانُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُصِّصَ سِرُّهُ كَمَا نَحْنُ لَارَاعِي لَهُ فَمِنْهَا سَمِىَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: تُنْتَقَى كُلُّ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: هَلَكْتُ وَهَلَكْتُ، أَمْ سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ أَنَّ جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ [هـ] إِمَامٌ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً؟» فَقُلْتُ: بَلَى لِعَمْرِي وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثٌ وَأَوْفَرُهُ دَحْلًا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَرَزَقَ اللَّهُ لِمَعْرِفَةِ فَصَحْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ سَأَلَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَمُوتْ مَتَا مَيِّتَ حَتَّى يَخْتَفِ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ وَيَسِرُّ بِسِرِّهِ وَيَدْعُو بِمَدْعَى إِلَيْهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَمُوتْ مَتَا أُعْطِيَ دَاوُدُ أَنْ أُعْطِيَ سَمَاءٌ» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسَيِّمَنَ لَا بِسَأَلِ النَّبِيَّةِ».

### بيان:

«دَحْلًا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ» كلام - تأنيف ويحتمل أن يكون قد سقط من صدره كلمة ثم «وَأَنْ يَكُونَ» متعلقاً بكُتِبَ «رِمْزَانُ أَبِي جَعْفَرٍ، حِينَ قُصِّصَ» ويكون ما بينها معترضاً وإن يكون ذلك في قوله وقد كان قبل ذلك إشارة إلى حديث أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَضْلًا لِأَعْوَرٍ فَيَكُونُ عَنَى هَذَا وَإِنْ قِيلَ أَنْ تَبْدِيلَ بَقِطَةِ بَعْدَ



نقل من سهو لساح إسترحا من هذه الكلفات وما في «أعطى دود» إتما مصدرية أي لم يمنع اعطاء لأب اعطاء الإبن بل إحتما معاً وإتما موصولة أي لم يمنع نك مصائل التي أعطيت داود أن أعطى مثلها سليمان ولراد بي الاستعداد من اعطاء الإمامة لهم بعد أن أعطيت أبؤهم .

١٢٤١ - ٢ (الكافي - ٣٩٧:١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سان، عن أنان قال: سمعت أب عبد الله عليه سلام يقول «لا تذهب يدنيا حتى يجرح رجل مني يحكم بحكومة كل دود ولا يسأل شئ يعطي كل نفس حقها» .

بيان:

«رجل مني» أراد به المؤمن عليه السلام .

١٢٤٢ - ٣ (الكافي - ٣٩٨:١) محمد، عن أحمد، عن الشراذ، عن هشام بن سالم، عن سعد بن قيس: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بما يحكمون إذا حكمتم؟ قال «يحكم الله وحكم داود وإذا ورد عيب الشيء الذي ليس عندنا تلقأنا به روح القدس» .

بيان:

إذا حكمتم أي إذا صار لحكم حكمكم .

١٢٤٣ - ٤ (الكافي - ٣٩٨:١) محمد بن أحمد، عن محمد بن خالد، عن

التصريح عن يحيى الخلي، عن هرايز بن أعين، عن حميد الحمداي، عن  
عيسى بن الحسين عنهما التلاء قال: سأله ما بني حكم نحكمون؟ قال «حكم  
آل داود وبنا أعيانا شيء، لفلاننا به روح القدس».

١٢٤٤ . ٥ (الكافي - ٣٩٨:١) أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن  
السرّاد، عن هشام بن مسلم، عن التّياضي قال قلت لأبي عبد الله عليه  
السلام: ما مبرة الأنفة؟ قال «كمبرة دى العربى وكمبرة يوشع وكمبرة  
أصف صاحب سليمان» قال فما نحكمون؟ قال «نحكم لله ونحكم دود  
ونحكم محمد وبتلقانا به روح القدس».

## باب سيرهم مع الناس إذا طهر أمرهم

١٢٤٥-١ (الكافي - ١: ٤٠٥) لادن، عن محمد بن جمهور، عن حماد بن عثمان، عن الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ما حق الإمام على الناس؟ قال «حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوه» قلت فما حقهم عليه؟ قال «يفسح بينهم بالنسوة ويعدن في برعية، فإذا كن ذلك في الناس فلا يباي من أحد هاهنا وهاهنا» .

١٢٤٦-٢ (الكافي - ١: ٤٠٥) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بريع، عن برزج، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، إلا أنه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من يديه وحلقه وعن يمينه وعن شماله .

### بيان:

«القصة بالنسوة» أن يعطى الشريف ويوصىع سوء على عدد الرؤس وهذه كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقد غيرها بعده من غيرها معللاً بأنه كيف سوى الشريف بالوصع فلما ولي أمر المؤمنين عليه السلام الناس حدد سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقام فيها على سرته صلى الله عليه وآله فشتوا عليه واعتدروا لشرف إمامهم هو بحسب الدين والتقوى وبعضى بشريف بحسبها أخره في لآخره وهو بالوصع بحسب ادب في الحاجة سواء ويأتي بيان ذلك مفصلاً من كلامهم عليه السلام في ثواب الخطب من كتاب الروضة إن شاء الله «وإذا

كان ذلك في الناس» يعني إذا تحقق قضاء الحق من الطرفين «فلا يبالي من أحد هاهنا وهاهنا» أي ذهب أينما شاء وفعل ما شاء .

١٢٤٧ - ٣ (الكافي - ٤٠٦٠١) علة، عن أحمد، عن عبد الرحمن بن حماد وغيره، عن حماد بن سدير لضرار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «نعت في النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح، يسر به وجهه فإن بره به لزوج الأمين قل فإدى عليه السلام الصلاة جامعة وأمر بها حرب والأبصار للسلام واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر، فمدى إليهم نفسه، ثم قال: «ذكر الله الولي من عدي على أمته، لا يرحم على جماعة المسلمين فاحزن كبيرهم ورحم صغيرهم ووفر عليهم ولم يصرفهم فبدلتهم ولم يفرقهم فكمهمهم، ولم يعلق بابه دوزهم فبكت قلوبهم صغيرهم ولم يحرقهم في نيرانهم فبسطهم على الأرض وصحت فاشهدوا» قال أبو عبد الله عليه السلام «هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبره» .

### بيان:

«السمي» حذر الموت «لصلاة جامعة» منصوب على الاعراء أي أرموا بضلة «أذكر الله» من التذكير والاسم معولاه إلا ترحم يستثناء من مقتدر وهو فيما يعمل ويحويه يعني إن الأمر إليه في كل ما يعمل إلا في الترحم، فإنه لا يجوز له تركه وإهماله و«لم يفرقهم» لم يجعلهم فقراء بترك إعطائه يذهب ما يكمهم فإنهم ربما لم يصبروا على الفقر فيكفروا فصار هو سبب كفرهم، وفي الحديث النبوي صلى الله عليه وآله «كاد الفقر أن يكون كفراً» وفي بعض النسخ ولم يفرقهم أي لم يصرفهم بفرقهم واختلاف كمهمهم و«لم يعلق بابه دوزهم» كناية عن ترك الإهتمام بأمورهم وعدم المبالاة بقضاء حوائجهم و«لم يحرقهم في

بعوثهم» بالخاء المعجمة وانباء الموحدة والزاي أي لم يستقم سوقاً شديداً ولم يجمعهم كنههم في بعثهم إلى جهاد الأعداء وفي بعض نسخ صحيح من الأحبار.

•

١٢٤٨ - ٤ (الكافي - ١: ٤٠٧) علي، عن صالح بن سدي، عن جعفر بن شير، عن حنان، عن أسبه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله وحسن يمدح به نفسه وحسن أولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم».

١٢٤٩ - ٥ (الكافي - ١: ٤٠٧) وفي رواية أخرى حتى يكون للرعية كالأب الرحيم.

١٢٥٠ - ٦ (الكافي - ١: ٤٠٦) محمد بن علي وغيره، عن إس بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن رجل عن جندب بن أبي شامت قال: جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل من بني همدان وحوار فأمير العرفاء أن يأتوا بالسنامي فأمكنهم من رؤس لأرقى يلقونها وهو يقسمها للناس قدحاً قدحاً فبين له يا أمير المؤمنين ما هم يلقونها فقال: «إن لإمام أبو البتامي وإبنا العقبة هذا برعاية الآباء».

بيان:

«عرفاء» هم الذين يعرفون الناس ويعرفونهم «برعاية الآباء» يعني العناية بهم في الرعية.

١٢٥١ - ٧ (الكافي - ٤٠٦:١) العدة، عن سرق وعلي، عن أبيه حمداً، عن القاسم بن محمد الإصهاني، عن المسعري، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا أولى بكر مؤمن من نفسه وعلي أولى به من عدي» فليس به: مامعنى ذلك؟ فقال «قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ترك ذيباً أو صباعاً فعلي ومن ترك مالا فلورثته فارجح نسب له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس به على عياله أمر ولا هي إذا لم يجزع عنهم نفقة والتي وأهمل المؤمنين ومن بعدهما أكرمهم هذا من هلك صاروا أو هم من أنفسهم وما كان نسب سلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنهم أموا على أنفسهم وعلى عيالاتهم .

### بيان:

«الصاع» بالفتح يعال وإنما لم يكن لعدم المال على نفسه ولاية لعدم إبقائه على نفسه وإنما الولاية لولي النعمة .

١٢٥٢ - ٨ (الفقه - ٣٥١:٤ رقم ٥٧٥٩) نصير بن سويد، عن يحيى الخليلي، عن أيوب بن عطية الخداع قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا أولى بكر مؤمن من نفسه ومن ترك مالا فلوارث ومن ترك ذيباً أو صباعاً فديني وعيتي» .

١٢٥٣ - ٩ (الكافي - ٤٠٧:١) بعده، عن أحمد، عن عتي بن الحكم، عن أنان، عن صباح بن سيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مؤمن أو مسلم مات وترك ذيباً لم يكن في فساد ولا مرف فعل الإمام أن يقصه، قال لم يقصه فعليه إثم ذلك، قال الله

سارث وتعالى يقول: **أَتَمَّا اضْدَفَاتْ لِقَفَرَاءَ وَأَلْمَسَاكِينِ** <sup>١</sup> **لَايَةً فَهُوَ مِنْ مَعْرَمِي**  
وله سهم عند الإمام فإن حَبَسَهُ فَاثَمَهُ عَلَيْهِ» .

١٢٥٤ - ١٠ (الكافي - ٤٠٧٠١) عبي بن محمد، عن سهل، عن معاوية بن  
حكيم، عن محمد بن أسد، عن رجل من طرمت بن يفل له محمد قال: قال  
معاوية وصفت الصري محمداً بعد دث وأحبرني، قال: سمعت عبي بن  
موسى عبي سلام يقول: «المعزم إذا تدين أو سددان في حق (الوهم من  
معاوية) قُتل سنة وان تسع وإلا فصى عنه الإمام من بيت المان» .

#### بيان:

«المفرم» كـ (مكرم) أسير الدين والتدين أن يركبه الدين بالعجز عن ثمن  
متاع ونحوه «الوهم من معاوية» أي الشك في أحد اللفظين منه .

## باب سيرتهم في أنفسهم إذا ظهر أمرهم

١٢٥٥ - ١ (الكافي - ١: ٤١٠) محمد، عن إس عيسى، عن الشَّراء، عن حماد، عن حميد وحار العدي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام «يَنَ الله حمي إماماً لخمعة همرص عني التقدير في نفسي ومطعمي ومشرقي وملبسي كصعاء لناس كي يمتدى الفير بعقري ولا يطعمي العي غناه» .

### بيان:

«تقدير» التصديق أراد عليه السلام أن لعقير إذا رأى إمامه قد رضى بالكون من معيشة رضى بقره وقندي به وكندت عني إذا راه فقيراً لم يطعمه عنه وعدم أنه لو كان في لعي حير لكون الإمام أولى به .

١٢٥٦ - ٢ (الكافي - ١: ٤١٠) الثلاثة، عن حماد بن عثمان، عن معلى بن حنبل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يوماً: جعلت فداك ؛ ذكرت آل فلان وما هم فيه من السعي فقلت لو كان هذا إبيكم بعث معكم فقل «هيهت هيهت يمعلى ؛ ما والله أن لو كان ذك ما كان إلا سياسة لليل وسيرة لشهر وسس الخش وأكل الخش فزوي ذلك عا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة إلا هذه» .



بيان:

«فلان» كناية عن عتس وهذا إشارة إلى أمر الخلافة والإمامة «سياسة  
القبيل» رياضة تنفس فيه للإهتمام لأمر الأرم وتدير معاشهم ومعادهم مصافاً  
إلى العبادات الدينية لله «وساحة لتهازل» رياضتها فيه بالندوة وجهود وسعى  
في قضاء حوائج الناس ابتداءً من مصبات الله «والخشب» المحيط أو ملا دم  
«هروي» مصروف «فهن رأيت» يعجب منه عبده لتتلام في ضرورة لظلم عليهم  
نعمة لهم وحصر نكته فيه .

١٢٥١-٣ (الكافي - ٤١٠١) علي بن محمد، عن صاحب من أبي حماد  
ولعدة، عن أحمد وغيرهما، عن سعيد معتقة في احتجاج أمير المؤمنين عليه  
السلام على عاصم بن رباب حين سب سباً براءاً وترك ملاء وشكاه أخوه  
لرسول رباب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد علم أنه قد حرر وهددته بذلك فقال  
أمير المؤمنين عليه السلام «علي بن عاصم بن رباب» فحيى به فتمارده عس  
في وجهه فقال له «أما استحييت من أهلك؟ أم رحمت ولدك؟ أترى الله  
أحسن لك الطيبات وهو يكره أخذك منها؟ ثبأهون على الله من ذلك  
أوليس الله يقرب والآرض وضعها للإمام فيها فأكبته والسفل ذات الأكتاف<sup>١</sup>  
أوليس الله يقول مرخ البخرس يلعسان<sup>٢</sup> تنهما تزرخ لا ينعان<sup>٣</sup> إلى قوه تخرج بينهما  
الولول<sup>٤</sup> والفرحان<sup>٥</sup> قد الله لا ينادي نعم الله بالنعان أحت إليه من يتد له ها  
بالنعان وقد قال الله عز وجل وَأَمَّا يُبْغِضُ زَيْنًا فَعَدِثَ<sup>٦</sup> فقال عاصم: يا

١ . الرحمن / ١٠ - ١١

٢ . الرحمن / ١٦

٣ . الرحمن / ٢٢

٤ . النحل / ١١

أمير المؤمنين فعلى ما اقتضرت في مطعمك على الحشونة وفي مسكك على  
حشونة فقام «ويبحث إن لله عروحا فرب على أنفة السعد أن يقدروا  
نفسهم بضعة ساس كيلا يستع بالحق فقرة» وفي عاصم بن ريد العلاء  
ولبس الملاء .

### بيان:

«الملاء» ثوب من رقيق وذاك «ال» جمع بكة ككسر وهو وعد بطمع مريح  
سحر من حلاهي لايسس أحدهما دأخر و سريح الخاخرين الشيشين يتدن  
لعمة بالعد أن يصرفه في يسعي متوسعا من عر صيق و الملقاب أن يدعى  
العد ويظهر بدماء لإستعء ٢ و تحديث ٢ يستحق بكلي لأمرين أن  
يقدروا أنفسهم بفسوها والسع غدر و عمة .

## باب أنهم في العلم والشجاعة والظاعة سواء

١٢٥٨ - ١ (الكافي - ٢٧٥: ١) محمد، عن أحمد بن أبي رهر، عن الحشاش، عن عبيد، عن عتبة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قل والدين املوا وأنعمهم دريئهم بأمان الحفا به دريئهم وما آتاهم من عملهم من شيء قال: «لدين آمو التي صنى الله عنه وآه ومير المؤمنين ودريئته لأنمة والأوصياء صلوات الله عليهم أجمعاً هم وم بعض دريئهم الحجة نبي جاء محمد صلى الله عليه وآله في عبي عليه السلام وحجتهم واحدة وصاعتهم واحدة»

بيان:

«ما آتاهم» ما نصصاهم قوة ولم «بعض دريئهم الحجة» تفسير بقوله تعالى وما آتاهم من عملهم من شيء فر عليه السلام العس بما كانوا يحتجون به على لئس من لئس عليهم أو من علم والمهم والشجاعة وغير ذلك فهم وذلك لأنها ثمرة الأعمال ومعدات لمحتص بهم

١٢٥٩ - ٢ (الكافي - ٢٧٥: ١) علي بن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن دود التهدي، عن عبي بن حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «نحن في العلم والشجاعة سواء في لئس على قدر ما نؤمر».

١٢٦٠-٣ (الكافي ١: ٢٧٥) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكون، عن الحارث بن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول «أول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن في الأمر وعظمه وخاله وحرم بحري بحري وحده، وأول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم وعني عليه السلام، فمهما فصلها» .

### بيان:

هذا الحديث التوى مقول بمضمونه ومعه دون نقطه كما يدرّ عليه المساق وفي «مختصر بصائر» لسعد بن عبد الله، عن ابن عيسى، عن الحسن ومحمد بن حاتم ليرقي، عن لصر، عن يحيى حبيبي، عن أنوب بن الحر، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قلما له لأئمة بعضهم أعلم من بعض؟ قال «نعم وعظمهم بحلال وإحرام وتفسير بقرآن واحد» .

## باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي [كان] فيه

١٢٦١ - ١ (الكافي - ١: ٢٧٤) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن ابن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، متى يعرف الأخير ما عند الأول قال: «في حرفة تنقي من روحه».

### بيان:

وذلك لأنَّ سعائهم لابد أن يكون فيه علم يكون اختصه على الناس ويكون عنده علم ما يحتاج إليه من فاد قصص ذلك العلم فلا بد من وجود من يصلح أن يوثق مناه ويكن في درجته في ذلك ويحتمل أن يكون الذي روي روحه عائداً إلى الأخير ويكون الوجه فيه أن ما عند الأول هو نهاية الكمال الممكن في حقهم عليهم السلام فاد سعة الأخير كمال أمره فيقص وهذا المعنى أوضح ولا بد من الحديث الأول من ذلك الذي لهذا سبب وإن ما به يراد صاحب كفاي له في هذا الباب مشيراً إلى تفسيره هذا الحديث بما يوافق ذلك وذلك لأنَّ السؤال في ذلك أمر آخر محاذ إفتراقهما في المعنى.

١٢٦٢ - ٢ (الكافي - ١: ٢٧٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن ابن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول «يعرف الذي بعد الإمام علم من كان فيه في آخر دقيقة تبقى من روحه».

## باب أن الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه

١٢٦٣ - ١ (الكافي - ٢٧٥.١) محمد، عن محمد بن حسين، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له الإمام متى يعرف زمانه ويستهي لأمره؟ قال: «في آخر دقيقة تبقى من حياة الأول» .

١٢٦٤ - ٢ (الكافي - ٣٨١.١) عنه، عن محمد بن الحسن، عن صفوان قال: قلت لمرتب عليه السلام: أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام حين يبعثه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي مثل أبي الحسن قصص سعد وولت هاهنا؟ قال: «نعم ذلك حين يمضي صاحبه» قلت: بأي شيء؟ قال: «بدهمه الله» .

١٢٦٥ - ٣ (الكافي - ٣٨١.١) لثان، عن الوشاء قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: بهم روي عنك في موت أبي الحسن عليه السلام إن رجلاً قال لك علمت ذلك بقول سعيد؟ فقال: «جاء سعد بعد ما علمت به قبل مجيئه» قال: وسمعت يقول: «طلقت في فروة بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي الحسن يوم» قلت: صدقتها وقد علمت بموت أبي الحسن؟ قال: «نعم» قلت: قل أن يقدم عليك سعيد؟ قال: «نعم» .

### بيان:

«لأبي الحسن» يعني به الرضا عليه السلام في «موت أبي الحسن» يعني به الكاظم عليه السلام (سعيد) هذا هو الساعي بموته إلى المدينة من بغداد وأتم هروء هي إحدى نساء الكاظم عليه السلام. وبموت الرضا كان وكيلاً في طلاقها من قبل أبيه عليه سلام وقد مضى أنه فوّض أمر نسائه إليه صلوات الله عليه وإلّا ما حازله عليه سلام طلاقها بعد موت أبيه لأن أحكام الشريعة بما تجري على ظاهر الأمر دون بطنه وموت أبيه عليه السلام كان لم يتحقق بعد للناس في ظاهر الأمر هناك وإلّا علمه عليه السلام بنحو آخر غير المعهود. إن قيل مفادة مثل هذا لطلاق الذي يجيء بعده ما يكشف عن عدم صحته؟ قلنا أمرهم عليهم السلام أرفع من أن تدله عقوبتوا فعلمهم رأوا فيه مصلحة لانعلمها.

١٢٦٦ - ٤ (الكاظمي - ٣٨١٠٦) عني، عن محمد بن عيسى، عن مساهرات:  
 أمر أبوهم عليه سلام حين أخرج به أبا الحسن أن ينام على بابه في كل ليلة أن ينام على بابه حتى يأتيه حشره قال فكنت في كل ليلة أفرش لأبي الحسن في الدهيرة ثم يأتي بعد قضاء عياله فإذ أصبح يصرف إلى منزله قال فكنت على هذه الخرج أربع سنين فماتت كل ليلة من بني أنصاف عن وفرش به فماتت كما كان يأتي فامسحوا بغيره ودعوا ودحب أمر عظيم من بطائنه فماتت كان من العدي فذروا ودحبوا العبد وقصدوا أم أحمد

فقال لها هات لى أودعك أبي فصرحت ولصقت وجهها وشفت  
 حبيب وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء  
 ولا تنصيري حتى يجيء الخمر إلى كوازي فاحرحت إليه سقطاً وألبي ديناراً  
 أربعة آلاف دينار فدفع ذلك أجمع إليه دون غيره وقلت له قال لي فيها





## باب أن الإمام لا يعتله إلا الإمام

١٢٦٨ - ١ (الكافي - ٣٨٤: ١) لا بد، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر  
الخلان أو غيره، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: إنهم يحاثون يقولون  
إن الإمام لا يعتله إلا الإمام قال فقال: «ما يدريهم من عسبه لما قلت لهم»  
قال: قلت جعلت فداك، قلت لهم إن قال مولاي إنه عسبه تحت عرش  
رتبي فقد صدق وإن قال عسبه في تحوم الأرض فقد صدق قال  
«لا، هكذا» فقلت: قد أقول لهم؟ قال: «قل لهم إني عسلته» فقلت: أقول  
لهم إنك غسلته؟ فقال: «نعم» .

بيان:

التخوم بالصم لفصل بين الأرضين من لعدم والحدود وتقرير حجتهم أنه قد  
ثبت وتحقق عندكم معاشر لشعة أن الإمام لا يعتله إلا الإمام وأبو الحسن  
لكاظم عليه السلام، بما مات بعداد وكان الرضا عليه السلام يومئذ بالمدينة  
وم يكن بعداد، مام بعثه فقد إتمص قولكم فأجاب عليه السلام بأنه هو الذي  
غسله وسر ذلك ماضي في باب الإشارة وتنص على الرضا عليه السلام أن  
لكاظم عليه السلام قل أن رد الخروح من لمدينة متوتهاً إلى بعداد في سفره  
بدي لم يرجع منه رأى التني صلى الله عليه وآله وأوصاه بوصايا من بملتها أنه قال  
له: «هذا أردت فادع علناً سعي برضا عليه لسلام فبيعتك وليكسك فإنه ظهر  
لك ولا يستقيم إلا ذلك وذلك سنة قد مضت فاصطمع بين يديه وصف إحقته

حلقه وعمومه ومرة فيكمر عسك نسأ وإنه قد استفدت وصيته ووليته وأنت  
حيّ» حديث .

١٢٦٩ - ٢ (الكافي - ٣٨٥:١) لاثان، عن محمد بن جمهور، عن يوسف،  
عن طلحة قال: قمت بمرصد عليه السلام، إن الإمام لا يعشيه إلا الإمام  
فكان «ما تدرون من حصر لبعنه قد حصره خير من عذب عنه سدين  
حصروا يوسف في حن حن عاب عنه أنواه وأهل بيته» .

### بيان:

يظهر من هذا الحديث أن عامله عليه السلام كان حريصاً عليه لسلام مع  
الملائكة لما ورد أنه سدي حصر يوسف في حن ولا يبي هذا الخبر خبر سابق  
لإمكان وقوع عسك مرتين في الحياة وبعد لمات على أنه لا دلالة في الحديث عن  
وقوع عسك آخر فلمنه عليه السلام ورى بذلك لعدم إرادته لإفصاح عن الأمر كما  
هو .

١٢٧٠ - ٣ (الكافي - ٣٨٥:١) لاثان، عن محمد بن جمهور، عن أبي معمر  
قال: سألت الرضا عليه السلام عن الإمام يعشيه الإمام؟ قال «سنة  
موسى بن عمران عليه السلام» .

### بيان:

يستفاد من هذا الخبر مع ما مر أن موسى عليه السلام إنما عشه وصيته يوشع في  
حياته أو ملك من ملائكة بعد مماته، أو كلاهما وذلك لأنه عليه السلام إنما مات  
في التيه ولم يكن معه أحد وقتئذ إلا ملك في صورة بشر كان قد حفر قسراً قد حله  
موسى عليه السلام فتمنى الموت فسأل الله عز وجل لموت فقبض منه الموت



- ١٠٤ -

## باب تسمية أمير المؤمنين عليه السلام

١٢٧١ - ١ (الكافي - ١: ٤١٢) عليّ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي ترّبيع العراني عن حارس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له لِمَ سمي أمير المؤمنين عليه سلام؟ قال «الله سقاه وهكذا أنزل في كتابه وَإِذَا أَحَدٌ رَتَّلَ مِنْ نِوَاذِمٍ مِنْ طُهُرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ<sup>١</sup>» وإنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِي وَأَنَا عَيْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» .

بيان:

إنَّما كان الإِشهاد بالتَّسْوَةِ والولاية منزلاً في كتاب الله عزَّوجلَّ مع الإِشهاد بالرَّبوبية لأنَّهما مندرجتان في الرَّبوبية إذ هما من صرورائها للارمة .

١٢٧٢ - ٢ (الكافي - ١: ٤١١) محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم الذّيسوري، عن عمر بن راهز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن انقائه يسلم عليه بأمر المؤمنين؟ قال «لا، ذلك إسم سمي الله به أمير المؤمنين عليه السلام لم يسم به أحد قبله ولا يسمى به بعده إلّا كفر» قلت كيف يسمّ عليه؟ قال «يقولون السلام عليك يا بَقِيَّةَ اللهِ» ثمَّ

فَرَأَى تَقِيَّتَ اللَّهِ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ<sup>١</sup> .

١٢٧٣ - ٣ (الكافي - ١: ٤١٣) لاثان، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر قال .  
سألت أبا الحسن عليه السلام لِمَ سَمِيَ أمير المؤمنين؟ قال «لأنه يُمَيِّرهم  
العلم أما سمعت في كتاب الله وعمر أهلنا»<sup>٢</sup> .

١٢٧٤ - ٤ (الكافي - ١: ٤١٣) وفي رواية أخرى قال «لأنَّ مسرة المؤمنين  
من عنده يُمَيِّرهم العلم» .

بيان:

«لميرة» لطعام .

## باب في الرواية عنهم عليهم السلام

١٢٧٥ - ١ (الكافي - ٨: ٢٢٥ رقم ٢٨٦) العدة، عن أحمد، عن ستراد، عن مالك بن عطية، عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: حرج إسماعيل بن عبد الله عليه السلام وهو معصب، فقال «إني حرجت آنفاً في حاجة فتعرض لي بعض سوداء لمدة فهتف لي نبيك يا حمزة بن محمد نبيك فخرجت عودي على يدي إلى مربى حانفاً دعراً مقافاً حتى سجدت في مسجدي لرتي وعقرت له وجهي ودلت له نفسي ورثت إليه مقافاً هتف لي ولو أن عيسى بن مريم عدى ما قاتل الله فيه دأاً لستم صعباً لا يسمع بعده ندأً وعمي يعمي لا يصبر بعده أبداً وحرس حرساً لا ينكلم بعده أبداً، ثم قال لعن الله أنا لخطاباً وقتله راحدين» .

### بيان:

«عودى على يدي» أي عوداً متي واقعاً على يدي ثم عدت إلى مربى من غير مكث يقفان رجوعاً عوداً على بدء وعوده على بدء أي لم يقطع دهبه حتى وصله برجوعه «حانفاً دعراً» أي حين يسئول علي الخوف من الله سبحانه والدعور وعلم عني خضوعه تعالى وبنها حاف الله عز وجل عن قول الأسود لبنيك،

١ الظاهر أنه في كوفي جميع سروده ج ٢ ص ٣٨٣ قال: «أو لخطاب ممنوع كما به أشار في هذا الحديث أو

لدلالة قوله ذلك على أنه يعتقد فيه الرواية «عدي» حاور «ماقان الله فيه» وهو قوله عرواح كلفته ألقها لي مريم وروح منه<sup>١</sup> وإنها عن أنا الخطأ ودعا عليه لاعتل لأنه كان سباً مثل هذا الاعتقاد فيه عليه السلام من الناس .

١٢٧٦ - ٢ (الكافي - ٨: ٢٣١ رقم ٣٠٣) علي بن محمد، عن صاحب من أبي حماد، عن محمد بن أورمه، عن ابن سنان، عن المفصل قال: كنت أنا والماسم شريك في وحم بن حطيم وصالح بن مهمل ناسدية، فتناظرنا في الرواية، قال: ففعل بعضنا لبعض ما نصنعون بهذا نحن لا نعرف منه ونسب ما في نفية قوموا بنا إليه، قال: ففعل فواته ما فعلنا الباب إلا وقد خرج علينا بلاحدء ولا رداء قد قم كل شعرة من رأسه منه وهو يقول لا، لا يا مقصص ويا وسم ود محم لا، لا قل عباد مكرمون لا تشقوه بالقول وهم بأمره تفعلون<sup>٢</sup> .

بيان:

كانهم كانوا بشرطون في أن لأنفة عليهم سلام من سعي في كما لهم مرتبة الرواية أم لا وصماثر بعنة تعود إلى أبي عبد الله عنه السلام .

١٢٧٧ - ١ (الكافي - ٨: ٣٠٨ رقم ٤٨٠) الاثنان، عن إيس أسباط، عن محمد بن الحسين بن يزيد قال، سمعت برضا عليه السلام بحراسان وهو يقول «إنا أهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا لشكر من آل داود» ورغم أنه كان كلمة أخرى ونسبها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل أيوب فقال يعني قال علي بن أسباط وإنما قلت ذلك لأنني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال: لما قدم أبو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وبرايم إبي عبدالله بن الحسن إلتفت إلى عتقه عيسى بن عتي، فقال له يا أبا العباس: إن أمير المؤمنين قد رأى أن يعصده شحر المدينة وأن يعوز عسوها وأن يحمل أعلاها أسفلها فقال له يا أمير المؤمنين هذا ابن عتق حمير بن محمد بالحصرة، فأبعث إليه فاسأله عن هذا الرأي. قال: فبعث إليه فأعصمه عيسى فقبل عليه فقال له يا أمير المؤمنين إن داود عليه السلام أعطى فشكر وإن أيوب ابتلى فصبر وإن يوسف عني بعد ما قدر فدفع فإنك من سن أولئك .

### بيان:

في بعض السجع ورثنا الحسد من آل يعقوب يعني إن محسودون كما كان يوسف محسوداً و«العصده» بالمهملة ثم المعجمه القطع والتعوير بالمهملتين الظم وحبس ماء العين وتخريبها .



١٢٦٨ - ٢ (الكافي - ١: ٣٨٠) الاثنان، عن ابن أبي عمير، قال: قدمت للرّضا عليه السلام إن رجلاً عسى أن يحك إبراهيم فذكر له أن هناك في الحبة وإنك تعلم من ذلك ما بعده فقال «سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد واهمه مصي كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن الله تبارك وتعالى لم يرل منه قبض بيته صلى الله عليه وآله وسلم هلتم حرّمين هذا الدين على أولاد آدم حم ويصرفه عن قراءة سورة صنى الله عليه وآله هبة حرّاً، فيعصي هؤلاء ويمع هؤلاء فقد قصبت عنه في هلال ذي الحجة ألف دينار بعد أن أشق على صلاق سائه وعنت بمالكه ولكن قد سمعت مانق يوسف عن إخوانه»<sup>١</sup>.

### بيان:

«عنى أحك» أوقعه في البلاء وتعب نفسه<sup>١</sup> لأمره في أمر أخيه وفي بعض النسخ «عز أحك» بالعين المعجمة وبراء وهو أوضح وكذا الرجل قد دلس أو كان وقياً يقول بحياة الكاظم عليه السلام وأنه لذي يلاها عدلاً كما منته حوراً وأشار عليه بسلام بقوله ويصرفه عن قراءة بيته إلى أن الدليل بذلك خارج عن الدين وفي هذا الحديث دلالة على فصل المعجم عن العرب ولا سيما في اقروا المتأخرة عن قرن النبي صلى الله عليه وآله وما يقرب منه. ومما يدل على ذلك ما رواه علي بن إبراهيم في تفسيره عند قوله عروجل وتوّرلساء على بغض الأعمشين\* فقرأه عليهم ما كنوا به مؤمنين<sup>٢</sup> عن الصادق عليه السلام أنه قال «يؤبرل القرآن على المعجم ما امت به العرب وقد برن على العرب فأمت به المعجم» وفي كتاب العتبة للشيخ الطوسي رحمه الله ما ساهه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١ في المخطوطين والمطبوع من الكافي «امر حونه»

٢ وتنبه «ف»

١ - الشعراء/ ١٩٨ - ١٩٩



مضى في سبيله لا أن رؤساء لواقعية ليمسوا لأمر على أصحابهم ومن يحدوحدوهم  
بأمثل هذه الحريجات لأعراضهم الديبوية حذهم الله وبهم. آخر أبواب  
خصائص الحجج وفضائلهم عليهم السلام والحمد لله أولاً وحرراً.



# أبواب

بدو خلق الحجج ومواليدهم ومكارمهم  
سلام الله عليهم



أنواب بدو خلق الخلق ومواليدهم ومكارمهم سلام الله عليهم

### الآيات:

قال الله سبحانه ما كان مُحَمَّدٌ أباً أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتَمَ أُسْتَبِينَ<sup>١</sup>  
وقال عرواحل ذُرَّتُهُ نَفْسُهَا مِنْ نَفْسِي<sup>٢</sup>.

### بيان:

في لاية الأولى ردّ على من كان يدعور يبدأ بابن محمد قال الله تعالى أشعوهنم  
لأنهم هوأقتط عندالله<sup>٣</sup> وفي إحصاءه الرحاا إلى صميم المحاطين إشارة إلى ماخصه  
لله تعالى وأهل سته بشرف المولد وروحانية المشأ وسرانة المبدأ كما سيتبين من  
لاحبار.

١. الأنوار/ ٤٠

٢. عن عمراا ٣٤

٣. الاحزاب ٥

## باب بدو خلقهم عليهم السلام

١٢٨٠ - ١ (الكافي - ١: ٤٤٠) العمي، عن الحسين بن عبد الله<sup>١</sup>، عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله<sup>٢</sup>، عن عبيد بن حديد، عن مرزم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل الله تبارك وتعالى يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل أن أخلق سماوي وأرضي وعرشي وعجري فلم ترل تهلكي وتمتدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمتدني وتقذسي وتهلكي ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين اثنين فصارت أربعة محمد واحد وعبيّ واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ثم مسحها بسمه فصبي<sup>٣</sup> نوره فيها» .

### بيان:

[[ثم]] في قوله ثم جمعت روحكما لست سرحي في لومك بل في المنة كقوله تعالى كَلَّا سَوْفَ نَقُتُّونَ<sup>٤</sup> ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ نَقُتُّونَ<sup>٤</sup> وقوله «فكانت تمتدني وتقذسي وتهلكي» تكرير لقوله فلم ترل تهلكي وتمتدني بس زيادة أمر آخر ولما عني إني خلقتكما معاً روحاً واحداً تمتدني تدك الروح ثم قسمتها ثنتين ثم

١ - عبد الله بن محمد بن عيسى في نسخة «ج» وفي نسخة «هـ» محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد

٢ - عبد الرحمن بن محمد

٣ - نسخة «ج» -

٤ - التكاثر/ ٣- ٤



خلق الله من كلام أبي عبد الله عليه السلام «فأصغى سورة» أتسع وفي بعض النسخ فاصد .

١٢٨١-٢ (الكافي - ١: ٤٤٠) عنه، عن الحسين، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «وحي الله إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد، نبي خلقتك ولم تك شيئاً ومضحت بك من روعي كرامة مني أكرمتك بها حين أوجبت لك طاعة عن حنن جميعاً من أطاعت فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك لي علي وفي سله من<sup>١</sup> اختصاصه مهم لمسي<sup>٢</sup>» .

بيان:

يعني كان نفع الروح وإيجاب الطاعة لك معين في حين واحد .

١٢٨٢-٣ (الكافي - ١: ٤٤١) عنه، عن الحسين بن عبد الله الصفي، عن محمد بن إبراهيم<sup>٤</sup> الجعفري، عن أحمد بن<sup>٣</sup> علي بن<sup>٤</sup> محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبي عبد الله عليه السلام<sup>٥</sup> قال «إن الله كان إذا لا كان فخلق الكائنات وخلق الأنوار وخلق نور الأنوار الذي نورت منه الأنوار وأخرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً ومن يراد نورين أوليين إذا لا شيء كونه قبلهما فلم يزل

١ مترج ل المرح

٢ عبد الله «ف» .

٣ عن «ف»

٤ عن «ت» عش» .

٥ السند موافق للكافي المخطوطين «ص-ع»

يحرين طاهرين مطهرين في الأصلاب الطاهرة حتى اعترق في أظهر طاهرين في عبدالله وأبي طالب .

بيان:

قد مضى في باب العن والجهل ما يصلح لأن يكون شرحاً لهذا الحديث .

١٢٨٣ - ٤ (الكافي - ١: ٤٤٢) الحسن، عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن سنان، عن لعقل، عن حارس بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام «يا حارس الله أو ما خلق خلق محمد وعترته لهداة المهتدين فكأنوا أشباح نور بن يدي الله، قلب وما الأشباح؟ قال: ظل السور أمدان سورابة بلا أرواح وكون مؤند - روح وحده وهي روح قدس فيه كان يصعد الله وعترته ولذلك خلقهم حماء علماء بررة أصعب يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح ولتهليل وبصلوات الصلوات وبحجون ويصومون» .

بيان:

«ولذلك» أي ولا حل كونه مؤندين روح قدس «خلقهم» يعني في هذا العالم .

١٢٨٤ - ٥ (الكافي - ١: ٤٤١) الانسان، عن أبي لعقل عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان قال: كتب عبد الله جعفر الثاني عليه السلام فاحرير اختلاف لشعبة فقال «يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يبر متصداً بوحدايته ثم خلق محمد وعترته واطمة فكأنوا ألف دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأخرى طاعتهم عليها وقوس ثمرهم إيهام بهم يحون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولي يشاؤوا إلا أن يشاء الله تعالى ثم

قال بإعتمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها بحق ومن  
لزمها لحق خذها إليك بإعتمد» .

بيان:

«مرق» خرج من الدين .

١٢٨٥ - ٦ (الكافي - ٤٤١: ١) عني عن محمد بن محمد بن سهل ، عن محمد بن  
عبيد بن إبراهيم ، عن علي بن حماد ، عن المفصل قال : قلت لأبي عبد الله  
عنه السلام كيف كنتم حيث كنتم في لأطلة فدل «بإمعن كـ عند  
رب ليس عنده أحد غيرنا في طلة حصراء بسحبه وبقدسه وبهده ومجده وما  
من منته مقرب ولا ذي روح عسر حتى يداله في خلق لأشياء مخلوق  
مشاء كيف شاء من ملائكة وغيرهم ثم أهي علم ذلك إلبا»

١٢٨٦ - ٧ (الكافي - ٤٤١: ١) سهل ، عن محمد بن الوليد ، عن يوسف بن  
يعقوب ، عن سنان بن طريف ، عن أبي عبد الله عنه السلام قال «بأ أول  
أهل بيت سؤ الله بأسمائ إنه لك حق سماوات والأرض أمر ما يا  
فادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً أشهد أن محمداً رسول الله ثلاثاً أشهد  
أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً» .

بيان:

التنويه بالإسم عبارة عن رفع الذكر .

## باب طينة أرواحهم وأحسادهم

١٢٨٧ - ١ (الكافي - ٣٨٩: ١) العدة، عن أحمد، عن أبي يحيى الوسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ عَيْنَيْنِ وَخَلَقَ أَرْوَاحًا مِنْ قُوَى ذَلِكَ وَخَلَقَ أَرْوَاحَ شَيْعَتٍ مِنْ عَيْنَيْنِ وَخَلَقَ أَحْسَادَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَمِنْ أَهْلِ ذَلِكَ بَقَرَانَةٌ بَيْنَهُمْ وَقَبُورُهُمْ تَحْتَ بِلْسَا» .

### بيان:

كَأَنَّ أَمْرَ دُنْيَا الْعَيْنَيْنِ عَالَمَ اسْكُوتٍ وَمَا فَوْقَهُ عَالَمُ الْخَسْرُوتِ وَمِنْ دُونِهِ عَالَمُ شَهَادَةِ «مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ» يَعْنِي مِنْ أَهْلِ أَنْ أَصْلَ أَحْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحُهُمْ وَاحِدٌ. وَبَيْنَهُمَا سَبْعُ أَحْسَادِهِمْ إِلَى عَيْنَيْنِ بَعْدَ عِلَاقَتِهِمْ عَلَيْهِمْ لِسْلَامٌ فِي هَذِهِ الْأَبْدَانِ الْعَتِيَّةِ، فَكَأَنَّهُمْ وَهْمٌ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْخِلَاسَةِ قَدْ نَقَضُوها وَنَحَرَدُو عَنْهَا.

١٢٨٨ - ٢ (الكافي - ٣٨٩: ١) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن العبيدي، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الرعمراني، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورٍ عَظَمَتِهِ ثُمَّ صَوَّرَ خَلْقَنَا مِنْ طِينَةٍ مَحْرُومَةٍ مَكُونَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَاسْكُنَ ذَلِكَ نُورُهُ فَكَتَبَ بَيْنَ حَقِّ وَبُشْرٍ نُورٍ بَيْنَ لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِي مِثْلِ الَّذِي

خلق منه نصيب<sup>١</sup> وخلق<sup>٢</sup> رُوح شيعتنا من طيننا وأبدانهم من طينة مخزونة  
مكسوة أسفر من دث طينة ولم يحسن الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه  
نصبت<sup>٣</sup> أولاً للأنساء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار صائر الناس همما  
للنار وإلى النار» .

بيان:

أرد باناس أولاً اناس محقة لاسانية وثاباً ميطبق عليه الإنسان و  
العرف العام و«الهمج» محركة ذات صغير كالبعوض يسقط على وحوه نعم  
والحمير شتهم به لاردحانهم دفعة على كل داعي وبرا حهم عن بأدي  
سب

١٢٨٩ - ٣ (الكافي - ١: ٣٨٩) عدي، عن علي بن حسان وعمحمد، عن  
سلمة بن الخطاب وعبره، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية، عن<sup>٢</sup>  
إبر رباب روجه في أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال «إن لله نهرأ من دون  
عرشه ودون انتهر الذي دون عرشه نور نوره وإن في حافتي الهر روجين  
محبوقين روح القدس وروح من أمره وإن لله عشر طينات خمسة من الجنة  
وخسة من الأرض فمصر الحسان وفتر لأرض ثم قل ما من نبي ولا ميث  
من بعده حبه إلا أصبح فيه من إحدى الروحين وجعل التي من إحدى  
الطينتين» قلت لأبي الحسن لا تؤن ما الخلل قال «الخلق غيرنا أهل البيت  
فإن الله عز وجل خلقنا من عشر طينات وأصبح فنا من الروحين جميعاً  
فاطيب بها طيباً» .

١ . نصيب ح ل .

٢ . علي بن رباب «ع»

١٢٩٠ ٤ (الكافي - ٣٩٠/١) وروى غيره، عن أبي الصامت قل: طين  
خُجان حَتَّة عدن وحَتَّة أدوى وسعيم وبردوس وخذ وطين الأرض مَكَّة  
والمدينة والكوفة وبيت المقدس واختر.

### بيان:

كأنه شبه علم الأنبياء ما شهر لمسة ماسها في كون أحدهما مادة حياة  
بروح وآخر مادة حياة لحسم وعمره بالور لإصاءه وعمر عن علم من دونهم  
من العمياء سور البور لآته من شعاع ديث البور وكما أن حافى الهر تحفظان الماء في  
سهر وتحفظان به لسحري، في مستغره كدث الروح وحظ يحفظان العلم ويحفظان به  
يبحري، في مستغره وهو قوت ستي أو الوصي والطيبات لحاسة كأنها من  
الملكوت والأرضيه من ملك من مزجها خلق أمدن بيت والأوصياء عليهم  
السلام من أهل البيت بخلاف سائر الأنبياء واللائكة بأنهم خلقوا من إحدى  
طبيعتين كما أن لهم حد روحين خاصة «من بعده حيله» أي حقيقه دون  
مرتبه «طبيب طبا» على صيغة فعل التمعب للصناعة في لطيف ويأتي في  
أوائل كتاب الايمان والكفر ما يماض هذا باب والباب لآتي بإشاء الله تعالى.

## باب علوقهم وولادهم وقيامهم بالأمر

١٢٩١ - ١ (الكافي - ٣٨٧، ١) محمد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن العباس، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحْتَأَ بِحَقِّ الْإِمَامِ أَمْرًا مَلَكٌ وَحَدَّ شِرْبِهِ مِنْ مَاءٍ تَحْتَ عَرْشِ فَسْقِيهِ أَنَاهُ مِنْ ذَلِكَ يَحْتَقِ الْإِمَامُ فَيَمُوتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَبِنَةٌ فِي بَعْضِ أُمَّةٍ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ ثُمَّ يَسْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلَامٍ وَهَذَا وَلَدَ بَعَثَ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَكَتَبَ مِنْ عِنْدِهِ وَنُتِ كَلِمَتٌ زَنْتَ صِدْقًا وَغَدَا لَا لَأَمُذَلْ لِكُتَابِهِ وَهُوَ السَّمْعُ الْعَلِيمُ وَهَذَا مَصْنُوعُ الْإِمَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ رَفَعَ هَذَا مَرَّةً مِنْ سَوْرٍ يَطْرُقُهُ فِي أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ فَهَذَا يَحْتَجُّ عَلَى حَقِّهِ» .

بيان:

لعل الماء إشارة إلى مادة بعداء الذي تكون منه سقطة وإثباته في ما تحت العرش لكونه ملكوت عدنا طيب من طيب إلى طيب والمثلث هو موكل بأمره وأسمع به إلى كونه ثلاثي محله وإثباته لم يسمع الصوت قبل كمال الأربعين لبنة لأنه بعد في مقام لبنة لم تدحه حياة الحيوان «ثم يسمع بعد ذلك الكلام» أي بكلام العباسي الإلهامي. ويحمل إحتصاص الإمام بستماع الكلام لحسي أيضاً في بطن أمه قبل طوعه لأوإن الذي يحصل منه السمع سائر الناس .  
«والكتابة بين العيين» كأنها كناية عن ظهور نور العلم والولاية من خاصيته

من من جمع جهته وفي كل حركة وسكنة، يسعى نورهم من أيديهم وبأيمانهم،  
فلا تنافس بين هذين الخبرين والخبرين الآخرين. وإصلاح بكلمة على روح الكفن  
أمر شائع في عرف الكتب الفسرة ولأداء عبيد السلام، كما ورد في شأن  
لمسح عليه بسلام «وَمِنْ تَوْرٍ» عبارة عن حديثه وفروقه وتوسمه كما قال  
عروحين أن في ذلك لأدب للمؤمنين

١٢٩٢-٢ (الكافي - ٣٨٧/١) عنه، عن أحمد، عن عمري من حديد، عن  
برج، عن يوسف بن صديق سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ  
لِلَّهِ عَرْوَجًا إِذَا أُرِدَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ مِنَ الْإِمَامِ بَعَثَ مَكًّا، فَأُخِذَ شَرِبَةً مِنْ  
تَحْتِ بَعْرَشٍ، ثُمَّ نُوقِمَهَا أَوْ دَفَعَهَا إِلَى الْإِمَامِ، فَشَرِبَهَا، فَسَمَكَتْ فِي بَرْحِمٍ  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَأَسْمَعَ الْكَلَامَ، ثُمَّ سَمِعَ الْكَلَامَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَدَّ وَصْعَهُ ثُمَّ  
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ دَسَكَ الْمِلْثِ الَّذِي أَحَدُ شَرِبِهِ، فَكَتَبَ عَلَى عَصَدِهِ لِأَيِّمٍ  
وَتَقَبَّلَتْ كَلِمَتُهُ زَكَاةً صَدَقًا وَغَدَا لَأَيِّمًا بِكَلِمَاتِهِ إِذَا قَامَ بِهِ لِأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي  
كُلِّ بَلَدَةٍ مَرَّأً يَبْطُرُهُ، وَأَعْمَدٌ بَعْدَهُ»

### بيان:

«أَوْقَمَهَا أَوْ دَفَعَهَا» كأنَّ تنزيهه من الراوى شك في أنه عليه السلام تأتي  
للفطنتين عبر عن هذا المعنى.

١٢٩٣-٣ (الكافي - ٣٨٧/١) لعنه، عن أحمد، عن ستراد، عن تزيح من  
محمد المستفي، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول «إِنَّ الْإِمَامَ لَسَمِعَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَأَدَّ وَلَدَ حَقَّ بَيْنَ كَتَمِهِ وَتَقَبَّلَتْ كَلِمَتُهُ



رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَاذْ صَارَ لِأَمْرِي بِهِ جَعَلَ  
اللَّهُ لَهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَنْصُرُهُ مَا يَعْمَلُ أَهْلُ كُلِّ بَلَدَةٍ» .

١٢٩٤ - ٤ (الكافي - ٣٨٨:١) عَنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ  
حَمِيلِ بْنِ دَرَجٍ قَالَهُ: رَوَى عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ «لَا تَتَكَبَّرُوا فِي  
الْإِسْلَامِ، وَتَنْتَهِ لِمَا يَسْمَعُ بِكَلَامٍ وَهُوَ يَنْظُرُ أَمْرَهُ، فَاذْ وَصَعْتَهُ كَتَبَ  
مَلَكٌ مِنْ عِيسِيَّةٍ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
فَاذْ قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مَدْرَجٌ يَنْظُرُ مِنْهُ إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ» .

١٢٩٥ - ٥ (الكافي - ٣٨٨:١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْعَسَدِيِّ قَالَهُ: كُنْتُ أَنْ وَاسِ  
فَقَصَّرَ حَبِيبٌ: ذُو قُلَيْبٍ يُوْسُ، فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حَسَنِ لِرِصَالَةٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، فَقَبِلَنِي. فَحَدَّثَنِي بِهَذَا: فَكَثُرَتْ أَسْئَلَتِي فِي الْعَمُودِ فَقَالَ: فَقَالَ لِي  
«يُوْسُ: مَا تَرَاهُ أُنْزَاهُ عَمُودًا؟» مِنْ حَدِيدٍ يَرْفَعُ لِصَاحِبِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ  
مَا دُرِي؟ قَالَ «لَكِنَّهُ مِمَّنْ مَوْكَلٌ بِكُلِّ بَلَدَةٍ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَعْمَالَ تِلْكَ  
بَلَدَةٍ» قَالَ: فَقَدْ رَأَيْتُ فَقَصَّرَ فَقَالَ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ أَمَا يَحْتَدُّ لَا تَرَال  
تَحِيٌّ وَرَحِيثٌ بَدَى يَهْرَجُ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ عَدْلًا .

بيان:

كَانَتْ يَحْتَصِفُ بِإِمَامٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمُودًا كَانَ شَائِعًا بِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ  
لَمْ يَعْلَمُوا مَعْنَاهُ وَكَانُوا يَتَوَصَّوْنَ فِي سَبْحِهِ فِي تَأْوِيلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ دَلِيلٌ .

١ رَوَاهُ أَحْمَدُ

٢ عَمُودٌ «عَسَلٌ»

٣ لَا تَرَالَهُمْ وَرَحِيثٌ بَدَى يَهْرَجُ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ عَدْلًا كُنْتُ فِي الْكُفْرِ يَصْبُوحُ وَحَفَظْتُ (م)

١٢٩٦-٦ (الكافي ٣٨٧، ١) لأن، عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، عن ابن مسعود<sup>١</sup>، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري قال: سمعت إسحاق بن جعفر يقول سمعت أبي يقول: لأوصيكم بأحد سمعتهم أصابها فترة شه بعشه وقامت في دث يومها دث إن كن هاراً أو لبنتها إن كان ليلاً ثم ترى في مدهم رجلاً يسترهم بعلام حليم عجم فتخرج لذلك ثم تنبيه من يومهم فسمع من حدهم الأئمة في حدهم صوتاً يقول حملت بحير وبصيرس إن حتر وحنت بحتر أشتر بعلام حليم عجم وتحد حقة في ددهم ثم بعد ذلك مساعاً من حسمه ويطلب فدا كن لبشع من شهرهم سمعت في سب حشر شديد فد كتب الملة التي تد فيه طهرهم في البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه فاذا ولدته ولدته قاعداً وتفتحت له حتى يخرج مبرعاً ثم يسدير بعد وقوعه في الأرض فلا تحصى بقلة حتى كانت نوحه ثم يعطس ثلاثاً شرب سمعه بسمحمد ويضع مسروراً تحت ورجلاه من فوق وأسفل ورجله وصاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويعم يومه وليته سب بداه ذهباً وكذلك الأنبياء إد ولدو وإتيا الأوصياء أعلق من الأنبياء».

### بيان:

«لم تحد بعد ذلك منبعا» في بعض نسخ ثمة تحد بعد دث إتباعاً و«الحس» بالكسر الحركة والصبوب وأن ممرث شيء قريباً فسمعه ولا تراه و«تفصح» لإتباع و«مسرور» انقطع ممرته و«سبلان ذهب» عن يديه بعله كناية عن إصااتها ولعابها وبريقها.

١ ابن مسعود ج ١ وكذا حقه عن نسخة في كافي محمد بن ج ١ وفي الكافي محمد بن ج ١ والمطبوع

ابن مسعود ج ١ برديد «ص»

٢ في كافي محمد بن ج ١ ونسخة محمد بن ج ١ ونسخة محمد بن ج ١ ونسخة محمد بن ج ١

١٢٩٧ ٧ (الكافي - ١ - ٣٨٥) عبي بن محمد، عن عمده الله بن إسحاق  
عن عبي، عن محمد بن زيد الترمي، عن لدسمي، عن علي، عن أبي  
نصير.

(الكافي - ١ - ٣٨٧) محمد واحد، عن محمد بن حسين، عن أحمد بن الحسن،  
عن محمد بن زيد، عن محمد بن سيمان، عن أبيه، عن أبي بصير قل:  
حججنا مع أبي عبد الله عليه السلام في سنة نبي وقد فيها به موسى عليه  
السلام فتد برد لأواء وضع له العدء وكان إذ وضع لاطعام لأصحابه  
أكثر وأطرب قد فبيد نحن ناكل إذ أناه رسول حمدة فقال له إن حمدة  
تقول قد تكرب نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرت ولادني وقد  
أمرني أن لا أسمعك بآبك هذ هدام أبو عبد الله عليه السلام فاطلق مع  
الرسول فلما انصرف قل له أصحابه سرتك الله وجعت قدك ما أنت  
صعب من حمدة.

قل «سببها قد وعدوه بآلام وهو خير من بر الله في  
خلقهم ولقد أحسرتي حمدة عن دمر طنت أني لا أعرفه وبعد كنت أعلم به  
من» فقلت جعت قدك إذ أدي حريث به حمدة عن قار «ذكرت أنه  
سقط من نظها حين سقط وصعاً مدبه على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء  
فأحسرت أن ذلك إمارة رسول الله صلى الله عليه وآله وإماره بوصى من  
بعده».

فقلت جعت قدك «ومهدا من إمارة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ومرة ابوصي من بعده؟ فقال لي» إنه لما كنت نبيته نبي علق فيها  
حذي أني أت حذي بكأس فيه شرقة رقة من دء وثلب من برد وأحل  
من اشهد وأرد من شبح وأبص من من فساه إتياء وأمره دسجام فقام  
فحدم مع فحق حذي وت أن كنت اللية أني علق فيها بأنني أت حذي فسقاه

كما سقى ماءً في وأمره مثل لدى أمره فقام فطلق بأبي ولما أن كانت  
 البينة التي علو بها في أتت أبي فسقاها بما سقاها وأمره بالذي أمرهم به  
 فقام مع بعض بني ودان كتب اسمه أتت علو بها في أتت كما أتهم .  
 ففعل في كي فعل بهم ففعلت بعلم الله وأتى مسروراً بهت الله في  
 ففعل ففعل بهي هذ المودودونكم فهو والله ص حكم من بعدي وإن  
 قطعة لإمامه مما أحييتك وهذا سكبت القطعة في الرحم أربعة أشهر وأنشئ  
 بها الروح بعث الله ندرت وتعدى مدك يعان له حيوان فكتب على عصبه  
 الأيمن وتفتت كمن رتك صدق وغداً لا تميدن لكيميه وهو الشميع لأقليم ورد وقع  
 من بطن أمه وقع وصعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه إلى سماء فأق وضعه  
 يديه على الأرض فإنه يقصص كل علم الله أنزل من سماء إلى الأرض وأما  
 رفعه رأسه إلى سماء فإنه مدياً ينادي به من بصال اعرش من قبل رت  
 العزة من لأفق لأعلى رسمه وسمه أبيه بقول بافلان من فلان أثبت تثبت  
 ففعل ما حدثت أنت صفوى من حلفي وموضع سرّي وعيبة عممي وأمني  
 على وحببي وحببتي في أرضي سك ولم تولد أوجت رحمتي ومسحت  
 حياي وأحلت حوري ثم وعزتي وحلالي لأصدين من عداك أشد عدي  
 وإن وسعت عنه في ددي من معة رربي فاد يقصى الصوت صوب  
 مادي أحانه هو وصعاً يديه رافعاً رأسه إلى السماء يقول شهد الله أنه لا إله  
 إلا هو والملائكة وأولو علم قائماً لا يسط لا إله إلا هو تحرير الحكيم ق:  
 ودا قال ذلك أعشاء الله العلم الأقول ولعلم الآخر و مستحق ريرة الروح  
 في بينة الفدر .

قلت جعلت فداك : الروح ليس هو حبرئيل ؟ قال « لروح  
 أعظم من حبرئيل إن حبرئيل من ملائكة وإن الروح هو حق أعظم من

سلاكة عنهم سلام أليس يقول الله تعالى وتعالى تترك الفلاكة والروح<sup>١</sup>.

بيان:

«لأنواء» موضع معروف في طريق مكة «قد أنكرت نفسي» أي وحده  
تعتبر حان في نفسي «عن في» من يعلو «محدثي» أراد بالخذ السخاد عنه  
السلام «أنت تثبت» كذا لأول من شوت وثاب من لإثبات أو التثبيت  
أي أنت أنت على الضراط المستقيم لثب عبرك عيه أو تثت ويحتمل أن يكون  
كلاهما من الإثبات أي أنت نفسك تثت عبرك «والمستحق ريادة الروح» في  
بعض نسخ ريادة الروح «ولاملاغة تفسر الروح على غير.

١٢٩٨ - ٨ (الكافي - ٣٨٨:١) عن أبي محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي  
أبي عمير، عن حمزة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «للامم  
عشر علامات بولد مطهراً محتون وقد وقع على الأرض وقع على راحته رفعا  
صوته بالشهادتين ولا ينجس وتدم عيه ولا دم فيه ولا يثاب ولا يمتطي  
ويرى من حمله كما يرى من أمامه ويحبه كرحمة المسك والأرض موكنة  
بستره ويتلعه وقد يسد درع رسول الله صلى الله عليه وآله كست عيه  
وفقاً وقد لسه غيره من الناس طوبى لهم وقصيرهم رادت عليه شراً وهو  
محدث في أن ينقصي أيامه عنه بسلام».

بيان:

يأتي في باب بدو خلق الإنس من أبواب الولادات من كتاب التكاثر  
حديث يناسب هذا الباب إنشاء الله.

## باب ما جاء في عبد المطلب وأبي طالب رضي الله عنهما

١٢٩٩ - ١ (الكافي ١/ ٤٤٦) محمد، عن إس عيسى، عن إس أبي عمير، عن حماد بن عمار، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يخسر عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة، عليه سيء الأسياء وهسه اسوك» .

١٣٠٠ - ٢ (الكافي ١/ ٤٤٧) عيسى، عن أبيه، عن الأصم، عن أبي حمزة عن حماد بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن عبد المطلب أول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة أمة واحدة، عليه سيء الملوث وسيء الأسياء» .

١٣٠١ - ٣ (الكافي ١/ ٤٤٧) بعض أصحابنا، عن إس حمزة، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن إس ريث، عن إس يحيى ومحمد بن سنان، عن إس حماد بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يبعث عبد المطلب أمة واحدة، عليه سيء الملوث وسيء الأسياء وحدث أنه أول من قال بالبداء (قوله) وكان عبد المطلب رأس رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رعاياه في إس قد نزل له يجمعها فخطأ عليه فأخذ بحذية باب بكعة وجعل يقول يارب! أتيتك أنت أن تفعل؟ فأمره بذلك فحاج رسول الله صلى الله عليه وآله بالإنس وقد وحه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يارب! أتيتك أنت أن تفعل؟ فأمره بذلك، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله، أحده، فقبله وقبل الناس، لا وحتك بعد

هذا في شيء، وإني أخاف أن تغفل وتفتش .

بيان:

«(دعك منه)» فعليل ففعله عنه شيء الأتباء وم بعده بمفصل هذا لأحاط  
 وهو مضى ففعل معنى ساء في كذب السوحد و«رأى» فافهم مع رأيي،  
 كراعه قال به سبحانه حتى تضمر الزعاء «قد بدت له» و«تشديد» من  
 ساء معنى شرد وسقور يقابل له السواد سرد ومفر. و«تجصف» من  
 بدو والسدي معنى تصرف شيء وحروج الزمان من مرعها ولأخير نسب  
 «أنهت» حذف لمفعول ظهوره «تت أن تفعل» محبت من هلاكه، لا تيب  
 عنده أنه سبب صير ساء تلك المشرق والمغرب، ثم ففعل من كان بداء وهو بعد  
 الإثبات فعل فامر ماضى، فليس الأمر، لا ت و«تفعل» أن يكون «الك»  
 مفعول «أنهت» بدى أن الله لا و- نه فكسر الهمة في أن تفعل. وعلى  
 التهديرين «فأمر» إقامه صعه أمر، أو يسه. وم يه منه أي فامر من لأمر بد  
 ت و«لاعتان» لأهلا ولا أحد من حيث لم يد.

١٣٠٢ - ٤ (الكافي - ٤٤٧: ١) العدة، عن ابن عيسى، عن ابن عمير.

عن محمد بن حمز، عن أنس بن مالك قال: قال نوح عليه السلام  
 «تأولتني وخه صاحب الحشة باخل ومعه القيل ليهدم بيت، مزوا بابل  
 لعبد المطلب، فاقوها، فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحشة، فدخل  
 الأذن، فقال: هذا عبد المطلب بن هاشم، قال: وما بشء قال بترحم  
 جاء في بابل له ساقوها بسألك ردها، فقال ملك حشة لأصحابه: هذا  
 رئيس قوم ورعيمهم حش إلى بيته يدى يعمده لأهمه، وهو يسألني إطلاق  
 إليه أما لو سأني لإمائه عن هدمه لفعل، زدوا عليه إسه.

فقال عبد المطلب بترحمه: ما قال ملك؟ فأجبه فقال عبد المطلب: أنا

رت الإبل وهذا حيث رت معه. فردّ عليه به وانصرف عبد المطلب نحو  
مرله فزب لعل في مصرفه. فقال لعل يا محمود؟ فحرك لعل رأسه  
فقال به: أديريء حاؤو بك فزب لعل برأسه: لا، فقال عبد المطلب:  
حاؤو بك لتهدم بيت رتك أفنرك؟ فعمل ذلك؟ فقال برأسه: لا،  
وانصرف عبد المطلب إلى مرله، فلما أصبحوا عدوا به لدحور الحرم، فأبى  
وتمتع عليه .

فقال عبد المطلب لبعض مولىه عد ذلك. أعمل الحبل، فبصر ترى  
شيئاً؟ فصعد فقال: أرى سواداً من قبل البحر. فقال له: يصيبه بصرك  
أجمع، فقال به: لا، ولأوشك أن يصيب، فلما أن قرب قال: هو طيرٌ كثيرٌ  
ولأعرفه يحمل كل طير في مقداره حصاة مثل حصاة الخدوف أو دود حصاة  
الخدوف، فقال عبد المطلب: ورت عبد المطلب ما تريد، لا الفوم حتى لما  
صاروا فوق رؤوسهم أجمع، ألقت الحصاة، فوقع كثر حصاة على هامة  
رجل، فحرجت من دره فقتله، فبصبت منه إلا رجل واحد يجر ناس  
فأحبرهم، فلما أن أحبرهم نُفقت عليه حصاة، فماتته .

### بيان:

«رعي الفوم» سيدهم والمتكلم عنهم «عدو به» أي دسّل و«الخدوف»  
دالمحمتين الزمى بخصاة أو بواة أو بحوم، يؤخذ من السبطين يرمى به وسبّاق  
هذا الخبر في كتاب الخبث أيضاً بأدنى تفاوت في أساده ونقطه إنشاء الله .

١٣١٣ هـ (الكافي - ٤٤٨.١) عليّ، عن أبيه، عن الربيعي، عن رفاعه،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان عبد المطلب يُعرش له بفناء الكعبة  
لأنه عرش لأحد عمره وكان له ولد يقومون على رأسه فيسمعون من دأ منه،  
فحاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى حبس عن



فجديده، فأهوى بعضهم إليه ليشفيه عنه، فقب له عبد لطلب: دع إبي وآن الملك قد أتاه» .

بيان:

«قد أنه» إما من لا يدع يعني أنه لم يأت بسبب نفسه من يتأق به الملك أو من الإتيان يعني أنه قد أتى إليه الملك فله شأن من الشئ ولعله أشار بإتيان الملك إليه في مروي أنه صلى الله عليه وآله مثل ما يؤر ما رأيت من التوبة؟ فاستوى حاساً وقب. يب أنا في صحرة وإد بكلام فوق رأسي وإدا رحل من فوق رأسي يهون لآخر فهو؟ فاستعلا في نوحوه لم أره على أحد، ويطلق يمشي حتى أخذ كل واحد منها بعضدي لأحد لأحد مت فأصبحاني ملاقشر ولا تقصر، فقال أحدهما أقبل بقدر، فعلقه فيما أرى ملادم ولا وجم .

فقال به: أخرج من وحيد، وأخرج شيئاً كهية العلقه، فطرحها فقال: دحل برقة والرحمة وإد مثل لدي ادحل شبه باقصة، ثم هرا إهام رحلي إليي وقب: أغد واشبه فرجعت به أعد ورفه على الصغير ورحمة على الكبير. وفي رواية: سبب مع ح من سبي سمع من بكر حلف بيوتنا برعى نفهما سا إد حاعلي رحلال وفي رواية ثلاثة رحال بقت من ذهب مملوءة ثلحا فشفا عظمي، من بحري من مرق عظمي، قب في عبر هذه الزوية فاسترحا قبي فشفاه وسترحا منه عفة سوداء .

فقال هذا جد شيطان منك، ثم عسلا قبي ويطي بذلك لشلح حتى أقياه، ثم سول أحدهما شئ فدا بحاتم في يده من يور يجر التاطر فيه أو دونه، فحتم به على قبي فامتلا إيماناً وحكمة واعاده مكانه وأمر بالأخريه على معرق صدي، ولنا ثم وني لأحد برد الختم في عروقي. وفي رواية فقال حمر من قب وكعب في شديد فمعد تصرد. وأدان سمعد، ثم قال لأحد من ربه دأف من أمته فوري، فراحهم، فقال دعه لوورته بأمته لرححها، ثم صموني إلى

صدورهم وقتلو رأسي وبين عيني وقالوا: يا حبيب الله! لن ترع إناك لوتدري  
 ما يدُرادُ لك لأفرت عيناك ما كرمك على الله إن لله وملائكته معك .

قيل هذا كان في طفوليته صلى الله عليه وآله وسلم حين كان إس أربع  
 سنين، ثم ورد مثله في حاش بيته، كما روى عن أبي ذرٍّ ما معناه أنه صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال فرح سعد بنبي وأنا ممكّة، فرون حرنيل فرح صدري، ثم  
 غسله من ماء ررم. ثم جاء بطست من ذهب ممتلئة حكمة وإيماناً فأفرعه في  
 صدري، ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فرح به إلى السماء .

٦ - ١٣٠٤ (الكافي - ٤٤٨: ١) محمد، عن سعد، عن إبراهيم بن محمد الثقي،  
 عن عبيد بن المعلّى، عن أخيه محمد، عن درص، عن عبيد، عن أبي بصير،  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 مكث أياماً ليس به نبي، فألفه أنوطالب على ثدي نفسه فأثرب الله فيه  
 ساء، فرضع منه يوماً حتى وقع أنوطالب على حبيمة سعدية فدفعه إليها» .

٧ - ١٣٠٥ (الكافي - ٤٤٨: ١) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال: «إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان  
 وأظهروا الشرك، وذهبهم الله أحرقهم موتين» .

بيان:

إنما أسروا الإيمان وأظهروا الشرك ليكون أقدر على إعانة النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم .

٨ - ١٣٠٦ (الكافي - ٤٤٨: ١) محمد وأخبر بن محمد، عن أحمد بن  
 إسحاق، عن الأرمي، عن إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال:

فدل له. إتهم يرعمون أن أنا طالب كان كافراً فقال «كذبو كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تعلموا أنا وحدا محمداً      نبأ كموسى حظ في ثوب لكتب»  
وفي حديث آخر كيف يكون ثوب طيب كافراً وهو يقول:  
لقد علموا إن سالا مكذب      بدا ولا تُعاب مقول الأناطل  
وأنص يستنق نعمه بوجهه      ثمار السامي عصمة للأر من

بيان:

«حظ في أول الكتب» أي هذا الحكم مثبت في كتب لأقول في سوح  
المحمود «ولأنيس» برجل سبي العرص «واثيل» ككتب بعث سبي يعوم  
بأمر قومه و«الأرملة» من لأروح هامر سساء.

١٣٠٦ - ٩ (الكافي - ٤٤٩٠١) الثلاثة، عن هشام بن حكيم، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «بينا سني صلي الله عليه وآله في المسجد محرم  
وعليه ثياب له حدد فأتى الشركون عليه سلافاة فنبؤوا ثيابه بها، فدخله  
من دث ماشاء الله، فذهب إلى أبي طالب، فقال له باعتم؛ كيف ترى  
حسني فيكم؟ فقال له: وما ذلك ياس أخى؟ فأحيره الحجر، فدعا ثوب طاب  
خمرة وأحد السيف وفان لخمرة. حد السلا، ثم توجه إلى لقوم وسني  
صلي الله عليه وآله معه فأتى قريشاً وهم حول الكعبة، فبث رأوه عرفوا  
لشري وجهه، ثم قال خمرة: أمير سلا على ساهم ففعل دث حتى إلى  
على آخرهم، ثم إشتفت أنوطاب إلى سني صلي الله عليه وآله فقال ياس  
أخي هذا حسبك فينا».

## بيان:

«سلا جلدة أتى يكون فيها الولد من لثس وأنواشي وسدل جمع صبة محرمة وهي ماعلا الشارب من الشعر أو مجتمع شارب أو ماعى سدقن إلى طرف النحية كلها .

١٣٠٨ - ١٠ (الكافي - ١: ٤٤٩) عليّ، عن أبيه، عن سمرطبي، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن ريرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن نوقى أنوطلب نول حمر بن علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أخرج من مكة، فليس بك نهار صر وثار فريش ولثى صلى الله عليه وآله، محرر هاردا حشى حاء إلى حن ممكة يقل له الححون فصار إليه» .

## بيان:

الثور، المصحاح ولوثوب والحون بتقديم الحاء المهملة على الحيم .

١٣٠٩ - ١١ (الكافي - ١: ٤٤٩) عليّ بن محمد بن عبد الله ومحمد، عن محمد بن عبد الله رفته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن أنطلب أسلم بحساب الجمل قال بكلّ لسان» .

١٣١٠ - ١٢ (الكافي - ١: ٤٤٩) محمد، عن ابن عيسى وأبيه داود، عن أبيهما، عن ابن المعبره، عن يسكوبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «

أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد مائة ثلاثاً وستين .

بيان:

قال في معاني الأخبار مشتل أبو القاسم الحسين بن روح، عن معني هذا الخبر فقال: عني بذلك إله أحد حوادة: وتفسير ذلك أن الألف واحد واللام ثلاثون وحاء خمسة والألف واحد وحاء ثمانية والذال أربعة والحيم ثلاثة والواو ستة والألف واحد والذال أربعة فذلك ثلاثة وستون .

أقول:

لعل المراد بحديث أنه أظهر إسلامه بكلمات كان عددها بحساب الخمس ثلاثة وستين فمترس بن روح تلك الكلمات وعددها .

١٣١١ - ١٣ (الكافي - ١: ٤٤٥) محمد، عن سعد، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي بن يقطين، عن درست أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكون رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بأبي طالب؟ فقال «لا، ولكنه كان مستودعاً للوصايا، فدفعها إليه صلى الله عليه وآله» قال فقلت: فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به؟ فقال «لو كان محجوجاً به ما دفع إليه الوصية» قال، فقلت: فما كان حال أبي طالب قال «أقر بالشيء وما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه» .

بيان:

«محجوجاً بأبي طالب» يعني أن أبا طالب كان حجة عليه قبل أن يبعث «كان مستودعاً» يعني أن طالب «الوصايا» أي وصايا الأنبياء عليهم السلام «على أنه محجوج به» يعني على أن يكون نبي صلى الله عليه وآله وسلم

حجة عنه «م دفع إليه الوصية» وذلك لأن الوصية إنما تسقط متى له لتقدم

١٣١٢ - ١٤ (الكافي - ٤٤٦:١) يفتي، عن الحسين بن عبد الله، عن أبي  
عبد الله الحسين الصغير، عن محمد بن إبراهيم الجعفي، عن محمد بن عتيق بن  
محمد بن عبد الله بن عمر بن عتيق بن أبي طالب، عن أبي عبد الله عليه السلام  
ومحمد، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن إسحاق بن فضال، عن بعض رجائه،  
عن أبي عبد الله عنه بسلام قال «أمر حمرنيل عليه السلام على سبي  
صنبي الله عليه وآله فقال يا محمد؛ إن رثك يقرنك السلام ونور؛ إني  
حرمت النار على صلب أربك ونص حكت وحجر كفتك، ولصبت صلب  
أبيه عبد الله بن عبد المطلب ولبص أدي حكت قامة ست وهب وأما حجر  
كفلك، فحجر أبي طالب» .

١٣١٣ - ١٥ (الكافي - ٤٤٦:١) وفي رواية إسحاق بن فضال «وقاطعة سب  
أسد» .

## باب ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٣١٤ - ١ (الكافي - ١: ٤٤٣) العدة، عن أحمد، عن علي بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن حارقال قنت لأبي جعفر عليه السلام: صف لي بيتي الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن «كان بيتي الله صلى الله عليه وآله أنص مشرب وخمرة، أدعج عيين، مفروق لحاجبين، شش الأطراف، كأن الذهب فُرع على سرته، عظيم مشاشة المنكين، إذ التمت يلتعت حبيماً من شدة إسترسالة، سرية مائلة من لثته إلى سرته كأنها وسط مقصة المصدة وكان عقه إلى كاهنه إربق قصبة يكاد أنه إذا شرب أن يرد الماء وإذا مشى تكلم كأنه يمر في صيب، لم يُر مثل بيتي الله صلى الله عليه وآله وسلم قبله ولا بعده» .

### بيان:

«مشرب» ممزوج «أدعج العيين» أسود هما مع سعة «شش الأطراف» حشها ولعرب تمدح الرجال بحشونة الكف والنساء بسعومتها «أُفرع» صحت «سراشه» كفه مع لأصابع «المشاشة» رأس العظم الممكن المصع «إسترسالة» استيئاسه بالناس وطمأنينته إليهم «سرية» بضم لمهمله والراء والموحدة الشعر وسط الصدر إلى البطن، أي له سرية «مائلة» بالموحدة ممتدة و«النبّة» المعبر

وموضع بقلادة من الصدر شبه صدره ونطه بالمصّة المصفاة التي في وسطها حظ  
أُحصِرَ و«نكهل» مَهْذَمٌ عَنِ لَظْهِرِ مَمَائِيْنِ عَنِ وَهُوَ الثَّلَاثُ الْأَعْلَى وَهُوَ يَتَفَقَّرُ  
أَوْ مَائِيْنِ الْكَتْفَيْنِ، أَوْ مَوْضِعِ لَعْنٍ فِي الصَّبِّ .

وكتبي بأشرف نطه ورود لماء عند شربه عن ستر ريشه المسحرجين ومينه إلى  
قدم و«إد مشى تكفأ» بالهمز تمايل إلى فدام «في صلب» إحداه من لأرض  
وهذه مما يَدْرِي عَنِ تَوْصِيعِهِ وَحُصُونِهِ لِلَّهِ مَسْجُودِهِ .

وفي معاني لأحد ربي حدث أبي هـ له يسمى في وصفه صلي الله عليه وآله  
موصوف مدين اللثة والشرة شعر بحري كالحلقة، عري اشدين ونط من مفا سوى  
دلت أشعر بذر أعين ولسكسين وأعل الصدر طويل بردين، رحب لراحة أي  
واسعها أو كنانة عن كثرة لعطاء، شش الكعبين والقدمين، سبيل الأضراف أي  
تاقها غير طويلة ولا قصيرة .

قال وعشي هوياً دربع المشة أي واسعها من غير أن يظهر فيه استعجاب ويدر  
إذا مشى كأنه يحفظ في صلب ويد إن لم يلتفت جمعاً، حافض نظره، نظره  
إلى لأرض أطون من نظره إلى أسماء حن نظره الملاحطة يندر من لمية بسلام .

١٣١٥ - ٢ (الكافي - ٤٤٦: ١) حذوة، عن أحمد، عن الحسين، عن محمد بن  
سنان، عن إس مكيان، عن إسماعيل بن عمار، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دارئياً في تبيّة  
الظلمات رؤي له نوراً كأنه شقّة قر» .

بيان:

الشقّة بالكسر المقطعة المشقوقة ونصف الشيء إذا شُقَّ كأنه شتته صلوات  
الله عليها بالمدردون الهلال، أو ما عوفه لأنّ لعمري على هيئة لكرة فتش  
الله عليها بالمدردون الهلال، أو ما عوفه لأنّ لعمري على هيئة لكرة فتش



١٣١٦ - ٣ (الكافي - ٤٤٢:١) علي بن محمد وغيره، عن سهل، عن محمد بن  
 نويد شاب بصري، عن مالك بن إسماعيل التهدي، عن عبد السلام بن  
 حارث، عن سالم بن أبي حفصة العمري، عن أبي جعفر عليه السلام قال  
 «كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في أحد غيره م يكن به  
 شيء وكان لا يمر في طريق فيُمر فيه بعد يومين أو ثلاث إلا عُرف أنه قد مر  
 فيه لطيب عروقه<sup>١</sup> وكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا مسح به» .

بيان:

«فيمرّ به» عن صفة المحبوب و«عُرف» الريح

١٣١٧ - ٤ (الكافي - ٤٤٤:١) محمد، عن حسن عيسى، عن لشرد، عن  
 إسحاق بن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام في حطية له خاصة يذكر  
 فيها حار النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وصفاتهم «علم  
 يجمع رتبا جليلة ورتبة وعظمة ما كان من عظيم حرمهم وفتح أقدارهم، أن  
 انتحب هم تحت ألبانه به وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه  
 وآله في حومة المرمولده وفي دومة بكرم محبته غير مشوب حسه ولا مروج  
 سبه ولا محبوس عند أهل العبد صفته، بشرت به الأنبياء في كتبها، ونطق  
 به العلماء بنعتها وتأملت الحكماء بوصفها .

مهذب لا يداني، هاشمي لا يوارى، نصحي لا سامي شمته خبيء  
 وطبيعته السحاء محمول على أوفار لنوة و حلاقها، مطوع على أوصاف  
 ارسالة وأحلامها إلى أن سبت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها. وحرى  
 بأمر الله القضاء فيه إلى نهياها أذى محتوم قصء الله إلى عاياتها، يشتره

كَرَّمَهُ مِنْ بَعْدِهِ . وَبَدَعَهُ كَرَّمَ ثَب [إِنْ ثَب] مِنْ ضَهْرِي ظَهْرِي يَحْلُطُهُ فِي  
عَصْرِهِ سَفَاح . وَلَمْ يَنْخَسْهُ فِي وَلَادَتِهِ نِكَاحٍ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى أَبِيهِ عَدَاةَ اللَّهِ فِي  
حَيْرِ قَرْفَةٍ وَكَرَّمَ سَبْطَ وَأَمْسَحَ رَهْطَ وَأَكْلَأَ حَمْلَ وَأَوْدَعَ حَجَرَ إِيضْطَهَاهُ اللَّهُ  
وَارْتَضَاهُ وَاجْتَبَاهُ . وَبِهِ مِنَ الْعِلْمِ مَقَابِيحُهُ . وَمِنْ الْحُكْمِ يَبَاسِيْعُهُ ، يَنْتَعِثُ  
رَحْمَةً لِلْعِبَادِ وَرِسْعًا لِسُلَالِدِ .

وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتُ اللَّهِ وَبَيِّنَاتُ الْغُورِ وَأَمْرٌ عَرَبِيًّا عَرَبِيًّا عَرَبِيًّا عَرَبِيًّا  
عَنْهُمْ يَتَقَوْنَ ، قَدْ سَنَّهُ لِلنَّاسِ وَبَحَثَهُ بَعَثَهُ قَدْ فَصَحَهُ . وَدِينٌ قَدْ أَوْصَحَهُ .  
وَمِنْ نَصٍّ قَدْ أَوْحَاهُ . وَحُدُودٌ حَذَّاهُ لِلنَّاسِ وَسَبَّاهُ . وَأُمُورٌ قَدْ كَشَفَتْهَا الْحَقِيقَةُ .  
وَأَعْنَاهُ فِيهِ دَلَالَةٌ إِلَى الْحَقِّ وَمَعَالِمٌ تَدْعُو إِلَى هُدَاهُ فَيَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أُرْسِنَ بِهِ وَصَدِّقَ عَمَّا أُمِرَ وَتَدَى مَا حُمِّلَ مِنْ أَثْقَالِ التَّوْبَةِ  
وَصَبْرَ لِرَبِّهِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَبَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى التَّحَدُّ وَحَثَّهُمْ عَلَى  
الذِّكْرِ وَدَلَّهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى مَسْجِدَ وَدَوَاعِ أَمْسَ لِلْعِبَادِ أَسْبَحَ وَمَسَارَ  
رَفَعَ هُمْ أَعْلَامَهَا كَيْ لَا يَضِلُّوا مِنْ بَعْدِهِ وَكَانَ هُمْ رُؤُوفًا رَحِيمًا .

### بيان:

«حَوْمَةُ لَعْرًا» مَعْظَمُهُ «دَوْمَةُ شَيْءٍ» أَصْلُهُ «الْمَحْتَدُّ» الْمَقَامُ وَالْمَسْكَنُ  
«لَا يُدْنَى» عَلَى صَعَةِ الْمَهْوُولِ يَعْنِي لَا يُدَانُهُ أَحَدٌ وَكَذَلِكَ «الْمَوَارَةُ وَالْمَسَامَةُ» وَهِيَ  
عَمَى الْإِرْتِفَاعِ وَالْعُلُوبَعَى لَيْسَ فِي إِرْتِفَاعِهِ وَعَنْوُهُ أَحَدٌ وَ«الشَّيْعَةُ» نَالِكُ الْطَبِيعَةِ  
وَيَهْمَزُ «وَالْحَدَمُ» نَالِكُ الْكُسْرِ يَعْمَلُ «وَالْتَبْطُ» وَلَدُ بَوْدٍ «وَأَمْسَحَ رَهْطَ» يَعْنِي أَعْرَضَهُمْ  
يَقَانُ هُوَ فِي عَرٍّ «وَمَقْنَعَةٌ» عَمْرُكَةٌ وَيَسْكُنُ يَعْنِي مَعَهُ مِنْ يَمِينِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ «وَأَكْلَأَ  
حَمْلَ» يَعْنِي أَحْفَظُهُ وَأَحْرَمُهُ «وَالْحَجَرُ» مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ «تَرَوْحُو فِي الْحَجَرِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعَرَفَ دَسَسَ» أَيُّ فِي الْأَصْلِ يَقَانُ قَلَانَ  
مِنْ حَجَرٍ صَدَقَ وَمَسَحَ صَدَقَ «وَالْحُكْمُ» بِالْصَمِّ الْحِكْمَةُ .

١٣١٨ - ٥ (الكافي - ٣٠٨:٥) محمد، عن موسى بن جعفر العدادي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن وصل بن سبمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان سلبني صلى الله عليه وآله حليط في الجاهلية فبنت بعثت عليه السلام لفيه حليطه، فقال لسيّ صلى الله عليه وآله: حرك الله من حليط حبراً، فقد كنت تُؤذي ولا تمرني، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: وأنت فحرك الله من حليط حبراً، فأنك لم تكن تردّ ربحاً ولا تمسك خسرماً» .

#### بيان:

«المواتة» لطاوعة والمؤهمة و«المماراة» المجادلة و«ردّ الريح» كأنه كناية عن ردّ الكلام و«إمساك القمر» عن كتمان التزييفي إنك كنت تقبل قولي ولا تكتم شرك عتي فان الريح عد لعرب تطلق على الشمس والتكلم، يقال: سكن الله ربحاً وإمساك القمر على الشكوت مع لتكف .

١٣١٩ - ٦ (الصفحة - ٥٥٤:٣ رقم ٤٩٠١) إس مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى خصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكارم الأخلاق، فان كانت فيكم فاحمدوا الله عزّوجلّ وارغبوا إليه في الريادة منها، فذكرها عشرة: اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة» .

١٣٢٠ - ٧ (الكافي - ٢٦٨:٨ رقم ٣٩٣) محمد، عن أحمد، عن عمرو بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه ينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالتسوية» .

١٣٢١ - ٨ (الكافي - ١٢٩: ٨ رقم ١٠٠) اعلقة، عن سهل والقميّان جميعاً،

عن ابن فضال، عن عتي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجمعي، عن محمد بن داود، عن أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكئاً قال وقد كان يسعدني أن ذلك يكره، فحسنت أنظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ قال: «يا محمد عليك نرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله مارثه عين يأكل وهو متكئ؟ مد أن نعطه الله إلى أن يقصه» ثم ردة على نفسه فقال «لا والله مارثه عين يأكل وهو متكئ؟ مد أن نعطه الله إلى أن يقصه» .

ثم قال «يا محمد عليك نرى أنه شيع من حر البر ثلاثة أيام متوالية من أن نعطه الله إلى أن يقصه» ثم ردة على نفسه، فقال «لا والله ما شيع من حر البر ثلاثة أيام متوالية مد نعطه الله إلى أن يقصه، أما إنني لأقول إنه كان لا يجد، لقد كان يجير الزحل لوحد سائمة من لإبل، فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أذه حبرئيل عليه السلام عفاتيح حرائش الأرض ثلاث مرّات يجيره من غير أن يقصه الله تعالى ممّ أعدّه يوم بقيمة شيئاً، فيختار التواضع برته تعالى وما سئل شيئاً فقط، فيقول لا، إن كان أعطى وإن لم يكن قال يكون .

وما أعطى على الله شيئاً فقط إلا ستم ذلك به حتى إن كان ليعطي لرحل الحنة فيستم الله ذلك له، ثم تناولني بيده وقال وإن كان صاحبكم ليحس حلة العبد ويأكل أكلة العبد ويطعم الناس خسر بزر ولحم ويرجع إلى أهله فيأكل خسر ولزيت وإن كان ليشتري لقميص سبلائي، ثم يجتر علامه خيرهما، ثم يمس باقي، فإذا جار أصابعه قطعه وإذا حار كعبه حده وما ورد عليه أمران فقط كلاهما الله رضاً إلا أحد بأشدهما على بدنه .

ولقد ولي الناس خمس سنين، فما وضع آخرة على آخرة ولا لسة على لسة ولا قطع قطيعة ولا أورث بيضاء ولا هرة إلا سعمائة درهم، فقصت

من عطاياه أراد أن يساع بها لأهله حدم<sup>١</sup> وما أطلق أحد عمله وإن كان علي من حسن عملها لسلام ليطري لكتب من كتب علي عليه السلام، فيصرب به الأرض ويقول من يطبق هد<sup>٢</sup>؟» .

## نتیجہ:

أرد «بالتكاء» معه المتعارف أعني لل في سقوط معتمد على أحد الشقين وفي النهاية لاثيريه فسر المتكسى هو بالمتمكن لمطمئن الذي يريد الاستكثار من الأكل ويأتي تمام الكلام فيه، في كتب المطاعم إنشاء الله «كان يحير لرحل» من الحذرة بمعنى العظية «بحيره» يعني بين القبول من غير نقص مما أعد الله له وبين الرذ «فيحتار استوصع» يعني ارذ وب أن ترك الدنيا والزهد فيها تواضع لله سبحانه «ما أعطى على الله شيئاً» صمى لاعضاء معنى الصمان فعلاه ب «على» يعني ما صمى على الله شيئاً أن يعطيه خدأ «إلا سلم لله ذلك إبيه» أي فوض أمره إليه .

«ثم تناولني» أحدي «وإن كان صاحبكم» إن هي مجمعه لتأكيد محذوف صميم بشأن «أراد صاحبكم» أمير المؤمنين صوت لله عليه سلامه صاحب أشعة ليستهم إليه «ولقصص السبلاني» صانع لظول أو مسوب إلى بلد بالزوم كونه كان خشاً عيطاً «قطيعة» أي أرضاً يفسده «من كتب عني» أي كتب أدعيته وأورده ونحتمل كتب عطاياها وحواثره ومذكر معاملاته مع الله ومع الناس .

١٣٢٢-٩ (الكافي- ١٣١: ٨ رقم ١٠١) لعدة، عن سهل، عن الزبطيني،  
عن حماد بن عثمان، عن عتيق بن أميرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه  
السلام يقول: «إن خير من عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله  
محترمه وأشرف عنه والتواضع وكان له دسحاً، فكان رسول الله صلى الله

عنه وآله يأكل كلة العبد ويحس حسنة العبد تواضعاً لله تعالى، ثم أتاه عند الموت بمعاتيح حزائن الدنيا يبعث بها إليك ربك ليكون لك ما أقمت لأرض من غير أن يعصك شيئاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في لرفيق لأعلى» .

### بيان:

«أنى رسول الله صلى الله عليه وآله» يعني بمعاتيح حزن الأرض، كما في حديث السابق وفي آخر هذا الحديث «وأشعر عبده بالتواضع» أي أمره به من لمشورة ولذا تعدى ر على «وكان له ماصحاً» يعني مطلقاً أو في هذا الأمر، فإن لأمر بترك الدنيا مما تقتضيه الصيحة «ما أقمت الأرض» حمته «في لرفيق الأعلى» قال في نهاية. في حديث الدعاء وألحقي بالرفيق لأعلى جماعة الأبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالقديق ولخبط ومنه قوله تعالى وَخَسَّ أُولَئِكَ زَلِجاً<sup>١</sup> .

١٠ - ١٣٢٣ (الكافي - ٨: ١٣١ رقم ١٠٢) سهل، عن إس فضال، عن علي بن عمة، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله عُرضت علي بطحاء مكة ذهباً، فقدت: يارت لا، ولكن أمتع يوماً وأحوج يوماً، فاد شيعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك» .

١١ - ١٣٢٤ (الكافي - ٨: ١٢٩ رقم ٩٩) لثلاثة، عن هشام بن سالم وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما كان شيء أحب إلي رسول الله صلى

لله عليه وآله من أن يظن حثعاً حثعاً في الله» .

١٢ - ١٣٢٥ (الكافي - ٨: ٢٧٤ رقم ٤١٤) لقميآن، عن عبي بن حديد، عن مرزم، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني أصلي وأحمل بعض صلاتي لك؟ فقال: ذلك خير لك فقال: يا رسول الله فأحمل نصف صلاتي لك فقال: ذلك أفضل لك فقال: يا رسول الله فبني أصلي وأحمل كل صلاتي لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني، لا تكذب الله ما أهدت من أمر دينك وأحرمتك» ثم قال أبو عبد الله عليه السلام «إن الله كذب رسوله صلى الله عليه وآله ما لم يكذبه أحد من خلقه، كذبه أن يخرج على الناس كذبهم وحده نفسه إن لم يجد منه تقاض معه ولم يكذب هذا أحد من خلقه قبله ولا بعده» ثم تلا هذه الآية فعاين في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك<sup>١</sup> ثم قال «وحيث الله له أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال تعالى: من جاء بالخسرة فلن نغشها<sup>٢</sup> فإنيها<sup>٣</sup> وحملت لصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنة» .

١٣ - ١٣٢٦ (الكافي - ٨: ١٢٧ رقم ٩٧) أسان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بعزوة دت الرقاع تحت شجرة على شعير واد، فأقبل سبيلاً فحان بينه وبين أصحابه فراه رجل من المشركين واسلموا قيام على شعير الوادي يستظرون متى يقطع السبيل، فقال رجل من المشركين لقومه: أب أقتل محمداً فحاء

١. النساء/ ٨٤

٢. م. ٨٤

وَشَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَنْخَبِكُ مِنِّي  
بِمُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: رَتْبِي وَرَتْبُكَ؟ فَسَمِعَهُ حَبْرُنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَلَامًا عَنْ قُرَيْشِهِ،  
فَسَقَطَ عَنِ مَنَهْرِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدٌ لَيْفٌ وَحَسَنٌ  
عَنِ صَدْرِهِ وَقَالَ: مَنْ يَنْخَبِكُ مِنِّي بِعُورٍ؟ فَقَالَ: حُودُكُ وَكَرْمُكَ  
بِمُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: قَدْ دَهَوْتُكَ وَدَهَوْتُكَ وَدَهَوْتُكَ وَدَهَوْتُكَ وَدَهَوْتُكَ وَدَهَوْتُكَ .

بيان:

«فسمعه» بالمهملة من السور واداء ثى فعله وُسقطه «بِعُورٍ» بكاءة  
بسمه، قال في ألف موسى عُورٌ من حارث بن سلف استنى صنى الله عليه وآله  
لعمرك به فرماه الله برخصة بين كتفه يقال فتك به إذا انتهر الفرصة لقتله وأمره  
ك «قُتِرَ» بأرأى، ثم المعجمة بعد اللام وجمع في الظهر .

١٣٢٧ - ١٤ (الكافي - ٤٤٠:١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن  
عبد الله بن محمد بن أبي حمزة الكاتب، عن الحسين بن عبد الله قال: قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم  
فقال: «كأن والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيراً من محمد صلى  
الله عليه وآله وسلم» .

١٣٢٨ - ١٥ (الكافي - ٤٤٠:١) محمد، عن أحمد، عن الحسن بن الفضل، عن حماد،  
عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: قال  
أُمير المؤمنين عليه السلام «ما رآه الله سعة خيراً من محمد صلى الله عليه  
وآله وسلم» .

١٣٢٩ - ١٦ (الكافي - ٤٥٠:١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن



الحسن بن علوان الكلبي، عن عمي من الحرور<sup>١</sup> المعوي، عن اصبع من سادة  
 الحضي قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم فتتح البصرة وركب ثقله  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال «يُها الناس؛ ألا أحرکم بحير  
 الخلق يوم يجمعهم الله؟» فقال: إياه أبو أيوب الأنصاري؛ فقال بنو  
 أمير المؤمنين؛ حدثنا، فأنت كنت تشهد وبعيت فقال «إن حير الخلق يوم  
 يجمعهم الله سعة من ولد عبد المطلب لا يسكر قصهم إلا كافر ولا يحدده  
 إلا حاحد»<sup>٢</sup> فقال: عمار بن ياسر، فقال: منهم لبيد يا أمير المؤمنين يعرفهم  
 فقال «إن حير الخلق يوم يجمعهم الله الراس وإن أفضل الراس محمد صلى  
 الله عليه وآله وإن أفضل كل أمة بعد نبها وصي نبها حتى يدركه نبي .  
 لا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله وآله إلا وإن  
 أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء إلا وإن أفضل الشهداء حمزة بن  
 عبد المطلب وحمزة بن أبي طالب به حياحب حصص بطير بها في الجنة  
 لم يجعل<sup>٣</sup> لأحد من هذه الأئمة حياحب غيره شيء كرم الله به محمدا صلى  
 الله عليه وآله وسلم وشرقه والسطان الحسن والحسين ومهدي عليهما  
 السلام بجمعهم الله من شاء من أهل البيت» ثم تلا هذه الآية وقُرْ يُطِيعِ اللَّهَ  
 وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالشُّهَدَاءِ  
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رِجَالًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ غَلِيظًا<sup>٤</sup> .

## بيان:

«كنت تشهد وبعيت» يعني إنك لم ترون كتب شهاداً مع رسول الله صلى الله

١ الحرور: أصحاب الجاهلية و... وسيدنا نوابوا في آخره الراء الحرور بعض اعداد الخسبه له كذا.

٢ منهم من «باب في حديث» - «١ ص ٢٩٧» ص ٨٤ -

٣ لم يجعل حديث -

٤ ص ٦٩ -

عليه وآله وسلم تسمع لحديث منه وعن كذا يعيب عنه أحياناً لم يسم كثيراً مما كتب تسمع .

١٧ - ١٣٣٠ (الكافي - ١: ٤٤٢) عليّ . عن أسد . عن البرقي ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لما عُرج برسول الله صلى الله عليه وآله إنتهى به خبر نبيل عليه السلام ، في مكب فحسني عنه ، فقال له : يا خبر نبيل تحسني عن هذه حال ؟ فقال : إمضه ، فوالله لقد وطئت مكباً موطئه بشر وممشى فيه بشر فذلك » .

بيان :

الماء في «إمضه» للتكثف .

١٨ - ١٣٣١ (الكافي - ١: ٤٤٢) السمعة ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن جوهري ، عن عليّ بن سنان أبو بصير ، عن عبد الله عليه السلام ودا حاصر ، فقال جعلت فداك ؛ كم عُرج برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « مرتين وأوقفه خبر نبيل موقفاً ، فقال له : مكانك يا محمد ؛ فقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي إلا رثك يصني فقال : يا خبر نبيل وكيف يصلي ؟ قال يقول : ستوح قدوساً رثاً ملائكة والروح سقت رحمتي عصي .

فقال : اللهم عمولك عمولك قال : وكان كما قال الله فات فؤوسني أو أدنى ، أ فقال له أبو بصير : جعلت فداك ؛ ما قرب قومين أو أدنى ؟ قال : « ما بين سبتي إلى رأسها قال : فكان بينهما حجاب يتلأأ بحقي ولا أعلمه إلا وقد قد ربحد ، فطر مثل سم لإبرة إلى ما شاء الله من نور العظمة

فقال الله تبارك وتعالى - يا محمد؛ فقال ليك ربي، قل من لأمتك من سعدك قل. الله أعسم قال: علي من أبي طالب أمر المؤمنين وسيد المسلمين وقد ابرأ مني مني «قل» ثم قال فوعد الله عليه السلام لأبي بصير «يا أبا محمد؛ والله ما جاءت ولاية علي عليه السلام من الأرض وبكى جاءت من السماء مشافهة» .

### بيان:

في هذا الحديث أسرار عامصة لا يدل إليها أدبي أفهام الخافضة. وإن بطور مثل سم الإبرة في ماشاء الله بها، فحاول كشفه، فكلها جهدا في إدائه ردبا في إحقاقه ومع ذلك فلا بأس أن ثبت لمعة من، بل الله يفتح بها بابا لمن كان به أهلا، فإن أصيب، فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله المستعصم، فقول ود الله التوفيق إنما فوهه حرئيل صلى الله عليها وآله ذلك الموقف الذي لمعه لأنه لم يكن له أن يرتقي في ما فوقه<sup>١</sup> كي أشار إليه بقوله - وقعت موقفا ما وقع مني قط ولا سي - ثم تنه على امتناع الخور عنه بقوله - إن رتك بصلي - يعني إن الاسم أندي برئيت من لأساء التوسية يصني لذب لمقدمة لالهة بشره عما لا يلق محامه أطلع تسبح وتقديسه أشد تقديس. ويقول: كي أتى رتك يا محمد، فإنني رت الملائكة لدين من حسنهم من يأتيت ساوحي من عدي ورت «روح الذي يستدك بإدي وإيت كبت تحاج في مرسوي هدين في بلوعك هذا المقم لدي لم يبعاه، فآخرى من أن لا تقصد ما فوقه ولا تنمناه .

ويقول أيضا لولا ما كان من سبق رحمتي عصي وعدة أسما في حمالة الأسماء الجلالية لما كان أن تصل إلى ما وصلت وما كنت، فمما تبه

١ رد دع ف

٢ رد هو ف

صلى الله عليه وآله لذلك واستشعره، فعند ذلك طلب العفو من الله سبحانه عما  
 كاد يقع فيه مما ليس له. وبالحمية لم ينع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الموقف الذي وقع فيه غيره كان محلاً أن يحطرباله ما فيه صبره بأن يدهل عن  
 لبشرية ما كان قد بقى فيه من لعية، فكان بالحري أن يبتدئ دون وقوعه في ذلك  
 على أن يوقه ما هو مره عما هلك، فقبل له ما قبل، فطلب العفو من الله الخليل  
 «قال وكان كما قال الله» يعنى وكان ذلك الموقف الذي أوقفه مقل الله .

ولا يرد في هذا ما روى أن حبرئيل عليه السلام تأخر عنه واعتذر بأنه يودنى  
 أمة من مقامه الذي وصله لاحتراق، لأن إيقه لى لا يستمر أن يكون معه في  
 مقامه «وولقات» لمقدرو «سبه» العوس بكر المهيمة قل المساة التحتية  
 بمهمة ما عطف من طرف وهو تمثيل بمقدار لمعوي الروحاني بمقدار القوي  
 الحسابي وقرب المكاني بالذو المكاني فسر لإمام عبه استلام مقدار العوس  
 بمقدار طري لقوس الواحد المعطى كأنه حصل كلاً منها قوساً على حده، فيكون  
 مقدار مجموع القوس من مقدار قوس واحد وهى المساة بقوس الحلقة وهى قبل أن  
 يبتدئ يرمي وبها حسنة تكون شبه دائرة ولدائرة تنقسم ما يستمر بالقوس .

وي لتعبر عن هذا المعنى مثل هذه لعدرة إشارة لطيفة إلى أن لسان هذا  
 لتبرمه سبحانه من وإله صعد وأن لحركة الصعودية كانت إنعطافية وأنها  
 لم تقع على نفس المسافة لرواية بل على مسافة أخرى، كما مضى تحقيقه في بيان  
 حديث إقبال لعقل وإدبره فسيره كان من الله وإلى الله وإلى الله ومع الله  
 تبارك الله عز وجل «فكان سبها حجاب» وهو حجاب الشريعة «يتلألاً»  
 لإنبهاده في نور الرب تعالى «نحوي» أى بإضطراب وتحرك وذلك لما كاد أن  
 يعنى عن نفسه بالكلية في نور الأنوار بعبه سطوات الحلال .

«وقد قل ربح» أي قال حجاب ربح يعنى أحضر وذلك لأن نور  
 لإلهي لى يشبه لون الباص كان قد شابهه طمة بشرية، فصار يتراءى كأنه  
 أحضر على لون الزرحد «فنظر» أي من وراء حجاب «من لأقتك» إنها ساءه

عن ديث لآله صلي الله عليه وآله وسلم كان قد أهتم أمر الأمة وكان في قلبه أن  
يخلف فيهم خليفة إذا ارتحل عنهم.

وقد علم الله ذلك منه ولد ذلك سأله عنه ولما كان الخليفة متعيناً عدا الله تعالى وعدا  
رسوله صلى الله عليه وآله قال الله ما قل ووصفه بأوصاف لم يكن بغيره أن يدل  
«أمير المؤمنين» إماماً حراً لعلني أو وصف له وعني الأول نكون حمة قائمة مقدم خواب  
سهو هو وعلى التقديرين بيان مع برهان «وقد العز لمحتل» العزة بالصم باص في  
لحبة ويقال للعرس أعز واستحجج بياص في قوئم العرس قال في لبهة.  
لمحتل هو أندي يرتفع الباص في قوئم في موضع البعد وبخاور لأرساع ولا يخاور  
الركبتين لآله موضع الاحسان وهي الاخلاص والقبود ولا يكون للمحتل ما يد  
واستدس مالم يكن رجل أو رجلاً. ومن الحديث أمتي العز للمحتلون أي بيص  
مواضع الوصوء من الأيدي والأقدام استعار أثر الوصوء في الوجه ولیدس والرحبين  
بالانسان من الباص الذي في وجه العرس ويديه ورحبه وقاب في لأغر. ومنه  
حديث عز لمحتلون من ثرا الوصوء يريد بياص وحوههم سور الوصوء يوم  
القيامة.

١٣٣٢ - ١٩ (الفقيه - ٢: ٣٢٧ رقم ٢٥٨٦) محمد بن لقسم الأسر آبادي،

عن يوسف بن محمد بن رناد وعلي بن محمد بن يسار، عن أبيهما، عن  
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب عديم السلام، عن آثانه، عن أمير المؤمنين  
عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقا بعث الله  
موسى بن عمران، فاصطفاه نختاً وفق له البحر ونجى بني إسرائيل وأعطاه  
التوراة ولألوح رى مكانه من رته عزوجن، فقال: يارت لقد كرمتي  
بكرمك لم تكرمي أحد من بني، فقال الله حل حلاله: يا موسى؛ أما علمت  
أن محمداً أفضل عبي من جميع ملائكتي وجميع حيي؟ قال موسى

يأرت؛ وان كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك، فهل في ذلك  
 لأنبياء أكرم من ألي و الله تعالى: يا موسى، أومعني أن فصل أن  
 محمد على جميع الناس كفضل محمد على جميع مرسلين هناك: يارت؛  
 فإن كان ل محمد كذلك فهل في أعم لأنبياء فصل عدك من أمتي  
 طست عليهم العدم وأبليت عليهم لمن و شوى وقعت لهم بحر فعل الله  
 جلّ جلاله: يا موسى، أومعني أن فصل أمة محمد على جميع لأمم  
 كفضله على جميع خلقي فقال موسى: يارت؛ لست أراهم وأوحى الله جلّ  
 جلاله إليه يا موسى؛ إنك من إبراهيم، فمن ههنا أن ظهورهم ولكن سوف  
 تراهم في الحيات، حيات عدن و المردوس خصرة محمد في نعمها يتمتعون  
 ولي خبرتها يستحيون أفتحت أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا نبي .  
 قال عروحي: قم من يدي و شدد منرك فيه بعد لدليل بين يدي  
 لك خليل، ففعل ذلك موسى. فمدى راسه عروحي يا أمة محمد؛  
 فأخبروه كنهم وهم في أصلاب رنهم وأرجاء أمتهاهم نيتك اللهم نيتك  
 نيتك لأشريكك نيتك إن الحمد والنعمة لك و نيتك لأشريكك نيتك  
 نيتك قال. ففعل الله عروحي نيتك الإحسان شعرا راجحاً»  
 وحدث صوت أديانه موضع جرحه وقد أخرجته في تفسير القرآن.

### بيان:

«التحجج» يتكفي في المقام وأحبون وسحج بدرتوسطهم وهم في استحج  
 سعة وحصب ويزني تفسيرات في كتاب الحج إنشاء الله تعالى .

١٣٣٣ - ٢٠ (الكافي - ١٧، ٢) عني، عن أبيه، عن البرطي والعتة، عن  
 السري، عن إبراهيم بن محمد الشامي، عن محمد بن مروان جيعاً، عن أبيه،  
 عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى أعطى محمداً

صلى الله عليه وآله وسلم شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم  
لسلام: التوحيد والإخلاص وحلج الأندد ولعصره الحبيبة «سبحته»  
لأرهابية ولاساحة أهل فيها الطيبات وحرم فيها الحثث ووضع عنهم  
إصرهم ولأعلان آتئ كذب عليهم، ثم أفرص عليه في الصلاة والركاة  
ونصيام والحج ولأمر بالمعروف ولتهدى عن سكر وإخلال والحرام  
والموارث والحدود ولعرائض ولجهد في سبل الله وريادة ابوصوء.

وقضيه بعد نحه الكسب وسجوتيم سورة السقرة ومفضل.  
وأحل به المعجم وأبيء وبصره بالزغب. وحمل به لأرض مسحاً وظهوراً  
وأرسله كفاة إلى الأبيض والأسود والحر والبر وأعطاه الحرية وأسر  
المشركين وفداهم، ثم كلف مام تكلف أحد من الأنساء أنزل عليه سيف  
من السماء من عمر عمد وقبل له: قاتل في سبل الله لا تكلف إلا نفسك.

### بسمان:

«الأندد» جمع ند وهو مثل الشيء الذي يصاده في أموره وبيادته أي بحالعه  
يريد بها ما كانوا يتحدونه آفة من دول الله «واعطرة حبيته» عطف على شرائع  
نوح وهي الاسلام والمسل إلى الحق وأصل الحلف الجبل «والسبحه» اسهله  
المسامح فيه «لأرهابية» من رهبة التصاري وأصعبها الرهبة بمعنى الخوف كانوا  
يترهون بأن تحل في من أشد انذسا وترك ملاذه ولرهد فيها والعلة عن أهله  
وتعمد مشاقها، حتى أن منهم من كذب بحصى نفسه ويضع اسنسة في عقه  
ولها أشير بالأعلال «والإصر» الحس والقوى «والمفضل» وأحر القرآن  
واحتلف في مدته «وامعم» العيمة «وابقء» ما يشعبها وإخراج وغير ذلك  
ويأتي تحقيقه في كتاب الركاة وكأنه أريد بالأبيض والأسود المعجم والعرب.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى فاضرب كما ضرب أولوا العزم من الرسل<sup>١</sup> فقال «نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وعحمد صوب الله عنهم»  
قلت: كيف صاروا أوي العزم؟ قال «لأن نوحاً نعت بكاتب وشرعة  
وكل من جاء بعد نوح أحد بكتاب نوح وشرعته ومباحه، حتى جاء  
إبراهيم بالصحف وعرمة ترك كتاب نوح لا كمرأه.

فكل من جاء بعد إبراهيم عليه السلام أحد بشرعة إبراهيم عليه  
السلام ومباحه وبالصحف، حتى جاء موسى عليه السلام بالتوراة  
وشريعته ومباحه وعرمة ترك الصحف فكل من جاء بعد موسى أحد  
بالتوراة وشريعته ومباحه، حتى جاء المسيح عليه السلام بالإنجيل وعرمة  
ترك شريعة موسى ومباحه، فكل من جاء بعد المسيح أحد بشرعته  
ومباحه، حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله بأقرآن وشريعته ومباحه،  
فحلّاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم  
من الرسل عليهم السلام».

١٣٣٥ - ٢٢ (الكافي - ١: ٤٤٥) الأشاع، عن مصور بن العباس، عن أبي  
أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي حمزة عليه السلام قال: «  
لما قص رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول  
ليلة حتى ظنوا أن لاسماء نضهم ولا أرض تقلهم، لأن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وتر الأقربين والأعداء في الله، فبما هم كذلك إذ أناهم  
ات لا يروه ويسمعون كلامه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله  
وبركته، إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركاً لا  
فات كل نفس ذائقة الموت».



وإنما تقولون أحورككم يوم القيامة من رحرح عن آثار وأدخل الجنة فقد  
فار وما أحيى الدنيا إلا متاع العرور. إن الله احتاركم وفصلكم وظهركم  
وحملكم أهل بيت الله وسودعكم عنمه وأورثكم كتابه وحملكم بانوت  
علمه وعصا عتره وصرب نكم مثلاً من نوره وعصمكم من الزلل وأمكم  
من الفتن، فتمروا بعراء الله، فإن الله يسرع منكم رحته ومن يربى عنكم  
نعمته، فأنتم أهل الله عز وجل، الذين هم نفع النعمة وحملتكم معرفه  
وانتفعت الكلمة وأنتم أولادوه. من تولاكم فارو من ظلم حقكم رهو،  
موذتكم من الله واجبة في كتابه على عده المؤمنين، ثم الله على نصركم يد  
يشاء قدير.

وصروا الموقف لأمرور فنه إلى الله نصر، قد قبلكم الله من بيته  
وديعه واستودعكم أودعه المؤمنين في الأرض، من أدى أمانيه أتاه الله  
صدقه، فأنتم لأمانة استودعة وبكم لموذة الواحنة ولقدعة المروضة وقد  
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أكمل لكم الدين وبين  
لكم سبل مخرج، منه يترك حدهم حجة، من جهن أو نجهن أو بكر أو  
نسي أو نسي، فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم وأستودعكم الله  
ولتتلام عليكم» فسألت أنا جعفر عليه السلام من تأهم شعيرة الله  
من الله تبارك وتعالى.

## بيان:

«لونر» الحمد يعني أسخطهم على الله وأهله وحملهم ذوي حقد عليهم في  
طلب رضا الله سبحانه «عراء» سلوة «رحرح» بوعده «وظهركم» إشارة إلى قوله  
سبحانه ويظهرنكم نظهراً<sup>١</sup> «وأورثكم كتابه» إشارة إلى قوله ثم أورثنا الكتاب الذين

«مظفينا من عبادنا»<sup>١</sup> «تأبوت عنده وعص عره» إمتعرت «وصرب لكم مثلاً من سورة» إشارة إلى قوله سبحانه «لَنْ تَرْضَى السَّحَابَ وَلَا تَرْضَى الْأَيَّاتُ»<sup>٢</sup> «زهق» بطل وهلك «واحدة في كتابه» إشارة إلى قوله سبحانه «لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»<sup>٣</sup>.

قيل في ذلك في عهد بني صفى الله عليه وله ثلاثي عشر سنة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم جمعة مع الزول وزوال نعبا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث أربعين سنة وحببته أمة في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبدالله بن عبد مطلق وولده في شعب في دار محمد بن يوسف في براوية بقصى عن سدرك وأب دحل مدار وقد أخرج الحبير رديك ليبي فصيروه مسجداً بصنى سنة منه وبني حكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة، ثم هاجروا إلى المدينة ومكث بها عشر سنين، ثم فخص عنه لسلام ثلاثي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وتوفي أبوه عبدالله بن عبد مطلق سنة عدا حو به وهو ابن شهر من ومات أمة سنة وست وبعث عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو صفى لله عليه وله ابن أربع سنين ومات عبد مطلق ولستى صفى لله عليه وأنه نحو ثمان سنين وتزوج حديثه وهو ابن سبع وعشرين سنة، فوفاه بها قبل مبعثه صفى لله عليه وأنه اعاسه ورفقه وربى وأتم كلثوم وأولد له بعد المبعث العتب ولطاهروا طمة عيب السلام وزوي أيضاً أنه ميوفا له بعد ابعث عنه السلام، لا فاضمة عليه السلام وأن لصب ويطاهر ولد عن مبعثه. وماتت حديثه علب السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من شعب وكان ذلك قبل هجرته سنة ومات أبو طالب بعد موت حديثه سنة، فمات

١. فاطر/ ٣٢.

٢. سور ٣٥.

٣. اشورى ٢٣.

فقد هما رسول الله صلى الله عليه وآله سلم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكى ذلك إلى حزنيل عليه السلام، فأوحى الله إليه أخرج من هذه بقية نظام أهلها فليس لك بمكة صر بعد أي طلب وأمره بالهجرة، انتهى كلامه طاب ثراه. ولمشهور أن ولادته صلى الله عليه وآله سلم في السابع عشر من ربيع الأول «والخيران» إسم حارية الخبيثة «سأم لمقام» أتى منه. وفي بعض النسخ شأ أي أبصر.

وقال في تهذيب كيته صلى الله عليه وآله سلم ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل وصعد بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وبه أربعون سنة. وقص بالمدينة مسموماً يوم الاثنين لليلتين بقيت من صفر سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وافته أمته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. وقره بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد أنكب في حياته عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فمما قص النبي صلى الله عليه وآله سلم أنه أحسب أهل بيته ومن حصر من أصحابه في الموضع الذي يسمى أن يدفن فيه، فقل بعضهم يدفن. لقيع. وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله لم يقص عنه ولا في أظهر أرفع فيسعي أن يدفن في السقعة التي قبض فيها فاتممت الحجة على قوله ودفن في حجرته على ما ذكرناه. انتهى كلامه رحمه الله. وفي مختصر بصائر سعد بن عبد الله، عن ابن عباس عن الحسن، عن جوهري، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئ رسول الله صلى الله عليه وآله سلم يوم حبر، فتكتم اللحم فقل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله سلم، فقل التي صلى الله عليه وآله سلم عند موته اليوم قطعت مطاي الأكمة أتى أكنف بحيرود من سبي ولا وصي إلا شهيد «والخطا» يظهر.

## باب ما جاء في أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأتفه

١٣٣٦ - ١ (الكافي - ١: ٤٥٢) حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى  
 العارضي، عن أبي حنيفة محمد بن يحيى، عن اسود بن ثاب، عن محمد بن  
 عبد الله بن مكي، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن قطعة  
 من ثوب جاء به في طلب لثمنه، أو مولد النبي صلى الله عليه وآله  
 فقد نوط لك: إصرى مستأثرت<sup>١</sup> ثمنه، لا لتوبة. وكان است ثلاثون  
 سنة وكان من رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام  
 ثلاثون سنة».

بيان:

«لست» ناسي المهملة ثم لاء، لمؤخدة ثم التاء المثناة الفوقاية وقد يزداد  
 اسود قبل المؤخدة: الدهر والرهة من الزمان وحقق في حديثه بالثلاثين .  
 ١٣٣٧ - ٢ (الكافي - ١: ٤٥٤) بعض أصحاب، عن ذكره، عن ستراد، عن  
 عمر بن ثاب الكوفي، عن الفضل بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله عليه  
 السلام يقول «لثة» وقد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لأمة ناص  
 ورس وقصور شام. فجاءت فاطمة بنت أسد ثم عمر المؤمنين عليه السلام  
 في أبي طالب صد حكمة مستثيرة، وعمته ما قالت أمة فقد به أنوط

١ - سره ح .

٢ - «سترًا» ح .

وَنَعْتَحِبُ مِنْ هَذَا؟ بَلَى تَحْلِيْلُ وَبَلَدِي بَوَصِيَّةٍ وَوَرِيرِهِ»

### بيان:

«أُمة» هذه هي إِبْنة وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَافٍ، أُمُ التَّمِيْمِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَمَّى «مَتْحَ لَأُمة» أَي كَشَفَتْ لَهَا تَبَتِ الْبِلَادَ وَرَفَعَتْ حَجَبَ حَتَّى رَأَتْهَا عَرَبًا مَبْشُورَةً فَتَحَتْهَا لِأَسْهَابِهَا.

١٣٣٨ - ٣ (الكافي - ١: ٤٥٣) عَمِيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَشْبَثِ بْنِ عَمْرِو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ قِطْعَةً مِنْ أَسَدِ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى قَدَمَيْهِ وَكَانَتْ مِنْ نِزَالَتِهِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ يَحْشُرُونَ يَوْمَ لِمَامَةِ عِرَاقَ كَمَا وَدِدُوا، فَقَالَتْ: وَاسْأَلْنِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَأَنْتِ أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَبْعَثَكَ كَاسِيَةً وَسَمِعْتَهُ يَذْكُرُ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ: وَاصْغَبِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَأَنْتِ أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكْفِيكَ ذَلِكَ.

وَقَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتَقَ جَارِيَتِي هَذِهِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ فَعَلْتَ أُعْتَقَ اللهُ كُلَّ عَصْمَةٍ عَصَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَسَارَةٍ، وَهِيَ مَرْصُوتَةٌ أَوْصَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَمَّى وَأَمَرَتْ أَنْ يُعْتَقَ حَادِمَتُهَا وَعَتَقَ سَائِمَهَا فَجَعَلَتْ تُؤْمِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَمَّى إِيْمَاءً، فَهَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَّتْ، فَبِهَا هَوْدَاتُ يَوْمَ قَعْدِ أَتَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَسْكِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هَذِهِ أُمِّي قَاطِمَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَيِّ وَاللهِ وَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَسْرَعًا،

حتى دخل، فطرحه، وكفى، ثم أمر النساء أن يعسها .  
 وقال: يا فرعون، فلا تحدثن شيئاً حتى تعلمي، فلما فرعن عسها  
 دبت فأعطتهن 'حد' فقصه لذي يلي حله وأمرهن أن يكفها به . وقول  
 للمسلمين: إذا رأيتوني قد فعلت شيئاً لم أفعله قبل ذلك فسلوني لِمَ فعلته؟  
 فلما فرعن من عسها وكفها دخل صلى الله عليه وآله، فحمل حازتها على  
 عنقه فسم برن تحت حذرها، حتى أوردته قهرها، ثم وضعها ودخل القبر،  
 وصطحع فيه، ثم قام، فأحده على يديه، حتى وضعه في القبر، ثم انكث  
 على طويلًا يساحب ويقول له: بك بكك بكك، ثم خرج وسوى عليها،  
 ثم سكت على قهرها، فسمعوه يقول: لا إله إلا الله، اللهم إني استودعك  
 نياها .

ثم تصرف هذه به المسلمون، إن رأيت شيئاً فعلت شيئاً لم تفعلها قبل  
 اليوم، فقال: ليوم فقدت أم ابن أبي طالب إن كنت تكون عيها لشيء  
 فتوثرني به على نفسها وولدها . وبني ذكرت لقبمة وأنا لئس يحشرون  
 عرفة، فقال: واسأناه، فصمت لها أن يعثها لله كسفة، وذكر  
 صعطة لقبر، ففعلت، وأصعده، فصمت لها أن يكفها لله دبت، فكفها  
 قميصي وصطحع في قهرها، لدبت، وكسب عيها، فلقيها ماتسأله  
 وبنت سئت عن رتها، فقلت وسئل عن رسوها، فأجابت وسئل عن  
 وليها وإمامها، فخرج عيها، ففعلت بكك، بكك، بكك .

أيام حياها رضى الله عنها «فأرجح» عيها ركباء للمعمرين واسحقيف ستعق  
 عليها الكلام .

١٣٣٩ - ٤ (الكافي ٣٣٨: ٨ رقم ٥٣٦) السرد، عن هشام بن سالم، عن

أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام، عن كم كان علي بن أبي طالب يوم أسلم؟ فقال «أزكك كافرأ فقط؟» بما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً، وقد آمن بالله وبرسوله صلى الله عليه واله وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله وإلى لفلاة ثلاث سنين، وكنت أول صلاة صلاته مع رسول الله صلى الله عليه وآله أظهر ركعتين وكانت ركعتين، وكنت أحرصه الله تعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين في الخمس صلوات.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصيب مكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين وعلي يصليها معه مدة عشر سنين، حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة وحقق عتياً عليه لسلام في أمور لم يكن يعوقها أحد غيره، وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من شهر ربيع الأول وذلك يوم خميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثني عشرة سنة حسب من شهر ربيع الأول مع روض الشمس فمر به «ف» فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين، ثم لم يرب مقيماً ينظر عتياً عليه لسلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين.

أتقنم عبدنا فتحدثك مرلاً ومسجداً؟ فعوف: لا، بني أنظر علي بن أبي طالب وقد أمر به أن يحصي ويسب مسجداً مرلاً حتى يقدره علي وما أسرع إن شاء الله، فقد عت علي عليه السلام وأنتي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فمرر معه، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله قدما قدم عليه عت علي عليه السلام فحوى من قدما إن بني مسجداً عوف، وعت عليه لسلام معه يوم جمعه مع طلوع الشمس، فحظهم مسجداً ونصب قبله، فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين.

ثم راح من يومه إلى المدينة على دفته التي كان قدم عليها وعليه

السلام معه لا يفارقه يعيش بمشيئة. وليس بمرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن يبرأ عنهم، ويقول لهم: حللوا سبل لثاغه وإثها مأثورة فاطنق بة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع لها رمامها حتى إذا انتهت إلى الموضع الذي ترى وأشر سده إلى رب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله الذي يصلي عنده بالحشر، فوقف عنده وبركت ووضعت حرها على لأرض، فمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وأقبل أسوأيتوب مآدرأ حتى احتمل رحله، وأدجده منزله.

وبرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وعني عنه لسلام معه حتى بي له مسجده، وسيت له مساكنه ومسر عنى عنه لسلام فتحول إلى مآرهما، فكان سعد بن مسيب علي بن الحسين عنيها لسلام: جعت فداك، كان أنوبكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله ومنه حتى أقبل إلى المدينة فأبى فآرقه؟ فقال: إن أنوبكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله إلى قد، فمر بهم انتظر قدوم علي عنه لسلام، قال له أنوبكر: انصبر يا بني المدينة، فإن تقوم قد فرحو بقدمك وهم سترثون إقبالك بهم، فانطلقوا ولا تقم هاها انتظر عني عليه السلام وأطته يهدم عليك إلى شهر.

فمر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله: كلاً ما أسرع وست أرم حتى يقدم ابن عتي وأخي في الله تعالى وأحت أهل بيتي، لي فقد وقاني سمه من لشركين قال: فعصب عبد ذلك أنوبكر وأشمار ودجده من ذلك حسد عني عليه السلام وكان ذلك أن عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله في علي عليه السلام. وأؤ حلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله، فانطلق حتى دخل المدينة. وتخلّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله نفيًا ينتظر عني عليه السلام.



قال: قمت لعليّ بن الحسين عليها السلام. هي رَوْح رسول الله صلى الله عليه وله فاطمة من عليّ عليه السلام؟ فقال «المدينة بعد ابحرة نسة وكن ها يومئذ تسع سنين» وبن عليّ بن حسين عليها السلام «ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وله من حديجة على فطرة الاسلام، لا فاطمة عليها لتلام وقد كتب حديجة ماتت قبل ابحرة نسة. وماتت فاطمة بعد موت حديجة نسة، فلما هدهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سأم المقام بمكة ودخله حزن شديد وأشفق على نفسه من كفر قريش فشكى إلى حبرئيل عليه السلام دث فأوحى الله إليه أخرج من لقربة الظالم أهلها .

وهاجر إلى المدينة فبقيت تلك اليوم بمكة ناصراً ونصب للمشركين حراً فبعد ذلك بوّحه رسول الله صلى الله عليه وله إلى المدينة فهدت له: فبقيت فُرُصت الصلاة على اسمي على ما هم عليه اليوم؟ فقال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى لاسلام فكتب الله تعالى على مسمين الجهاد راد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين وأقر العجبر على ما فرضت لتعجيل برون ملائكة النهار من اسماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى اسماء وكن ملائكة ليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وله صلاة الفجر، فمدك قال الله تعالى وقُرْآن العَجْرَانِ قُرْآن العَجْرِ كَانَ مُشْهُوداً يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل .

## بيان:

«حزان السعي» ممدّم عققه من مدحه إلى مسخرة «يسترشون» يستبطلون  
«رُيم» أحوز مقامي «واشدر» تفر.

١٣٤٠ - ٥ (الكافي ٨: ٤٩ رقم ١٠) لعذة، عن سهل، عن محمد بن  
سيمان، عن عثمان بن بشيم، عن ابن عمه، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال «خرج نبي صلى الله عليه وآله د ب يوم وهو مسبثر بصحك  
سروراء فقال له الناس: أضحك الله منك يا رسول الله وردك سروراء،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسنه. إنه ليس من يوم ولا من ليلة، لا  
ولي فيها تحفة من الله ألا وإن ربي أنعمني في يومى هذ سحفة م يتحفي  
عنهما فيما مضى، وإن حشرئل أدني فأقرأي من ربي للسلام وقال: يا محمد  
إن الله تعالى حنن من بي هاشم سعة لم يخلق مثهم فمن مضى، ولا يخلق  
مثهم فمن بقي.

أنت يا رسول الله سيد لتبين وعني بن أبي طاب وصنك سيد  
الوصيين والحسن والحسين سطاك سند الأساط وحرة عمت سبة لشهد  
وحمر بن عمت اقطار في الحنة بطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم  
يصني عسى بن مريم حننه د أهطه الله في لأرض من درية علي  
وفاطمة من ولد الحسين عليه السلام.

١٣٤١ - ٦ (الكافي ٨: ٢٦٧ رقم ٣٩٢) محمد، عن أحمد، عن محمد بن  
حاجب، عن الحسن بن محمد، عن حبل بن صالح، عن يوسف بن أبي سعيد  
قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام د ب يوم، فقال لي «إد كان يوم  
القيامة وجمع الله تعالى الخلائق، كان نوح أول من يدعى به، فيقال له:  
هل نعت؟ فيقول: نعم، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد بن

عبد الله، قال: فبحرح نوح فيتخطى الس من حتى يحيى، في محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو على كتيب لمك ومعه علي عبيها السلام. وهو قول الله تعالى قلنا زأوة زأوة مسبت وحوه القدس كقروا. فيقول نوح عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمد، إن الله تعالى سألني هل بلغت؟ فقلت: نعم، فقال: من يشهد بك؟ فقلت: محمد. فيقول: يا جعفر ويا حمزة إدها وأشهدا أنه قد نبع فقال نوح عبد الله عليه السلام: «جعفر وحمزة هم الشاهدين للأشياء عليه السلام يا نوح» فقلت: جعلت فداك: فعلي عليه السلام أين هو؟ فقال: «هو أعظم منزلة من ذلك».

١٣٤٢ - ٧ (الكافي ٥٧: ٨ رقم ١٨) بعده، عن سهل، عن محمد بن سمعان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سأ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حاساً<sup>٢</sup> إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن كنت شهاً من عيسى بن مريم ولولاً يعون منك طوئف من أمتي ما قالت لتصارني في عيسى بن مريم لقلت كنت قولاً لانزعماً من الناس إلا أحدوا لزوم من تحت قدميك، يلتمسون بدك ببركة» الحديث. ويأتي تمامه في باب ما نزل فيهم وفي أعدائهم.

١٣٤٣ - ٨ (الكافي ١١٠: ٨ رقم ٩٠) حمداً، عن ابن سماعة، عن الميثمي، عن أبيه، عن نعمان الزراري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنهم الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعصب عصباً شديداً قال: وكان إذا عصب إحد من حسبه مثل أنولاً من العرق،

قول. فطر، فاد، عني عليه السلام، في حننه فعل به الحق سي أبث مع من إهم عن رسول الله، فعل: يا رسول الله: في بث سوء، فقال فاكفي هؤلاء، فحمل فصرف أوف من بني مههم، فقال حزنيل عليه السلام. إن هذه هي المؤاسة يا محمد؛ فقال «إنه متي وأنا معه» فقال حزنيل: وأن مك يا محمد؛ قال أني عبد الله عليه السلام «فطر رسول الله صلى الله عليه وله في حزنيل عليه سلام على كرسي من ذهب من السماء والأرض وهو يقول: لا سيف إلا دولعقار ولا فتى إلا عني».

١٣٤٤ - ٩ (الحقبة - ٤١٩.٤ رقم ٥٩١٨) سعد بن طريف، عن الأصمعي بن سائته، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه «أيتها الناس اسمعوا قولي واعصوه<sup>١</sup> فإن امرأي قريب، أنا إمام البرية ووصي خير خليفة وروح سدة ساء العالمين، وأبو عترة بظاهرة ولأئمة هدية. أنا أحر رسول الله صلى الله عليه وله وسلم ووصيه ووليته ووريته وصاحبه وصفيته وحيه وحيته. وأنا أمير المؤمنين وفند العر المحض وسيد الوصتين، حربي حرب الله ومسلمي سلم الله وصدغي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي أوبياء الله، وأنصاري نصار الله. والله<sup>٢</sup> ألدى حنفي وم ث شيأ لقد علم المستحقون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن اساكئين والفاطيين ولما رقي مملعون على لسان لسي الأمي وقد حارب من فترى».

### بيان:

«بكث العهد» بقضه و«قسط» بقسط قسطاً بالفتح حار وعدل عن حق

١ . واعصوه على كذا في المصوح

٢ . والتي خلقني مكان الله الذي خلقني في المصوح .

«ومرق» التهم من استرمة مروق حرج فد حصره نسي صلى الله عليه وآله أنه سيقنل استاكش ولقسطن والمرفين<sup>١</sup> فالتاكشون طلحة والزبير وأصحابها حيث نفصوا عهده عليه السلام. وانفاسون معاونة وأصحابه معهم لله حيث حاروا عليه وعدوا عن الحق. ولما رقوق خوارج حدهم لله حيث حرجوا عن الذين. ويظهر من الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم معهم ولا شك أنهم مملعون ويأتي حديث آخر من هذا الباب في باب صلات حيات الذوات من كتاب الحسية والأحكام إنشاء الله.

١٣٤٥ - ١٠ (الكافي - ١٦٣٠٨ رقم ١٧٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن  
 نعمان، عن ابن مسكان، عن القتيبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه  
 السلام يقول: «يَنْ وَلِيَّ عَيْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا حَلَالًا لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ  
 كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ وَبَنُو عَشْمَانَ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا حَلَالًا أَكَلَ وَحَرَامًا لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ  
 كَذَبَتْ قَوْلُهُ ثَمَّةٌ عَادِي دَكَرَ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَمَا وَلَدِي ذَهَبَ  
 بِنَفْسِهِ مَا أَكَلَ مِنْ أَمْتِهِ حَرَامًا فَسَلَا وَلَا كَثِيرٌ حَتَّى هَرَقَهَا وَلَا عَرَضَ لَهُ  
 أَمْرٌ كَلَاهُمَا اللَّهُ طَعَنَهُ وَلَا أَحَدٌ مَشْذَمٌ عَلَى يَدَيْهِ وَلَا سَرَلَتْ مَرْسُومُ اللَّهِ  
 صَنَعِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَاهٍ شَدِيدَةٌ قَطْرٌ إِلَّا وَجْهُهُ فِيهِ ثِقَةٌ لَهُ وَلَا أَطَاقَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ  
 الْأُمَّةِ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَنَعِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَهُ عَمِيرُهُ وَلَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلِ  
 رَجُلٍ كَرَّمَهُ سُبْرًا بِي السَّخَةِ وَلَنَارٍ وَلَعْدَ أَعْيَى أَلْفِ مَمْبُوثٍ مِنْ صَبَبٍ مَالَهُ كُلُّ

۱) فی حدیث متصل میں عمر عن الصادق۔ عن ثبہ، عن ثابہ علیہ السلام کہ اُمّ سلمہ قُلْ هَ سَبِيْ هَلْ  
اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَنَّهُ وُسْلَمٌ ر اُمّ سلمہ صحیحی و شہیدی ہدی علی بن ابی طالب عید جسمی و دم انشبی و قد بُد  
الفرّ المحکم و فاس اب کتب و مدسطی و ادریس و شہد رسول اللہ ر " کیوں؟ جب بدس صافوہ  
نابندہ و یکسون ربیصرہ قدس من ادرستون؟ ذل معدویہ و اجمحدہ من هل لثم فاسس من  
ادریون؟ قال اصحاب سہر واک رواد شجہ بھلوک فی مجلس ائمتی من کتابہ (اعراض ادریس)  
(اعہد) بطہر انہ اورد محضاً راجع بحس من ۲۲۹ ص ۱۶

دنت يحيى فيه يذاه وبعرق فيه حبيسه يتقدس وجه الله تعالى واخلص من  
 الشاروم كان قوته إلا الحن وريب وحلووه انتمردا وحده وملبوسه  
 بكر يسر، وداقص عن ثيابه شيء دعي بخله فخره»

بيان:

«يحيى» بهملة واء من الاحماء: يبالغ ويستقصي و«الحمة» بالهمزة:

مفرص.

١١-١٣٤٦ (الكافي ٨: ١٦٤ رقم ١٧٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن  
 الحكم، عن إس و هب، عن أبي عبد الله عليه سلام قال «ما أكل  
 رسول الله صلى الله عليه وله متكثراً مد بعثه الله إلى أن قصه نواصعاً لله  
 تعالى وما رئي ركبه أمد حليبه في خمس فقط ولا صافح رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسنم رجلاً فقط، فسرع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي  
 يسرع يده ولا كافي رسول الله صلى الله عليه وآله سيئة فقط قال الله تعالى  
 ادفع بالتي هي أحسن الثمن<sup>١</sup> ففعل وما منع سبلاً فقط إن كان عبده أعطى  
 ولا قال يأتي الله به ولا أعطى على الله تعدى شيئاً فقط إلا أحمره الله، إن  
 كن يعطي الحنة فيحبر الله تعالى ذلك له، قال: وكان أخوه من بعده  
 والذي ذهب نفسه ما أكل من الدنيا حراماً فقط حتى حرج منه. والله إن  
 كان ليعرض به الأمران<sup>٢</sup> كلاهما لله تعالى طاعة فيأخذ بأشدهم على يده.  
 والله لمد أعتق ألف مملوك لوحه الله تعالى دبرت فيهم يذاه، والله ما أطاق  
 عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من عبده أحد غيره. والله ما برلت

١ لومون ١٦

٢ امران ف

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نازلة قط إلا قدمه بها ثقة منه به وإن  
 كن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه بريته فيقاتل جبرئيل عن  
 يمينه وميكائيل عن يساره، ثم مبرجع حتى يفتح الله تعالى  
 له».

### بيان:

«ابو» في والذي ذهب نفسه واوالقسم «ذُبرت» على الباء للمفعول أي  
 جُرحت .

١٣٤٧ - ١٢ (الكافي - ١٦٥: ٨ رقم ١٧٦) لعدة، عن سهل، عن البرقي  
 عن حماد بن عثمان، عن ريد بن الحسن قال. سمعت أبا عبد الله عليه  
 السلام يقول «كان عليّ عليه السلام أشبه الناس طعمة وسيرة رسول الله  
 صلى الله عليه وآله، كما يأكل الخبر والزيت ويطعم الناس الخبز  
 واللحم» قال «وكان عليّ عليه السلام يستقي ويحطب وكانت فاطمة عليها  
 السلام تطحن وتمسح ونحو وترقع وكانت من أحسن الناس وجهاً كأن  
 وجهها وردتان صلى الله عليه وآله عليهما وعن أبيها وعنهما وولده  
 الطاهرين».

١٣٤٨ - ١٣ (الكافي - ١٦٦: ٨ رقم ١٨٢) سهل، عن يحيى بن المبارك،  
 عن ابن حنبل، عن إسحاق بن عمار وإسحاق بن سنان وسماعة، عن أبي بصير  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
 «طاعة عليّ ذلّ ومعصيته كفر بالله» قيل يا رسول الله؛ كيف طاعة عليّ  
 دلاً ومعصيته كفراً بالله؟ فقال: إن عليّاً عليه السلام يحملكم على الحق  
 فإن أطعتموه دلتم وإن عصيتموه كفرتم بالله» .

١٤ - ١٣٤٩ (الفقيه - ٢: ٢٠٥ رقم ٢١٤٥) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «النظر إلى عليّ عبادة» .

١٥ - ١٣٥٠ (الفقيه - ٢: ٢٠٥ رقم ٢١٤٦) وفي خبر آخر قال «ذكر عليّ عبادة» .

١٦ - ١٣٥١ (الفقيه - ٣: ٥٥٧ رقم ٤٩١٥) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا يحسن لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلّا أنا وعبيّ وفاطمة وخمس والحسين ومن كان من أهلي فإنه متي» .

١٧ - ١٣٥٢ (الفقيه - ٢: ٢٨٨ رقم ٢٤٧٥) روي أن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان معه أرملة دراهم، فتصدق بدرهم منها بالنيل وبدرهم بالتها وبدرهم بالسر وبدرهم في عصابة فنزلت فيه هذه الآية الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ<sup>١</sup> .

١٨ - ١٣٥٣ (الكافي - ١: ٤٥٦) محمد، عن محمد بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن عيسى شقاق قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «إن أمير المؤمنين عليه السلام به حذوثة في بي محزوم وإن شتاً مهم أتاه، فقال: يا حالي إن أخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال: فقال له: تشتهي أن تراه؟ قال: بلى، قال: فإني قبره، فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مشرراً بها، فلما انتهى إلى



القبر تلمست شفتاه، ثم ركضه برجله، فخرج من قبره وهو يقول بلسان  
لمرس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام «ألم تمت وأنت رجل من  
لعرب؟» قال: بلى وبكت متاعى ستة فلا وفلان فاقبلت ألسنتي .

### بيان:

«تلمست» تحركت وكان «العلايين» كدية عن الأقرين .

١٣٥٤ - ١٩ (الكافي - ١: ١٨١) عتي بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عن  
أخسر بن عتي بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال «أبي أمير المؤمنين عليه السلام وهو جالس في مسجد الكوفة يقوم  
وجدهم يأكلون دلتها في شهر رمضان فقل لهم أمير المؤمنين عليه السلام  
«أأكلتم وأنتم معطرون» قالوا: نعم، قال «أيهود أنتم؟» قالوا: لا، قال  
«فصاري؟» قالوا: لا، قال «فمعي شيء من هذه الأديان محاسن  
بسلام؟» قالوا: بن مسلمون قال «فمسرأتم؟» قالوا: لا، قال:  
«ففيكم علة يستوحش الإفاطار ولا يشعربها، فإنكم أنصرون أنفسكم لأن الله  
تعالى يقول: تلي الإنسان على نفسه بصيرة» قالوا: بل أصبحنا مذبذب علة. قال:  
فضحك أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال: «تشهدون أن لا إله إلا الله وأن  
محمداً رسول الله؟» قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله ولا نعترف بمحمداً قال:  
«فإنه رسول الله» قالوا: لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه فقال:  
«إن أقرتم ولا قتلتم قالوا: وإن فعلت، فوكلهم شرطة الخميس خرج  
هم إلى الظهر ظهر الكوفة وأمر أن تحمر حمزتين وحمر احداهما إلى جنب  
الأخرى ثم خرق فيها بيها كوة صحمة نشه الخوخة، فقال لهم: إني

واضعكم في أحد هذين لقيمين وأوقد في الآخر النار فأقتلكم بالنار  
 قاسوا: وإن فعلت إنا نقضي هذه الحياة الدنيا، قال: فوضعهم في أحد  
 الخبز وصعد رقيقاً<sup>١</sup> ثم أمر بالنار فأوقدت في الخبز الآخر ثم حمل يناديهم  
 مرة بعد مرة ماتقولون فيحبسونه أقص ما أت قاص حتى ماتوا قال: ثم  
 نصرف صار يفعبه الركبان وتحذث به الناس مينة هودات يوم في المسجد  
 يد قدم عليه يهودي من أهل يثرب قد أقر له من في يثرب من اليهود أنه  
 نعمهم وكذلك كانت دأوه من قبل قال: وقدم على أمير المؤمنين عليه  
 السلام في عدة من أهل بيته، فلما إنتهوا إلى المسجد الأعظم بالكوفة  
 أت حو رواجهم، ثم وقفوا على باب المسجد وأرسلوا إلى أمير المؤمنين عليه  
 السلام إنا قوم من اليهود وقدما من الحجاز ولد بيك حاجة فهل تخرج  
 إلنا أم ندخل إليك؟ قال: فخرج إليهم وهو يقول: سيدخلون ويستأنفون  
 باليمين ما حاجتكم؟ فقال له عظيمهم: ياس أبي طالب ما هذه البدعة التي  
 أحدثت في دين محمد صلى الله عليه وآله فقال له: «وأيّة بدعة؟» فقال له  
 اليهودي: زعم قوم من أهل الحجاز أنك عمدت إلى قوم شهدوا أن لا إله إلا  
 الله ولم يقرّوا أن محمد رسول الله، فقتلهم بالذبح فقال له أمير المؤمنين عليه  
 السلام: «فشدتك بالتسع آيات التي أنزلت على موسى عليه السلام بطور  
 مباهة وبحق الكائنات الخمس القدس وبحق لسمت الديان هل تعلم أن  
 يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاة موسى عليه السلام شهدوا أن لا إله إلا الله  
 ولم يقرّوا أن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه لقيتة فقال له  
 اليهودي: نعم شهد أنك بـموسى موسى، قال: ثم أخرج من  
 قبائه كتاباً، فدفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فعصه ونظر فيه وبكى  
 فقال له اليهودي: مقاييك يابن أبي طالب إد بطرت في هذا الكتاب

وهو كتاب سرياني وأنت رجل عربي، فهل تدري ما هو؟ فقال له  
 «مؤمن عليه السلام: نعم، هذا سمي ميث، فقال له اليهودي: فأرني  
 اسمك في هذا الكتاب وأحبرني ما اسمك بالسريانية قال: فأراه  
 أمير المؤمنين عليه السلام اسمه في الصحيفة وقال: إسمي إلب، فقال  
 يهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأشهد أنك وصي محمد  
 وأشهد أنك أولى الناس بالسلم من بعد محمد وابعو أمير المؤمنين عليه  
 السلام ودخلوا المسجد، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الحمد لله الذي  
 لم أكن عبده مستأً، حمد لله الذي أنثني عنده في صحيفة «الأمر» .

### بيان:

«أسفر» بالتسكين دو سريقان للمعرد والجمع، بها صحت عليه السلام  
 لأنه لقبهم المعرد وخلة ما قلوا و«إن فعلت» أي لأنقر بك وإن قنتسا  
 «ولشرطة» بالصم طئعة من أعوان لولاة أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها  
 و«الكوة» خرق في الحائط و«الخوذة» عتق ما بين الدريين ما عليه باب  
 و«لقميم» لثروكدا «الحب» بضم الحيم «ريقاً» من الرمي «مسار بفعه  
 الركبان» ذهبوا بحر فعه إلى اللدان من التبر «سيد حيون» يعني في الاسلام  
 «ويستأنفون» الذين الحق «اليمين» يعني يميني شديهم بها حين كنهم  
 وهي الآيات لتسع الموسوية أتت ذكرها الله تعالى في كتابه وهي الحجر والعصا  
 واليد البيضاء وحل والظهور والحراد ولقم والصفادع والدم «والكناسة»  
 متعبد ليهود وكأنتها كانت حساً معهودة بسهم «ولسمت» اهينة الحسنه  
 «واديان» انقهر عبي الطاعة يقل دينهم قد بو أي قهرتهم فاطاعوا ومه الحديث  
 التوي، عتي ديان هذه لأمة ولعل المراد بالسمت الدين سيرة النبي أو الوصي  
 وقد بينها فإن ذلك مما يقهر الناس على الطاعة ويرغهم فيها .

٢٠ - ١٣٥٥ ( الفقيه - ١ - ٢٣٢ رقم ٦٩٨ التهذيب - ٣ : ٢٦٤ رقم ٧٤٧ )  
 حابر بن عبد الله الأنصاري قال: صَلَّى بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِرَّاءَ بَعْدَ  
 رَجُوعِهِ مِنْ قِتَابِ الشَّرَةِ وَحَسَّ رَهَاءَ مِائَةِ أَلْفِ رَحْلٍ، فَزَلَّ نَصْرِي مِنْ  
 صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ: أَيْنَ عَمَدُ هَذَا الْحَيْشِ؟ فَقَسَا: هَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَسَنَّمُ  
 عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي. أَنْتَ بَنِي؟ قَالَ «لَا، أَسْنَى مِثْلِي قَدْ مَاتَ» قَالَ:  
 فَأَنْتَ وَصِيَّيَ بَنِي؟ قَالَ «نَعَمْ» ثُمَّ قَالَ لَهُ «حَسَنَ كَيْفَ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا؟»  
 قَالَ: أَمَا سَبَيْتَ هَذِهِ الصَّوْمِعَةَ مِنْ أَحَدٍ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ بَرَاءٌ وَقَرَأْتَ فِي  
 الْكِتَابِ أَمْرًا أَنَّهُ لَا يَصْنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَذَا الْخَمْعِ لِأَنَّ بَنِي أَوْ وَصِيَّيَ بَنِي.  
 وَقَدْ حُتَّتِ أُمُومٌ فَسَلَّمَ وَحَرَّحَ مَعًا إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
 «فَرَّ صَلِّيْ هَاهُنَا؟» قَالَ: صَلِّيْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَقَمَّهُ، فَقَالَ لَهُ عُبَيٌّْ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ «فَعِيدَتْ مِنْ صَلِّيْ هَاهُنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ «الْحَبِيلُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ».

### بيان:

«براءا» بالوحدثة ثم مهملة، ثم المثلثة بعد الألف مسجدة بعد د «والشره»  
 الحوارج من شري إذا عصب ولح و«رهاء» بضم لاري: المقدار.

٢١ - ١٣٥٦ (الكافي - ١ : ٤٥٧) محمد، عن أحمد وعبي بن محمد، عن سهل  
 جميعاً، عن لمراد، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سَأَلَ قَبِيصُ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ  
 الْكُوفَةِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ  
 قَالَ «أَتَيْتُ النَّاسَ إِنَّهُ قَدْ قَبِيصُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَحَلَ مِائَةَ أَلْفَ رَحْلٍ وَلَا يَدْرِكُهُ

الأحزاب إن كان لصاحب<sup>١</sup> راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه  
حرثيل وعن يساره ميكائيل لايشي حتى يفتح الله له والله مترك ببقاء  
ولا حمراء إلا سعمائة درهم، فطلب عن عطائه أراد أن يشتري بها حادماً  
لأهله والله لم يقبض في السنة التي فيه قصص وصفي موسى يوشع بن نون  
والليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم وليلة التي نزل فيها القرآن.

### بيان:

«لايشي» لا يصرف من الشيء معنى الرجوع.

١٣٥٧ - ٢٢ (الكافي - ١: ٤٥٤) العدة، عن ابن عيسى، عن البرقي، عن  
أحمد بن زيد السيساوري، عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن  
عمر، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما  
كان اليوم الذي قص فيه أمير المؤمنين عليه السلام رنح الموضع باليكاء ودهش  
الناس كيوم قص النبي صلى الله عليه وآله وانه وسلم وجاء رجل باكياً وهو  
مسرع مسترحم وهو يقول: اليوم إنقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب  
ابيت الذي فيه أمير المؤمنين صلت الله عليه فقال: رحك الله يا أبا الحسن  
كنت أول الفوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله  
وأعظمهم غناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وأهمهم على  
أصحابه وأفضلهم مابق وأكرمهم موثق ورفعهم درجة وأقربهم من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وانه وسلم وأشبههم به هدياً وحقاً وسمتاً وفعلاً  
وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه محراك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن  
المسلمين حيراً قويماً حين ضعف أصحابه ونزلت حين استكاثروا ونهضت

حين وهنوا وسمت مباح رسول الله صلى الله عليه وآله إياه وإله إدهم أصحابه  
كنت حذفته حقاً، لم تدارع ولم تضرع برعم لم تقن وعبط الكافرين وكره  
الحاسدين وصفن لماسقين، ففقت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين  
تتعتعوا.

ومصبت سور الله إدفقرو وإتبعو فهدو وكنت أحفصهم صوتاً  
وأعلاهم قوتاً (قدماء - ح. ب) وأقلهم كلاماً وأصوبهم نطقاً وأكبرهم رأياً  
وأشجعهم قنباً وأشدهم بقاءً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت والله  
يعسوا للذين أولاً حين سرق الدس وأحراً حين فشلوا، كنت بالمؤمنين أباً  
رحيماً إدفاروا عليك عملاً، فحملت ثقل ما عه ضعفوا وحفظت  
ما أصاغو ورعت ما أمرو وشمرت إدفاحتمعوا وعدوت [دا] علموا  
وصرت إذ أسرعوا وأدركت أوتار ما طلسوا ولواك ما لم يحتسبوا كنت  
على الكافرين عدواً صلباً وهماً وللمؤمنين غيثاً وخصباً<sup>١</sup> فطرت والله  
سمائها وفرت بحننها وأحرزت موعدها وذهبت بمصائبها، م تخلص  
حجنت .

ولم يبرح قببك . ولم تصعب بصيرتك . وم نحن بفسدك ولم نحن<sup>٢</sup>  
كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قد عليه لتسلم: امن الناس  
في صحتك ودات يدك وكنت كما قال: صعباً في يدك قوتاً في أمر  
الله، متواصلاً في نفسك، عطيماً عند الله، كبيراً في الأرض، جليلاً عند  
المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمل. ولا لقائل فيك معمر. ولا لأحد فيك  
مطمع. ولا لأحد عندك هودة. الضعيف دليل عندك قوي عزيز حتى  
تأخذ له حقه ولصوتي عزيز عندك صعب دليل حتى تأخذ منه الحق.

١ - حصاً - ح .

٢ - لم نحن - ح .

ولقريب ولعبد عبدك في ذلك سواء، شأنك الحق والصدق والرفق. وعبث حكيم وحتم. وأمرت حرم وحرم. ورأيك علم وعزم فيما فعلت. وقد سح السبل وسهر لعبير وأصعب سيران وإعتد بك الذين وقوي بك الاسلام وطهر أمر الله وسوكره لكافرون. وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسيفت سقاً بعداً وأنعت من بعدك تعماً شديداً، فحللت عن الكاء وعظمت رريتك في السوء وهذت مصيبتك لأنام قياتا لله ونا إليه راجعون .

رصيد عن الله قصاءه وسلم الله أمره، فوالله ليس يصاب المسلمون بمثلك أبدأ، كنت للمؤمنين كهماً وحصباً وعلى الكافرين غلطة وغيطاً، فالجفت لله سنة حتى لله عنه وله ولا حرم أحرر ولا أضنا بعدت وسكت القوم حتى ينقصي كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم صوته فلم يصدهوه .

#### بيان:

«ارتخ» شتديد إضطرب «وأحوظهم» شذهم حياطة وحفظاً وصيانة وتعهداً «وأهمهم» من لأمس صد اخوف أو الأمانة صد حناية «واهدى» ويكرر لطريقة ولسيرة و«السمت» هنة أهل الخير و«الإستكنة» المدن والضعف و«استهوص» لقيام «إدهم أصحابه» يعني تركه مباحه «كنت حبيفته حقاً» فيه كناية إلى بطلان خلافة الثلاثة «والصرعة» الخسوع والذل و«الرغم» بالمهمله، ثم المعجمة. الكره والمراعاة لحران والتباعد والمعدية وراعمهم نادمهم وحرهم وعداهم «ولصع» الخقد «والمثل» حبس «والتنتمتع» لتردد في الكلام من حصر أوغى «والعسوب» برئس الكبير و«الطلع» شلة لحرص «والوتر» محرقة حار كل شيء «فطرت» من الطيران «سعمائها» الصماثر الباردة إمّا للخلافة أو لعشة أو الدنيا .

وفي بعض نسخ نغمائها تحذف ليلون والمعجمة كآته تصحيف «والجاء»  
 يعطء و«يعن» سئل و«لربيع» الميس و«فمر» يعصب و«لعمز» الطعن «فيك  
 مطمع» أي موضع طمع لأن تميل عن الحق لرفض مخلوق «ولهواة» بالذال  
 المهملة المين وسكون والرحضة والمخانة والعقرتان متقاربتان في المعنى. والحسم  
 ساكسر الإملاء ولعل «وإبعاده من بعده» كدية عن حمه لهم على أن يتمموا  
 أنفسهم ليتشبهوا به في هديه ومسيرته وثى لهم حدث «وحلاته عن البكاء»  
 كدية عن عظم قدره يعني ثت أحل من أن يبكي عبيث على قدر عزك  
 «ولرزية» المعصية «والغلة» الهدم.

وفي بعض النسخ وثقة راسب بعد قوله كهذا وحصاً وثقة بالضم والتون  
 الخيل «راسياً» أي ثت قال في الكافي: ولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعد  
 عام الفيل ثلاثين سنة وقتل عليه اسلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة  
 الأحد سنة أربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قصص النبي  
 صلى الله عليه وآله وستم ثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد  
 مناف وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين وقال في التهذيب إنه عليه السلام ولد  
 بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة ثلاث عشر ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل  
 ثلاثين سنة. وقصص قليلاً بالكوفة ليلة جمعة لتسع ليل بقين من شهر رمضان  
 سنة أربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث وستون سنة. وأمه فاطمة بنت أسد بن  
 هاشم بن عبد مناف وهو أول هاشمي ولد في الاسلام من هاشميين وقبره بالعري  
 من نجف الكوفة.



## باب ما جاء في فاطمة عليها السلام

١٣٥٨ - ١ (الكافي - ١: ٤٥٨ و ٢٤١) محمد، عن أحمد، عن التراد، عن ابن رثاب، عن الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «بَنَ فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيها. وكان يثنيها خير نساء عبيد السلام فيحسن عراءها على أبيها ويطلب نفسها ويحبرها عن أبيها ومكانه. ويحبرها بما يكون بعدها في دريتها. وكان عني عليه السلام يكتب ذلك» .

١٣٥٩ - ٢ (الكافي - ١: ٤٥٨) محمد، عن العمري، عن عتيق بن جعفر، عن أخيه أبي حسن عليه السلام قال «بَنَ فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وبَنَ بنات الأنبياء لا يطمئن» .

بيان:

يعني لا يحضن .

١٣٦٠ - ٣ (الكافي - ١: ٤٥٩) العتقة، عن ابن عيسى، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن سالم، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: من غسل فاطمة عليها السلام؟ قال «ذاك أمير المؤمنين عليه السلام» فكأنني استعظمت ذلك من قوله فقال «كأنك صفت بما أحيرتك

« قال قلت: قد كان ذلك جعلت فداك؟ قال: فقال «لا تصيقن إني صديقة ولم يكس بعثها إلا صديق أم علمت أن مريم لم يعسلها إلا عسى عليها السلام» .

١٣٦١ - ٤ (الفقيه - ١: ٨٩ رقم ١٩٤) قال لشي صبي الله عليه وله (إن فاطمة صلوات الله عليها لسب كأحد ممكن إنيها لا ترى دمًا في حيص ولا نفاس كالخورية» .

١٣٦٢ - ٥ (الكافي - ١: ٤٦٠) محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سماعة، عن صالح بن عتبة، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله إلى ملك فاطق به لسان محمد صبي الله عليه وآله، فسماه فاطمة، ثم قال وبني فاطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث» ثم قال نوحى عليه السلام «والله لقد فطمها الله بالعلم وعن لطمث في الميثاق» .

١٣٦٣ - ٦ (الكافي - ١: ٤٦٠) هذا لاسناد، عن صالح بن عتبة، عن عمرو بن شعبر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة: يا فاطمة قومي فأحرجني تدك لصحفة فقامت فأحرجت صحفة فيها ثريد وغرأق تغور فأكل سني صبي الله عليه وآله وعليه فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوماً، ثم إن أمي رأيت حسين مع شيء فقالت له: من أين لك هذا؟ قال إنا لأكناه منذ يوم، فقلت ثم أمي فاطمة عليها السلام فقالت: يا فاطمة؛ إذا كان عندك شيء فبها هو لفاطمة وولدها وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأمي من شيء؟ فأحرجت لها منه، فكذب منه أمي ثم وبغدت

الصَّحْفَةَ، فَقَالَ لَهُ تَتَّبِعِي صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَمْ لَوْلَا أَنَّكَ أَطْعَمْتَهَا  
لَأَكَلْتُ مِنْهَا أَنْتَ وَدَرَّتْكَ إِلَى أَنْ تَعْمُومَ السَّاعَةُ» ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ «وَلِصَّحْفَةٍ عَدَدًا يَخْرُجُ مِنْ قَدَمَيْهِ فِي رَمَاهُ» .

سَأَلَ:

«(الصَّحْفَةُ) بِاءٍ كَالصَّحْفَةِ الْمُسَوَّاةِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّحْفَةِ، قَالَ الْكُتَاتِي:  
أَعْظَمُ الْقَصْعِ الْحَمْسَةُ ثُمَّ خَمْسَةُ تَمِيمٍ تَشْبَعُ عَشْرَةٌ، ثُمَّ بَصْحْفَةُ تَشْبَعُ الْحَمْسَةُ، ثُمَّ  
أَيْكَلَةُ تَشْبَعُ أَرْبَعُونَ وَثَلَاثَةٌ ثُمَّ لَصْحْفَةُ تَشْبَعُ لَرْحُونَ .

أَهْوَلَ:

وَفِي أَنْبَاءِ الصَّحْفَةِ مِنْ لَحْتِهِ لَأَلْ عَدَّ سَرَّ طَيْفٍ وَدَلَّتْ لَأَنْتَهُمْ كَانُوا حَمَّةً  
وَهِيَ تَشْبَعُ حَمَّةً وَ«(الشَّرِيدَةُ) بِالشَّيْءِ لَحْرُ الْمَصْتِ فِي الْمَرْقِ وَ«(لَعْرَاقُ) بِهَيْمٍ  
الْحَمِّ بِعَظْمِهِ، وَكَثُرَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَظْمِ إِذَا أُكِلَ حَمُّهُ وَبَعْظُهُ حَمُّهُ وَجَاءَ جَمْعُ  
لَعْرَاقٍ بِالْمَصْحِ كَمَا جَاءَ حَمُّهُ مَكْسُورًا وَهِيَ مَعْدَةٌ فِي الْأَصْلَاقِ وَيُقَالُ عَرَقَتْ  
لَعَظْمٌ وَعَتَرْتُهُ وَتَعَرَّقَتْ إِذَا أُحْدِثَ عَلَيْهِ الْحَمُّ بِالْأَسَدِ «(مَعْرُورٌ) أَيُّ يَطْهَرُ حَرَّتُهُ وَ  
حَرَّتُهَا وَ«(أَتَمَّ أَيْمِينَ) هَذِهِ هِيَ الْيَمِينُ وَرَدَّ فِي شَأْنِهَا عَنْ تَتَّبِعِي صَلَّى اللَّهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْمِ  
أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

١٣٦٤-٦ (الْكَاثِي-٤٦٠١) الْأَنْبَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِّي، عَنْ عَيْتِي بْنِ  
جَعْفَرٍ وَابْنِ سَمْعَانَ أَنَّ الْحَسَّ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْ اللَّهَ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَدُّ لَيْسَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكَ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ وَحَبًّا، فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْ اللَّهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: حَسْبِيَ حَبْرُئِيلُ ثُمَّ أَرَدْتُ فِي مِثْلِ  
هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ الْمَلَكُ: لَسْتُ بِحَبْرُئِيلَ يَا مُحَمَّدُ: بَعْثَنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ  
أَرْوِّحَ السُّورَ مِنَ التُّورِ قَالَ: مَنْ مِنْ؟ قَالَ: فَاطِمَةُ مِنْ عَيْتِي قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى

الملك إذا بين كتفه محمد رسول الله عليّ وصيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مدكم كتب هذا بين كتفك؟ فقد من قبل أن يخلق الله آدم ثمانين وعشرين ألف عام».

١٣٦٥ - ٨ (الكافي - ١: ٤٦١) العترة، عن أحمد، عن لو شاء، عن خبيري، عن يوسف بن طيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «لولا أن الله ترك وتعالى خلق أمير المؤمنين عليه السلام لهطمة عليها سلام ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم فمن دونه».

١٣٦٦ - ٩ (الكافي - ١: ٤٥٨) أحمد بن مهران رفعه ولقمة بن، عن القاسم بن محمد الرزقي، عن عبيد بن محمد الهرمزي، عن أبي عبد الله الحسين بن عيسى عليها السلام قال: «لما قبضت فطمة عيب السلام دفنها أمير المؤمنين عليه السلام سرّاً وعف على موضع قبرها، ثم قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وله وسلم فقال: السلام عبيث يا رسول الله عتي ولسلام عبيث عن إبتك وزائرتك والبائنة في الثرى بقعتك وعتد الله لها سرعة المحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري وعي عن سيّدة نساء العالمين محمدية إلا أنّي أتأتمّي لي بسنتك في فرقتك موضع نعراً. فلقد وسدتك في ملحودة قبرك ووصيت نفسك بين بحري وصدري بلى وفي كتب الله لي أتعلم الصلوات إلى الله ونسأ إليه رجوعاً، قد استرجعت الوديعة وأحدثت الرهبة واحسنت الزهراء، فأثّقح الخضر والعبراء يا رسول الله، قد حربي همرم وأت لبني هسهدهم ولا يبرح من قلبي أو يحضار الله لي دارك أني أنت في مقامي كمد مفيح وهم مهيج سرعان مفرق يسا وري

الله أشكو ومستبأك يستك متطافر أقتك على هضمها فاحفها السؤال  
 واستحبرها الحد، فكم من غليل معتلج بصدورها لم تعد إلى شه سبيلاً  
 وستقول وبحكم الله وهو حير الح كمن، سلام مودع لاقال ولاسم، هن  
 انصرف فلا عن ملالة وإن قم فلا عن سوء طري ما وعد الله الصابرين واه  
 وهما والضرير وأجل ولولا عسة لسنوبين جعلت المقام والنسب لزماً  
 معكوفاً ولأعول اعوان الشكلى على حليل لررية، فعير الله تدن إستك سراًو  
 بهضم حقها وجمع رثها ولم يتساعد الدهر ولم يحق ميث لدكرو إلى الله يارسول الله  
 المشكى وميث يارسول الله أحسن اعز، حتى الله عليك وعيها السلام والرضون».

### بيان:

«العمو» المحو وعف على الأرض غظها بالسات في هذا الحديث دلالة على أن  
 فاطمة عيب السلام مدعوة في بقعة أبيها صلى الله عليه وآله دون البقيع و«المختار  
 لله» إضافة إلى الصاعل ومفعوله سرعة الحاق و«التحلل» تكلف الجلد  
 بالتحريك وهو القوة والشدة وأشار بسنته صلى الله عليه وآله إلى الصبر في  
 المصائب، فإنه صلى الله عليه وآله كان صبوراً في المصائب أراد عليه السلام إني  
 قد تأسبت سنتك في فرقتك يعني صبرت عليها فبالحرقي بي أن أصبر في هرقة  
 إستك، فإن مصيبتك لك أعظم. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:  
 «إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليذكر مصيبتيه في فإنها من أعظم المصائب»  
 وعنه صلى الله عليه وآله «من عظمت مصيبتيه، فليذكر مصيبتيه في فإنها ستون  
 عليه» و«المحدودة» للحد و«بصر النفس» خروج الروح و«الخلل» السلب  
 و«استهاد» الأرق و«أو» في أو يختار الله بمعنى «إلا أن» أو «إلى أن» و«الكمد»  
 بالصم والقمح واستحريك الحزن الشديد و«القيح» ليمّة لا يخالطها دم يقال

فج الحرج بقيح ويقوح وقبح وقباح والجمعتان تفترن الحزن ولهم لسابقتين  
 كحرف متدأهما و«الحصم» الضم والعصب و«حماء السؤال» استقصاؤه  
 «وابعين» حرارة الخوف «والاعتلاج» لاصطراب «واست» البشر «والقلاء»  
 اعص «والسامة» نل «فان بصرف» يعني عن فرك «واه» مؤن وغير مؤن  
 كلمة تعجب وينهف «ولا عول» سكة «واشكلي» التي فقدت ولدها أو  
 حميمها «والخلق» البلي .

١٣٦٧ - ١٠ (الكافي - ١: ٤٥٧) عبدالله بن جعفر وسعد بن عبدالله، عن  
 برهم بن مهران عن أحبه عبي، عن استاذ، عن هشام بن سالم، عن  
 حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «ولدت  
 فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وستم بعد مبعث  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وستم بحمض مسين ونوفيت ولها ثمان عشرة  
 سنة وخمسة وسبعون يوماً» .

بيان:

قال في الكافي: ولدت لزهراء فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وستم بحمض مسين ونوفيت عقب السلام ولها ثمان عشرة سنة  
 وخمسة وسبعون يوماً ونفبت بعد أبيها صلى الله عليه وآله وله خمسة وسبعين يوماً .

## باب ما جاء في الحسن بن عليّ عليها السلام

١٣٦٨ - ١ (الكافي - ٤٦٢: ١) محمد وأحمد، عن محمد بن الحسن، عن  
 «مقدم التهذيب، عن سعد بن مهران، عن الكاظمي، عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال «خرج الحسن بن عليّ عليها السلام في بعض عمره ومعه  
 رجل من ولد الزبير كان يقول بسم الله، فربوا في مهل من نك الماهل  
 تحت محل ياس قد ييس من اعطش فعرش للحسن عليه السلام تحت محبة  
 وعرش سرسرى تحده تحت محبة أخرى قال فقال الزبير، ورفع راسه  
 فقال: بؤكون في هذا المحل رطب لأكله منه، فقال له الحسن عليه السلام  
 وإنت تشتهي لرطب؟ فقال الزبير، نعم قال فرفع يده إلى السماء  
 فدعا بكلام م فهمه، وحضرته السحرة، ثم صارت إلى حاهها فاورقت  
 وحملت رطبا، فقال الحقايق الذي اكثروا منه: سحر الله قال فقال الحسن  
 عليه السلام «ويلك ليس بسحر ولكن دعوة من سبي مستحاة» قال  
 فصعدوا إلى اسحلة فصرخوا ما كان فيها فكفاهم» .

بيان:

«المهل» المورد وهو عين ماء ترويه الإبل في المراعى ويسمى المزل التي في  
 الماوراء على طرق لتفاريه مهل - لأن فيها ماء .

١٣٦٩ - ٢ (الكافي - ٤٦٣: ١) الاثنان، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

علي بن الحسن، عن سعد<sup>١</sup> عن لشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خرج الحسن بن علي عنيها السلام إلى مكة سنة ماشياً، فورمت قدماه فقل له بعض موليّه: لوركت لسكن عندك هذا اليوم فقال: كلا، إنّ أتيها هذا المرس فانه يشقبتك أسود معه دهن فاشتر منه ولا تمالكه فقال له مولاه: يا بني أنت وأمي؛ ما قدم منزلاً فيه أحد يسع هذا الدواء فقال:

«يا بني إنّك أمامك دور لمسرك» فسار أملاً، فاداهو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه: «دوبك الرجل، فحمد لله وأعطاه الشمس فقال الأسود: يا علام لمن أردت هذا الدهن؟ فقال للحسن بن علي عنيها السلام فقال: انطلق في إليه فاطلق فأدخه إليه فقال له: يا بني أنت وأمي؛ لم أعلم أنّك تحتاج إلى هذا أو ترى ذلك؟ ولست أخذ له ثماً، إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً يحكم أهل البيت فإنني حنّيت أهلي تمخض فقال عليه السلام: «إبطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً وهو من شيعتنا».

### بيان:

«م أعلم أنّك تحتاج» يعني إنني لم اعتقد أنّ مثلك يحتاج إلى الدواء لخلالة قدرك «أو ترى ذلك» نفع الوو ولاستفهم من ارأى لا لرؤية ويحتمل سكون الواو عطفاً على تحتاج.

١٣٧٠ - ٣ (الكافي - ١: ٤٦٢) أحمد ومحمد، عن محمد بن الحسن، عن

١ - سعد ج ٢ والصحيح ما في نسخة سعد وهو المذكور في ج ٣ ص ٢٢٣ مجمع الرجال واستظهر النهج في اختياره من ترجمة هذين المحتاج «ص ع»



يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَدَيْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ عَلَيْهَا سُورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَلْفُ أَلْفٍ مِصْرَاعٍ وَفِيهَا سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ لُغَةٍ بِخِلَافِ لُغَةِ صَاحِبِهَا وَأَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ وَمَا فِيهَا وَمَا سِوَهَا وَمَا عَلَيْهَا خَلْقٌ غَيْرِي وَغَيْرَ الْحَسَنِ أَهْلِي» .

### بيان:

كَانَ «مَدَيْتَيْنِ» كُنْيَتَانِ عَنِ عَالَمِي الْمَثَالِ لِمُتَقَدِّمِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهُوَ الْمَشْرِقِيُّ وَالْمَتَأَخِّرُ أَحَرُّ عَنْهَا وَهُوَ الْمَغْرِبِيُّ وَكَوْنُ «سُورَهُمَا مِنْ حَدِيدٍ» كُنْيَاةً عَنْ صَلَاتِهِ وَعَدَمِ إِمْكَانِ لِدُخُولِ فِيهَا إِلَّا عَنْ أَشْوَابِهَا وَ«كَثْرَةُ اللُّغَاتِ» كُنْيَاةٌ عَنْ إِخْتِلَافِ الْخِلَاقِ فِي التَّلَاقِ وَالْإِلْسِ إِخْتِلَافًا لَا يَحْصَى وَ«حَبِيبَتِهِ وَحَبِيبَةُ أَخِيهِ» فِي زَمَانِهَا طَهْرَةٌ، فَإِنَّهَا كَانَتْ عَاقِمَةً لِحَمِيعِ الْخَلْقِ .

١٣٧١ - ٤ (الكافي - ١: ٤٦٢) العترة، عن أحمد، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن الحضرمي قال: «إِنَّ جَعْدَةَ بِنْتَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِي سَمَّتِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمَّتِ مَوْلَاةً لَهُ فَأَمَّا مَوْلَاةُ فَفَاءَتِ السَّمَّ وَأَمَّا الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْسَكَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْتَمَطَ بِهِ فَمَاتَ» .

### بيان:

«الانتطاط» العليان .

١٣٧٢ - ٥ (الكافي - ١: ٤٦١) محمد، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن

مهرور، عن الحسن، عن المنصور، عن عبد الله بن سنان، عن سمع أن  
جعفر عنه السلام يقول: «لَمَّا حَضَرَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَفَاةُ كُنِيَ  
فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكُنِي وَمَكَانُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَتَمُ نَدَى تُنَادِي بِهِ وَفَدُورٌ فَدُورٌ وَفَدُورٌ وَفَدُورٌ حَتَّى تَحْتَ مَشْيَاً  
وَفَدُورٌ فَاسْمُكَ مَرَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى تَسْأَلَ: هَلْ؟ فَفَافَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
إِنَّمَا تُكْنِي الْحَسَنُ هَؤُلَاءِ لِقَبْلِ وَفَدُورٍ لَأَحْتَنَ».

بيان:

«مَقْدَمُهُ مَرَاتٍ» صَلُوبٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ سَمْعٌ وَفَدُورٌ فِي سَمْعِ اللَّهِ  
و«الْمَطْلَعُ» نَصِيحَةُ الْمَعْمُورِ بِأَنِّي وَمَوْضِعُ لَصْلَاحٍ مِنْ أَشْرَفِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ«هُوَ  
لِطَلْعٍ» تَشْبِيهُ لَمْ يَشْرَفْ عَلَيْهِ مِنْ أَهْوَالِ الْإِحْرَةِ

١٣٧٣ - ٦ (الكافي ٨ ٢٣٣ رقم ٣٠٦) محمد بن علي بن صالح بن أبي حمزة  
عن محمد بن عبد الله، عن عبد الملك بن بشير، عن أبي الحسن عنه السلام  
قال: «كَانَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْبَهَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَوْسَى بْنِ عِمْرَانَ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ  
وَسِرِّتِهِ وَثُمَّ خَلِيفَتِهِ مَوْسَى بْنِ عِمْرَانَ مَا بَيْنَ سِرِّتِهِ وَرَأْسِهِ»

بيان:

في بعض النسخ الحسين مكان الحسن وولعكس

١٣٧٤ - ٧ (الكافي - ١: ٤٦١) سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر، عن  
إبراهيم بن مهران، عن أبي حمزة عبيد، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن

سان، عن ابن مسكن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«قبض الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام  
خمس مائة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وله أربعين سنة» .

### بيان:

قال في الكافي. ولد الحسن بن عليّ عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر  
سنة ثنتين بعد الهجرة .

وروي أنه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في حرة من  
سنة سبع وأربعين ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر. وأمه فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وأنه وسّلم واقتصر في التهذيب على التاريخ الأول في  
الولادة ولم يذكر الأشهر في السنن ووافقه في باقي قال: وقص بالمدينة مسموماً  
ودفن بابقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وأنه وسّلم .

باب ما جاء في الحسين بن عليّ عليهما السلام

١٣٧٥ - ١ (الكافي - ١: ٤٦٤) محمد، عن أحمد، عن الوشاء، والاثان، عن  
لوشاء، عن أحمد بن عاصم، عن أبي حنيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: «لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام جاء حرثيل  
عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و له فدان إن فاطمة ستلد غلاماً  
يفتله أمتك من بعدك فلما حملت فاطمة عليها سلام بالحسين عليه السلام  
كرهت حمله وحين وضعت كرهت وضعه» ثم قال أبو عبد الله عليه السلام  
«لم ترفي الدب أم تلد غلاماً تكرهه ولكنها كرهته لما علمت أنه سيقتل»  
قال. وفيه نزلت هذه الآية وَوَضِعَ الْإِنسَانَ بِالْأَيْدِيهِ حُشّاً خَمَلَةً أُمُّهُ كُرْهًا  
وَوَضَعَهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَالَةٌ ثَلَاثُونَ شَهْرًا...<sup>١</sup>.

بيان:

وذلك لأن حمله كان ستة أشهر وفضاله أربعة وعشرين .

١٣٧٦ - ٢ (الكافي - ١: ٤٦٤) محمد، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن  
عمر والبريات، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
«إن حرثيل عليه السلام برى عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فقال

له يا محمد؛ إن الله بشرك مولود يولد من فاطمة بفتة أمّك من عندك  
فقال «يا حنبل؛ وعلى ربي السلام لاحاجة لي في مولود يولد من فاطمة  
يقتله أمّي من معدي» فعرج، ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال:  
يا حنبل، وعلى ربي السلام لاحاجة لي في مولود يقتله أمّي من معدي  
فعرج حنبل عيه لسلام إلى السماء، ثم هبط وقال يا محمد؛ إن رثك  
يقرئك السلام ويشارك سآته جاعل في ذريته الإمامة وبولاية والوصية،  
فقال صلى الله عليه وله قد رصيت، ثم أرسل إلى فاطمة أن الله يبشرك  
بمولود يولد لك يقتله أمّي من معدي فأرسلت إليه أن لاحاجة لي في مولود  
ميتي يقتله أمّك من عندك فأرسل إليها أن الله جعل في ذريته الإمامة  
وبولاية والوصية، فأرسلت إليه أني قد رصيت، فحملته كرهاً ووضعته  
كرهاً وحمله وقصاه ثنوث شهر، حتى إذا بع أشده وبع أربعين سنة قال  
رت أورعي أن شكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل  
صالحاً نرضيه وأصح لي في ذرتي فلو أنه قال أصح لي ذرتي لكاست  
ذريته كلهم أثمة ولم يرصع الحسين عليه السلام من فاطمة عيه السلام  
ولامن انثى. كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيضع إمامه في  
فيه، فيمص منها ما يكرهه اليومي والثلاث فنت لحم الحسين عليه السلام  
من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى بن  
مريم والحسين بن عليّ عليهما السلام» .

١٣٧٧ - ٣ (الكافي - ١: ٤٦٥) وفي رواية أخرى، عن أبي الحسن الرضا عليه  
السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين عليه السلام،  
فيلقمه سانه، فيمصه، فيحتزى به ولم يرصع من انثى .

بيان:

«أورعني» الهمني .

١٣٧٨ - ٤ (الكافي - ١: ٤٦٣) لعنة، عن أحمد، عن علي بن حكيم، عن  
لعنرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان بين الحسن والحسين  
عليهما السلام ظهر، وكان بينهما في البلاد ستة أشهر وعشر» .

بيان:

أراد بالظهر مقدار زمان لظهور، لأن وطئة عليها السلام لم تنطمث ولم تزدهماً،  
ثم أرد أنه أقل لظهور وهو عشرة أيام كما دلت عليه أخر حديث، فإن مدة حمل  
الحسين عليه السلام كانت ستة أشهر كما عرف .

١٣٧٩ - ٥ (الكافي - ١: ٤٦٥) علي بن محمد رفعه، عن أبي عبد الله عليه  
السلام في قول الله عز وجل فَنَظَرْنَا فِي السُّحُومِ فقال أتى سَعْمٌ قال  
«حَسْبُ» فرى ما يحمل بالحسين عليه السلام فقال إني سقيم لما يحمل بالحسين  
عليه السلام» .

بيان:

قد ثبت إمكان العلم بالمعربات من طريق حساب النجوم وسيأتي خبري  
ذلك في كتاب الروضة إنشاء الله تعالى ولحقوا واهتم نوع من السقم جلّ حباب  
الخليل صوات الله عليه عن الكذب .

١٣٨٠ ٦ (الكافي - ١٠٦٥) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن لعبيدي،  
عن إسحاق بن سفيان بن عمار، عن محمد بن حماد قال: قال أبو  
عبد الله عليه السلام «لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان صحت  
اللائكة إلى الله بالسكاء وقاب يُعفل هـ. بالحسين صفيك واسيتك؟  
قال: فأقام لله لهم طيناً ثم عليه سلام وقال: بهذا أتقم لهذا»

بیان:

((الصحیح)) تصحیح

١٣٨١-٧ (الكافي - ١: ٤٦٥) الحسين بن محمد، عن أبي كريب وأبي سعيد الأشج، عن عبد بن عبد الله إدريس، عن أبيه إدريس بن عبد الله لاردي (لاودي - ح ل) قال: لما قتل الحسين بن علي عليها السلام أراد القوم أن يوطنوه الخيل فحلبت فصة لرسب، يامسبدي إن سفينة كسرت في البحر، فخرج إلى حريرة فإذا هو بأسد فقال يا أبا الحارث أبا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، فهمهم بين يديه حتى وقع على الطريق والأسد راح في ناحية فدعني أمضي إليه فأعلمه ما هم صابعون عدأ قال: قصت إليه فقلت: يا أبا الحارث، فرفع رأسه فقالت له: أتدري ما يريدون أن يعملوا عدأ بأبي عبد الله عليه السلام؟ يريدون أن يوطنوا الخيل ظهره. قال: فمشي حتى وضع يديه على حسد الحسين عليه السلام، فأقرب خيل، فلما نظروا إليه قال هم عمر بن سعد لعنه الله فتة لا تثيروها بصرفوا، فبصرفوا.

## بيان:

«سهيئة» مولى رسول الله صلى الله عليه وآله يكشئ أن رجامة «كسره في البحر» يعني لعمرك و«أثر الحارث» كنية الأسد «وقعه» هذه و«لربوص» للأسد وإشاة كلبروك في الإس و«الاثارة» التهيج.

١٣٨٢ - ٨ (الكافي - ٤٦٦:١) عني عن محمد، عن سهل، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي، عن يوسف، عن مصقلة لطفان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «لما قتل الحسين عليه السلام أقامت مرأته الكلبية عليه مأتماً وبكت وبكى النساء والخدم حتى حفت دموعهن وذهبت، فيها هي كذلك إذ رأت جارية من حوارها تبكي ودموعها تسيل، فدعتها، فقالت لها: مالك أبت من يسا تسيل دموعك؟ قالت: إني لما أصابني الجهد شربت شرية سويق قال: فأمرت بقطع الطعام والأسوقة فأكنت وشربت وأطعمت وسقت وقالت: إني أريد بذلك أن تتقوى على الكاء عن الحسين عليه السلام قال وأهدى للكلبية حوفاً لتستعين بها على مأتم الحسين عليه السلام، فمتما رأت الحوفاً قالت: ماهذه؟ قالوا: هذه أهدى فلان لتستعيني بها عني مأتم الحسين عليه السلام فقالت: لست في عرس فما يصنع؟ ثم أمرت بهن فخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحسن لهن<sup>١</sup> حتماً كناتاً طرفن من لثناء ولأرض ولم يُرهن بعد حروجهن من الدار أثر» .



### بيان:

«الحنون» كصرد جمع الحنونة بالصم وهي ظرف للطيب وكأن النساء كن من الحنن أو كن من أرواح الماصيات تحسدن .

١٣٨٣ - ٩ (الكافي - ١: ٤٦٣) سعد وأحمد بن محمد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسين، عن محمد بن سنان، عن إسحاق مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قبض الحسين بن علي عليها استلام يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة» .

### بيان:

قال في الكافي: ولد الحسين بن علي عليها السلام في سنة ثلاث وقبض عليه استلام في شهر المحرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة وأشهر، قتله عبد الله بن ريد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية عليه اللعنة وهو على الكوفة، وكان على الخيل التي حارته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكر بلاء يوم الاثنين لعشر حلون من المحرم وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .  
وقال في التهذيب: إنه عليه السلام ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة وقبض قتيلاً بكر بلاء من أرض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة إحدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بطف بكر بلاء بين نيسوى وباصريه في قرى السهريين .

١ في الأصل وصائر نسج «الباصريه» وهو محمداً برصوى في نسخة التهذيب التي صححها العلامة مولانا محمد بن أبي الحسن باعين والقصد به منبذ ثم ذكر في القاموس وجمع بصرين (عاصرة قبيلة من بني أمية وهي من صحبة ويطن من ثقيف) انتهى «ص.ع» .

## باب ما جاء في علي بن الحسين عليهما السلام

١٣٨٤ - ١ (الكافي - ١: ٤٦٦) الحسين بن الحسن الحسبي رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق لأخيه، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزازي، عن بصير بن مراحم، عن عمرو بن شمر، عن حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بنت أقدمت بنت يزدجرد على عمر أشرف لها عدري لمدينة واشرق المسجد بموءها نسا دجنه، فتع نظر إليها عمر عقلت وجهها وقالت: أف بيروح بأدهر من هذا عمر: انشمتي هذه؟ وهم ٣، فقل له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك بث، خترها رجلاً من المسلمين واحسبها بمينه فحبره، فحاءت حتى وصفت بده على رأس الحسين عليه السلام فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام «ما أسمدي؟» قالت: جهاب شاه، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: بل شهر بنويه، ثم قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله ليدن لك من حراهل الارض، فودت علي بن الحسين عليهما السلام وكان يد علي بن الحسين بن خير بن، فحبرة الله من العرب هاشم ومن المعجم فارس .

وروي أن أبا الاسود الدثلي قال فيه:

وإن علاماً بين كبرى وهاشم  
لأكرم من بيطت عليه تقام

بيان:

«شرفها» تصبغت إليها من قوى «أف بيروح نادرمر»<sup>١</sup> كلام ورسى مشتمل على تاهف ودعاء على أبيها هرمر نعي لا كال هرمر يوم ول ست اسرت بصعرو بصر، وب الرحاب وهرمر بقل للكبير من ميث لعم «وهتم بها» يعني أراد إيداءه «شهرمانونه» نعي أميرة اللد وإب عير، سمها بسنة ولأن جهان شه من اصممت المختصة بالله سبحانه «ببط» عذقت «انتم» جمع النخبة وهي العوذة تعلق في يد الطفل .

١٣٨٥ - ٢ (الكافي - ١٦٣.٨ رقم ١٧٢) خمسة، عن البحري وحفص بن اسحق بن مسلمة بن باع لثامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان علي بن حسين عليها السلام إذا أحد كتاب علي عليه السلام فطرفه قال: من يصدق هذا؟ من يصدق د؟ قال. ثم يعمل به وكان إذا قام إلى الصلاة تغير لونه حتى يعرف دث في وجهه وما أصدق أحد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده إلا علي بن حسين عليهما السلام» .

١٣٨٦ - ٣ (الكافي - ٤٦٧: ١) اسعة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «كان لعلي بن حسين عليهما السلام باقة حتى عليها اثنين وعشرين حقة ما فرعها قرعة قط قال فحاجت بعد موته وما شعرا بها إلا وقد حاءني بعض خدم أو بعض المولى فقال. إن الباقية قد حرج فأتيت قبر علي بن الحسين عليهما السلام، وسركت عنده، فدلكت بحراب القروهي ترعو هدت. أدركوها أدركوها

١ أف بيروح نادرمر كلام ورسى بعد تصبغت بيروح نادرمر

وحيثوني بها هل أن يعلموا بها أو يروها قال: وما كنت رأيت لقر قظ» .

بيان:

« لقرع» لضرب بالعصا وشبهه و«حرن لغير» مقدم عقبه و«رعاؤه» صوته «قل أن يعلموا بها أو يروها» يعني المحالين .

١٣٨٧ - ٤ (الكافي - ١: ٤٦٧) علي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن حفص بن اسحق بن عمار، عن أبي حمزة عبد السلام قال «لما مات أبي علي بن الحسن عليها السلام، جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرها على القرو ونمرعت عليه، فأمرت به فوذت إلى مرعاه وإني أبي عليه السلام كن ينجح عليه ويعتمر ولم يعرفه قرعة قظ». ابن بابويه<sup>١</sup>.

بيان:

«نمرعت» تقلب «إس بابويه» هكذا وجدت هذه النسخة في النسخ التي رأيتها في آخر الحديث ومعها غير صاهر وربما يقال أنه متعلق بالحديث الآتي وأن المراد به شبح الصدوق رحمه الله يعني أن حديث الآتي إنما يوجد في نسخة إس بابويه نظيره في هذا الكتاب ما صدر به بعض لأخبار النسخة وفي نسخة الصعواني وعلى هذا يكون من كلام من تأخر عن المصنف وعن الصدوق فريد في الأصل وهو بعيد جداً. وربما يوجد في بعض النسخ متعلقاً بالحديث الآتي هكذا .

إس بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر بن ثبات، عن، قال صخ فالمراد باب بابويه عني بن الحسين وأبى الصدوق فإنه كان معاصراً لصاحب الكافي. وعلى

١ . كتب إس بابويه في الكافي بخطوط من مخطوطات الحديث الثاني هكذا «إس بابويه الحسين بن محمد بن عامر بن ثبات لفظه «ع» قبل الحسين «ض ع» .

تقدير تعلقه بالحديث السابق يحتمل أن يكون «أيس» معني المكان و«أويه» معني  
ولديه يعني أني لأحد بمثل أويه، فكون المراد به أنه لا يوجد مثل أسويه في  
الشرف ولهذا كان كذلك .

١٣٨٨ - ٥ (الكافي - ١: ٤٦٨) الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن  
سعد بن مسهم، عن أبي عمارة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال «لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليها السلام قال  
محمد عليه السلام : يا بني ! انعي وضوءاً فعمت، فحسنت وضوءاً قال:  
لا بعي هذا فإن فيه شيئاً ميتاً قال فخرحت محسناً لمصباح فإذا فيه فارة  
ميتة، فحسنته وضوءاً عبره، فقال يا بني : هذه أسيلة التي وعدتها، فأوصي  
بما فيه أن يحطرها حطار وأن يقام لها علف، فعمت فيه قال: فم يئث  
أن حرحت حتى انت الفرس فصريت بحرانا ورعت وهملت عيهاها فأتني  
محمد بن عيسى فقبل له أن التافة قد حرحت فأتاها فقال : صه الآن قومي؛  
بورك الله فيك، فم تفعل، هناك: وإن كان ليحرج عليها إلى مكة فيعلق  
السوط على الرجل، فما يفرعها حتى يدخل المدينة قال: وكان علي بن  
الحسين عنيها لتلام يحرج في الليلة الطباء فيحمل الجرب فيها الضرر من  
الدبر وانذرهم حتى يأتي باباً باباً فيفرعه ثم يبل من يحرج إليه فلما  
مات علي بن الحسين عنيها السلام فقدوا ذلك، فعملوا أن عنياً عني  
السلام كان يفعله» .

بيان:

«وعدها» يعني الرحمة عن الدنيا «انعي وضوءاً» بفتح الواو أنعتني على  
صلب ماء أنوصأبه يقال أضع إذا أعاده على لطلب «لا أنعي» لا أطلب  
و«حطار» بكر اخاء لهمة ومجها ولقاء المعجمة ما يعمل للإبل من شجر

وحائط ليعمها الرد والريح «حملت» فاصت «وإن كان» إنه كان مخفية من  
الثقله وضمير الشأن محذوف .

١٣٨٩ - ٦ (الكافي - ٣٣٢.٨ رقم ٥١٤) أبو، عن فضيل وعبيد، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال «لما حصر محمد بن سامة لموت دخل عليه بنو  
هاشم، فقال لهم: قد عرفتم قرنتي ومسرقتي منكم وعني دين فأحت أن  
تصموا عني، فقال عتي بن الحسين عليها السلام: ثلث دينك عني، ثم  
سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليها السلام: عني دينك كله، ثم  
قال عتي بن الحسين عليها السلام أم إنه لم يعني أن صممه كله أولاً إلا  
كرهه أن يقولوا سقنا» .

١٣٩٠ - ٧ (الكافي - ٤٦٨:١) محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله بن  
فضل، عن لو شاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول «إن  
علي بن الحسين عليها السلام لما حصرت له لوفة عمى عليه ثم فتح عينيه  
وقرأ إذا وقعت الواقعة وإن فتحنا لك وفل: ألعنذ لله الذي صدقنا وفده  
وأورثنا الأرض نشوء من الحبة خشت نشاء فبغم آخر العالمين ثم قبض من  
ساعته ولم يقل شيئاً» .

١٣٩١ - ٨ (الكافي - ٤٦٨:١) سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري،  
عن إبراهيم بن مهران، عن أخيه عتي، عن الحسين، عن محمد بن سنان،  
عن بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قبض  
علي بن الحسين عليها السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس

وتسعين، عاش بعد الحسين عليه السلام حملاً وثلاثين سنة .

بيان:

قال في الكافي: «وَبَدَعَ عَسَى مَسَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهَا اسْتِلامٌ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَفُتُصَ فِي سَنَةِ حَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَهِيَ سَعٌ وَحَمْسُونَ سَنَةً وَأَقَمَهُ شَهْرًا بِمَوْنَتِ بَرْدَحَرْدَسَ شَهْرًا بِرِسَ شِيرُونَةَ مَسَ كَسْرَى اِرْوِيرُوكَ بَرْدَحَرْدَ اَحْرَمَنُوكَ لَهْرَسَ وَقَالَ فِي التَّهْدِيدِ: «قَمَهُ شَاهُ رَدَنَ بَنَتِ شِيرُونَةَ مَسَ كَسْرَى اِرْوِيرُوكَ وَفَرَهُ بَغِيْعَ الْمَدِيْنَةِ وَوَفَّقَ صَاحِبَ لُكَايَ فِي سَائِرِ الْمَذْكُورَاتِ .

## باب ماجاء في أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام

١٣٩٢ - ١ (الكافي - ١: ٤٦٩) محمد، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد.

(الكافي) محمد بن الحسن، عن عبد الله بن أحمد، عن صالح بن مزيد، عن  
إس المعيرة، عن الكسائي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كأنت أمتي  
قاعدة عبد حذار فتصدع الحذار وسمعا هزة شديدة فقالت بيدها لا وحق  
المصطفى ما أدن الله لك في السقوط فبق معنقا في الجوخ حتى حارته فتصدق  
عها أبي عاتق ديسر» قال أبو الصباح: وذكر أبو عبد الله عليه السلام حديثه أم  
أبيه يوماً، فقال «كأنت صديقة لم تدرك في كل الحسن عليه السلام امرأة  
مثلا» .

بيان:

«أمة» عيه لسلام هي أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم  
لسلام «والتصدع» الشق والهة صوت وقع الحائط ونحوه .

١٣٩٣ - ٢ (الكافي - ١: ٤٦٩) العدة، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن  
أنا بن تعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن حابرين عبد الله



الأنصاري كان آخراً من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلاً مقطوعاً ليساً أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتحر بعمامة سوداء وكان ينادي يسافر العجم؛ فكان أهل المدينة يقولون حابر يهجر فكان يقول: «لا والله ما أهرج وكنيتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنت ستدرك رجلاً متى اسمه إسمي وشمته شماتي يقر العلم بقرأ فذاك لدي دعني إلى ما أقول قال: فبينما حابر يترددت يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي، فبنت نظري إليه قال: يا علام؛ أقبل فأقبل، ثم قال: أدبر فأدبر، ثم قال شماتل رسول الله صلى الله عليه وآله وأله وسلم ولدي نفسي بيده يا علام؛ ما اسمك؟ قال: إسمي محمد بن عتي بن الحسين.

فقل عليه بقتل رأسه ويمسح: سألني أنت وأمتي نوك رسول الله صلى الله عليه وآله وأله وسلم يقرئك السلام ويقول ذلك قال: فرجع محمد بن عتي بن الحسين إلى أبيه وهو ذعر فأخبره خبر فقال له: يا بني؛ وقد فعلها جابر، قال: نعم قال: أرم بيتك يا بني وكان حابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون. وأعجباً لحابر، يأتي هذا للعلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يثبت أن مصي علي بن الحسين، فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله صلى الله عليه وآله وأله وسلم قال: فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى، فقال أهل المدينة. ما رأيت أحداً أجراً من هذا، فمما رأى ويقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأله وسلم، فقال أهل المدينة: ما رأيت أحداً أكذب من هذا يحدث عن من لم يره، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن حابر بن عبد الله قال: صدقوه. وكان حابر بن عبد الله يأتيه ويتعلم منه.



هدبها فرد أبو جعفر عليه السلام عليها كلامها ساعة، ثم نهضا، فلما طارا عى لحاظ هبل الذكر عى الأنثى ساعة، ثم نهضا ففقت: جعلت فداك؛ م هذا الطائر؟ قال «ياس مسم، كل شيء حقه الله من طير أو بهمة أو شيء فيه روح فهو اسمع لنا وطوع من إيس آدم إن هذا أسورشان صن بمرأته فحلفت له ما عملت، فقالت: برصى بمحمد بن عتي؟ فرصيا بي فأجبرته أنه لما ظالم فصلقها» .

بيان:

« أسورشان » محرّكة طائر « و الهدبل » صوته وكانت الحمامة الوحشية « طرن بامرأته » يعنى التفاح .

١٣٩٦ - ٥ (الكافي - ١: ٤٧١) الاثنان، عن إيس أسباط، عن صلح بن حمزة، عن أسه، عن الحصرمى قال: لما حل أبو جعفر عليه السلام إلى اشام إلى هشام بن عبد الملك وصار يباهى قال لأصحابه ومن كان محضرته من بني أمية: إدا رأيتموني قد وتحت محمد بن علي، ثم رأيتموني قد سكّت فسيقبل عني كل رجل منكم فيوتحه، ثم أمر أن يؤذن له، فلما دخل عليه أبو جعفر عليه السلام قل بيده: لسلام عليكم فعمّهم جميعاً بالسلام، ثم جلس

فإرداد هشام عني جميعاً بشركة السلام عليه باخلافة وحسوسه بعير اذن فأقبل يوتحه ويقول فيما يقول له: يا محمد بن عتي؛ لايران الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه ورعم أنه الإمام سفهاً وقلة علم ووتخه بما أُرِد أن يوتحه، فلما سكّت أقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوتحه حتّى انقصى آخرهم، فلما سكّت القوم بهض عليه سلاماً قائماً، ثم قل «أيها الناس أين تذهبون؟ وأين يرد بكم، لنا هدى الله أولكم وب

يختم آخركم، فإن يكن لكم ملك معتقل فإن لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد  
ملكك ملك لأن أهل العاقبة يقول لله عز وجل والعاقبة للمتقين<sup>١</sup> فأمره إلى  
الحبس.

فلما صار إلى الحبس تكلم، فلم يسوق الحبس رجل إلا ترشمه  
وحن إليه فحاء صاحب الحبس إلى هشام، فقال: يا أمير المؤمنين بني  
حائف عندك من أهل الشام أن يحولوا بك وبين محسك هدي ثم أحبره  
بحبره، فأمره فحمل على السريد هو وأصحابه ليؤدوا إلى المدينة وأمر أن  
لا يخرج هم الأسواق وحاش بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثاً  
لا يجدون طعاماً ولا شرباً حتى انتهوا إلى مدين فاعتق باب المدينة دونهم،  
فشكى أصحابه الجوع والعطش قال: فصعد حبلأ يشرف عليهم فقال  
دعني صوته

«يا أيها المدبرة لظلم أهلها» بقية الله يقول الله سبحانه نفثت  
الله غيرتكم إن كنتم مؤمنين وما أن غنكم بغصط<sup>٢</sup> قال: وكان فيهم شيخ كبير  
فأثهم، فقال لهم: يا قوم؛ هذه والله دعوة شيعب التي. والله نزل لم تحرجو  
إلى هدي رجل بالأسواق لتؤخذن من هوقكم ومن تحت أرجلكم فصدقوني  
في هذه المرة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأمنون، فإني ناصح لكم قال:  
فيادرو فأخرجوا إلى عمتدس علي عليها لسلام وأصحابه للأسواق، فأجبر  
هشام من عبد الملك حبر الشيخ، فعث إليه، فحميه، فلم يدر ما صنع به.

### بيان:

«الحق» شلة العبط «شق عصا المسلمين» أوقع خلاف بينهم وشوش

١ الاعراف ١٢٨ هود ٤٩ - صص ٨٣

٢ هود ٨٩

اتّلاهم واحتشاعهم «ترشعه» هكذا وحدناه في التّشع والتّرشف يعنى المصّ وتصحيحه في هذا المقام لا يخلو من تكلف وطغى أنّه ليس المهملة يعنى مشى إليه مشي المقيّد يتحمل راحته مع انقيد «ولسريد» السّعة المرتبة في رباط، ثمّ سقى به الرّسول المحمول عليها، ثمّ سقيت المسافة وقد أورد لسند الجليل أبو القاسم عليّ بن موسى بن طاووس طاب ثراه في كتابه المسقى بالأمان من أخطار الأسفار والأمران هذا الحديث معلّلاً عن عمّاد بن حرير لطريق الإمامي رحمه الله من كتابه المسقى بدلائل الإمامة على وجه مسوط يشتمل على أكثر من حديث الشامي لآتي ذكره أبصاً وعلى أمور احترياسب ذكرها في هذا المقام، فلا بأس بإيراده هنا وهو ما ذكره أساده عن الصادق عليه السلام قال:

حجّ هشام بن عبدالمك بن مروان سنة من السنين وكان قد حجّ في تلك السنة عمّاد بن عليّ أباقر وانه جمع بين عمّاد عبيد السلام، فقال جمع بين عمّاد عبيد السلام «الحمد لله الذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً وأكرمنا به، فحسن صفة الله على خلقه وحبرته من عباده وحلفاؤه، فلتعبد من تبعنا والشقيّ من عدان وخالفنا» .

ثمّ قرأ «فأحر مسلمة أخاه عما سمع، فلم يعرض لنا حتّى انصرف إلى دمشق وانصرفا إلى لمدينة فأنشد بريداً إلى عامل المدينة بإشخاص أبي وإشخاصي، وإشخاصنا فتمّ وردن مدينة دمشق حُججاً ثلاثاً، ثمّ أدن لنا في اليوم الرابع، فدخل وإذا قد قعد على سرير الملك وحده وحاصنه وقوف على أرجلهم سباطان متسحان وقد نصب الرّحاس حذاءه وأشيح قومه يرمون، فتمّ دحنا وأبي أممي وأنّ حلفه، فتدّى أبي وقال يا عمّاد: ارم مع أشباح قومك اعرض فقال له أبي إنّي قد كسرت عن الرّمي، فهل رأيت أن يغيبني، فقال: وحقّ من أعزنا بدينه ونبّه عمّاد صلّى الله عليه وآله لا أعفّيك .

ثمّ أومى إلى شيخ من بني أميّة أن أعطه قوسك، فتناول أبي عبد ذلك قوس الشيخ ثمّ تناول منه سهماً، فوضعه في كبد القوس، ثمّ انتزع ورمى وسط

لعرص، فصصه فيه، ثم رمى فيه لثاية. فشق فواف سهمه إلى بصله، ثم تابع لرمي حتى شق تسعة أسهم، بعصه في خوف بعص. وهشام يصطرب في محسه، فلم يسمالك إلا أن قل: أحدث بأنا حمفر وأنت أرمى العرب والعجم هلا رعمت أنك كبرت عن الرمي، ثم أدركته بدمعة على ماقال. وكان هشام لم يكن أحد أحد قس أنى ولا بعده في حلافه فهم به وأطرق إلى الأرض إصراقة يتروى فيه. وأنا وأبي واقف حذاه موحه له، فما طل وفوق عصب أبي فهم به وكان أبي عنه وعلى أمانه لسلام. يد عصب نظري أسهاء بظر عصا يرى لطر لعصب في وجهه.

فلما نظر هشام إلى ذلك من أبي قال له: إلي يا محمد؛ فصعد أبي إلى السرير وأنا اتبعه، فلما دنى من هشام فدم إليه واعتنسه وأقعدته عن يمينه، ثم اعتنقي وأقعدني عن يمين أبي، ثم أقبل على أبي بوجهه فقال به يا محمد؛ لا يران العرب ولعجم يسودها قریش مدام فيهم مثلك لله ذلك! من علمت هذا الرمي وفي كم تعلمته؟ فقال أبي «قد علمت أن أهل المدينة يتعاطونه، فتدعيتهم أيام حدائتي، ثم تركته، فنت راد أمير المؤمنين متي ذلك عدت فيه»، فقال له: ما رأيت مثل هذا الرمي فقط مد عمت وما طست أن في الأرض أحداً يرمي مثل هذا الرمي أيرمي جعفر مثل رميك؟

فقال «إني بحس بتورث الكمان ولشمام للدين أنزلها الله على سببه عنه السلام في قوله اليوم أكملت لكم دينكم وأنتم مرضى عنهم يغنى لكم الإسلام دماً..<sup>١</sup> والأرض لا تخوم من يكس هذه الأمور التي يقصر عيون عنها» قل: فمما سمع ذلك من أبي انقبت عيه بيني وحوالت وحر وجهه وكان ذلك علامة عصبه يد غصب، ثم أطرق هنيئة، ثم رفع رأسه فقال لأبي: ألسنا نوعيد ما ف سبنا وبسكم واحد؟ فقال أبي «بحس كدك ولكن لله حل شؤه احتضا من

مكون سره وحال من عمنه بما لم يحص به أحد غيري» .

فقال: ليس الله حلّ ثبوتُهُ بعث محمدًا صلى الله عليه وله وسلم من شجرة  
عد صاف إلى الترس كافة أسودها وأبيضها وأحمرها من أين ورثتم ما ليس لعيركم  
ورسول الله معوث إلى الترس كافة وذلك قول الله تبارك وتعالى ولله ميراث  
السموات والأرض إلى آخر الآية<sup>١</sup> من أين ورثتم هذا لعلم وليس بعد محمد صلى  
الله عليه وله وسلم نبي ولا أنتم أبناء؟ فقال «من قوله تبارك وتعالى لنبيه صلى  
الله عليه واله لا تحزبك به لسألك يتحقق به<sup>٢</sup> الذي لم يحرك به لسانه لعيرن أمره الله  
أن يحصها به من دون عبرنا، فذلك كذا باحى أحاه عبياً من دون أصحابه  
فأمر الله نبيك مرتباً في قومه ونصها أدنى وأعلى<sup>٣</sup> .

فقال رسول الله صلى الله عليه وله وسلم لأصحابه سألت الله أن يجعلني  
أدرك يا عليّ، فذلك قول عليّ بن أبي طالب صليت الله عليه بالكوفة «علمي  
رسول الله صلى الله عليه وله أنه ألف باب من العلم، ففتح كل باب ألف باب»  
حضر رسول الله صلى الله عليه وله وأه من مكون سره عا يحص أمير المؤمنين عليه  
السلام أكرم لحق عمنه كما حضر لله به وأحد عبياً من مكون سره وحال من  
عمنه بما لم يحص به أحد من قومه حتى صار إماماً، فتوارثه من دون  
أهلنا .

فكان هشام بن عبد الملك . إن عبياً كان يدعي عدم الغيب والله لم يطلع على  
عنه أحد، من أين ادعى ذلك؟ فقال أبي «إن الله حلّ ذكره ثمر على سببه  
صلى الله عليه واله كتبته بين فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيمة في قومه تعالى  
وإزلاء غلبك الكتاب ينسأ لكل شيء وفهدى وموعظة لمنفسين وفي

١ - عمر بن الخطاب ١٨

٢ - عبده ١٦

٣ - حقه ٢

٤ - التعليل ٨٩/ والآية... ولهدى وزجعة ويؤثرى للمسلمين .

قوله وتُكَلِّمُ شَيْءٌ أَخَصْبَانَهُ وَامَامُ مُبِي<sup>١</sup> وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَفْرَقْنَا<sup>٢</sup> وَ الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ<sup>٣</sup>  
وَفِي قَوْلِهِ وَمَا مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيِّ<sup>٤</sup>.

وَوَحَّى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ لَا يَسْقُ فِي عَيْبِهِ وَسِرِّهِ وَمَكُونِ  
عِلْمِهِ شَيْئٌ إِلَّا [أَنْ] سَاحِيَ بِهِ عَدُوٌّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَلِّفَ الْقُرْآنَ مِنْ بَعْدِهِ وَيَتَوَلَّى عَسَلَهُ  
وَتَكْهِيْمَهُ وَتَحْفِظَهُ مِنْ دُونِ قَوْمِهِ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: حَرَامٌ عَلَى أَصْحَابِي وَأَهْلِي أَنْ  
يَطْرُقُوا إِلَى عَمْرٍو عِوَضًا عَنِ عِلِّيَّ فَإِنَّهُ مَتْنِي وَأَنَا مَنَّهُ، لَهُ مَا لِي وَعَلَيْهِ مَا عَلَيَّ وَهُوَ  
فَاصِي ذِيي وَمُحْزَوْعِي، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: عَيْتِي بِسِ أَيْ طَدَبٍ يَقْتُلُ عَلَى  
تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ أَنْ عَلَى تَسْرِيبِهِ وَلَمْ يَكُنْ عِدُوٌّ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ بِكَمَالِهِ  
وَتَمَدُّهُ إِلَّا عِدُوٌّ عَلَيَّ، وَلَدَيْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

فَقَصَّكُمْ عَلَيَّ أَيُّ هُوَ فَاصِّكُمْ وَقَالَ عَمْرٍو الْحَطَّابُ: لَوْلَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عَمْرُ  
يَشْهَدُ لَهُ عَمْرٍو بِمُحَمَّدٍ عِوَضًا، فَأَطْرَقَ هِشَامٌ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: سَلْ  
حَاجَتَكَ فَقَالَ «حَلَمْتُ عِيَالِي وَأَهْلِي مُسْتَوْحِشِينَ لِحُرُوحِي» فَقَالَ قَدْ آسَى اللَّهُ  
وَحَشَتُهُمْ بِرُحُوعِكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَقُمْ، بَرٍّ مِنْ يَوْمِكَ، فَاغْتَسَقَهُ أَبِي وَدَعَا لَهُ وَفَعَلْتُ أَنَا  
كَفَعَلْتُ أَبِي، ثُمَّ بَهَضَ وَنَهَضَ مَعَهُ وَحَرَّجَاهُ إِلَى بَابِهِ إِذَا مَبْدَانُ بَابِهِ وَفِي آخِرِ الْمَبْدَانِ  
أُدْسَ قَعُودٌ عَدَدُ كَثِيرٍ قَالُوا أَبِي «مَنْ هَؤُلَاءُ؟» فَقَالَ: الْحَدَثُ: هَؤُلَاءِ الْقَتْسِيُّونَ  
وَلَزَّهَانُ وَهَذَا عَامٌ لَمْ يَقْعُدْ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمًا وَاحِدًا يَسْتَفْتُونَهُ، فَبَعَثْتُهُمْ، فَلَمَّ  
أَبِي عِنْدَ ذَلِكَ رَأْسَهُ بِمَاصِلِ رِدَائِهِ وَفَعَلْتُ أَنَا مِثْلَ فَعَلِ أَبِي فَأَقْبَلَ بِحُومِهِمْ حَتَّى قَعَدَ  
بِحُومِهِمْ وَقَعَدْتُ وَرَاءَ أَبِي.

وَرَفَعَ ذَلِكَ خَيْرٌ إِلَى هِشَامٍ فَأَمَرَ بِمَعْصِ غُلَامَتِهِ أَنْ يَحْضُرَ الْمَوْصِعَ، فَبَطَرَ مَا يَصْعَقُ  
أَبِي فَأَقْبَلَ عَدَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَحْطَطُوا نَتَا وَاقْبَلَ عَالِمُ الْبَصَرِيِّ قَدْ شَدَّ  
حَاجِيَهُ بِحَرِيرَةٍ بَصَاءَ حَتَّى تَوَسَّطَ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَمِيعُ اقْتَسِيسِيِّينَ وَالرَّهْبَانِ مُسْتَمِعِينَ

١ يس ١٢

٢ الانعام ٣٨

٣ نمل ١٥ و آية و من عتوي شفاء و الأرض الا في كتاب مبني



عنه فحاذوا به إلى صدر المحسن. فمعد منه وأحاط به أصحابه وأبي وأن سيهم،  
فدار بصره، ثم قال لأبي: ميتا أم من هذه الأمة المرحومة؟ فقال أبي «بل من هذه  
الأمة المرحومة» فقال: من أين أنت من علمائها أم من حقاها؟ فقال أبي  
«لب من حقاها» فاضطرب اضطراباً شديداً، ثم قال له: أسألك؟ فقال له  
أبي: «سأل» فقال:

من أين ذعيت أن أهل الحنة يصعمون ويشربون ولا يتحدثون ولا يسولون وما  
الذليل في تدعونه من شاهد لا يحل، فقال له أبي: «دليل مدعى من  
شاهد لا يحل، لحين في نظر أمة بطعم ولا يحدث» قال: فاضطرب لتصري  
اضطرباً شديداً، ثم قال: هل أرعمت أنت من علمائها؟ فقال له أبي  
«ولام حقاها» وأصحاب هشام يستمعون ذلك، فقال لأبي: أسألك عن مسألة  
أخرى؟

فقال له أبي «سأل» فقال: من أين ذعيت أن في كهة حنة أذا عصة طرية  
موجودة غير معدومة عند جميع أهل الحنة [سأ] وم الذليل عنه في تدعونه من شاهد  
لا يحل فقال له أبي «دليل مدعى لأن تراها أذا يكون عصاً طرية موجودة غير  
معدوم عند جميع أهل الحنة لا يقطع» فاضطرب اضطراباً شديداً، ثم قال: كلاً  
رعمت أنت من علمائها فقال له أبي «ولام حقاها» فقال له أسألك عن  
مسألة؟ فقال «سأل» فقال: أخبرني عن ساعة لا من ساعات الليل ولا من  
ساعات النهار فقال له أبي «هي الساعة التي بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس  
يهدأ فيها المستنى ويرقد فيها الساهر ويمتنع المعصية عليه جعلها الله في الدنيا رغبة  
للعاصين وفي الآخرة سعد لمنها ودليلاً وصحاً وحجاباً نافعاً على الخاطئين  
المتكبرين التاركين لها».

قال: فصاح اضطرابي صيحة، ثم قال: بقيت مسألة واحدة والله لأسألك  
عن مسألة لا تهذي إلى خوف عنها أبدأ فقال له أبي «سأل فإنك حاش في  
ميسك» فقال: أخبرني عن مولودين ولد في يوم واحد وماتا في يوم واحد عمر

أحدهما مائة وحسب سسه و الآخر حسب سسه في دار الدنيا فقال له «ذلك عرير وعرة» وُلِدَا في يوم واحد فلَمَّا نَبَغَ مَعَ الرَّحَالِ حِمْسَةٌ وَعَشْرِينَ عَمَاماً مَرَّ عَرِيرٌ عَلَى حِمَارِهِ رَاكِباً عَلَى قَرْيَةٍ نَاطِقَةٍ وَهِيَ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا فَقَالَ: «يَا بَحِيي هَذِهِ اللَّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَهَذَا كَانَ اصْطِفَاءً وَهَذِهِ، فَمَتَّ قَالَ ذَلِكَ الْفُؤُلُ عَصَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَفُتِمَتْهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ سَحَطُ عَلَيْهِ عَمَّا قَالَتْ:

ثُمَّ بَعَثَهُ عَلَى حِمَارِهِ نَعْبِيهِ وَطَعْمِهِ وَشِرْبِهِ وَعَادَ إِلَى دَرِهِ وَعُورَةٌ أُخُوهُ لَا يَعْرِفُهُ، وَصَتَفَهُ، فَصَدَقَهُ وَبَثَّ إِلَيْهِ وَلَدَ عَرِيرٍ وَوَلَدَ وَلَدَهُ وَقَدْ شَاحُوا وَعَرِيرٌ شَاتٍ فِي سَنٍ حَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، فَلَمَّا بَرَأَ عَرِيرٌ بِدُكْرٍ أَحَاهُ وَوَلَدَهُ وَقَدْ شَاحُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ مَا بَدَأَ كُرَّهُمْ وَيَقُولُونَ مَا أَعْلَمْتُ بِأَمْرِ قَدْ مَضَتْ عَنْهُ سِنُونَ وَالشُّهُورُ وَيَقُولُ لَهُ عُرُهُ. وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي مِائَةِ وَحَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً مَرَّيْتُ شَابّاً فِي سَنٍ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً أَعْلَمَ عَمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبِّي عَرِيرٌ أَنَا مَ شَبَابِي مَتَّ، هَلْ لَسْتُمْ أَنْتَ أُمٌّ مِنْ هُنَّ لِأَرْضٍ؟ فَقَالَ عَرِيرٌ لِأَخِيهِ عُرَةُ:

أُ عَرِيرٌ سَحَطَ اللَّهُ عَنِّي بِفُؤُلٍ قَتَلَهُ بَعْدَ أَنْ صَطَفَانِي وَهَذَا فِي عَامَانِي مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ بَعَثَنِي لِرَدِّ دُوْنِكَ نَعْبِيّاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهَذَا هُوَ هَذَا حِمَارِي وَطَعْمِي وَشِرْبِي لَدِي حَرَحْتُ بِهِ مِنْ عَمَلِكُمْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا كَانَ، فَعَدَّهَا أَيْضاً. فَعَاشَهُ اللَّهُ سِتْ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَصَصَهُ اللَّهُ وَاحِدَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَهَبَّ عَالِمٌ لِنَصْرِي عَدَدَ ذَلِكَ قَائِماً وَقَامَ النَّصَارِيُّ عَلَى أَرْحَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ عَامَهُمْ: حَسْبُكُمْ بِي بَأَعْمَهُمْ مَتَّى وَفَعَدَّ سَمُوهُ مَعَكُمْ حَتَّى هَتَكِي وَفَصَحِي وَأَعْمَهُمْ سَلَمِينَ دَأَّ لَهُمْ مِنْ أَحْطَ بَعْلُومٍ. وَعَعْدَهُ مَا لَيْسَ عَدَدَا لَا وَاللَّهِ لَا أَكْمَلْتُكُمْ مِنْ رُسُي كُلَّمَا وَاحِدَةً وَلَا عَدَدَ بَكُمْ فِي عَشْتِ سَنَةٍ. فَتَفَرَّقُوا وَأَبَى قَاعِدَ مَكَانِهِ وَأَنَا مَعَهُ.

وَرَفَعَ ذَلِكَ الْحِمَارُ إِلَى هَشْمٍ مِنْ عَدَدِ لَمْسِكَ فَتَفَرَّقَ اتَّاسُ هَبَّ فِي وَنَصَرَفَ

إلى لمرل لدى كت فيه، فوفنا رسول هشام بالخائنة وتمرر أن بصرف إلى  
لمدية من ساعتنا ولاحتس لأننا اساس ماحوا وحاصو في دريس أبي ورس علم  
لصاري، فركب دوات مصرفين، وقد سقا نريد من عبد هشام في عامس  
مدين على طريقه إلى لمدينة أن إني أبي تراب انتحرين محمد بن عليّ وجعفر بن  
محمد الكند بن [بل هو لكند بن عبد الله] فيما يطهران من الاسلام وردا عني .

وب صرقتهم إلى المدية ما لا إلى العتسين والزهران من كفر البصري  
وطهرانهم ديهي ومروا من الاسلام في الكفردن البصري وتغرت إليهم  
بالصراية فكرهت أن الكل به لغرائهم، فاد قرأ كتاب هذ، فاد في لاس  
برئت لدمه مقس بشرهم أو يبايعها أو يصافحها أو يستم عنها، فنها قد ارتد  
عن الاسلام وري أمير المؤمنين أن يفتنها ودونها وعلما بها ومن معها شرفه  
قول: فورد لمريد في مدينة مدين، فمد شارف مدينة مدين قدم أبي عبد الله  
لمرت دوا ما مرلا ويشترو دواته عمنه، ولت طعاما، فلما قرب عتات من باب  
المدية اعنفوا الد في وجوها وشموها وذكروا علي بن أبي طالب صوت الله  
عليه .

فقلوا: لاسرون سكم عتدا ولاشراء ولاسع يا كفر يا مشركين يا مرتدين  
يا كذابين يا شرّ الخلائق أجمعين فوقع علمانا على الباب حتى نبينا إليهم،  
فكنهم أبي ورس البصون وقول لهم: «اتقوا الله ولا تعطون، فسا كما بمعكم  
ولا تحس كما تقفون، فاسمعوا» فقال لهم «فهب كما تقولون افتحوا لنا الباب  
وشرون ودايعونا كما تشارون وتديعون اليهود والبصري والمجوس» فقالو أتم شر  
من يهود والبصري والمجوس لأن هؤلاء يؤذون الخربة وأنتم ماتؤذون، فهاك لهم  
ثي «ففتحوا لنا الباب وأرلوا وحدوا مثل الخربة كما تأخذون منهم» فقالوا  
لافتح ولا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دواتكم حباعا بباعا أو تموت

دونكم تحتكم .

فوعظهم أبي، ورد دوا عموأ وبشوراً قل: فشي أبي رحمه عن سرجه، ثم قل  
مكاثت بالحمر؛ لا سرح، ثم صعد على الخيل لعل على مدينة مدين وأهل مدين  
يظرون، به ميصع، فلما صار في أعلاه استنقش بوجهه المدينة وحده، ثم وضع  
صعبه في دمه، ثم نادى بأعلى صوته: «والى مدين أحاهم شعباً إلى قوله بقية  
الله خير لكم إن كنتم مؤمنين بحس والله بقية الله في أرضه فأمر الله رجلاً سوداء  
مقدمه فهدت واحتملت صوب أبي، فطرحته في أسداع لرحال وانصبب  
واصباء، فبقي أحدهم لرحل وسبوا وصبوا بالأسعد لسطوح وفي  
مشرف عليهم وصعد فبهم صعد شح من أهل مدين كبير سن، فطر  
إلى أبي على خيل هادي بأعلى صوته: نقوا الله يا أهل مدين فإنه قد وقف الموقف  
أبدي وقف فيه شبيب عليه لسلام حين دعا على قومه فإن أنتم لم تفتحوا له  
الب ولم تزلوه جاءكم من الله لعذاب، فبقي أحدهم عليكم وقد أعدم  
أبدي، فكتب هشام إلى عامل مدين يأمره بأن يأخذ لشيخ فيضمره رحمة الله عليه  
وصلواته وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في ستم أبي في طعم أو شراب  
فصلى هشام ولم يتبأ له في أبي من ذلك شيء .

١٣٩٧-٦ (الكافي: ٨٠: ١٢٠ رقم ٩٣) العلة، عن السري، عن السرد، عن

اشماني وأبي منصور، عن أبي الزبيع قال: حححا مع أبي جعفر عليه  
السلام في لسة، أتني كان حج فيه هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى  
عمر بن الخطاب، فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه لسلام في ركن البيت. وقد  
اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين؛ من هذا الذي قد تكافأ عليه  
لناس فقال هذا سبي أهل الكوفة، هذا محمد بن علي فقال: إشهد لأبيته  
ولأسأله عن مسائل لا يحبيني فيها إلا نبي أو ابن نبي، أو وصي نبي،

قال: فادهب إليه واسأله علك تخجله، هجاء بافع حتى إتكأ على الناس .  
ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي؛ إني  
قرأت لترواة والاحجل والرسور والفرقان وقد عرفت (عذمت - خل) حلالها  
وحرامها وقد حثت أسلك عن مسائل لا ييجب فيها إلا نبي أو وصي نبي  
أو إبن سبي قال: ورفع أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال «سل عما  
بداك» فقال: أخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله من  
سنة؟ قال «أحبرك بقولي أو بقولك» قال: أخبرني بالقولين جميعاً قال  
«أما في قولي، فخمسمائة سنة وأما في قولك فثمانية سنة» .

قال: فأخبرني عن قول الله عز وجل لسيته ونزل من أرضنا من قبلك من  
رؤسنا أعفنا من ذوب الرخمي الله يغفون<sup>١</sup> من الذي سأله محمد وكان بيته  
وبين عيسى خمسمائة سنة قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية  
شبعان الذي أسرى بغيره لبلا من المشعبد الخرام إلى المشعبد الأفصا الذي  
نارثنا عوثة البرية من آياتنا<sup>٢</sup> فكان من الآيات التي أرها الله تعالى محمداً صلى  
الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عز وجل ذكره  
الأوليين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثم أمر جبرئيل عليه السلام فأذن  
شفعاً وأقام شفعاً وقال في أدائه حيي على خير العمل .

ثم تقدم محمد، فصلى بالقوم، فلما انصرف قال لهم «على ما تشهدون  
وما كنتم تعبدون؟» قالوا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت  
لرسول الله أخذ على ذلك عهدنا وموآثيقنا، فقال نافع: صدقت يا أبا  
جعفر؛ فأخبرني عن قول الله عز وجل أولم يزل الذين كَفَرُوا أَنَّهُ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ كَانَتْ رَتْقاً فَفُتَّتْهُمَا<sup>٣</sup> قال «إن الله تعالى لما أهبط آدم إلى الأرض

١. الزحرف / ٥٥

٢. الاسراء / ١

٣. الأنبياء / ٣٠

كنت السماء رتقاً لا تمطر شيئاً وكانت الأرض رتقاً لا تنبت شيئاً، فلما أن تاب الله تعالى على آدم عليه السلام أمر لسماء فتفطرت ماغمام، ثم أمرها فأرحت عزاليها، ثم أمر الأرض، فاستت الأشجار وأثمرت الثمر وتعمهت بالأشجار فكان ذلك رتقها وهذا فتحها» .

فقال نافع: صدقت يا رسول الله، فأخبرني عن قول الله تعالى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ<sup>١</sup> أَيَّ أَرْضٍ تُبَدِّلُ يَوْمَئِذٍ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَرْضٌ بِصَاءِ حَمْرَةٍ يَأْكُمُونَ مِنْهَا حَتَّى يَمْرُغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ الْحَسَابِ» فقال نافع: إنهم عن لَأَكُلُ لِمَشْعُولُونَ، فقال أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَهْمُ يَوْمَئِذٍ أَشْغَلُ أَمْ يَذْهَبُ فِي التَّرَقُّ؟» قال نافع: سِ إِذْ هُمْ فِي اتِّتَارٍ قَالَ «هُوَ اللَّهُ مَا شَعْلُهُمْ يَذْهَبُوا بِالظُّلُمِ فَأُصْعِمُوا لِرُقُومٍ وَدَعُوا بِالشَّرْبِ فَسَقُوا حَمِيمٌ» قال: صدقت يا رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال «وما هي؟» .

قال أخبرني عن الله تعالى متى كان قد «ويست متى لم يكن حتى أخبر متى كان، سبحانه من لم يرب ولا يزال فرداً صمداً لم يتحد صاحبة ولا ولد» ثم قال «ياد نافع؟ أخبرني عَفَ أَسَأْتُ عَنْهُ» قال: وما هو؟ قال «ما يعوق أصحاب التَّهَرُّوَانِ؟» قال قلت إنَّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه قتلهم بحق فقد رددت وإن قتلت إنه قتلهم باطلاً فقد كفرت» قال هو لي من عبده وهو يعوق أبت والله أعسم الناس حقاً حقاً، فأتى هشاماً، فقال له ما صنعت؟ قال: دعيت من كلامك . هـ والله أعلم للناس حقاً حقاً وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقاً وبحق لأصحابه أن يتحدوه نبياً .

### بيان:

«تكافأ» تمايل وفي بعض النسخ «تدك» أي تراحم وقال في أدائه «حيي على خير العمل» كثر عليه السلام بذات عن تحطئة عمر في نيه عن هذه الكلمة في لأدن «تفطرت بالعمام» بانه أي تشقت بحروجه عنها وهذا مثل قوله تعالى يؤم تنفق الشاء بالعمام<sup>١</sup> و«العرلى» نصح المهلة ثم لري وبكسر اللام وفتحها معاً جمع عرلاء وهو مصب الماء من الروبة وبحوها «وتعقبت بالأهار» مبتأنت بها يعني ملائتها «بعد ارتداد» وجه إرتداده حكمه بحوار قتل المسلمين ووجه كمره تحطئته حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سكت عن حواره عليه السلام لأنه قد أحده من حواره بأبي الصحيح وسد عليه سبل المخرج، فكانه قد أقم حجراً.

١٣٩٨-٧ (الكافي- ١٢٢٠٨ رقم ٩٤) لرقى، عن سماعة عن أبيان، عن عمر بن عبد الله الثقفي قال: أخرج هشام بن عبد الملك أنا جعفر عليه السلام من المدينة إلى الشام أمره معه<sup>٢</sup> وكان يقعد مع الناس في مجالسهم، فبينما هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه، إذ نظر إلى لصاري يذبحون في حبل هناك، فقال «ما هؤلاء، ألهم عيد اليوم؟» فقالوا: لا يا ابن رسول الله! ولكنهم يأتون عالماً لهم في هذا الحبل في كل سنة في هذا اليوم، فبحرحونه، فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم.

فإن أبو جعفر عليه السلام «وله علم؟» فقالوا: هو من أعظم الناس قد أدرك أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى عليه السلام قال «فهل

نذهب إليه؟» قالوا ذاك إليك يا ابن رسول الله؟ قال: ففزع أبو جعفر عليه السلام رأسه ثوبه ومضى هو وأصحابه واحتلظوا بالناس حتى أتوا الجبل، ففقد أبو جعفر عليه السلام وسط البصاري هو وأصحابه وأخرج النصارى ساطعاً، ثم وضعوا الوسائد، ثم دحلو، فحرقوه، ثم ربطوا عصبه، فصب عصبه كآتبه عبا أفعى، ثم قضد قضداً جعفر عليه السلام فقال: يشع؟ أمّا أنت أم من الأمة المرحومة؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «بل من الأمة المرحومة» فقال: أفمن علمائهم أنت أم من جهالهم؟

فقال «لست من جهالهم» فقال النصراني: أسألك أم تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «سلي» فقال النصراني: يا معشر النصارى رجب من أمة محمد صلى الله عليه وآله بأنه يقول سلى إن هذا الميء بالمسائل، ثم قال: يا عبد الله؛ أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي ساعة هي؟ قال أبو جعفر عليه السلام «ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس» فقال النصراني، وهذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار، فمن أي ساعات هي؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «من ساعات الجنة وفيها تعبق مرضى» فقال النصراني: فأسألك أو تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «سلي»

فقال النصراني: يا معشر النصارى إن هذا الميء بالمسائل، أخبرني عن أهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتفقظون أعطني مثلهم في الدنيا فقال أبو جعفر عليه السلام «هذا الخبز في بطن أمه يأكل مما تأكل أمه ولا يتفقظ» فقال النصراني: ألم تعلم ما أنا من علمائهم؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «إنما قتلت ما أنا من جهالهم» فقال النصراني: فأسألك أو



تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام «سلني» فقال: يا معشر البصري؛ والله لأسأله عن مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمام في الوحل فقال له «سل» فقال أحبرني عن رجل دنا من امرأته فحمت باثنتين حملتها جميعاً في ساعة واحدة وولدتها في ساعة واحدة ومات في ساعة واحدة ودعا في قبر واحد وعاش أحداهم خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما؟

فقال أبو جعفر عليه السلام «هما عرير وعزرة كانا حلت أمتها بها على ما وصفت ووصفتها على ما وصفت وعاش عرير وعزرة كذا وكذا سنة، ثم أمات الله تعالى عزيزاً مائة سنة، ثم بعث فعش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتتا كلاهما في ساعة واحدة».

فقال البصري: يا معشر البصري ما رأيت بمي أحدًا قط أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام رذوي قال فردوه إلى كهفه ورجع البصري مع أبي جعفر عليه السلام.

### بيان:

«ربطوا عينيه» لعل المراد بربط عينيه ربط أصفاه إلى فوق أو حاجبيه لتبقى عيانه مفتوحتين وقد مضى أنه شد حاجبيه بحريرة بيضاء وكأته لم يقو على فتح عينيه لشدة كرهه «ثم قصد قصد أبي جعفر عليه السلام» مال نحوه «لست من حهام» يعني عن صفة لشريفة الجهل ولم يدع لعلم توصف أمه الله سبحانه تعجب البصري من أمره عليه السلام لأنه بأن يسأله مع وهو علمه بزعمه، فقال اعتراضاً أو استهزاء «إن هذا مليء بالمسائل» حيث احترا علي مثل هذا الأمر «يرتطم» يختبس.



أحر ذايه وأنشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وشهد أن محمداً عبده  
ورسوله، حننه وهداه في صراط المستقيم. الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته،  
واختصنا بولايته، بمنعنا سوء أفعالنا وحريص ولا نصير من كانت عبده مقية  
في عيسى بن أبي طالب عليه السلام فمقم وليتحدثت» قال: فقام لتاس  
فسردو بنت أدهب فقال عبده أن أروى هذه ما قبل من هؤلاء وإني  
أحدث عليّ الكفر بعد تحكيمه لحكمي حتى يهوي في الدف في حديث  
حسره ولا أعطين أثره بعد رحلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كزار  
عمر فتر، لا يرجع حتى يمسح الله على يديه، فقال أبو جعفر عليه السلام  
«ما تقول في هذا الحديث؟».

فقد هو حق لا شك فيه وبكى أحدث الكفر بعد، فقد نه أبو جعفر  
عنه سلام «تكنيتك أمك، أحرني عن الله تعالى أحب عيسى بن أبي  
طالب عنه سلام يوم أخته وهو يعلم أنه يقتل أهل التهوران ثم لم يعبه»  
فقد ابن باقر، أعده عيسى فقد نه أبو جعفر عنه سلام «أحرني عن الله  
تعالى أحب عيسى يوم أخته وهو يعلم أنه يقتل أهل التهوران ثم لم يعبه» قال  
بن فهد - لا - كعرب قال فقد نه: قد عدي قال «فأحبه الله على أن يعمل  
بعبته وعلى أن يعمل بمعصيته» فقال على أن يعمل بطاعته فقال له أبو  
جعفر عليه السلام «أقمه محضاً» فقام وهو يقول حتى تثبت لكُم الحنط  
لأنبض من الحنط، لا تنود من الفخر الله أعلم حيث يجعل رسالته»<sup>٢</sup>.

## بيان:

«من فطرب» أي فطري الأرض «والنصية» الدقة تسرع في سبورها «ولا

ولده» يعني ولا ولده أهلاً بذلك «وهم يحلون من عدم» انكر خلقهم عن العدم  
«واصدد» كبر روح البتد واشريف «ممعري» مصوغين بالفترة<sup>١</sup> وهي  
لطي الاحمر «كانه فتقه قمر» أي قطعة منه «أرأوني» أكثر رونة لها منهم .

١٤٠٠ - ١٩ (الكافي - ٤٦٢:١) سعد بن عبد الله وخمري، عن إبراهيم بن  
مهر بن عيسى عن أبيه علي، عن الحسن، عن محمد بن سنان، عن  
مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قبض محمد بن  
عيسى» سابقاً عليها السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام أربع عشرة  
ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليها السلام بسبع عشرة سنة وشهرين»

بيان:

قال في الكافي ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه  
السلام سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بمدينة البقيع في القبر  
لندي دفن فيه أبو علي بن الحسين عليها السلام وكانت أمه أم عبد الله بنت  
حسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام وعلى ذريتهم اهادية وقال في  
التهديب: أمه أم عداة بنت الحسين بن علي وهو هاشمي من هاشميين عوي  
من علويين ووفق صاحب الكافي في سائر المذكورات

١ الممره بفتح لاو و دثاني و دثاني او سكوب ثاني والمُصَرَّ كَمَصَد. المصوغ: لطي الاحمر «ص.ع»

## باب ماجاء في أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليها السلام

١٤٠١ - ١ (الكافي - ١: ٤٧٢) محمد، عن أحمد، عن عبدالله بن أحمد، عن إبراهيم بن الحسن، عن وهب بن حمص، عن إسحاق بن حرير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «كن سعيدا استيت وبقسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكاظمي من ثقات عبي بن الحسن عليها السلام» ثم قال عليه السلام «وكتاب أمي مرقم امت وانعت وحسبت والله يحث المحسين» قال عنه السلام «ووالدت أمي: قال أبي: يا أم فروة: إني لأدعو لله تعالى لمدني شيعة في اليوم والليلة ألف مرة لأن محس فيما ينوب من الرزق يا نصر على ما تعلم من الثواب وهم يصرون على ما لا يعلمون» .

### بيان:

«أمه عليه السلام» هي أم فروة بنت القسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنها «قال أبي» يعني أبا جعفر عليه السلام «ينوب من الرزق» يرزق بها من المصيبات .

١٤٠٢ - ٢ (الكافي - ١: ٤٧٣) بعض أصحابنا، عن ابن جهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن المفصل بن عمر قال: وخطه أبو جعفر المصنوع بن الحسن بن زيد وهو واسه على الحرم من أن أحرق على جعفر بن محمد داره وأبقى النار في دار أبي عبدالله عليه السلام فاحدث

التري ارب ولده لير صرح أبو عبد الله عليه السلام يحفظني تار ويمشي فيها ويقول «أنا بن أعراف لثري أنا بن برهيم حليم لله عليه سلام»

### بيان:

«معرق» لأصل وأصوب الأرض الأنسء عليهم السلام ويدل - فعل معرق - أي عريق لسبب أصيب ودن قصص حُرَبان به عليه لسلام مع أبي ادوايق في رب الدعاء بحوف من استطاع من أنواب لذكر ولدعاء من كتاب الصلاة إنشاء الله تعالى .

١٤٠٣ - ٣ (الكافي - ١: ٤١٣) لاثان، عن اسرق، عن أبيه، عن ذكره، عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هيرة قال: سجد علي بن هبيرة وحلف عني ليقبلي، فهرت منه وعدت بأبي عبد الله عليه السلام، فأعنته حمري فقال لي «إنصرف به وقرأه متى استلام وقر به بني قد حرب عيك مولات رفيداً فلا تحبه سوء» فسميت به: جعلت فداك؛ شامي حيث أراي، فقال «إذهب إليه كم أقوب بك» فقلت، فلما كنت في بعض لبودي استصبي أعز في فداك بن يذهب، إني أرى وجه مقتول، ثم قال لي أخرج يدك، فمضت فداك يد مفعول، ثم قال أتر رجلك، فأترت رجلي فداك رجل مفعول، ثم قال أتر جسدك، فمضت، فقال: جسد مقتول، ثم قال أخرج ليدك، فمضت، فقال لي، ومض، فلما بأس عيبك، وإني في لسانك رسالة لو أتيت بها حسب الرومي لا فادت لك قال: فحببت حتى وقف على رب بن هيرة، فاستأذنت فلما دحيت عليه قال: أنتك نحائس رحلاه باعلام اصع وسف، ثم أمرني فكتف وشذ رُسي وقء عني لسف بصرب عني، فمضت أيها لأمر لم تظفر لي عبوة وبني حشك من دت نفسي وهدد أمر ذكره بك، ثم أنت وشأنتك، فقال:

فل تقنت: أحبي، فأمر من حصره فحرقوا قلبه: جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد احترت عليك مولاك رويداً فلا تهجه سوءاً فصر: الله اكبر! لقد قل لك جعفر هذه الممالة واقرائني السلام؟ فحينئذ به فردده عليّ ثلاثاً، ثم حلّ أكندي، ثم قال لا يصغي بك حتى تفعل بي ما سمعت بك قلباً متطيق يدي رداك ولا تطيب به نفسي فقال: والله ما يصغي، لا ذلك سمعت به كما فعل بي وطبقته، فأولي خاتمه وقال أموري في يدك قد بر فيها عاشت.

بيان:

«أنتك بعد من رحلاه» الخطب لنفسه وفاعل أنت رحلاه والمارر للحاش وائباء بتعديّة فكشفت في شدّ بدني إلى حلف بالكفاف وهو حل شديد «عروة» فهاً «من داب نفسي» يعنى من غير أن يحىء لي أحد «أحبي» بفتح الهمزة اجتماع لي في حنوة.

١٤١٤ - ٤ (الكافي ٤٧٤.١) محمد، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الحيسري، عن يوسف بن طبيان ومفضل بن عمر وأوسلمة لترح والخير بن ثوير بن أبي فاختة قالوا: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال «عند حرائر الأرض ومعنحها وبوشش أن تكون بإحدى رحلي أحرقي ما منك من لذهب لأحرحت» قال: ثم قال بإحدى رحليه، فحفظها في الأرض حطاً، فامحرت لأرض، ثم قال بيده، فأخرج سيكة ذهب قدر شر، ثم قال «أنظروا حساً» فصرنا فإد، سائلك كثيرة بعضها على بعض ينالاً، فقال بعض: جعلت فداك: أعطيتكم ما أعطيتكم وشيعتكم محمد حو؟ قال فقال «إن الله سبحانه ما ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدجهم حتات لنعم ويدخل عدونا الحجج».

بيان:

«أنا أقول بإحدى رجلي» صرّ يقول معي انصرف وقد يحيى معاه أيضاً  
قوله من لأشباري وهو المراد به في قوله ثم قال بإحدى رجليه وقوله ثم قال  
بيده «مسح مع يدي» يعني في رمال القاتم عليه استلام والرحمة .

١٤١٥ هـ (الكافي - ١٧٤١) الاثنان، عن بعض أصحابه، عن أبي بصير  
قال: كان في حاريتع السلطان، وصاب ملاً فأخذ قبلاً، فكان يجمع  
الجموع إليه ويشرب المسكر ويؤذي، فشكوه إلى يمينه غير مرة، فلم يفته،  
فما أن ألححت عليه، فقال لي: يا هذا، أنا رجل مسلي وأنت رجل معاف،  
فوعرصتي لصحت رحوبي أن يهديني الله بك، فوقع ذلك به في قلبي،  
فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله، فقال لي «إد  
رحمت إلى الكوفة سيأتك، فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع مائت  
عبد وأصم لك على الله حنة» فلما رجعت إلى الكوفة أتني فمسني  
وحسبته عدياً حتى حلامرني، ثم قلت له: يا هذا، بني ذكرت لك  
لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليها السلام فقال لي «إد رجعت إلى الكوفة  
سيأتك، فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع مائت عبد وأصم لك على  
الله الجنة» .

قوله فكى، ثم قال لي والله قد قال لك أبو عبد الله عليه السلام هذا؟  
قال: فحدثت به أنه قد قال لي ما قلت، فقال لي: حسبك ومضى، فمت  
كان بعد أيام بعث إليّ فدعاني وإذا هو جف دارة عريان فقال لي: يا أبا



بصير لا والله ما بقي في مبري شيء إلا وقد حرقته وث كما يرى. قال  
فصيب في إحبوب، فجمعت له ما كوته به. ثم لم رثت عليه ثم يسيرة  
حتى بعد إلى إني عليا وأتى. فحعلت أحتلف إليه وأعالجه حتى برل به  
لموت، فكتب عنه حالاً وهو بحدود بعمه، فعشى عليه عشة، ثم أوى،  
فهرى ياب بصير فدفق صاحك سا، ثم قبض رحمه الله.

فلما جمحت أنيب أنا عبد الله عليه لسلام، فامتدبت عليه، فمدت  
دحيت قال لي إبتدء من دحل المست وحدى رحلي في الفحص والأحرى  
في دهيرد ره «ياب بصير فدفق صاحك».

### بيان:

«القيئة» الأمة المعنية «بجود بنفسه» يعطي روحه.

١٤٠٦ - ٦ (الكافي - ٤٧٥٠١) الفقيه، عن صفوان، عن حمزة بن محمد بن  
الأشعث قال: قال لي ندرى ما كان مسب دخول في هذا الأمر ومعرفة ما به  
وما كان عدداً منه ذكر ولا معرفة شيء منه عند الناس؟ قال: قلت به.  
مادك؟ قال: إن أنا حمزة يعني أنا لذوانيب قال لأبي محمد الأشعث:  
يا عمم؛ انع بي رجلاً له عقل يؤذى عني، فهل له أبي: قد أصبته لك هذا  
فلان من مهاجر حاي، قال: فأتى به، قال فأتيته بحالي، فقال له أبو حمزة:  
يا ابن مهاجر.

حد هذا المال وثب المدينة وثب عبد الله بن حسن بن الحسن وعدة من  
أهل بيته فيهم حمزة بن محمد، فقل لهم إني رجل عريب من أهل حراسان  
وبه شبة من شعركم وخجوا إياكم هذا المال وادفع إلى كل واحد منهم  
على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال، فقل إني رسول، وأحب أن يكون  
معي خطوطكم بقصصكم ما قصصتم، فحد المال وأتى المدينة، فرجع إلى أبي

الدواينيقي ومحمد بن الأشعث عنده، فقال له أبو الذوائنيق ما وراك؟ قال أتيت القوم وهذه حظوظهم بقصصهم الدل، حلا جعفر بن محمد، فني أتيت به وهو يصني في مسجد لرسول صني لله عنه وله، فجلست حقه وقلت بصرف فادكره مادكرت لأصحابه، فعزل وانصرف ثم لتفت بني فقال

«يا هذ إتق الله ولا تعز أهل بيت محمد، وبههم قريبو العهد من دوة بني مروان وكنهم محتاج» فقلت: ومذاك نصحت الله؟ قال: فأدنى رأسه مني وأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثائث، قل: فقال به أبو جعفر: يا بني مه حر: عنه أنه يس من أهل بيت سوة إلا وفيه عذث وبني جعفر بن محمد محدثنا اليوم، فكانت هذه الدلالة سبب قولك بهذه المقالة .

١٤٠٧ - ٧ (الكافي - ٣٦٣٠٨ رقم ٥٥٣) أحمد بن محمد الكوفي، عن

علي بن الحسن النخعي، عن إسحاق، عن عيسى بن جعفر قال: حدثني معتب أبو عمرة قال: سمعت عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد أنا أشجع منك وأنا أسحق منك وأنا أعظم منك، فقال برسوله: أما لشجاعة هؤلاء ما كان لك موقف يعرف فيه حثث من شجاعتك وأما لسخي فهو الذي بأحد الشيء من حبه وبصعته في حقه وأما لعظم فقد أعقبك علي بن أبي طالب عليه السلام ألف محبوبك، فسمك خمسة ميه وثبت عالم، فعاد إليه فأعظمه، ثم عاد إليه. فقال له يقول لك أنت رجل صخي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «قل اي والله صخف، برهم وموسى وعيسى ورثتها عن أبيي» .

١٤٠٨ - ٨ (الكافي - ٨٧: ٨ رقم ٥٠) محمد، عن أحمد، عن حنبل، عن حفص بن أبي عائشة قال: بعث أبو عبد الله عليه السلام علاماً به في حاجة، فابطأ، فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره بما أبطأ عليه فوجده دثماً، فجلس عند رأسه يروحه حتى أسسه [فمات] فقال له أبو عبد الله عليه السلام «يا فلان؟ والله ما دأ لك تمام من والنهر، لك أسيل ولك منق النهار».

١٤٠٩ - ٩ (الكافي - ٨٧: ٨ رقم ٤٩) عه، عن أحمد، عن محمد بن مريم، عن أبيه قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند أبي جعفر من خيرة، فخرج معه أدل له وانتهى إلى أن جلس في ثوب الليل، فعرض به عاشر كان ركوب في الساحل في أول الليل. فقال له: لا أدعك أن تخور فبلغ عبيه وطلب إليه، فأتى إياه وأر ومصادف معه، فقال له مصادف جعلت هذا؟ إنه هذا كتب قد دأك وأحرف أن يردك وما أدري ما يكون من أبي جعفر وأنا ومرم أدل سا أن يصرب عه، ثم بطرجه في البهر؟ فقال «كف بمصادف» فلم يزل يطلب إليه حتى ذهب من أسن أكثره، فدون به، فقصي فقال «بمرارم؟ هذا خير أم الذي قلتاه» قلت: هذا جعلت هذا؟ فقال «بمرارم إن أسرحل بخرج من لذل لصبر فبدله ذلك في لذل لكبر»

## بيان:

«الحرة» - الكبر بلد قرب الكوفة و«طلب إليه» أي راعاً إياه لاستمالته

١ - ما من المعوفين كأنه سبب من الأصل ووردته وفقاً لربح في والكافي خطيوع ومراه ليعول وغيرها «ص - ع».

وستضافه والمستتر فيه وفي استخ لآبي عبدالله عليه السلام «وَأَنَا وَمَرَامٌ» يعني  
ومعك أنا ومرامز بقدر على قتله .

١٤١٠ - ١٠ (الكافي - ١: ٤٧٥) سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن  
إبراهيم بن مهران، عن أبيه عن، عن الحسين، عن محمد بن مسكان، عن  
إسحاق بن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما  
السلام وهو ابن خمس وستين سنة، في عام ثمان وأربعين ومائة، عاش بعد  
أبي جعفر عليه السلام أربعاً وثلاثين سنة

### بيان:

قال في الكافي ولد أبو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثلاثين ومضى عليه  
السلام في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة وبه خمس وستون سنة ودفن بالمقبرة  
في القبر الذي دفن فيه أبوه وحذو الحسين عليهما السلام ومعه أم فروة بنت  
القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمه اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ووفقه في  
التهذيب. قال وروي في بعض الأحاديث أنهم نزلوا على حديثهم فاطمة بنت  
سعد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنهما .

## باب ما جاء في أبي الحسن موسى عليه السلام

١٤١١ - ١ (الكافي - ١: ٤٧٦) الاثنان، عن علي بن السدي القمي، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: دخل بن عكاشة بن محسن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام وكان أبو عبد الله عليه السلام قائماً عنده فقدم إليه عباً فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير أو الصبي الصغير وثلاثة وأربعة يأكله من بطر أنه لا يشبع وكُلُّه حَبَّتَيْنِ حَبَّتَيْنِ، فإنه يُسْتَحْتُ فقال لأبي جعفر عليه السلام: لأني شيء لا تزوج أنا عبد الله فقد أدرك التزويج، قال وبين يديه صرة عتومة، فقال «أما إنه سيجيء نحس من أهل سرس، سرس دار ميمون، فشتري له هذه الصرة حارية» قال: فأتى لذلك ما أتى.

فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام، فقال عليه السلام «ألا أخبركم عن النحاس الذي ذكرتم لكم قد قدم، فادعوا فاشترؤا هذه الصرة منه حارية» قال. فأتينا النحاس، فقال: قد بعث ما كان عدي إلا حاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الأخرى، فبنا فأخرجها حتى ننظر إليهما، فأخرجها، فقلنا بكم تبعت هذه لثمانية، قال بسعين ديناراً قلنا أحسن. قال: لا أنقص من سبعين ديناراً، قلنا له: بشتريها منك هذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما قيمه وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال: فكفوا وروا فقال النحاس: لا تمكثوا فإنها إن نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم، فقال الشيخ: ادعوا فدعوا، وفككنا الخاتم ووزنا للدنانير فادا

هي سبعون دنة رأ لا تريد ولا تنقص  
 فأحدا الخارية، ودخلها على أبي جعفر عليه السلام وجعفر قائم  
 عنده، فأحضر ثوب جعفر عليه السلام، وكان فحمد لله وأثنى عليه، ثم قال  
 لها «ما سمكت؟» قالت: حميدة، فقال عليه السلام «حميدة في الدنيا عمودة  
 في الآخرة، أحترق عك أنكر أنت ثم ثوب؟» فقالت: بكر قال «وكيف  
 ولا يقع في أيدي السحاصين شيء إلا أفدوه» فقالت قد كان يحبني،  
 ويعدمتي مقعد السرحل من المرأة فيسلط الله عليه رجلاً أبيض الرأس  
 واللحية فلا يزال يلطمه حتى يموت عني، ففعل بي مراراً وفعل الشيخ مراراً  
 فقال «يا جعفر؛ حده إليك» فودت حبر أهل الأرض موسى بن جعفر  
 عليها السلام.

### بيان:

«السحاص» ناع لدوات وارتقى «امثل» حسن «هذه المثلثة» أي التي  
 ترى حسناء.

١٤١٢ - ٢ (الكافي - ١: ٧٧) بحمد، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن  
 أحمد، عن عبيد بن حسين، عن إسحاق، عن سابق بن الوليد، عن  
 المعنى بن حنبل أن أبا عبد الله عليه السلام قال «حميدة مصفاة من  
 لأداس كسكة الذهب مارت الأملاك تحرسها حتى أذيت إلي  
 كرامة من الله لي وخطة من بعدي».

١٤١٣ - ٣ (الكافي - ١: ٧٧) لعنة، عن أحمد وعبيد، عن أبيه جميعاً، عن  
 أبي قتادة الضمّي، عن أبي خالد الزبالي قال: لما أقدم بأبي الحسن موسى  
 عليه السلام على المهدي القدعة الأولى أنزل بريالة، فكنت أحدثه فرى

معموماً فقال لي «يا أبا خالد مالي أترك معموماً؟» وقب: وكيف لا أعتم  
وأنت تحمل إلى هذه الطاعة ولا أدرى ما يحدث بك، فقال «ليس عليّ  
أس إدا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا هواعى في أول ليل، ما كان ي  
هم إلا إحصاء اشهور والأيام حتى كان دث اليوم، هواعيت المي .  
ما رلت عنده حتى كادت لشمس أن تعيب ووسوس الشيطان في  
صدري وتخوف أن أشك فيما قال، فبدأ كذا كذا، فبطرت إلى سود قد  
أقبل من ناحية العراق، واستقبلتهم، فاد أبو الحسن عيه السلام أمام  
اعطار على بعة فقال «يهي يا أبا خالد» قلت بيث يد رسول الله؛ فقد  
«لا تشككن وذ الشيطان أنك شككت» فقبت الحمد لله الذي حصك  
مهم فقال «إن لي بهم عودة لا أنقص منهم» .

### بيان:

«ابهيدي» هو الخليفة وساء في لطاعة للمالعة «ايه» بكسر الهمة وفتحها  
وتوين اهاء المكسورة ويما يكسب اسول كما في نسخ الكتاب كلمة استزادة  
واستطاق .

١٤١٤ - ٤ (الكافي - ٤٧٨:١) أحمد بن مهران وعين، عن محمد بن عليّ،  
عن الحسن بن راشد، عن معروف بن جعفر بن مهران قال: كنت عند أبي  
الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ونحن معه بالعربص فقال  
له النصراني: إني أتيتك من بلد بعد وسمر شاق وسألت ربّي مد ثلاثين  
سنة أن يرشدني إلى خير لأديان وإلى حر لعبد وأعلمهم وأتاني أب في  
اليوم فوصف لي رجلاً بعباء دمشق، فاطلقت حتى ثبته، فكلّمته، فقال  
«أنا أعلم أهل دني وغيري أعلم مني، فقلّب رُشدني إلى من هو أعلم مني،  
فاني لا استعظم السمر ولا تبعه عليّ الشقة» .

وقد قرأت الإصحاح كلها ومزمير داود وقرئت أربعة أسفار من التوراة  
 وقرأت طاهر القرآن حتى استوعبته كله، فقال لي بعد ذلك: إن كنت تريد  
 علم النصرانية، فأنا أعلم العرب والعجم بها وإن كنت تريد علم اليهود  
 هاطي بن شرحبيل<sup>١</sup> سامري أعلم للناس به اليوم وإن كنت تريد علم  
 الاسلام وعلم التوراة وعلم الإصحاح والزبور وكتاب هود وكل ما أنزل على  
 نبي من الأنبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من حرف فعمه  
 احد أو لم يعمله أحد فيه تبيان كل شيء وشعاع للعالمين وروح لمن  
 ستروح إليه وبصيرة لمن أراد الله به حيراً وانس إلى الحق، فأرشدك إليه  
 فأنته ولو مشياً على رحلك، فان لم تقدر فحسباً على ركبتك، فان لم تقدر  
 فرحماً على أسك، فان لم تقدر فمى وجهك .

فقلت: لابل أب أقدر على السير في البدن والبدن، قال: فاطلق من  
 فورك حتى تأتي يثرب، فقلت لا أعرف يثرب، قال: فاطلق حتى تأتي  
 مدينة بني صتي الله عبيه وأله وسلم لدي بعث في العرب وهو النسي  
 لعربي اعاشمي، فاد دخلتها فسل عن بني غنم مالك بن النجار وهو  
 عبد ساب مسجدها وأظهريرة نصرانية وحليتها فان واليا يتشدد عليهم  
 والخليفة أشد، ثم تسأل عن بني عمرو بن مبدول وهو بقيق الزبير، ثم تسأل  
 عن موسى بن جعفر عبيها للسلام وأين منزله وأين هو مساهراً حاصراً؟ فان  
 كان مساهراً فالحقه، فان سهره فمما ضربت إليه .

ثم أعلمه أن مطربن علماء العوطة غوطة دمشق هو الذي أرشدني إليك  
 وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك بني لأكثر مساجدة ربّي أن يجعل  
 سلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه، ثم قال  
 إن أدنت لي ياسيدي كهرت بك وحلست، فقال: «ذل لك أن تجلس

١ - هذا في المرأة شرحبيل وهم بنين وفتح لراء ومكون الحاء والسامري نسبة إلى سامره



ولا دنك أن تكفر، فجلس، ثم ألقى عنه برنسه، ثم قال: جعلت هذا؟ تأذن لي في الكلام؟ قال: «نعم، ما حثت إلا له» فقال له البصري: أردد على صاحبى السلام أو مئرد للسلام.

فقال أبو الحسن عنه السلام «على صاحبك إن هداه الله، فأما التسليم فذلك إذا صار ديسا» فقال البصري: إني أسألك أصلحك الله قال: «س» قال: أحري عن كتاب الله الذى أرب على محمد صلى الله عليه وآله ويطبق به، ثم وضعه ما وضعه به فقال: خم والكتاب النبى إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أفرعكم ما تفسرها في باطل فقال: «أما خم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذى أرب عليه وهو منقوص الحروف.

وأما لكتب المبين، فهو أمير المؤمنين عسى عنه السلام وأما لئيلة فعاطمة عسى للسلام وأما فوه: فيها يفرق كل أمر حكيم. يقول يخرج منها خير كثير، فرحل حكيم ورحل حكيم ورحل حكيم» فقال لرحل: صف لي الأول ولآخر من هؤلاء الرجال؟ قال: «إن الصفات تشبه ولكن الثالث من يقوم نصف لك: ما يخرج من بسبه وإنه عندكم لي الكتب التي برلت عليكم إن لم تغيروا وتغيروا وتكفروا وقدما ما علمتم» قال له البصري: إني لأستعجب ما علمت ولا أكذبك. وأنت تعلم ما أقول في صدق ما أقول وكذبه والله لقد أعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يحطه الخاطرون. ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب، فقوي بك في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت

فقال له أبو رهم عليه السلام «أعطاك نصاً خيراً لا يعرفه إلا قليل من فرأ لكتب، أحري ما اسم أم مريم وأنى يوم نعت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار. وأنى يوم وصعت مريم فيه عسى عنه السلام ولكم من ساعة من ليل» فقال ستصري: لأدرى، فقال أبو رهم عليه

تسليم « قد أتم مريم وسميها مرث وهي وهنة بالعربية وقد اليوم الذي  
 حبلت فيه مريم فهو يوم الجمعة للروال. وهو اليوم الذي هبط فيه الروح  
 الأمين وبس اسم مريم عيد كان أول من عظمه الله تبارك وتعالى.  
 وعظمه محمد صلى الله عليه وآله. فأمر أن يجعله عيداً فهو يوم الجمعة .

وأما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لأربع مائة  
 ونصف من شهر ربيع الثاني ولدت عليه مريم عيسى عيسى التسليم هل  
 نعرفه؟ قال لا، قال «هو العرب وعنه شجر لعل وانكرم من يسوف  
 والعرات شيء يكرهه ولحسن. وقد اليوم الذي حبلت فيه لسانها ودي  
 قدوس ولده وشاعه وعنه وأخرجوا آل عمران يسيطروا إلى مريم، فقلوا  
 لها مفضل الله عبيد في كنهه وعنه في كنهه. فهل فهمته قال نعم  
 وقرأته اليوم لأحدث قال «إذن لا نعوذ من عبيد حتى يهدت الله» .

قال انصرتي ما كان اسم أمي . لسربيه وساربيه «فقال عليه  
 التسليم «كان اسم أمك ساربيه عنه ليه. وعنه كذا اسم حدثك  
 لأنيك، وأما اسم أمك . لعربيه فهو مريم وأما اسم أمك فعند يسوع وهو  
 عند الله بالعربية وبس للمسيح عند» قال صدقت وبررت، فما كان اسم  
 حذتي؟ قال «كان اسم حذك حمرنيل وهو عدل حسن سمته في مجلسي  
 هذا» قال أما أنه كان مسماً قال أنور بهيم عليه التسليم «نعم وقتل  
 شهيداً دخلت عنه أحد فضلوه في مريم علة ولأحد من أهل الشام» .

قال ه كان سمى قبل كسيتي قال عليه التسليم «كان اسمك  
 عبد لصيب» قال ه نسبي؟ قال «أسمك عبدالله» قال وإني آمنت  
 بالله العظيم وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فرداً صمداً ليس  
 كما تصفه الصاري وبس كما تصفه اليهود ولا حسن من أحد من أشرك  
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بحق، فأما أنه لأهله وعمي  
 لمصلون وأنه كان رسول الله إلى الناس كافة إلى الأحمر والأسود، كل في

وأشهد أن وسه نصي نحكته، وأن من كان قبته من الأولساء نطقوا  
 بالحكمة سبعة وبورروا على الطاعة لله، ووارثوا أساطر وأهله، ولرحس  
 وأهله وهجروا سبل الصلاة، ونصرهم الله بالطاعة به، وعصمهم من  
 المعصية، فهم لله أولاء ولندب أنصروا، يحثون على الخير ويأثرون به تمت  
 ناصعير منهم وانكسر، ومن ذكرت منهم ومن لم أذكر وأمت بالله تشارك  
 وبعار رت اعلم، ثم قطع رناره وفتح صبيح كرك في عمقه من ذهب، ثم  
 قال: «مربي حتى أضع صدقي حيث تأمرني، فقد غسه إسلام» «هاها»  
 لك كان على مثل دسك وهو رحن من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في  
 نعمة كعميلك فوسد ونحور وألسب أذاع أن أورد عسكك حقاك في  
 الإسلام».

فقال والله أصلحت لله بنى سعي وأهدت بركت ثلثمة طروق بن  
 فارس وقرينة وبركت أنف سحر فحقت فيها أوفر من حقي فقال له «ألس  
 موسى الله ورسوله وألس في حذ بسك على حاث» فحس إسلامه ونروح  
 مرة من بنى فهر وأصدقه نو إبراهيم عليه السلام حمس ديار من صدقة  
 عتي بن أبي طاب غسه إسلام وأخدمه وبواه وأوم حتى أخرج نو إبراهيم  
 غسه سلام، لرب بعد محرجه ثمان وعشرين ليلة.

### بيان:

«غريض» كبرير واد بذيبة فيه أموال لأهلها و«عليه دمشق» أعلاها  
 ولشقة ناصم والكسري قاب لعدو «لما حنة» يقصدها المسافر والسفر البعيد.  
 «مرامير داود» ما كان يتعنى به من لربور وصرور الدعاء جمع مرمار «فيه  
 تساب كل شيء» أي فيما رن من الساء و«الخبو» لمشي على اليدين والمبط  
 و«لرحف» المشي وزحف انصق مشى على إسته و«البزة» بالكسر الثياب  
 «يتشدد عليهم» أي على من يريد وأصحابه وديك لأنه عليه السلام كان في تقية

شديدة من دخول الناس عليه ورتا قال بقيق لربيع لأنه كان بقيق بالمدينة يقال  
 لعدة مواضع تسمى بالاصافة «صربت إليه» سافرت «مطران» يقال لكبير لبصاري  
 ويس بعري محص و«الموطة» بالضم مدينة دمشق أو كورتها و«التكفير» أن يخضع  
 الانسان لعبه ونوع تعظيم للمارسيين للكهم و«لرس» بالضم قنسوة طوية أو كل  
 ثوب رأسه منه دراعة كان أو حبة أراد صاحبه مطران الذي أرشده وأقرأ الإمام  
 السلام .

«أن هداه الله» تمتح لهصرة يعني نساء الله له أن يهديه و«هوفي كتاب هود»  
 يعني حم عبارة عن اسم محمد في كتاب هود يقص منه الميم والذال «خجيت فيه  
 سائها» أي منعت من الكلام كما حكى الله سبحانه بعوله فقول إلى تذرت للزخمي  
 ضوما قلن أكلن النوى أنبياً<sup>١</sup> عينة خدعة من حيث لا يدري وتوازروا تعاونوا «أخ  
 ث» أي في الديس «كان على مثل ديك» يعني البصرية «كسمتك» أي<sup>٢</sup>  
 لا هتدء إلى مافيه رشده و«الطروق» الضراب «على حالت» أي لا يقتص  
 بعبوديتك لله وبرسوله من حاهك ومزلت .

١٤١٥ هـ - (الكافي - ١: ٤٨١) علي وأحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن  
 الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر قال: كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام  
 وأثناء رحل من أهل بحران الذين من الرهبان ومعه راهبة، فاستأذن لها  
 انفصل من سيوار، فقال له: إذا كان غداً فأت بها عند بئر أم حير قال: فوافينا  
 من بعد، فوجدنا القوم قد هوى، فأمر بحضفة موري، ثم جلس وجلسوا  
 وبدأت الراهبة بالمسائل، فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك يحجبها وسألها أبو  
 إبراهيم عليه السلام عن أشياء لم يكن عندها فيها شيء، ثم أسلمت، ثم أقبل

برهب يأنه، فكان يحسه في كل ما يسأل، فقال الراهب: قد كنت قوياً على ديني وما حثت أحداً من البصري في الأرض بلع مناعي في العلم .  
ولقد سمعت برحس في الهدد: شيء حتى إلى بيت المقدس في يوم وليلة، ثم سرح في مرله بأرض الهدد، فسألت عنه باني أرض هو؟ فقبل لي إنه سداً<sup>١</sup> وسألت أدي أحري، فكان هو علم الاسم الذي ظهر به آصف صحت سليمان لما في عرش من وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولما معشر الأديان في كتابها، فقال له أنوار هيم عليه السلام «فكم الله من اسم لا يُرد» فقال الراهب: الأسماء كثيرة، فأف لختوم من الذي لا يرد سائله فسيعة، فقال له أنو لحس عليه السلام «فأحري عن تحفظها» .

قال الراهب: لا والله الذي أنزل التوراة على موسى وحمل عيسى عرة للعالمين وفتنة لشكر أوي الألباب وحمل محمد<sup>٢</sup> بركة ورحمة وحمل عيسى عرة وبصيرة وحمل لأوصياء من بعده وسمل محمد ما أدري ولو دريت ما احتجت فيه إلى كلامك ولا جنث ولا سأتك، فكان له أنوار هيم عليه السلام «عد في حديث الهدد» فقال له الراهب: سمعت هذه الأسماء ولا أدري ما طائفتها ولا شراعتها ولا أدري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فطلعت حتى قدمت سداً الهدد فسألت عن الرجل .

فقبل لي أنه بي ديراً في حبس، فصلا يخرج ولا يرى إلا في كل سنة مرتين ورعت الهدد أن الله فخر له عيسى في دير وزعت الهدد أنه يرفع له من غير زرع يلقه ويحرق له من غير حرث يعمل فانهيت إلى دمه فاقمت ثلاثاً لا أدق<sup>٣</sup> لباب ولا عالج الباب، فمما كان اليوم الرابع فتح الله لباب وحدها بقرة عينا حطب تحرصرعها يكاد يخرج ما في صرعها من اللبن، فدفع الباب،

في البكري مخطوط «ح» سداً - ساء وأند - صححه في «هـ» سداً - فاء في برآء سداً في بعض النسخ دباء - دباء - صححه في بعض النسخ دباء - دباء - صححه في بلاد شهيرة - وسد بلاد معروفة - كونه دهاء بن ثمة ومكر النسي «ص» ح

فانفتح، فتسعت ودخلت، فوجدت الرجل قائماً يطر إلى السماء فسكى وبصر  
إلى الأرض فسكى وبصر إلى الخد فسكى .

فقلت سبحان الله ما أقبل صرتك في دهرنا هذا فقار لي: والله ما أن إلا  
حسة من حسات رجل خلفته وراء ظهره ، فقلت له: أحبرت أن عندك  
إسماً من أسماء الله تبلغ به في كل يوم وسية بيت المقدس وترجع إلى بيتك ،  
فقل لي: وهل تعرف بيت المقدس؟ قل: لا أعرف، لا بيت المقدس الذي  
بالشام قال: ليس بيت المقدس ولكنه لست بالمقدس وهو بيت آل محمد  
فقلت له: أنت ما سمعت به إلى يومي هذا فهو بيت المقدس .

فقار لي تلك عذريته الأسببية وإنما كان يقول لها حظيرة المحاريب حتى  
جاءت بفترة نبي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليه وسلم وفرت لبلاء من  
أهل الشر وحب لبقات في دور الشيطان، فحوتو وبذلوا وبخلوا تلك  
الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى الطل لآل محمد ولطهر مثل إنجي إلا  
أسماء سئتموها أنتم وآبؤكم ما أنزل الله بها من سلطان<sup>١</sup> فقلت له: نبي قد صرت  
بيتك من بلد بعيد تعرضت إيتك محاراً وعموماً وهووماً وحوماً وأصحت  
وأسميت مؤبداً ألا أكون طهرت محاراً؟ فقال لي: ما أرى أنك حملت بك  
إلا وقد حصركمك كرم ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بك إلا وقد  
اعتسل وحاءها على ظهره ولا أرعم إلا أنه قد كان درس لسفر الرابع من شهره  
دنت فحتم به (لث - ح ل) بحير إرجع من حيث شئت .

فانطلق حتى نزل مدينة محمد صلى الله عليه وسلم وانه انني يقول لها «طيبة» وقد  
كون اسمها في الخاهية «يثر» ثم اعمد إلى موضع منها يقال له البقيع، ثم  
سل عن دريقاها دار مروان فانزلها وأقم ثلاثاً ثم سل الشيخ الأسود الذي  
يكون عن سائها يعمل اسوري وهي في بلادهم يسمها الحصف فلطف

بشيخ<sup>١</sup> وقر له: معني إليك سزلك الذي كان يسزل في الزاوية في البيت  
تدي فيه الحشيشات الأربع، ثم سله عن فلان بن فلان العلالي وسله أين باديه  
وسله أي ساعة يرميها فليريكه أو يصفه بث فتعرفه بالصفة وسامفه لك .

فنت: فادا لغيتنه فأصحع ماذا؟ قال: سله عما كان وعما هو كائن وسله  
عن معام دين من مصى ومن بقي، فقال له أسو ببراهيم عليه السلام «قد  
صحكك صاحبك أندي لقب» فقال لراهب: ما اسمه جعلت هذاك؟ قال  
«هو متمم بن فيروز وهو من انباء العرس وهو مقل من بالله وحده لا شريك  
له وعنده بالاحلاص ولا يقان وفتر من قومه لما حافهم فوهب له رته حكماً  
وهذاه لسبل لرشاد وحمله من استقين وعرف سبه وبس عاده بمخصي وما  
من سة إلا وهو يرور فيها مكنة حاتاً ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من  
موصعه من الهند إلى مكة فصلاً من الله وعبوا وكذلك يجري أشا كريس» .

ثم سأله لراهب عن مسائل كثيرة كل ديت يحويه فيها وسأل الراهب عن  
أشياء لم يكن عبد الراهب فيها شيء، فأحضرها، ثم بن الراهب قال: أخبرني  
عن ثمانية أحرف برلت، فتبين في لأرض منها أربعة وبقي في لواء منها أربعة  
على من برلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يمتريها؟ قال «ذلك قائما يسزله  
الله عليه، فيعشره ويرل عليه ما لم يسر على الصديقين والرسول والمهتدين» ثم  
قال لراهب: فأحسني عن الاثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض  
ماهي؟ قال «أحرك بالأربعة كنها» .

أما أولهن فلا إله إلا الله وحده لا شريك له باقياً والثانية محمد رسول الله  
مخلصاً والثالثة بحس أهل لبيت والرابعة شيعة مينا وبحس من رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم ورسول الله من الله بسب «فقال له لراهب: أشهد أن لا إله  
إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن ما جاء به من عبد الله حق وأنكم صفة الله من

خلقه وثّ شيعتكم المظهورون لمستذلّون<sup>١</sup> ولهم عاقبه لله ولحمد لله رب العالمين، ودعا أنوار إلهيم عليه السلام بحية حرّ وقبص قوهي وطيلسان وخف وقسوة فأعطاه إياه وصنّى لظهوره قال به «احتس» فقال احتبّيت في سابعي»

### بيان:

«بحران» موضع ب لمن سقى بحران بن زيدان<sup>٢</sup> من سب «والخصف» البوري والحدة، تعمل من حوص الحس «لايُرْد» أي لا يُرْد سائله كما صرح به الراهب في كلامه ويحتمل في كلام الإمام عليه السلام المسؤول به أيضاً و«فتنة» امتحاناً «ما أدري» جواب القسم «بطانها» تأويلاتها وخوامي «شرائعها» ظواهرها «ما أقل ضربك» أي مثلك وهو قول الله تعالى أي يدل على ما دلّوا ونقلوا قول الله تعالى إن هنيئاً لا أشاء سننمونها أنتم وأماؤنكم<sup>٣</sup> أي حرمتوها عن موضعها وقتنموها إلى ما اشتبتم .

وقوله «البطل لآل محمد واطهر» مثل حلة معترضة وأرد بالطن تأويل القرآن وباطهر تفسيره بمعنى أن تأويل القرآن كنه لآل محمد وتفسيره مثل قال الله تعالى ونضرب الله الأفتان للناس لعلهم يتفكرون<sup>٤</sup> لكي يهتدوا إلى تأويلها «السفر الرابع» بالكسري يعني من أجزاء التوراة «شهره ذلك» أي الشهر الذي وقع فيه ساقط «فلان فلان» يعني به أن الحسن موسى عليه السلام «ساقياً» أي إتباعاً ساقياً أو وحده وحده حال كونه ساقياً أو كان كواً ساقياً، أو قيل قولاً ساقياً وهذا كقوله تعالى

١ سيحى في بيان خلافه في المسح

٢ زيدان في بعض نسخ الوافي زيدان ب هجئة و في ب في حرة سقى بحران بن زيدان من سب وموضع

بالبحرين وموضع بحران قرب دمشق وموضع من تكوه وواست سى «ص ع»

٣ التكم ٢٣

٤ برهم ٢٥ والآلهة كيد ونضرب الله عنهم تدكرون



وَحَقْلَهَا كَلْفَةً بِأَمْرٍ يُعْنَى كَمَّةٌ تَوْحِيدٌ .

«مخلصاً» أي أرسل حاب كونه محمداً أو أرسل رسولاً مختصاً بفتح اللام وكسره فيها أو قيل هذا القول محمداً «عن أهل الست» يعني أهل بيت الكتاب والحكم والشورى وقد ذكر عليه السلام الكلمتين الأخيرتين مضمومهما ويحتمل ذلك في الأولين أيضاً ويحتمل أن يكون المعنى أن الكلمة الثالثة «عن» فانهم عليهم السلام كملت به الحصى فيكون أهل البيت بدلاً من «عن» «سب» أي بحبل متصل وهو حر لشيعة ومعطوف به «استدلون» على صيغة المفعول أي المتحدثين أدلاءً ويحتمل عدها من من سوط في بعض النسخ المستندون بزيادة الموحدة أي الذين يستندون بهم عندهم و«القوهي» ضرب من الثياب «في سعي» أي اليوم السابع من ولادتي .

١٤١٦-٦ (الكافي - ٤٨٤٠١) العدة، عن أحمد، عن عبيد بن الحكم، عن ابن لميرة قال مرّ العبد الصالح بامرأة عبي وهي تسكي وصباها حولها يكون وقد ماتت لها بكرة، فدعا منها، ثم قال لها «مايكيت يا أمة الله» قالت يا عبد الله؟ إن لنا صبا بآبنا منى وكانت لي بكرة معيشتي ومعيشة صبيبي كانت منها وقد ماتت ونفقت معطماً بي وسودي لاجبة لنا فقال «يا أمة الله؟ هل لك أن أحياها لك؟» فاهتمت أن قالت: نعم يا عبد الله، فتحنى وصنّى ركعتين، ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه، ثم قام فصوت بالبكرة، فحسها حمة أو صرّها برحمته فاستوت على الأرض قائدة، فتما نظرت امرأة إلى البقرة صرخت وقالت: عيسى بن مريم ورت الكعكة، فحالط الناس وصار بهم ومضى عليه السلام» .

بيان:

«ووقتُ منقطع لي وبولدي» أي عجزت عن مردي وحيل بي ومن ماؤته وكذلك ولدي .

٧-١٤١٧ (الكافي-٤٨٤:١) أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت لعبد الصالح يعني إلى الرجل نفسه، فكتب في نفسي وإنه ليعلم متى يموت لرجل من شيعته؟ فالتفت إليّ شبه لمعصب فقال «يا إسحاق» قد كان رشيد المحرّي يعلم علم الدنيا وليلابا وإمام أولى نعم ذلك» ثم قال «يا إسحاق؛ اصنع ما أنت صانع، وإن عمرك قد مضى وإنك تموت إلى ستين واحوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيراً حتى تنفرك كنتمهم ويحول بعضهم بعضاً حتى يشمت بهم عدوّهم، فكان هذا في نفسك» فأتى ستعمر الله ما عرض<sup>١</sup> في صدرى، فلم يلبث إسحاق بعد هذا المحبس إلا يسيراً حتى مات، فما أتى عليهم إلا قبيل حتى قام بوعد رأمون لتاس، ففلسوا.

بيان:

«فكان هذا في نفسك» يعني كان استعظم عني بالمأيا في نفسك، كأنه عليه سلام تمنع من ذلك وذلك لأن مثل هذه الأمور دون ريتهم عليهم سلام لأنّ معد رعلو مرتهم إتبا هو محسب معرفتهم الأمور الكلبة ممّا يعزّب إلى الله سبحانه دون لأموال الحرثية الديوية من الاحبار والمعتبات ولذا نسب مثلها إلى رشيد المحرّي وكان من أصحاب أمير المؤمنين ثم السبطين عليهم السلام .

فان انكشي : به كان قد اتى عنه علم ابلايا وامايا وكان ثمر المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد ابلايا .

١٤١٨ - ٨ (الكافي - ٤٨٥٠١) علي، عن عبيد، عن موسى بن القاسم  
البحلي، عن عتي بن حمزة قال: جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتزلا  
عمره رجب ونحن يومئذ بمكة، فقال يا عم: بني أريد بغداد وقد أحببت أن  
ودع عتي أنا نحن يعني موسى بن حمزة وأحبست أن نذهب معي إليه،  
فخرجت معه نحو أحي وهو في داره التي بالحوية<sup>١</sup> وذلك بعد الحرب بعليل،  
فصربت له فأنحاني أحي فقال من هذا؟ فقلت: علي فقل: هو ذا  
أخرج وكان بطنه الوضوء فقلت: لعنوا وأعلن

فخرج وعليه ازار ممشق قد عقدته في عنقه حتى فقد نحب عنقه الداء، فقال علي بن جعفر: ونكبت عنه، فقتلت رأسه وقتل: قد حنك في أمر إن نره صوباً، والله وفق له وإن يكن غير ذلك، ما أكثر ما نحطىء قال «وما هو؟» قلت: هذا إس أحيث يريد أن يوذعث ويخرج إلى بغداد، فقال عليه بسلام لي «ادعوه» فدعوته وكان متسحياً، فذنا منه، فقتل رأسه وقال: جعلت هدك لأوصي، فقل «أوصيك أن تتق الله في دمي».

فقال محياً له: من أرادك سوء فعل الله به وحمل يدعو على من يريد به  
سوء، ثم عاد، فقبل رأسه، فقال: يا عثم؟ أو صبي، فقال: «أوصيتك أن تنفي  
الله في دمي» فقال: من أرادك سوء فعل الله به وفعل، ثم عاد، فقبل  
رأسه، ثم قال: يا عثم؟ أو صبي فقال: «أوصيتك أن تنفي الله في دمي» ف دعا  
على من أراد به سوء، ثم نهضت معه فقال لي أخي: يا علي؟

۱. بحارہ: کہہ دے کہ یہ مخصوص ہے اور نہ عمومی خصوصیت ہے، وفاق فی اہمشی  
خصوصیت = ہر خاصہ خصوصیت =

مكاث، فسمت مكاني، ودخل منزله، ثم دعا بي، ودخلت إليه، فتناول صرة فيه مائة دينار، فاعصمها وقال «قل لاس أخيك فيستعين بها على سفره» قال عبي فأخذها فأدركها في حاشية رداي، ثم روي مائة أخرى وقال «أعطه أيضاً» ثم روي صرة أخرى وقال «أعطه أيضاً» .

فقلت جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فيمن نعه عن يمين؟ فقال «إذا وصله وطمعني قطع لله أخيه» ثم تناول عذة آدم فيها ثلاثة آلاف درهم وصح وقال «أعطه هذه أيضاً قل. فخرجت إليه، فأعطيته المائة لأوون فخرج بها فرحاً شديداً ودعا بعتقه، ثم أعطيته الثانية والثالثة، فخرج بها حتى حسب أنه سيرجع ولا يخرج، ثم أعطيته الثالثة آلاف درهم، فمضى عن وجهه حتى دخل على هارون، وسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عتي موسى بن جعفر بسم عليه بالخلافة، ورسول هارون إليه مائة ألف درهم، فرفاه الله بالندحة لما نظر بها إلى درهم ولا منه .

### بيان:

«محمد بن إسماعيل» هو ابن إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام «ممشق» مصوغ بالمشق وهو اطين الأحمر و«مخدة» لوصادة أرد بها الخالية عن خشو المعمولة كعباً للدرهم و«الوصح» لصناد لمخمة ولحاء المهمة بآدمه اصحيح والدنحة كهجرة وعنة وجمع في خلق آدم يحس فيقتل .

١٤١٩ - ٩ (الكافي ٨: ٨٦ رقم ٤٨) محمد، عن أحمد، عن الرقي، عن

محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان قال: بين موسى بن عيسى في دهره التي في لمعى، إدراى أنا حسن موسى عليه السلام مقبلاً من المروة على نعل فأمر ابن هاشم رجلاً من همدان منقطعاً إليه أن يتعلق

لجأه ويدعى اسمه ، فأثاه فتعلق بالبحر ودعى البعثة فثنى أبو الحسن عليه السلام رحله فسر عنهما وقال لعلمانه خذوا سرحي وادفعوها إليه فقال: واسترح أبصاً فقال أبو الحسن عليه السلام «كذبت عبدنا البسة دأته سرح محمد بن عليّ عليها السلام وأما البعة فإننا شترناها بمد قريب وأنت أعلم وما قلت» .

١٤٢٠ - ١٠ (الكافي - ٤٨٦٠١) محمد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهران عن أخيه عليّ، عن الحسن، عن محمد بن سنان، عن ابن مكي، عن أبي بصير قال: قص موسى بن جعفر وهو ابن أربع وخمسين سنة في عام ثلاث وثمانيين ومائة، عاش بعد جعفر عليه السلام حملاً وثلاثين سنة .

بيان:

قد في الكافي ولد أبو الحسن موسى عليه السلام بالأنواء سنة ثمان وقرن بمصعبهم تسع وعشرين ومائة وفي بعض عليه السلام لست حديث من رحب من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة. وقضى عليه سلام بغداد في حسن السدي بن شاهر وكان هارون حمه من المدينة لعشر ليل بعين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة. وقد قدم هارون المدينة مصرفه من عمرة شهر رمضان، ثم شحص هارون إلى الحج وحمله معه، ثم نصرف على طريق البصرة، فحسه عبد عيسى بن جعفر .

ثم أشحصه بن بغداد، فحسه عبد السدي بن شاهر فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وأمه أم ولد يقال لها «حميدة» وكان في تهذيب: كسبه أبو الحسن ويكنى أب إبراهيم ويكنى أبصاً بن عبي ود بالأنواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وقص قتيلاً دلسه ببغداد في حسن

استديس شاهدك است نفس من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة  
وكانت سنة يومئذ حسناً ومحسناً سنة وأقبح ثم ولد ليدان هذا حميدة البربرية وقبره  
بعداد من مدينة السلام في القبرة المعروفة بمدير قریش .

## باب ما جاء في أبي الحسن الرضا عليه السلام

١٤٢١ - ١ (الكافي - ٤٨٦.١) محمد، عن أحمد، عن الشراذ، عن هشام بن  
أمر قال. قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام «هل عمت أحداً من أهل  
المغرب قدم؟» قلت: لا، قال «نبي قد قدم رجل فاستق بنا» فركب  
فركبت معه حتى انتهينا إلى الرجل ودا رجل من أهل المدينة معه رقيق،  
فصحب له أعرض عسا، فعرض علينا سبع حوار، كل دنت يقون أبو الحسن  
«الاحاجة في فيها» ثم قال «أعرض علي» فقال ما عدي إلا حرية  
مريضة، فقل له «معيث أن تعرضها» وثني عنه، وبصرف، ثم أرسني  
من لعد، فقال «قل له كم كان عانيتك فيها، ودا قال كذا وكذا، فقل له  
قد أخذتها» فأنبته، فقال: ما كنت أريد أن أفضها من كذا وكذا .  
فقلت: قد أخذتها، فقال هي لك ولكن أخبرني من الرجل أندي كان  
معك بالأمس، قلت: رجل من بني هاشم فقال: من أي بني هاشم،  
فقلت: ما عدي أكثر من هذا، فقال: أخبرك عن هذه الوصيعة إني  
إشتريتها من أقصى المغرب، فبلغتني امرأة من أهل الكتاب، فقلت:  
ما هذه الوصيعة معك؟ قلت: إشتريتها لنفسى، فقال ما يكون ينبغي أن  
تكون هذه عند مشك إن هذه الحارية سيعي أن تكون عند حير أهل  
الأرض فلا تمش إلا قليلاً حتى تند منه غلاماً ما يولد شرق الأرض  
ولا غربها مثله، قال: فأنسه بها فلم تمش عنه إلا قليلاً حتى وندب الرضا  
عليه السلام .

١٤٢٢ - ٢ (الكافي - ١: ٤٨٧) محمد، عن أحمد، عن عمّ دكره، عن صفوان بن يحيى قال لما مضى أبو براهيم عليه السلام وتكتم أبو حسن عليه السلام حبّ عليه من ذلك، فقبل له: بك قد أصهت أماً عصماً وبنا نحاف عيت هذه لطاعة، قل - قل «لجهد جهده فلا سبيل له علي»

## بيان:

أريد بهذه الطاعة هارون الخليفة .

١٤٢٣ - ٣ (الكافي - ٨: ٢٥٧ رقم ٣٧١) الحسين بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن سنان قال: قلت لأبي حسن الرضا عليه السلام في أيام هارون: إنك قد شهرت نفسك بهذا الأمر وحسنت محسن أئمتك وسب هارون بقطر الدم، فقال: حرّاني على هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله «إن أحد نوحهم من رأسي شعرة فشهدوا أنّي لسب سبي» وأنا أقول لكم إن أحد هارون من رأسي شعرة فاشهدوا أنّي سب بأمم»

١٤٢٤ - ٤ (الكافي - ١: ٤٨٧) أحمد بن مهرا، عن محمد بن عتي، عن الحسن بن منصور، عن أخيه قال: دخلت على الرضا عليه السلام في بيت دخل في حوف بيت ليلاً، فرفع يده، فكانت كان في البيت عشرة مصابيح وستة دنانير عليه رجل محلاً يده ثم أدن له .

١٤٢٥ - ٥ (الكافي - ١: ٤٨٧) عتي بن محمد، عن ابن جهور، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله، عن لعاري قال: كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمان له «طيس» عليّ حق



فتقاصاني ولج عليّ وأعدته الناس، فبما رأيت ديث صديت لصبح في  
 مسجد لرسول صلى الله عليه وآله، ثم توجّهت نحو لرضا عليه السلام وهو  
 يومئذ ناغريض، فبما قرئت من بانه فادا هو قد طلع على حمار وعليه قبض  
 وردء، فبما نظرت إليه استحييت منه، فبما لحقتى وقف، فنظر إليّ،  
 فسلمت عليه وكان شهر رمضان .

فقلت حملنى الله فداك إن لمولاك طيبس عني حقاً وقد والله شهري  
 وأنا طلّ في نبيّ الله يأمره بالكف عني ووالله ما قبل له كم له عليّ  
 ولا سميت له شيئاً فأمرني بالحبوس في رجوعه، فبما أزل حتى صنيّت  
 انغرب وأنا صائم، فصاق صدري وأردت أن أنصرف، فادا هو قد طلع  
 عني وحوله الناس وقد قعد به التّوال وهو يتصدق عليهم، فمضى ودخل  
 بيته، ثم خرج ودعاني، ففقت إليه ودخلت معه، فحبس وحلست،  
 فجعلت حدّثه عن ابن المستب وكان أمير لمدينة وكان كثيراً ما أحدثه عنه،  
 فلما فرغت قال «لا أظنك اعطرت بعد» فقلت لا، فدع لي بطعم، فوضع  
 بين يدي وأمر العلام أن يأكل معي، فاصيت ولعلام من لظعم .

فلما فرغنا قل لي «ارفع اوسادة وحد ماتحتها، فرفعتها، فاد دنابر  
 فاحدتها ووضعها في كتيّ وأمر أربعة من عبيده أن يكوبوا معي حتى  
 يسعوني مربي ففقت جعت فداك : إن طائف من المسيّب يدور وأكره أن  
 يبقاني ومعني عبيدك، فقال لي «أصت أصاب الله بك انرشاد» وأمرهم  
 أن يصرفوا إذا رددتهم، فبما قرئت من مربي واست رددتهم ففقت إلى  
 مزني ودعوت بالترح ونظرت إلى الدنابر وإدا هي ثمانية وأربعون ديناراً  
 وكان حقّ لرحل عليّ ثمانية وعشرين ديناراً وكان فيه ديت ربيوح  
 فأعجبني حسه، فأحدثه وقرته من التراح، فادا هي عليه نقش واضح  
 حقّ الرحل ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفته ماله  
 عليّ والحمد لله رب العالمين الذي أعزّ ولّيته .

١٤٢٦ - ٦ (الكافي - ١: ٤٨٨) علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه خرج من المدينة في ليلة أقي حرح فيها هارون يريد الحج، فانهى إلى حل عن يسار الطريق وأنت ذهب إلى مكة يقال له «قرع» فطرأوا الحسن عليه السلام إليه، ثم قال «إني قرع وهدمه يقطع إرباً إرباً» فلم يدر ما معنى ذلك، فلما ولي وأق هارون وبل ذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك حل وأمر أن يبنى له ثم محسن، فلما رجع من مكة صعد به فأمر بهدمه، فلما بصرف إلى لعرق قطع إرباً إرباً.

بيان:

الإرب بالكسر العضو.

١٤٢٧ - ٧ (الكافي - ١: ٤٨٨) أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة عن القاسم، عن إبراهيم بن موسى قال: أحب علي أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه، فكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فحاء إلى قرب قصر فلان، فمرن تحت شجرت وبلت معه أن ويس معا ثالث، فقلت: جعلت فداك: هذا العبد قد طلبا ولا والله ما أملك درهماً فاسوه، فحدث بسوطه الأرض حكاً شديداً، ثم صرب يده فناول منها سبيكة ذهب، ثم قال «انتفع بها واكتم ما رأيت».

١٤٢٨ - ٨ (الكافي - ١: ٤٩١) علي بن محمد، عن سهل، عن القداسي قال: أخبرني بعض أصحاب أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام ما لا به خطر، فلم أزه سره قال: فاعتممت بذلك وقلت في نفسي قد

حملت مثل هذا الدل ولم يترنه، فقال «ياعلام» الطست ولاء» قال:  
فقد على كرسي وقال بده للعلام: صت عتي لاء قل' فجعل يسيل من  
بين أصابعه في انطست ذهب، ثم استعت بتي فقار لي «من كان هكذا  
ييا لي بالذي حملته إليه؟» .

٩ - ١٤٢٩ (السكافي - ٤٨٨.١) علي، عن ياسر الخادم والزبان بن القست  
قول: بما يقصى أمر المخلوع ويستوى لأمر للمأمون كتب إلى الرضا عليه  
السلام يستقدمه إلى حراسان، واعتل عليه أبو الحسن عيه استلام بعلل،  
فلم يرل للمأمون نكاتبه في ذلك حتى علم أنه لا يعبر له وأنه لا يكف  
عه، فخرج عليه لسلام ولأبي جعفر عليه سلام سع سين. .  
فكتب إليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقم وحذ على طريق  
النصرة و لأهور و درس حتى وافي مرو، فعرض عيه المأمون أن يتقلد الأمر  
والخلافة، فأبى أبو الحسن عليه سلام فاب' فولاية العهد فقال «على شروط  
أساسكها» قال المأمون: سل ما شئت، فكتب الرضا عليه سلام «بتي  
د حل في ولاية العهد على أن لا أمر ولا أهى ولا أفتى ولا أقصى ولا أولى  
ولا أعز ولا أعبر شيئاً مما هو قائم ونعمي من ذلك كله» فأحاه المأمون  
إلى ذلك كله .

قول: محمد بن ياسر قول: فلما حصر بعيد بعث المأمون إلى الرضا عليه  
السلام يسأله أن يركب ويحصر لعدو يصلي ويخط فيبعث إليه الرضا عيه  
السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هد الأمر،  
فبعث إليه المأمون أنها أريد بذلك أن يطمئن قلوب الناس ويعرفوا فصلك،  
فلم ير عيه السلام يراذه الكلام في ذلك فألخ عيه فقال «يا  
أمير المؤمنين» ب أعيتي من ذلك فهو أحب إلي وإن لم تعني خرجت كما  
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر المؤمنين عليه السلام» فقال

المؤمن: «خرج كيف شئت وأمر المؤمنين القواد والناس أن يركبوا» باب  
أبي الحسن عليه السلام.

قال: «حدثني ياسر الخادم أنه قعد الناس لأبي الحسن عليه السلام في  
الطرقات واسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد ولجند على  
باب أبي الحسن عليه السلام، فبنت طمعت اشتمس قام عبده السلام  
فاعس وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين  
كتفيه وتشمّر، ثم قال لجميع مواليه «إفعلوا مثل ما فعلت» ثم أخذ بيده  
عكازاً، ثم خرج ونحس بين يديه وهو حاف قد شتم سراويله إلى نصف  
لساق وعلنه ثياب مشترقة، فمما مشى ومشي بين يديه رفع رأسه إلى السماء  
وكثر أربع تكبيرات، فتحيل إليها أن السماء وحيطن تحاونه والقواد  
وانتس على الباب قد تهاؤوا لبسوا السلاح وتربوا بأحسن التربية، فلما  
طلب عليهم هذه الصورة وطبع الرضا عليه السلام وقف على اسباب وقفة

ثم قال «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر على ما أنزل» ورفع بها أصواتها قال  
ياسر: فترعرعت مروءة الكاء والصحيح وانصبح لهما بطروا إلى أبي الحسن  
وسقط القواد عن دوابهم ورموا بحماهم لما رأوا أبا الحسن عليه السلام  
حاف وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكرر ثلاث مرات قال  
ياسر: فتحيل إليه أن السماء والأرض والجان تحاونه وصارت مروءة صفة  
واحدة من الكاء وبلغ المؤمنين ذلك، فقال له العصل بن سهل  
دوايرياسر: يا أمير المؤمنين، إن بيع الرضا المصلي على هذا السيل اقتن  
به الناس والبرأى أن تسأله أن يرجع، فعث إليه المؤمن، فسأله لرجوع  
فدعا بأحسن عليه لسلام بحقه، فسمه وركب ورجع.

بيان:

أريد بالملوع أخو المأمون<sup>١</sup> فإنه خُص عن الخلافة «ولا أولى» أي لا أجعل أحداً والياً على قوم، من «وليته» الأمر «أولسته» و«نقّاد» رؤساء الاحاد جمع قنّاد و«اشتمين» رفع الثوب «واغكر» عصاً ذات حديدة في شتمها .

١٠-١٤٣٠ (الكافي-١: ٤٩٠) عنه، عن يسرقان: لما خرج المأمون من حرسان يريد بغداد وخرج الفصل دوالرياستين وخرج مع أبي الحسن ورد على الفصل من سهل دي لرياستين كتب من أخيه الحسن بن سهل وحين في بعض اسارل أتني بطرت في تحويل السنة في حساب لمعوم فوجدت فيه أنك تدوق في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ الـ روارى أن تدحل أنت واميـ المؤمنين والمرضا عليه السلام الحقام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك<sup>٢</sup> اللّـم ليزول عنك نحسه .

فكتب دوالرياستين إلى المأمون بذلك وسأله أن يسأل أبـ الحسن عليه السلام ذلك، فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله ذلك، فكتب إليه أبو الحسن «سنت بد حل حقام عدأ ولا أرى لك ولا للفصل أن تدحلا حقام عدأ» فاعاد عليه الرقعة مرتين، فكتب إليه أبو الحسن «يا أمير المؤمنين لست بد خل غداً حقام، فإنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وله وسلم في هذه الليلة في لوم فقال لي يا علي لا تدحل حقام عدأ ولا أرى لك ولا للفصل أن تدحلا حقام غداً» .

فكتب إليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله

١ عمّ للمأمون «مت» «عس» «ف» ولارب ب من نصحيـت فـ في المراتة: والخدوع هو عمدة القلب  
ولامين ح المأمون من آية وآله ريبه بـ جعفر بن منصور بن يحيى انتهى «ص ٤»

٢ بدت ح له .

وسلم يستداحن حتم عدأ ولقصل أعلم قل فقل ياسر: فقام مسياً  
وعادت الشمس قال لها الرضا عنه السلام «قولوا يعود بالله من شر ما يرسل في هذه  
الليلة» ثم رسل يقول ذلك، فقام صني برضا عليه سلام الصبح. قل لي  
«إصعد لسطح فسمع هل تسمع شيئاً» فبنا صعدت سمعت الصلحة  
والتحجب وكثرت فاد بحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان في دمه من  
دار أبي الحسن وهو يقول يا سيدي يا أبا الحسن: «أحرك الله في الفصل فإنه قد أتى  
وكان دخل الحقام قد حل عليه فوه بالتسوف، ففتوه وأحد من دخل عليه  
ثلاثة نفر كان أحدهم من حابه لفصل من دي الفهم قل: فحتمع  
خيد وبقواد ومن كان في رحا: «فصل على باب المأمون فقلوا هد  
اعماه وقتله يعون المأمون وسفست بدمه وجاءوا باليرج بحرقوا لب.  
فقال المأمون لأبي الحسن: يا سيدي ترى أن تخرج إليهم ومزقهم قال  
فقال ياسر: «ركب أسو حسن عيه السلام وفان في «ركب» فركبت فبنا  
حرج من باب لدر بطر من الناس وقد ترحوا ففان هم بيده «مترقوا  
تفرقوا» فان ياسر. فافل الناس والله مع بعضهم على بعض وما أشد  
أحد إلا ركض ومز.

بيان:

«و تحميت» أي بعضها بعض وفي بعض النسخ و الحبيب «فدأتني» بالمشاة  
العوقية والثناء بمعنوي أي أشرف عليه لعدو وفي بعض النسخ بالوحدة من الإساء أي  
أبي قبول قولك .

١١-١٤٣١ (الكافي-٤٩١٠١) الاثنان، عن مسافرو لاثان، عن الوشاء، عن

مهاجر قال: لقد أراد هارون بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام «إذهب إليه وقل له لا تخرج عدأً، فانك إن خرجت عدأً هزمت وقتل أصحابك، فلو سألتك من أين علمت هذا؟ فقل رأيت في النوم» قال: فأتيت، فقلت له جئت فذاك؛ لا تخرج عدأً، فانك إن خرجت هزمت وقتل أصحابك فقل لي: من أين علمت هذا؟ فقلت: رأيت في النوم فقال: فام بعد ولم يعس، سته، ثم خرج، فهرم وقتل أصحابه.

قال: وحدثني مهاجر قال: كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام معي فرج يحيى بن خالد فعطى رأسه من العبار فقال «مساكين لا يدرون ما يحسن بهم في هذه السنة» ثم قال «واعجب من هذا هارون وأنا كهاتين» وضمت أصبعيه قال مهاجر: هو لله ما عرفت معي حديثه حتى دفناه معه.

بيان:

«أن يواقع» بجارب وفي بعض النسخ «يوافق» وكأنه كان بتقديم القاف فصحف والمواقفة أن تقف معه وبعض معك للحرب أو للحصومة «كهاتين» أشار به إلى قبره عليه السلام يكون عند قبره.

١٤٣٢-١٢ (الكافي ١٥١٠٨ رقم ١٣٤) العدة، عن سهل، عن معمر بن خلاد قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام «قال لي المأمون يا أبا الحسن لو كتبت إلى بعض من يطعن في هذه السواحي التي قد وسدت علينا» قال قلت له: «يا أبا المأمون، لو كتبت لي وبيت لك، بيتاً دخلت في هذا الأمر الذي دخلت فيه على أن لا أمر ولا أمي ولا ولي ولا اعزل وما رادني هذا الأمر الذي دخلت فيه في اسعة عدي شيئاً ولقد كنت بالمدينة وكتاني يهدي المشرق والمغرب ولقد كنت أركب حماري وأمرني سكك المدينة وما بها أعزمتي وما كان بها أحديساً لني حاجة يمكنني قضاءها، لا قضيتها له» قال فقال لي: «أفي لك».

١٤٣٣-١٣ (الكافي ١: ٤٩١) سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي، عن الحسين، عن محمد بن سنان قال: قص علي بن موسى عليها السلام وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر، في ستة اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة، إلا شهرين أو ثلاثة.

### بيان:

قال في الكافي: ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبص عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو من خمس وخمسين سنة. وقد اختلف في تاريخه إلا أن هذا التاريخ هو أقصد، بناءً على أن علي بن سلام بطوس في قرية يقال لها سنان من بوقن على دعوة ودعها عليه السلام وكان المأمون شخصه من المدينة إلى مرو وعلى طريق البصرة وفارس فلما حرج المأمون وشخص إلى بغداد شخصه معه، فتوفي في هذه القرية ومعه أم ولد يقال لها «أم السنين» وواقعه في التهذيب في التاريخ الأقصد قال: وقبص بطوس من أرض خراسان وقبره في طوس في سنان المعروف بالمشهد من أرض حميد.



## باب ما جاء في أبي جعفر الثاني عليه السلام

١١٤٣٤- (الكافي- ٤٩٢٠١) انقضى، عن محمد بن حسان، عن عبيد بن خالد قال: محمد بن زيد بن علي قال: كنت بالمعسكر، فبلغني أن هناك رجل بموسى بن أبي حمزة الشام مكيلاً وقالوا أنه تستأ قال علي بن حاتم: فأتيت له باب وداريت السوابق وحقبة حتى وصلت إليه فدار رجل له فهم فقلت: يا هذا ما قضيتك وما أمرك؟ قال: إني كنت رجلاً بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين، فبينا أنا في عهدي إذ أتاني شخص، فقال لي: قم بنا، فمضت معه، فبينا أنا معه إذ أنا في مسجد الكوفة فقال لي: تعرف هذا المسجد فقلت: نعم هذا مسجد الكوفة.

قال: فصلى وصليت معه، فبينا أنا معه إذ أنا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، فسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبينا أنا معه إذ أنا بمكة، فلم أر له معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه، فبينا أنا معه إذ أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى لرجل، فلما كان لعمام العباس إذ أنا به فعل مثل فعلته الأولى فوقف فرعاً من مناسكها وردني إلى الشام وهم بمعارفتي فقلت له: سألتك بالحق أبدي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرني من أنت؟ فقال: «أنا محمد بن علي بن موسى».

قال: فترأى الخه حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الرقاب، فبعث بي وأخذني وكنت في الحديد وحملني إلى العراق قال: فقلت له فرفع لقصة إلى

محمد بن عبد الله ، ففعل ود كوفي قصته ما كان ، فوقع في قصته : قل للذي أخرجك من الشام في ليلة من الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حيث هذا قال عبيد بن خالد : فعقبني ديث من أمره ورقفت به وأمرته بالقرار ولصرفان : ثم نكرت عليه ، فاد اخذ وصاحب الخرس وصاحب السحر وحق الله ، فقبت : ماذا ؟ فقالوا : المحموم من اسمه ندي تنأ فبعد لدرجة فلا يدري أحسب به لأرض أو احتفظه الظير .

بيان :

«مكولاً» معبد ولكل انقد «تنأ» ذعى شقوة .

٢-١٤٣٥ (الكافي-١: ٤٩٣) الحسين بن محمد ، عن شيع من أصحاب يقول له عبد الله بن رريس قبان كنت عي ورأى المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان أبو جعفر عليه السلام يحيى في كن يوم مع رسول إلى المسجد ، فيرل في الصحن ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة عيب لتلام ، فيحلع بعبيه ويقوم ، فمصلّى فوسوس إلي الشيطان ، فقال يد برن فادهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عبيه ، فجلست في ذلك اليوم أنتظرو لأفعل هذا ، فلما أن كان وقت الروال أقبل عبيه السلام على حماره ، فلم يرل في الموضع الذي كان يرل فيه .

وجد حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ، ثم دخل ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي فيه ، ففعل هذا أياماً فقطت : يد حلع بعبيه جشت فاحذت احصا الذي يطأ عليه مقدميه ، فلما أن كان من لعدحاء عبد الروال ، فنزل على الصخرة ، ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه

فصلّي في نعليه ولم يجمعهما حتى فعل ذلك أَيْاماً، فقلت في نفسي لم يتهتأ لي هاهنا  
ويكن أذهب يدي باب الحقام، فاد دخل الحقام أحدث من انتراب لدي يظاً  
عبيه .

فسألت عن الحقام اندي يدحبه، فقبل لي إته يدحل حقاماً ناسقبع برحل  
من وبدطبعة، فتعرفت السوم اندي يدحل فيه الحقام وصرت إلى باب الحقام  
وحلست إلى الطنحي احذته وأنا نططر عبيته عليه لسلام، فها انطلحي : إن  
أردت دخول الحقام، فقم، فادحل، فانه لا يتهتأ لك ذلك بعد ساعة، فنت : ويتم  
قل : لأن من لرضا عليه السلام يريد دخول الحقام .

قل فنت : ومن اس ارتضا ؟ قال رجل من آل محمد له صلاح وورع، قلت  
له : ولا يجوز أن يدحل معه الحقام غيره ؟ قال : يحل له حقام واحد، قال : فب  
أنا كدنت إذ قبل عليه السلام ومعه عثمان له وبين يديه علام معه حصر حتى  
أدخله المسبح فسقطه وواي، فسلم ودحل الحجرة على حمارة ودحل المسبح وبرل  
على حصن، فقلت للطنحي : هذ الذي وضعته بما وصفت من الصلاح وابورع ؟  
فقال بهد لا والله ما فعل هذ فقط إلا في هذ السوم .

فقلت في نفسي هذ اس عملي أنا حبيته، ثم قلت نططره حتى يجرح، ففعلتي  
أول ما أردت إذ جرح، فلما جرح وتنبس دعا بالحمار، فادحل المسبح وركب  
من فوق الحصار وجرح عليه لسلام، فقلت في نفسي فد والله ادبته ولا أعود أروم  
مارمت منه نذاً وصح عزمي على ذلك، فلما كان وقت الروال من ذلك ليوم  
أقبل على حمارة حتى برل في الموضع الذي كان يرل فيه في الصباح، فدخل وسلم  
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحده في الموضع الذي كان يصلي فيه في  
بيت فاطمة عليها لسلام وجمع نعليه وقام يصلي .

٣-١٤٣٦ (الكافي-١: ٤٩٤) لا شأن، عن ابن أساط قول : جرح علي، فطرت

إلى رأسه ورجله لأصعب فأمته لأصعب بن منصور، فسأنا كدنت حتى فعدوقا »

يا علي؛ إن الله حتح في الإمامة بمثل ما احتج به في لثوة فقال: **وَأَنشَأَ الْعُكْمَ صَبِيًّا**<sup>١</sup>  
وقال: «ولقد بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فقد بحور أن يؤثي الحكمة صبيًّا وبحور أن  
يعطاها وهو ابن أربعين سنة» .

١٤٣٧-٤ (الكافي-١٩٤:١) علي، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن لريان  
قال: احتد المأمون على أبي جعفر عليه السلام بكل حبة، فلم يمكه فيه شيء،  
فلما اعتل وأراد أن يسي عنه استه دفع إلي مائتي وصيفة من أحل ما يكون (يكن-  
ح ل) إلى كل واحدة مهن حماً فيه جوهر يستقلب أنا جعفر عليه السلام إذا قعد  
موضع الاحبار (لاحظ د-ح ل) فلم يلتفت إليهن وكان رجل يقال له «محارق»  
صاحب صوت وعود وصرب طويل المحبة، فدعاه المأمون .

فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن كان في شيء من أمر الدنيا ما أنا أكهت أمره،  
فقمدي بي لدى أبي جعفر، فشقق محارق شهقة اجتمع عليه أهل الدار وجعل  
بصرب بعوده ويعنى، فلما فعل ساعة وإذا أبو جعفر عليه السلام لا يلتفت إليه  
ولا يعبأ ولا شملأ، ثم رفع إليه رأسه وقال: «إتق الله يا ذا العرشون» قال فسقط  
المصراع من يده و لعود، ثم ينتفع بيديه إلى أن مات قال: فسأله المأمون عن  
حاله قال: بقا صاح بي أبو جعفر فرغت فرعة لا أفيق منها أبداً .

### بيان:

«فلم يمكه فيه شيء» كأنه أراد منه أن يب دمه وبشره معه فيما يركه من انفسوق  
«ويسي عنه إسته» أي يرقها إليه «إن كان في شيء» أي إن كان مضبوط منه في  
شيء «فلما فعل ساعة» جواب «لما» مخذوف يدل عليه ما بعده «والعرشون» بالثاء  
المثثة بعد العين المهملة ثم الوبس المحبة، أو ما فصل منها بعد العارصين، أو طولها .

١٤٣٨ - ٥ (الكافي - ١: ٤٩٥) علي بن محمد، عن سهل، عن داود بن  
 باسم الجعفري قال: دحيت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقايع  
 غير معسوبة واشتبهت عليّ، فاعتممت، فتناول أحداها وقال «هذه رقعة  
 ريدس شيب» ثم تناول الثانية فقال «هذه رقعة فلان» فهتأ أنا، فطر  
 إليّ، فنسم قال: واعطني ثلثمائة دينار وأمرني أن أحدها إلى بعض بني  
 عمه وفان «ما أنت سيقول بك دلي على حريف يشتري لي بها متاعاً قد أنه  
 عليه» قال: هنيئة بالدباير فقال لي: يا أبا هاشم دلي على حريف يشتري  
 لي بها متاعاً فقلت: نعم قال: وكلمني حقال أن أكلمه له يدخله في بعض  
 أموره.

فدحيت عنه لا كلمه له، فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يمكنني كلامه،  
 ثم قال: يا أبا هاشم! كر ووصع بين يدي، ثم قال ابتداءً منه من غير  
 مسألة «يا إعلام إنظر إلى الحمال الذي أتانا به أبو هاشم قصته إسد» قال:  
 ودحلت معه دت يوم مستأناً، فقنت له: جعت فداك إني لمولع بأكل  
 الطين ودع لله لي، فسكت ثم قال بعد أيام ابتداءً منه «يا أبا هاشم قد  
 أذهب الله عنك أكل الطين» قال أبو هاشم: فما شيء أبغض إليّ منه  
 اليوم.

بيان:

«الحريف» المعامل.

١٤٣٩ - ٦ (الكافي - ١: ٤٩٥) عن محمد بن علي، عن محمد بن  
 حمزة الهاشمي، عن علي بن محمد أو محمد بن علي الهاشمي قال: دحلت  
 على أبي جعفر عليه السلام صمحة عرسه حيث بنى نابة للمأمون وكنت  
 تناولت من ليل دواءً، فأول من دحل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني

لعرض وكهرت أن أدعوا الماء فطر أبو جعفر عليه السلام في وجهي وقال  
 « طئت عطشان » فقلت : حل ، فقال « بعلام أو ب حاريه اسق ماء »  
 فقلت في نفسي : سعة يثوبه ماء يستومه به ، فاعتصمت بذلك ، فأقبل  
 بعلام ومعه الماء فتسّم في وجهي ، ثم قال « علام : وبي ماء » فتناول  
 الماء ، فشرب ، ثم سولي فشرب ، ثم عطشت أيضاً وكهرت أن أدعوا الماء ،  
 فعزل ما فعل في الأولى ، فتناحى الماء بعلام ومعه القدر فصب في نفسي مش  
 ما قلت في الأولى ، فتناول القدر ، ثم شرب ، فوسى وتسّم .  
 قال محمد بن حمزة فعلى ، هذا الحديث وأرأته كما يقولون .

### بيان :

« يستومه به » أي يجعلون فيه لتسم « وأرأته كما يقولون » يعني كما تقول  
 لشعبة القائلون بإمامته .

١٤٤٠ - ٧ (الكافي - ١ : ٤٩٦) علي ، عن أبيه قال : استذن على أبي جعفر  
 عليه السلام قوم من أهل الواحي من الشيعة ، فذنهم ، فدخلوا فأسأروه في  
 مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة ، فأجاب عليه السلام وله عشر سنين .

١٤٤١ - ٨ (الكافي - ١ : ٤٩٦) علي بن محمد ، عن مهمل ، عن علي بن  
 الحكم ، عن دعبل بن عتي أنه دخل على أبي الحسن لترض عليه السلام  
 وأمر له بشيء ، فأجده ولمحمد الله قال . فقال « لئن لم نحمد الله » قال : ثم  
 دخل بعد علي أبي جعفر عليه السلام وأمرني بشيء ، فقلت : حمد الله  
 فقد لي « تدب » .

١٤٤٢ - ٩ (الكافي - ١ : ٤٩٦) الاثنان ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن

محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا محمد؛ حدث بآل فرج حدث، فقلت: مات عمر، فقال: «الحمد لله حتى أحصيت له أربعاً وعشرين مرة، فقلت: يا سيدي؛ لو عمت أن هذا يسرك لحئت حواف أعدو إليك قال: «يا محمد؛ أو لا تدري ما قال لعنه الله محمد بن عليّ؟» قال: «قل لا، فإن» حاطه في شيء فقال: «أطعك سكران، ففار أبي: اللهم إن كنت تعلم أنني أمت لك صائماً فادفعه طعم الحرب وذلك الأسر، فوالله إن ذهب الأنيام حتى خرب مدله وما كان له، ثم أحد أسيراً وهو ذا قد مات لارحمه الله وقد ادان الله تعالى منه وقد ران يديل أوليائه من أعدائه».

بيان:

أرد «بأبي الحسن» الثالث عليه السلام «الحرب» محرقة سب المال (دل لله منه) أي أحد الدولة منه وأعضها غيره.

١٠٠١٤٤٣ (الكافي - ١٠٧٠١) القمي، عن محمد بن حنبل، عن أبي هاشم الجعفي قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد الحسين<sup>١</sup> وصلّيت في موضع لقبة سواء وذكر أن السدرة أتت في المسجد كانت بسنة من عليها ورق فدعا ماء وتهيأ تحت لسدرة فعاش السدرة وورقت وحملت من عامها.

بيان:

«سواء» أي من غير انحراف عن الجدار و«ذكر» يعني جعفي «وتهياً»

يعني للصلاة كثي بها عن الوضوء .

١٤٤٤ - ١١ (الكافي - ١: ٤٩٧) لمعة، عن أحمد، عن حنّال وعمر بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المطرفي قال: مضى أبو الحسن أرضاً عليه السلام ولّى عليه أربعة آلاف درهم، فقلت في نفسي ذهب مالي، فأرحس إليّ أبو جعفر عليه السلام «إذا كان عدواً فأنتي وليكن معك ميران وأور» فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي «مضى أبو حسن ولك عليه أربعة آلاف درهم؟» فقلت: نعم فرفع المصنّى الذي كان تحته، فإدا تحته دنابر فدهمها إليّ .

بيان:

« لأوران » الأثقال التي يعثر بها .

١٤٤٥ - ١٢ (الكافي - ١: ٤٩٧) سعد بن عبد الله والحميري، عن إبراهيم بن مهران، عن أخيه عليّ، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن مسان قال: قبض محمد بن عليّ وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً توفي يوم الثلاثاء لست حلول من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاشر بعد أنه تسعة عشر سنة إلا حمساً وعشرين يوماً .

بيان:

قال في الكافي: ولد أبو جعفر محمد بن عليّ الثاني عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودهم سعداد في مقبر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم



أشخصه إلى عدد في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه لم ولد من  
 هـ «سيكة نوبية» وفيه أيضاً إن اسمها كان «جيرر» وروى أنها كانت من  
 أهل بيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله ووافقته في التهنيت في  
 تاريخي الولادة والعص لا أنه قال: وله يومئذ خمس وعشرون سنة وأمه أم ولد  
 يقال لها «الحبرر» وكانت من أهل بيت مارية انقطعت رحمة الله عليها ودفن  
 بعدد في مقبر فرش في صهر حذو موسى عليه السلام .



بروٹ ہڈی (۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳۶) (۵۳۷) (۵۳۸)

بيال:

« ضعیف » یعنی بدی نام را « ضعیف » یعنی استعدادی هدا مقدمی  
عقله ذاتی و بی مکرر « او را » « افسوس » و « ویرانه » و « فلاحی » و « ویرانه »  
و « ویرانه » « او را » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف »  
« ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف »  
« ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف » « ضعیف »

[illegible]

۱. مکئی، پیاز، حب و شحم و د ۲. کھیر، لہو و حب و مکئی، حب و پیاز

۲. روی کک. - در سبب کک عسلد ۱۷ و مسکدر ۱۱ عسلد سبب. - و در روی نعلیم و

(1.4.1)





عنه ومصر: «لا يرد عنه» وقد شحصر محمد بن الفرج بن العسكر  
كتب إليه برقة صفة ووفى بقل ذلك وكتب أحمد بن حنبل بن محمد بن  
الفرج بن الفرج بن العسكر، فكتب إليه أن حسن عنه سلام مشاورة،  
فكتب إليه أن يخرج من فريضة في شهر ربيع الثاني، فخرج، فمضى بيتاً لا يسراً  
حتى مات.

## بيان:

«جدا» وكسر لا حشر، ربه قد صرنا على يد فلان، قد حشر عنه.

١٤٥١-٦ (الكافي ١: ٥٠٠) حسن بن محمد، عن رجل، عن أحمد بن محمد، عن  
ابي بصير، قال: سمعت محمد بن قيس موبد، عسكر في عشته وقد سئل ما  
حسن، فمصر، به وعنه من عدو حبيب، به عند بعد أيام من عثته وقد نقل،  
وخرى أنه سمع إليه شوب، وأخذه وأذرحه ووضعته تحت رأسه، قال فكش فيه  
ونحمد وان يوصف، رتبنا الحسن عنه لسلام مع ابن الحبيب، قال له  
بن حنبل، سر جعلت قدك، قال له «أبى الله» قال له «أبى الله» أتم  
حتى وضع الذهب على ساق، بن الحبيب، ثم نعى قدك وروى أنه حين نعى  
عنه بن حنبل في يد أبي بطلها، به سمع إليه لأفعدت من الله على  
مفعد لا يبق لك ناقة وأخذه فنهى في يد الأتيم.

## بيان:

«الذهب» محرکه حشاشا يعمر بها الساق ورميته شكنه

١٤٥٢-٧ (الكافي ١: ٥١١) محمد، عن بعض أصحابنا، قال: أحدث سجة  
كتاب النوكل، في أبي حسن شاذان عدي السلام من يحيى بن هرثمة في سنة

ثلاث وأربعين ومائتين وهذه نسخة:

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فإن أمير المؤمنين ع قد عرف بقدرتك راع  
عزيتك موجب حقت، بقدر من الأمور منك وفي أهل بيتك، ما أصبح لله  
حادث وحامه وثبت به عزك وعزهم وأدخلهم ولأمن عليك وعيهم، يتبعي  
بذلك رضاء رته وأداءه فخر من عساه فت وفيه وقد رى أمير المؤمنين صرف  
عبد الله بن محمد عما كان يولاه من خرب وأصالة بمدية رسول الله صلى الله  
عنه و به، إذا كان على ما ذكر من جهات حقت واستحققه بقدرتك وعبد  
معرفة له وسنت به من الأمور التي قد عساه أمير المؤمنين براءت منه وصدق  
بيتك في برتك وعونه وأنت م توهن بعلمك له .

وقد راني أمير المؤمنين م كتابي من ذلك محمد بن الفضل وأمره ما كرامت  
وسجيتك وأدنته إلى أمرك ورأيتك وتعرفتني الله و رى أمير المؤمنين ذلك  
وأمر المؤمنين مشرق إلى ذلك يحب جدب بعهدتك وبصيرتك وأبشطت  
لرب ربه وألهام فسه من رب سحصب ومن أحسن من أهل بيتك ومواليك  
وحشمك على مهلة وطمأنينة

ترحم يد شئت وسرر إذا شئت وتسير كيف شئت وإن أحب أن  
يكون بخي من هرثة موي أمير المؤمنين ومن معه من الخدم مشيعين بك  
برحمون برحمتك ويسروك بسيرك ولأمر في ذلك إليك حتى توف  
أمير المؤمنين فما أحد من إخوته وولده وأهل بيته وحاصته أنصف منه مرة  
ولا أحد له إثره ولا هو هه أنصرو عيهم شفق وبهم يزو بسهم أسكن منه  
إليك إن شاء الله ولتسلم عيتك وبرحة به وبركاته .

وكتب برهيم بن عثمان وصني الله عني محمد و به وسنته .

## بيان:

«غير المؤمنين» كدرة عن نفسه و«لقرنه» اشتبهة كونه إتيهمه بطلب الخلافة «محو لسه» أي محو له ذلك لأمره ومحو به الخطاة «وقدوتلى» يعني أقام محمد بن الفضل مقام عبد الله بن محمد.

٨٠١٤٥٣ (الكافي ٥٠٢: ١) حسن بن الحسن عسى قال: حدثني أبو طيب شيبه يعقوب بن معروف كان سوكي يهود ويحكمه قد أعزى أمر ابن الرضا فأل يشرب معي أوب دمي وأخدمه فرسه في هذا، فقال له: قال لم تخدمه، فهدأ حوه موسى فصفاه عرفه بـ كل وشرب ويتعشق، فقال: بعنوا إليه فحنوه حتى نعوذ به على أناس يعقوب بن الرضا، فكذب به وشخص مكرماً وبغده جمع بين هاشم وأبو ذؤانبة من على أنه يدوي أقطعه قطبة وبني له فيها وحول حمارين وأغرس به ووصفه وبرزه وجعل به مبرلاً سرياً حتى يبروره هو فيه.

فيه روى موسى تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة «وصيف» وهو موضع ينقي فيه الدماء فسلم عليه ووده حقه، ثم قال له: «إن هذا الرجل قد أحضر بك يبيحك ويضع منك، فلا تقره أنك شربت سبيداً فقط» فقال له موسى: «إني قد دعاني هذا فليجلى» قال: «فلا تصعب من قدرك ولا تفعل ونه ردهمك» فبني عليه فكرز عليه، فلما رأى أنه لا يجيب قال له: «أما أنت هذ بحسن لا نجتمع أنت وهو عبيدنا» فقام ثلاث سنين يسكر كل يوم، فيقول له قد تشد عن اليوم فترش فمروح، فيقال قد سكر فسكر فسكر، فيشرب دواء، فيزال على هذا ثلاث سنين حتى قتل التوكل وم تحمم معه عليه.



بيان:

أراد ناس الرضا أن يحسنوا له السلام كثر موسى هـ هو الملقب بالمرقع  
مدهون بضم «قصاف» نديم مقم في الأكل و لشرب «عراش» لقاب بالماله في كالعود  
و لظهور «نموه» بنس ونداس وبعون بن الرضا يعني سمي موسى بن ترصه سرعم  
انس أنه أبو حسن عنه سلام «قطعة قطيعه» أعطاه أرضين بعد دليمرها  
ويسكنه «وايصال» جمع انفيه بتقديم المشاء النحتانية على سون وهي الحارية المعية  
«سرتا» عتياً .

٩٠١٤٥٤ (الكافي-١: ٥٠٢) بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن زيد بن  
عبيد بن الحسن بن زيد قال: مرصص، قد حل الطيب عليّ بلاءً، فوصف لي دواءً  
أحده كذا وكذا يوماً ثم يمشي، فله يخرج لطيب من الدب حتى ورد عليّ  
نصر يقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقل لي أبو الحسن عليه السلام يقربك  
للسلام ويقول حد هذا الدواء كذا وكذا يوماً فأحدثه، فشرسته، فقرأت قال  
محمد بن عليّ قال لي زيد بن عليّ يثني بطنه عن أبي العلاء عن هذا الحديث .

بيان:

لعل امرءة تقوله «يثني بطنه عن» أن من يطعم فيهم عليهم السلام لا يقبل هذه  
الكرامة ونقوله «أن لعلاء عن هذا الحديث» أين هم حتى يتمسكوا به على  
معتقدهم

قال في الكافي: ولد أبو الحسن علي بن محمد عليها السلام للصف من ذي الحجة  
سنة ثلثي عشر ومائتين وروى أنه ولد عنه السلام في رجب سنة أربع عشرة ومائتين  
ومضى عنه السلام لأربع بقين من جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وروى أنه  
قبض عنه السلام في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله إحدى وأربعون سنة وستة

شهر و أربعين سنة على لمولد لأحر الذي روي وكان المتوكل شخصه مع يحيى من  
 هرثمة من أعين من المدينة في ستر من روى فتوفي عليه لتسلم ودهن في داره و قد أم ولد  
 يقال لها سدة

وفي «سهدب» انصر على التريخ الأول في الولادة وعلى الثاني في القبض قال  
 وله يومئذ إحدى وأربعين سنة وسبعة أشهر ووافق صاحب الكافي في اسم لأم  
 والمدح .

## باب ما جاء في أبي محمد عليه السلام

١٤٥٥ - ١ (الكافي - ١: ٥٠٣) الحسين بن محمد ومحمد وعمر بن قالوا: كان أحمد بن عبد الله بن حذاف بن الصباع والخرح بهم، فحرق في محبسه يوماً ذكر لعلوية ومداهمهم وكان شديد انتصب فقال: «مرايت ولا عرفت ستر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعنده وسه وكرمه عند أهل بيته وبي هاشم وتقدمهم إياه على ذوي لسن منهم ولخطر وكذلك القود والوراء وعمدة الناس فاني كنت يوماً قائماً على رأس أبي وهو يوم مجلسه لتاس إذ دخل عنه حنانه .

فقالوا: أبو محمد بن الرضا يات باب فقال بصوت عال: ائذبنوا له، فتصيحتم فما سمعت منهم أنهم خسرو يكتلون رجلاً على أبي محبسته ولم يكن عنده إلا حبيبة أو ولي عهد أو من أمر السلطان أن يكتي، فدخل رجل أسمر، حسن القامة، حمل لوحه، جند البدن، حدث السن، له جلالة وهيبة، فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطاً ولا أعلمه فعل هدي، فأخذ من بي هاشم ولقواد، فلما دنا منه عانقه وقتل وجهه وصدره وأخذ بيده وأحمله على مصلاه الذي كان عليه وحسن إلى حبه مقلداً عليه بوجهه وحمل بكتفه ويقديه نفسه وأما منعته مما أرى من إدخل الحاحب .

١ في المخطوط من لكري حسن بن محمد لاشعري ومحمد بن يحيى وعمرهما «لوا كان» محمد بن عبد الله الح في المطبوع من الكافي وشرح بول صليح و «لوا» مثل «في الأصل» حسن بن محمد «ص ع»

فقال: ابوقي قد جاء وكن ابوقي إذا دخل على أبي يقدم حجابيه  
وحاصة قودته. فقاموا بين محسن أبي وبين باب الدار صم طين إلى أن  
دخلوا وبخرج، فلم يزل أبي مصللاً على أبي محمد عليه السلام يحذثه حتى  
نظر إلى علمان لخاصة، فقال حينئذ: شئت حببي الله هديك، ثم قال  
يخبرني جدوا به خلف اسمي حتى لا يبره هدا يعني بوقي، فقام وقام  
أبي وعامه ومضى، فكتب للحجاب أبي وعلمانه: وبكم من هدا الذي  
كيتموه عن أبي وفعل به في هدا فعل؟.

فقلوا: هدا عوني يدل به محسن عن أبي يعرف باب الرضا، ورددت  
نعماً ولم أرب يومى ذلك قللاً منعكراً في أمره وأمر أبي وما رأيت فيه، حتى  
كان ابدل وكانت عادته أن يصلى العنفة، ثم يجلس، فيظفر في يحتاج به  
من المؤامرات وما يرفعه إلى استطاع، فلما صلى وحسن جنب، فجلس  
بين يديه وليس عنده أحد، فقال لي يا أحمد لك حاجة؟ قلت: نعم يا أنه؛  
فان أدب لي ما أتت بها فقال: قد أدبت يا بني؛ فهل ما أحست، قلت  
يا أنه؛ من الرجل الذي رأيتك بالعادة فعلت به ما فعلت من لا حلال  
والكرامة والتبجيل وهديته بمالك وأبيث؟.

فقال: يا بني؛ ذاك إمام الرافضة ذاك المحسن عن أبي المعروف باب  
الرضا، فسكت ساعة ثم قال: يا بني؛ لورلت الإمامة عن حملاء بني  
لعنهم ما مستحق أحده من بني هاشم غير هدا وإن هدا ليستحقها في  
فضله وعامه وهديه وصيابه ورهده وعبدته وحسن أخلاقه وصلاحه وبر  
رأيت أبياء رأيت رجلاً جزلاً، سبلاً، مصللاً، فارددت قللاً وتفكراً وغبطاً  
على أبي وما سمعت به وسردته في فعله وقوله فيه فقال، فلم تكن لي همة

١ - قد اختلف بابي «ب» ف«عش» كما في الأصل لكن في سوي خطين والكاتب المخطوطين ومضوع من  
الكافي وشرح ثوب صالح قد اختلفت في «ب» «عش» على نسخة «اصح»

بعد ذلك إلا لسؤل عن حبره والحث عن أمره، قد سألت أحداً من بني هاشم وأقوَاد والكتّاب والعقهاء وسائر الناس إلا وحدثه عنده في غاية الاحلال والاعطام ولحلّ الرضيع. والقول الحميل والتقدم له على جميع أهل بيته ومشايخه.

فعمم قدره عسدي، ولم أر له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحس القول فيه ولشأن عليه، فقال له بعض من حصر عجمه من الأشعرين: يا أبا بكر! ما حبر أخيه حمصر؟ فقال: ومن حمصر فيسأل عن حبره أو يُفكر! يا ستس حمفر معس العسق وحر، ما حس، شرب للحمور، ثقل من رأيت من الرجال وأهتكهم لنفسه، خفف، قبل في نفسه ولقد ورد عن السبطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن عليّ مانعت من وما طبت أنه يكون وذلك أنه لما اعتلّ بعث إلى أبي أن من الرضا قد عتلّ.

فركب من ساعته، فمادر إلى دار الخلافة، ثم رجع مستحلاً ومعه حمسة من خدم أمير المؤمنين، كلهم من ثقافته وخاصته، فيهم بحريز فأمرهم بدخول دار الحسن وتعزف خبره وحاله وبعث إلى نصر من المتطبيين، فأمرهم بالاختلاف إليه وتعهده صاحباً ومساءً، فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أحرأته قد ضعف، فأمر المتطبيين بدخول داره وبعث إلى قاضي القضاة، فأحضره محله وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه، فأحضرهم، فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بدخوله ليلاً ونهاراً، فلم يرالوا هناك حتى توفي رحمه الله عليه ورصوانه.

فصارت سر من رى صفة واحدة وبعث السبطان إلى داره من فتشها وفتش ححرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاءوا بهاء يعرفون الحسن، فدخل إلى حواريه ينظرون إليه، فذكر معصيته أن هناك حارية

بها حبل، فُخِمت في حجرة ووكل بها تحرير الخدم وأصحابه ونسوة معهم،  
ثم جدوا بعد ذلك في تهيئة وغطت الأسوق وركبت نوهشم والقواد  
وأبي وسائر الناس إلى حنازته .

فكثرت سر من رأى يومئذ شيئاً بالعبادة، فلما فرغوا من تهيئته بعث  
السلطان إلى أبي عيسى ابن الموكل، فأمره بالصلاة عليه، فيها وضعت الحمازة  
بصلابة عليه دأباً عيسى مه. فكشف عن وجهه، فعرضه على بني هاشم من  
لصوية ولعناصة ولعماد والكتاب والفضاة والمعدلين وقال: هذا  
الحسن بن علي بن محمد بن لرضا مات حتف ربه على فراشه حضره من  
حضره من خدم أمير المؤمنين وثقائه فلان وفلان ومن لعصاة فلان وفلان  
ومن لمتقن فلان وفلان .

ثم عطى وجهه وأمر بحمله، فحمل من وسط دره وذهب في البيت  
الذي دهر فيه نوه، فلما دهر أحد السلطان والناس في طيب ولده وكثر  
التفكير في المديون والذور وتوقعوا عن قسمة ميراثه ولم يبرن الذين وكلوا  
بمعهط حاربه أني نوههم عليها حمل لارمن حتى تبت بطلان الحمل، فلما  
بطل الحمل عسى قسمة ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وأدعت أمه وصيته  
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر  
بعد ذلك إلى أبي .

فقال: إحمل ب مرنة أحي وأوص بيك في كل سنة عشرين ألف  
دينار فبره أبي وأسمعه وقال له: يا أحمق؛ السلطان حرد سيعه في الذين  
رعمو أن ألك وأحك أتمه لبردهم عن ذلك، فلم يتهبأ له ذلك، فان  
كتب عند شيعه نك وأحيك مماً فلاحه بك إلى السلطان يبرتك  
مراثيه ولا غير السلطان. وإن لم تكن عندهم هذه لمرة لم تلها ب واستقله  
أبي عند ذلك واستصعبه وأمر أن يحجب عنه، فلم يأت له في لدحول عليه  
حتى مات أبي وحرجه وهو على نك الحان والسلطان يطلب أثر ولد

## الحسن بن علي عليها السلام .

بيان:

«أهدى» السيرة و لطريقة «والتس» الفصل و لمجد «يُمَدِّيه بنفسه» يقول له جعلت ذلك <sup>١</sup> «والمسقاط» الصف من لتاس «علمان الخاصة» يعني علمان اختلفه «و لعنمة» المشاء الآخرة «والمؤامرة» المشاورة «والمحرل» باحيم والزاي الكرم لمطاء و لعاقل الأصيل الرزي «واستردته» عدده زائداً على ما يسمي له «جعفر» هو المشهور بالكذاب «والماحس» من لا يباي عا قال وما صنع لصلاة وجهه وأصله لصلاة والمعلقة «فيهم تحرير» كان شقياً من الاشقياء وتأقي فيه حكاية «أي هبسته» أي نجهيره «حتف أفعه» يعني من غير قتل ولا ضرب «واسمعه» يعني ما يكرهه «واستفنه» عده قليلاً خفيفاً .

١٤٥٦ - ٢ (الكافي - ١: ٥٠٦) علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الرزبيري قبل موت المعتز بسحو عشرين يوماً «الزم بيتك حتى يحدث الحادث» فمقتل برعه <sup>٢</sup> كتب إليه، قد حدث الحادث فما تأمري؟ فكتب «ليس هذا الحادث، الحادث الآخر» فكان من المعتز ما كان .

١٤٥٧ - ٣ (الكافي - ١: ٥٠٦) وعنه قال: كتب إلى رجل آخر «مقتل <sup>٣</sup> ابن

١ وأبوم هو الخبيثه بوجهه بـ «دعي لسمحة المصنوعة

٢ برعه «دت» «دب»، «عش» و صحيح في متن كافي المطبوع و محطوبين و شرح المولى صالح والمولى خليل

٣ مقتل كند في المخطوبين و المطبوع من الكافي و شرح المولى صالح و مرآة و جعل في «ح» كلمة مقتل على

محمّدس داود عد لله قبل قتله عشرة أيام فلما كان في اليوم العاشر قُتِلَ» .

١٤٥٨ - ٤ (الكافي - ٥٠٦:١) عنه، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن الكردى (الكرخي - ج ١)، عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قول: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي إمنس ما حتى تصير إلى هذا الرجل يعني أبا محمد عيه السلام فانه قد وصف عنه سمحة، فقلت: تعرفه؟ فقال ما أعرفه ولا رأيت قط قال: فقصدته، فقال لي أبي وهو في طريقه ما أحوح إلى أن يأمر لنا بحمسمائة درهم مائتا درهم لكسوة ومائتا درهم للذيق<sup>١</sup> ومائة للسقة، فقلت في نفسي ليتني أُرِي ثلثمائة درهم مائة اشترى بها حماراً ومائة للسقة ومائة لكسوة وأخرج إلى الحبل قال: فمنا<sup>٢</sup> وافيت الباب حرج إلينا غلامه فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنيه، فلما دحينا عليه وسُئِمَ قال لأبي «يا علي؛ ما حدثت عسا إلى هذا الوقت» فقال: ياميتي استحييت أن أعاك على هذه الحال، فمنا خرجنا من عنده جاءنا غلامه، فنزل أبي صرة، فقال: هذه حمسمائة درهم، مائتان للكسوة ومائتان لكذا<sup>٣</sup> ومائة لسقه وأعطاني صرة فقال: هذه ثلثمائة درهم إجمل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للسقة. ولا تخرج إلى الحبل. وصرا<sup>٤</sup> إلى سورا فصار إلى سورا<sup>٥</sup> وتروّح بامرأة، فدخله ليوم ألف دينار ومع هذا يقول: لو فف، فقال محمد بن إبراهيم، فقلت له: ويحك أتريد أمراً أبين

<sup>١</sup> نسخة مكان بعض «ص» ع

<sup>٢</sup> ندين ج ١ وهذا موضع في نكري خطوه وشرح<sup>١</sup> بنو صرح ونعنه للعين جعلها في «ج» على نسخة

<sup>٣</sup> ونما ج ١

<sup>٤</sup> ندين ج ١ كد في امرأة ونكس في نكري خطوه وشرح<sup>١</sup> بنو صرح «للثين» لا تريد

<sup>٥</sup> ويمر كد في «ج»

<sup>٥</sup> وسورا كان يدعرب خلة و مكها (سمعت من مشيخي) وفي القاموس سوري كهنون موضع بالعراق وهو من بلاد النصارى ومن أعمال بغداد «المرقة» .



من هذا؟ قال: فقال هذا أمر قد جرتنا عليه .

١٤٥٩ - ٥ (الكافي - ١: ٥٠٧) عنه، عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن حنبل القروي قال: كنت مع أبي بكر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مرتبط أبي محمد عليه السلام قال: وكان عند المستعين نعل لم يُر مثله حساً وكسراً وكان يتمتع طهره واللحم والسرير وقد كان جمع عليه الرخصة<sup>١</sup> فلم يمكن<sup>٢</sup> لهم حيلة في ركوبه قال: فقال له بعض تدمائه يا أمير المؤمنين: ألا تسمع إلى الحرس يس لرضا حتى يحيى؟ فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح<sup>٣</sup> منه قال: سمعت إلى أبي محمد عليه السلام ومضى معه أبي فقال أبي: لما دخل أبو محمد الدار كنت معه فطر أبو محمد إلى البغل واقفاً في صحن الدار فعدل إليه، فوضع يده على كمره قال: فنظرت إلى النعل وقد عرق حتى مال العرق منه، ثم صار إلى المستعين، فسلم عليه، فرتب به وقرب .

فقال: يا أبا محمد ألحم هذا البغل، فقال أبو محمد عليه السلام لأبي «ألحمه يا علام» فقال المستعين: ألحمه أنت فوضع طيلبته، ثم قام، فألحمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد، فقال له: يا أبا محمد؟ اسرجه، فقال لأبي «يا علام اسرجه» فقال: أسرجه أنت، فقام ذئبة فاسرجه، ورجع، فقال له: ترى أن تركبه فقال «نعم» فركبه من غير أن يتمتع عليه، ثم ركبه في الدار، ثم حمله على المعلقة فشى أحسن مشى يكون، ثم رجع، فنزل، فقال له المستعين: يا أبا محمد كيف رأيته؟ قال «يا أمير المؤمنين؟ ما رأيته مثله حسناً وفرهة وم يصلح أن يكون مثله إلا لأمر المؤمنين» قال: فقال

١ روى - ح ل

٢ فلم يمكن ح ل

٣ مستريح منه «ح»

أنا محمد؛ و ن أمير المؤمنين قد حملت عنه فقال أبو محمد لأبي «يا علام؛  
 حده» فأخذه أبي فهدده .

بيان:

«الملهمة» ضرب من المشي فارسي معرب <sup>١</sup> .

١٤٦٠ - ٦ (الكافي - ١: ٥٠٧) عنه، عن أبي محمد بن رشد، عن أبي هاشم  
 جعفر بن قول، شكوت إلى أبي محمد عليه السلام الحاجة فحك بسوطه الأرض  
 قال: «وحسبه عطاء عديل وأخرج حمالة دينار فقل «يا أبا هاشم؛ حد  
 وعدربا» .

١٤٦١ - ٧ (الكافي - ١: ٥٠٧) عنه، عن أبي عبد الله بن صالح، عن أبيه،  
 عن أبي علي المظهر أنه كتب إليه سنة بلقادية <sup>٢</sup> يعصمه بصراف الناس  
 وأنه يخاف العطش فكتب عليه لسلام «بمضوا فلا خوف عليكم بشاء الله  
 تعالى» فمضوا سالمين وحمد لله رب العالمين .

١٤٦٢ - ٨ (الكافي - ١: ٥٠٨) عنه، عن عبيد بن الحسن بن الحسن البجلي  
 قال: برزنا جعفري من آل جعفر حتى لا قبل له بهم فكتب إلى أبي محمد  
 عليه السلام يشكو ذلك، فكتب إليه «تكمون ذلك بشاء الله» تعالى، فخرج  
 إليهم في مريسير والقوم يريدون على عشرين أمفاً وهو في قل من أنف  
 فاستباحهم .

١ يصح هـ، وسكون ميم وفتح لام وحجم معرب هواري نسبة كذا في «شرح موق حبل» «ص ٤»

٢ سنة لقاوية كذا في «م» والمرآة وشرحه موق صلح والموق حبل - قال في لمرآة وسنة لقاوية كذا  
 معروفة لا تصراف الناس عنها لخوف العطش وغيره «خ - ع» .

بيان:

«لا قبل له هم» لم يكن له من الخسود من يقاومهم «فاستباحهم»  
فاستاصلهم .

١٤٦٣ - ٩ (الكافي - ١: ٥٠٨) عنه، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال:  
حُسن أبو محمد عليه السلام عند علي بن تارمش<sup>١</sup> وهو أنصب الناس  
وأشدّهم عن آل أبي طالب وقيل له فعل به وافعل، فما أقام عنده إلا يوماً  
حتى وصع حذيه له وكان لا يرفع بصره إليه إحلالاً وإعظاماً، فخرج من  
عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً .

بيان:

«افعل به وفعل» يعني من سوء والآذنى و«وضع الخدين» كناية عن  
الانقياد والخضوع .

١٤٦٤ - ١٠ (الكافي - ١: ٥٠٨) عنه ومحمد بن أبي عبد الله، عن إسحاق بن  
محمد الحمصي، عن سعيد بن محمد الصمي قال: كنت إلى أبي محمد عليه  
السلام أسأله عن لوليحة وهو قول الله تعالى وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رُسُلَهُ  
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَثِيقةً<sup>٢</sup> فقلت في نفسي لاني الكتاب من ترى المؤمنين هاهنا؟

١ في الكافي المطبوع: رمش وكذا في المخطوط «م» ولكن في المخطوط «ح» يارمش قال في شرح المولى حيدل  
م ص ٨٠ رمش به دو نقطة در پیش ولف وفتح ر م م نقطة وكسر ميم وفتح ش م نقطة م يكي از  
بركان است كه م آن زمان سبط داشته و صل آن معصی برگرفته است پس «ص ع» .

٢ لومه ١٦ وكان ابو صبح التوبخة كل من يقدم مقام سي وهو ليس صاحب الامر خلافة من قبله  
«ص - ع» .

فرجع الجواب «أوليحة، لذي يقام دون وبي الأمر وحدثت نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم لأئمة الذين يؤمنون على الله فيحيراماتهم» .

بيان:

«لوسحه» الدجيه والخضة والمعتمد عليه و للصيق بالرجل من غير أهله «لاي لكتاب من ترى المؤمن هاهنا» يعني لم أكتب في اكتاب السؤال عن تفسير المؤمنين في هذا الموضع ما رأيته فيه ليتني كت أكتبه .

١١ - ١٤٦٥ (الكافي - ٥٠٨:١) إسحق، عن أبي هاشم جعفر بن قول: شكوت إلى أبي محمد ضيق الحس وكتل لقد فكتب إلي «أنت تصلي اليوم الظهر في مراك» فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكت مصيباً فآردت أن أطلب منه دباير في الكتب، فاستحييت فلما صرت إلى منزلي وجه إلي بمائة دينار وكتب إلي «إذا كانت لك حاجة، فلا تستحي ولا تخش وطلب، فذلك ترى ماتحت يثاء الله تعالى» .

بيان:

«كتل القيد» بالمشاة الموقاية علقه وتلرقه وتنزحه وسوء لعيش معه وفي بعض نسخ «كلت لقد» وهو مسماره الذي يشده .

١٢ - ١٤٦٦ (الكافي - ٥٠٩:١) عنه، عن أحمد بن محمد بن الأفرع، عن أبي حمزة بصير (بصر - ح ل) الخادم قال: سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرة يكتّم علمانه بلعائهم ترك وروم وصفاله<sup>١</sup> فنعجت من ذلك وقتت هذا.

<sup>١</sup> وفي الله موسى عبدالله حين نوحى ( ) بلادهم بلاد خرقه بين سمر ومططنته «المرأة»

وُلد بمدينة ولم يقهر لأحد حتى مضى أبو الحسن ولا رآه أحد، فكيف هذا، أحدث نفسي بذلك فأقبل عليّ، فقال «إن الله تعالى يتن حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث ولو لذلك لم يكن بين الحقّة والمحجّوج فرق» .

١٤٦٧- ١٣ (الكافي ٥٠٩:١) عنه، عن الأقرع قال: كنت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الإمام هل يحتشم؟ وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد أعاد الله تعالى وتبارك أولياءه من ذلك، مورد الخواب «حال الأئمة في المام حاهم في اليقظة لا يغير اليوم منهم شيئاً وقد أعاد الله أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك» .

بيان:

«لمة الشيطان» منه .

١٤٦٨- ١٤ (الكافي ٥٠٩:١) عنه، عن الحسن بن طريف قال: احتلج في صدري ما لئلا أردت الكتاب فيها إلى أبي محمد عليه السلام، فكتبت أسأله عن لقائهم عليه السلام إذا قام عما يقضى وأن يحسنه الذي يقضى فيه بين الناس وأردت أن أسأله عن شيء ليختم الزرع<sup>١</sup> ففعلت حذر الختم صحاء الخواب «سألت عن اسقامهم، فإذا قام قضى بين الناس بعينه كقصاء

نحتم حدة الأرض وجمع نجوم مثل الشمس والقمر، وعن ابن المسيك انواحد ستعوم وجمع نجم مثل رسول ورسول والنجوم انفس من الأرض، ونجوم انفساً من كل فردة الأرض يقال: فلان على نجم من الأرض، وداره تدحج دبري، في محاديا «جمع النجرات» وقال في سان لعرب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ملعون من غير نجوم الأرض» (نجم-ع).

١ - حتى يربع هي ان يأخذ يوماً وسره يومين فتكون الدورة اربعة في يوم الرابع «المولى صاحب»

داود عليه السلام لا يسأل اليّة وكنت أردت أن تسأل لحتمى الزّرع،  
فأجبت، فأكتب في ورقة وعلمه على المحموم، فنه يبرأ بأذن الله إ شاء الله  
بأنار كوني نرداً وسلاماً على إثرهم»<sup>١</sup> فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام  
فأفاق .

١٤٦٩ - ١٥ (الكافي - ٥٠٩: ١) عنه، عن إسماعيل بن محمد بن علي بن  
إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال، قمعت لأبي  
محمد عليه السلام على طهر الطريق، فلما مرّني شكوت إليه الحاجة وحلفت  
به أنه ليس عدي درهم فما فوقه ولا عدد ولا عشاء قال: فقال «نحلف بالله  
كاذباً وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هـ دفعت لك عن العطية أعطه  
بإعلام مامعك» فأعطاني علامه مائة دينار ثم أقبل عني فقال لي «إنك  
تُحرمها»<sup>٢</sup> أخرج متكون إليها» يعني لدبابير التي دفعت وصدق عليه  
السلام، فكان كما قال ذهب مائتي دينار وقلت يكون طهرأ وكهها لك،  
فاضطرت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه وبعثت عليّ بوب البرق  
فحشت عنها فاذا إن لي قد عرف موضعها، فأخذها وهرب، فما قدرت منها  
على شيء .

١٤٧٠ - ١٦ (الكافي - ٥١٠: ١) عنه، عن عليّ بن ربه بن عليّ بن  
حسين بن عنيّ قال: كان لي فرس وكنت به معجباً أكثر ذكره في المحان،  
فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً، فقال لي ما فعل فرسك؟ فقلت:  
هو عدي وهو ذا هو عنيّ بأبك وعنه نزلت، فقال لي «استبدن به قبل

١. إبراهيم/٦٦

٢. يعني أنك نصير محروماً مجموعاً من الدواب التي دفنتها حول شجرة جدك لها «تولى صاحب»

لماء إن قدرت على مشترى<sup>١</sup> ولا تؤخر ذلك ودخل علينا دحل وانقطع  
لكلام، فعمت متفكراً ومصيت إلى مرلي، فأحبرب<sup>٢</sup> حي الخرفهال:  
مأدري ما أقول في هذ وشححت به ونعست على لئس بسعه و أمسا  
وأنانا السائس وقد صلب الغنمة ففان: يامولاي يعق فرسك، فاعتممت  
وعنمت أنه عسى هذء بذلك «قول فان» ثم دحلب على أبي محمد عليه  
السلام بعد أيام وأنا أقول في نفسي ليته احلف عبي داة<sup>٣</sup> د كست  
عتممت بقوله، فلما حدثت فان «نعم يحلف عيك داة، بإعلام أعطه  
يردوني لكتميت هذا حبر من فرسك وأوطأ وأطول عمراً».

بيان:

«نفست» بعلت «نفق» مات .

١٤٧١ - ١٧ (الكافي - ٥١٠:١) عنه، عن ابن شيمون، عن أحمد بن محمد  
قل. كتبت إلى أبي محمد عليه السلام حين آخذ<sup>٢</sup> المهندي<sup>٣</sup> في قتل الموالي  
ياستدي، أحمد لله الذي شعله عتاء، هذ سعي<sup>٤</sup> ته يتهدك ويقول والله  
لأحلبهم عن حديد الأرض، فوقع أبو محمد عليه السلام بحقه «ذاك أقصر  
بعمره غداً من يومك هذا حسة<sup>٥</sup> تيم ويقتل في يوم السادس بعد هوان  
واستحفاف يتره<sup>٦</sup>» فكان كما قال عليه السلام .

١ من المولى صاحب في هذ حديث علاماً من علامت لامة وتلق الامر بالاسيدان طهار لكرامة مع  
علمه بانه لا يستبدل او تعلمه بانه لا يتبع عند المشتري او تعلمه بان المشتري على تقدير تحقق الاشتراء من  
لاخره لله «ص ع»

٢ والمهندي كما مر هو محمد بن توفيق بن نعمان بن هرون الرشيد بوقع في حر رحب اولى شعبان سنة  
محس ومحسب ومات في وشرع في قتل مواليه من الترك «مر د»

٣ بوجه - خ ل ولكن في الكافي المطبوع والمخطوط من منه والبد (عمره) بلا تردد «ص ع»

## بيان:

«الحلاء» التعرف «وحديد الأرض» وجهها .

١٨ - ١٤٧٢ (الكافي - ١: ٥١٠) عنه، عن إس شتمون قال: كنت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي من وجمع عبيي وكانت إحدى عيبي داهية والأخرى على شرف دهاب، فكتب إلي «حسن الله عليك عينك» فأفاقته لصحيحة ووقع في آخر كتاب «أحرك الله وأحسن ثوبك» فاعتمت لذلك ولم أعرف في أهلي أحداً مات، فمما كان بعد أيام جاءني وفاة إبي «طيب» فعلمت أن العرية له .

١٩ - ١٤٧٣ (الكافي - ١: ٥١١) عنه، عن عمر بن أبي مسلم قال: قدم علينا سمر من ربي رجل من أهل مصر يقال له «سيف بن الليث» يتطعم إلى المهدي في ضيعة له قد عصبها إياه شفيح خادماً وأحرقه بها فأشربا عليه أن يكتب إلى أبي محمد عليه السلام يسأله تسهيل أمرها، فكتب إليه أبو محمد عليه السلام «لأناس عليك صبيحت تزد عليك، فلا تتقدم إلى السلطان ولق الوكيل الذي في يده الصيعة وخوفه بالسلطان الأعظم الله رب العالمين» ففقيه، فقال له لوكيل الذي في يده الصيعة: قد كتب إلي بعد خروجك من مصر أن أطلقك وأرؤ للصيعة عليك، فردها عليه بحكم القاضي إس أبي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج أن يتقدم إلى المهدي، فصارت الصيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال:

وحدثني سيف بن الليث هذا قال: خلفت أساً في عيال بمصر عند خروجي عنها وأب لي آخر أس من مه كان وصيتي وقيمي على عيالي وفي صباغي، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لاني العليل، فكتب إلي «قد عوفي يث المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله



ولا تجزع فيحط أجرك» فورد علي الخبر أن إبي هذ عوفى من علته ومات  
الكبير يوم ورد عبي حواب أبي محمد عليه السّلام .

١٤٧٤ - ٢٠ (الكافي - ١: ٥١١) عنه، عن يحيى بن القسيري من قرية تسمى  
قبر<sup>١</sup> قال: كان لأبي محمد عليه السّلام وكيل في الدار حجرة  
يكون فيها معه خادم أبص، فأراد الوكيل الخدم على نفسه فأبى، لأن  
يأتيه بسد. فأحتل له بسدا، ثم أدخله عليه وبه وبين أبي محمد عليه  
السّلام ثلاثة أسواق مفعلة قال: فحدثني الوكيل قدا: إني لمنته إد أنا  
بالأسواق ففتح حتى جاء نفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال «يا هؤلاء  
اتقوا الله، حافوا لله» فمأ أصحابا أربع الخدم وإحراحي من الدار .

### بيان:

١ صحت الإرادة ما ينبغي د «على» كاشتط واركوب ومحوها فعذاها ه .

١٤٧٥ - ٢١ (الكافي - ١: ٥١١) عنه، عن محمد بن الزبيع الشيباني  
(الشمي، الساني - ح ن) قال: د طرت رجلاً من الشوية بالأهوان ثم  
قدمت سر من رأى وقد علو بقل شىء من مقاته، فأبى الخالس على باب  
محمد بن الخصب إذ أقس أبو محمد عليه السّلام من دار العامة يؤم الموكب  
فطر لي وأشار به حته «أحداً أحداً ورداً» فسقطت مغشياً علي .

١ القسيري هو المذكور في جامع الرواق - ص ٤٥٠ وقدا في ص ٣٣٨ يحيى بن القسيري من  
قرية من قرب في سعة وخرى من قرب واث د هذا حديث عنه ودلي في شرح بول صاحب ج ص ٣٢٧ قوله  
حدثني يحيى بن القسيري من قرية من قرب في سعة خلاف كثير في بعضها هكذا وفي بعضها  
القسيري دلس وفي بعضها عابر دلس و داء وفي بعضها من بين دلتون وفي بعضها من قرية تسمى  
قبر



سقه» ورعى حدثت نفسى بالتهوؤص فافكر في د ش ، فقول «ياعلام دانته» .

٢٤-١٤٧٨ (الكافي-١: ٥١٢) عبي بن محمد، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام، عن علي بن عبد الله بن رافع، دخل لعماسون على صالح بن وصف ودخل صالح بن عبي وغيره من السحرة عن هذه الناحية على صالح بن وصف عندما جلس له محمد عليه السلام، فقال لهم صالح: وما أصعب قد وكلت به رجلي من أشتر من قدرت عليه، فقد صار من العساة والقلاة والنصب إلى أمر عظيم، فقلت لها فيه، فعلا ما تقول في رجلي بصوم النهار ويقوم الليل كنه لا يتكنم ولا ينشغل ويد تطرب به ارتعدت فر نصبت وتداخدا ما لا يمكنه من أنفس . فتما سمعوا ذلك بصرفه خائبي .

بيان:

«عن هذه الناحية» يعني أهل لب عليهم السلام، أكثر ما يكتسب من صاحب الزمان عليه السلام كما يأتي في غير حديث وإنها دحسو لأرادة الشوء بأبي محمد عليه السلام وحم صالح بن وصف على تشديد الأمر عده حدهم الله «فقلت لها فيه» أي قلت لها أن يشد في أمره والاساءة إياه «ارتعدت فر نصبت» اضطربت أركاننا «والمريرة» بالمهملة ودح العنق واللحمة بين الحب وانكتف لا تزال ترعد.

٢٥-١٤٧٩ (الكافي-١: ٥١٢) عنه، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن الحسن المكعوف، عن بعض أصحابنا، عن بعض قضادي العسكر من التصاري أن أنا

محمد عنه السلام بعث إليه يوماً في وقت صلاة الظهر، فقال لي «أفصد هـ  
«لعروق» قال وسأولني عرفاً ثم فهمه من العروق التي تعصد، فقلت في نفسي  
ما رأيت أمراً عجب من هذا، فمررت أن أفصدي وقت الظهر وبس بوقت فصد  
ولثابة عروق لا أفهمه، ثم قال لي «انظروا كس في الدار» فلما أمسى دعاني وقال  
لي «سرح الظم» فسرحت، ثم قال لي «أمسك» فأمسكت، ثم قال لي «كن في  
الدار» فمما كان نصف الليل أرسل إليّ فقال لي «سرح الظم» فتعجبت أكثر من  
عجبي لأتوّن وكرهت أن أسأله، قال وسرحت فخرج دم أبص كأنه الملح، قال:  
ثم قال لي «إحس» قال، فحسنت. قال: ثم قال «كن في الدار».

فلما أصبح أمر قهرمانه أن يعطيني ثلاثة دنانير، فأحسب وخرجت حتى  
أتيت ابن يحيى شوع النصراني فقصصت عليه لقصة فان قال لي: والله ما أفهم  
ما تقول ولا أعرفه في شيء من لظفت ولا قرنه في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعم  
يكتب النصرانية من فلان النصراني، فأخرج إليّ قال: فاكثريت زورقاً إلى  
السيرة وأبيت الإهوان ثم صرت إلى درس إلى صاحبي، فأحسرنه لخرق قال:  
هنا ب. نظري أتم، فاطرنه ثم أنبته متعاصياً قال: فقال لي: إن هذا الذي  
تحكيه عن هذا لرحل فعله المسح في دهره مرة.

١٤٨٠-٢٦ (الكافي-١: ٥١٣) عنه، عن بعض أصحابنا قال: كتب محمد بن  
حجر إلى أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويريد أن عبد الله،  
فكتب إليه «أما عبد العزيز فقد كفته وأما يريد أن يك وبه مقاماً بين يدي الله»  
فأتى عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر.

١٤٨١-٢٧ (الكافي-١: ٥١٣) عنه، عن بعض أصحابنا قال: سئمت أنو محمد عليه  
السلام بن محمد فكان يصتق عليه ويؤديه فان فقلت له امرأته ويحك؛ إنني والله  
لا تدري من في منزلك وعرفت صلاحه وقلت إنني أخاف عليك منه، فقال:

لأمرته بين الساع، ثم فعل ذلك به فرأى<sup>١</sup> عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله .

بيانه:

«يَا سَمَ بْنَ حَرْبٍ» ليحسه عنه في بيته وكأنه معه لله كان عدواً له عليه السلام .

٢٨ - ١٤٨٢ (الكافي - ١: ٥١٣) محمد بن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فسأته أن يكتب لأبني خطه فأعرفه إذا ورد فقال «نعم» ثم قال لي «يا أحمد؛ إن خط سيختلف عليك ما بين القلم المعيط إلى القلم الدقيق فلا تشكر» ثم دعا عليه السلام بالدوة، فكتب وحسن يستمد إلى محرى الدوة، فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي يكتب به، فسأله من الكتابة أقل بحدوثي وهو يسح القلم بمندبل للدواة ساعة، ثم قال «هاك يا أحمد» فاوليه فقلت جعلت فداك؛ إني معتم لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك، فلم يقص لي ذلك فقال «وما هو يا أحمد؟» .

فقلت: سيدي روي لنا عن آبائك أن يوم الأتياء على أقيمتهم ويوم المؤمنين على أيمانهم ويوم المسامحين على شمائهم ونوم الشياطين على حوهم، فقال عليه السلام «كذلك هو» فقلت يا سيدي؛ فإني أجهل<sup>٢</sup> أن أنام على يميني، فما يمكن ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة، ثم قال «يا أحمد، أدن مني» فبوت منه فقال «أدخل يدك تحت ثيابك» فادخلتها

١. فرى على المعلوم أي التحرير لعله الله أو المجهول «المرقة» .

فأحرق يده من تحت ثيابه وأدخنها تحت ثيابه، فسح بيده اليمنى على جاني الأيسر وبسده اليسرى على جاني الأيمن ثلاث مرّات قال أحمد: فما أقدر أن أنام على يسرى منه فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني يوم عليها أصلاً .

بيان:

«وَجَعَلَ يَسْتَمِدُّ» يَطْلُبُ مَدَادَ بِلِقْلَمِ صَمْعٍ لَا يَسْتَمِدُّ مَعِيَ الْإِهَاءُ وَنَحْوُهُ مَعْدَاهُ بِهِ «إِلَى» .

قال في الكافي: ولد أبو محمد الحسن بن عبيّ عليها السلام في شهر رمضان وفي سحّة أخرى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقصص عليه السلام يوم الجمعة ثمان ليال حمون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو إس ثمان وعشرين سنة ودهن في داره في البيت الذي دهن فيه أبوه سز من راي وأمه أُمّ ولد يقال لها «حديث» .

وفي التهذيب فتصرع على التريخ لثاني في الولادة وواقعة في سائر المذكورات .

باب ما جاء في الصاحب عليه السلام

١٤٨٣ - ١ (الكافي - ٥١٥:١) علي بن محمد وغير واحد من أصحابنا  
 ائمة، عن محمد بن محمد العامري، عن أبي سعيد عام اهلي قال:  
 كنت بمدينة اهد المعروفة بقشمر<sup>١</sup> لدخلة وأصحاب لي يقدمون علي  
 كرسي عن الملك أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الأربعة: التوراة  
 والإنجيل والإنزور وصحف إبراهيم، يقضي بين الناس ويعقدهم في دينهم  
 ويعتبرهم في حلالهم وحرامهم [و] يفرع الناس لبنا، لمث من دونه،  
 فتحاربوا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقاموا هدا التي اندكور في الكتب قد حي عسا أمره ويحب عسا  
 انحص عنه وطلب أثره وانع رأيا ونواصيا على أن أخرج ورياد لهم،  
 فخرحت ومعني ما حليل، فمرت إثني عشر شهراً حتى قربت من كابل،  
 فمرص لي قوم من لترك فقطعوا عني واحداً مالي وخرحت حراجات  
 شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فامدني منكمها لما وقف على حبري إلى  
 مدينة بلخ وعليها د دك داود بن العباس بن أبي [أ] سود<sup>٢</sup> فبلعه حبري  
 وبني خرحرت مرتداً من اهد وتعنمت المدرسة وناطرت الفقهاء  
 وأصحاب الكلام فمرسل بني داود بن العباس، فاحصرني مجلسه وجمع علي

١ معرفت كشمير

٢ في مورد «ح» أبي اسود «هـ»

المقهاء فاططروني، فأعمتهم أتى خرجت من بيدي أطلب هذا الثبي الذي  
وجدته في الكتب .

فقال لي: من هو وما اسمه؟ فقلت: محمد فقالوا: هو ببينا الذي  
نطلب، فسألهم عن شرائعه، فأعلموني، فقلت هم. أنا أعلم أن محمد أبي  
ولأعنه هذا الذي تصفون أم لا؟ فأعلموني موضعه لأقصده فأسأله عن  
علامات عدي ودلالات، فان كن صاحبي الذي طلبت آمنت به، فقالوا  
قد مضى عليه النلام فقلت: فن وصيه وحيثه؟ فقالوا: أبو بكر، قلت:  
فستوهي فآهه كنيته قالوا: عبدالله بن عثمان ونسوه إلى قريش  
قلت: فأنسبوا لي محمد نيككم فسوه لي .

فقلت: ليس هذا صاحبي الذي طلبت ، صاحبي الذي أطبه خليفته  
أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج إبيه وثوبه ليس هذا الثبي  
دربة على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته، قال: فوثبوا لي  
وقالوا أيها الأمير؛ إن هذا قد حرح من الشوك إلى الكهر هذا حلال الدم،  
فقلت لهم: يا قوم؛ أنا رجل ممعي دين متمسك به لا فارقة حتى أرى ما هو  
أقوى منه، أتني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب أتني أرى الله على  
ثنيائه وإني خرجت من بلاد الهد ومن العرب الذي كنت فيه طلباً له .

فما فحست عن أمر صاحبي الذي ذكرتم لم يكن الثبي الموصوف في  
الكتب فكفوا عني وبعث العاصم إلى رجل يقال له الحسين أسكيب<sup>١</sup>  
فدعاه فقال له: ناظر هذا الرجل اهذي، فقال به الحسن: أصلحت الله  
عندك المقهاء ولعماء وهم أعظم وأبصر عما طرته، فقال لي: ناظره كما

١ وهو المذكور في ص ١٦٦ ج ٢ مجمع البحار وص ٢٣٣ ج ١ مع الرواة وص ١٩٩ ج ٢ مجمع البحار  
الحديث يعنون حسن بن شبيب بالشخص المعصية وهل الرجل واحد أو متعدد فصرح ابن داود بالعدد  
وسننهم الحيد الامد طال لله ثنائه انشرف تحاده يعنون حسن بن اشكيب بالمعصية وال شيب  
التصنيف فراجع الى المعجم المذكور رقم ٣٣١٣ ص ٤٠٠ .



أقول لك واحل به ولطف له، فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فافوضته إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في حليته كما قالوا، هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيته عبي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد.

قال غام أبو سعيد: فعلت الله اكبر هذا اندي طلبت، فانصرفت إلى داود بن اعناس، فقلت له: أيها الأمير وحدث ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قال فيزي ووصلني وقال للحسين تعفده قل: قصت إليه حتى أمنت به وفقهي فيما احتجت إليه من الصلاة والقبيل والغرائض قال فقلت له: إن قرأ في كتبنا أن محمداً عليه السلام<sup>١</sup> حاتم النبيين لاني بعده وأن الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده، ثم إلى الوصي بعد الوصي لا يرال أمر الله جارياً في أعف بهم حتى تنصصي الديافض وصي وصي محمداً؟ قال: الحسن، ثم الحسين، ثم محمداً، ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى إلى صاحب الرمان عليه لسلام، ثم علمني ما حدث، فلم يكن لي آهنة إلا طلب لتاحية.

فوق قم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من أهل السد كان صاحبه على المذهب

قال. فحدثني عام قال: ونكرت من رفيق بعض أخلاقه فمحرتة وخرجت حتى صرت إلى العباسية أتيتاً بصلاة وصلي وإتي لواقف متعكر فيما قصدت لطفه إذا أن بات قد اتاني فقال: أنت فلان سمع بالهند فقلت. نعم، فقال: أحب مولاك، قصيت معه، فلم يزل يتحلى لي الطرق

١. صل الله عليه وآله «ح».

٢. له - ح ٢

حتى أتى داراً وبستاناً، فدا أنا به عليه لسلام حاس، فقل: مرحباً يا فلان  
بكلام لهند كيف حالك وكيف حلفت فلاناً وفلاناً وفلاناً حتى عدت  
الأربعين كنهم، فسأني عنهم واحداً واحداً، ثم أخبرني بحدود ريباه كل  
دنت بكلام اهد، ثم قل «أردت أن تحب مع أهل قم».

قلت نعم يا سيدي، فقل «لا تحب معهم وانصرف ستث هذه وحج  
في قل» ثم أتى بي صرة كانت بين يديه فقال «جعلها بعتك  
ولا تدخل إلى بغداد إلى فلان» ستماه «ولا تعطه على شيء»، وانصرف  
بيد إلى لهند» ثم وافد بعد الفيوح فأعلمونا أن أصحابنا بصرفوا من  
لعقنة ومصفي نحو حرمسان، فلما كن في قل حج وأرسل إلينا هدية من  
طرف حراسان، فاقدم بها مدة حتى مات رحمه الله.

### بيان:

«فتحاربا» أُحرب في بيت «فارب» أطلب «فوصته» كلمته وكُنيتي  
«ثم أعني ما حدث» يعني غصب الخلافة وردداد الصحة وحده الأئمة وعية  
أصاحب عيهم السلام «أطلب لباحية» يعني صاحب عيه السلام «فواي قم»  
هد من كلام محمد بن محمد وكذ قومه فيما بعد «ثم وافان بعد» فاشها رجوع من  
الحكمة إلى التكنم «سنة أربع وستين» هكذا وحدي سسخ ولعه سقط مه  
عدد ماتها أو حدي «الفيوح» جمع فيج بالفاء ثم لباء المشاة من تحت، ثم الجيم  
معرّب «بيك»<sup>١</sup> و«مضي» يعني القام.

١٤٨٤ - ٢ (الكافي - ١: ٥١٧) عني من محمد، عن سعد بن عبد الله قال: إن  
الحسن بن النصر وأن صدام وحده تكلّموا بعد مصفي أبي محمد عليه لسلام

١ بصي بيت وهي كتب اللغة ككنمه معرّبه عن بيت عدرية «ص ٤»

فيا في أيدي الوكلاء وأردوا الفحص، فعاء الحسن لتصرف إلى أبي صدم فقال: إني أريد الخرج، فقال له: نوصدك: أخره هذه السنة، فقال له الحسن: إني أخرج في المنام ولا بد من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يحيى بن حماد وأوصى للخدمة عمل وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده، في يده بعد ظهوره

قال فقال الحسن: بنا وافيت بعدد الكثير دراً، فمرلتها، فجاءني بعض الوكلاء شباب وديار وحبها عدي، فقلت له: ما هذا؟ قال هو ما ترى، ثم جاءني آخر عشها وأخرجني كسوة، لذي، ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه، فتعجبت وسمعت متفكراً، هودت عني رقعة اخرج إذا مضى من أسرار كذا وكذا، فاحمل ما معك فخرجت وحب ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستر رجلاً، فاحسرت عليه وسلمني الله منه، فوافيت العسكر ونزلت .

هودت عني رقعة أن حمل ما معك، فعنيته في صناد الخفائل، فلما بلغت<sup>١</sup> الدير، إذ فيه أسود قائم، فقال: أنت الحسن بن لتصرف؟ قلت: نعم قل: أخرج، فدخلت الدار ودخلت بيت وفترعت صناد الخفائل وإد في رواية السب حمر كثير، فأعطي كل واحد من خفائل رعيين وأخرجوا وإد بيت عليه ستر، فوديت منه «يا حسن بن لتصرف، أحمد الله على ما من به عليك ولا تشكرن وذ الشيطان أنك شككت» وأخرج إني ثوبين وقل لي أحدهما فستحتح بهما، فخرجتها وخرجت قال سعد: وانصرف الحسن بن لتصرف ومات في شهر رمضان وكفن في ثوبين .

## بيان:

«وَرَادُوا لِعَحْصٍ» يعني عن الصاحب عليه السلام «كَبَسُوا» هُجِمُوا  
 «رَقْعَةُ الرَّحْلِ» يعني الصاحب عليه السلام «صَعُوكَ» سَارَق «فَعَيْتَهُ» من  
 انتمية «وَلَقِصَّ» بالكسر شبه التلّة، المظفة يحص فيها الخبر.

١٤٨٥ - ٣ (الكافي - ٥١٨٠١) عنه، عن محمد بن حمويه<sup>٢</sup> السويدي، عن  
 محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مصي أبي محمد عليه لسلام  
 وحدثت عند أبي مال حليل، فحملته وركب السفينة وخرجت معه مشياً،  
 فوعك وعكاً شديداً فقال: ياسي؛ ردتني فهو لموت وقد لي: إتنق لله في هذا  
 الدل وأوصي إلي، فأتت، فقصت في نفسي م يكن أبي ليوصي بشيء غير  
 صحيح أهل هذا الدل إلى العرق واكثرى داراً على الشظ ولا أحر أحداً  
 شيء وإن وضع لي شيء كوصوحي أتم أبي محمد عليه السلام أنهذته  
 ولا قصت به، فقصت العراق واكثرت داراً على الشظ وبقيت أيتاماً،  
 فإذا أنا بركة مع رسول فيها «يا محمد؛ معك كذا وكذا في جوف كد  
 وكذا» حتى قصرت علي جميع مامي مث لم أحط به عبداً، فسلمته إلى  
 لرسول وبقيت أيتاماً لا يرفع لي رأس واعتممت، ففرح لي «قد أقناك  
 مكان أيتك فأحمد الله».

## بيان:

«لوعك» أدى الحتمى ووجعها و«القصوف» الإقامة في الأكل والشرب.

١. أي ملأوها أو جمعوا عليها واحاطوا بها «المولى صالح».

٢. محدوده ح ٥

١٤٨٦ - ٤ (الكافي - ١: ٥١٩) عنه قال: أوصل رجل من أهل لتواد مالا، مرة عليه وقيل له أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم وكان الرجل في يده صبعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم، فطر، فاد الذي بولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم، فأخرجها وأنفذ الباقي فقيل .

١٤٨٧ - ٥ (الكافي - ١: ٥١٩) عنه، عن أبي عبد الله بن صالح قال: كنت خرجت سنة من السنين ببغداد، فاستأدت في الخروج، فلم يؤذن لي، فأقبلت يوم عشرين يوماً وقد خرجت لقافلة إلى السهرون، فأذن لي في الخروج يوم الأربعاء وقبل لي أخرج فيه، فخرجت وأنا آيس من القافلة أن الحقها، فوافيت السهرون والقافلة مقيمة، فما كان إلا أن اعتصت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعى لي بالسلامة، فلم ألق سوء والحمد لله .

١٤٨٨ - ٦ (الكافي - ١: ٥١٨) محمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله اسائي ' قال: أوصلت أشياء للمرزبان الحارثي في أسور دهب، فقت وردت عني أسوار، فأمرت بكسره فكسره فاد في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صغر، فأخرجته وأعدت الذهب فضيل .

بيان:

«أوصلت أشياء للمرزبان» يعني إلى الصاحب عليه السلام .

١٤٨٩ - ٧ (الكافي - ١: ٥١٩) القاسم بن العلاء قال: ولدي عدة بنين

فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء فأتوا كتبهم بها ولد لي  
الحسن بنى كنت أسأل الدعاء، فأحييت «بقى والحمد لله»

١٤٩٠ - ٨ (الكافي - ٥١٨٠١) علي بن محمد، عن العيص الحراري المديني  
مولد حديثه ست محمد أبي حمزة قال: إن قوماً من أهل المدينة من  
لطايبين كانوا يقولون بالحق وكنت لوطائف ترد عليهم في وقت معلوم،  
فتمّ مصي أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالود، فوردت  
لوطائف عن من ثبت منهم على القول بالود وقطع عن الباقيين فلا يدكرون  
في الذاكرين والحمد لله رب العالمين .

بيان:

«ترد عليهم» يعني من أبي محمد عليه السلام ويعني «بالقول بالود» القول  
بان له عليه السلام ولداً يخلفه بعده .

١٤٩١ - ٩ (الكافي - ٥١٩٠١) عنه، عن بصريّ بن صباح السجلي، عن  
محمد بن يوسف الشاشي قال: حرج لي نصور على مقعدتي فأريته الأطاء  
وعقدت عنده مائلاً، فقالوا لا تعرف له دواء فكنت رفعة أسأل الدعاء فوقع  
عليه السلام إليّ «أليسك لله لفدية وجعلك معاً في الدنيا والآخرة»  
قال: فما أتت عني جمعة حتى عوفيت وصار مثل رحتي، فعدوت طبيباً من  
أصحابنا وأريته إياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء .

١ - نسخة بعد بدل في موضع وكتب بصريّ عنه دوم بن علي بن الحسن الكوفي صاحب نسخة بصريّ ورد في  
«مع الرواة ج ٢» من ٢٩ نسخة بصريّ صاحب وثق هذا الحديث عنه «ص ٤» .

بيان:

بَعْدَ أَنْ أَرَادَ تَالِيزَةً فِي الْمَوْضِعِ مَا يَحْتَاجُ الْكُشْفَ وَالْوَصْفَ وَإِلَّا فَلَا يَسْتَقِيمُ تَحَرُّ  
الْحَدِيثِ إِلَّا بِتَكْلُفٍ .

١٠ - ١٤٩٢ (الكافي . ١ . ٥١٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْيَمِينِيِّ قَالُ:

كُنْتُ بِسَعْدَادَ فَهَبْتُ قَدْفَةَ الْيَمِينِيِّينَ فَارْدَتْ خُرُوجَ مَعَهُمْ (مَعَهَا - ح د)  
فَكُتِبَتْ إِلَيْهِمْ الْإِدَادُ فِي دَسْتٍ، فَحُجِرَ «لَا تُخْرَجُ مَعَهُمْ فَلَيْسَ لَكَ فِي  
الْخُرُوجِ مَعَهُمْ حَبِيرَةٌ وَأَقِمِ - بَكُوفَةً» قَالَ: وَأَقَمْتُ وَخَرَجْتُ بِهَا فَمَنْعَتُ، فَحُجِرْتُ  
عَلَيْهِمْ حَصِيصَةً، فَاحْتَجَّتْهُمْ وَكُنْتُ أَسْتَدِينُ فِي رُكُوبِ الْمَاءِ هُمْ يُؤْذِنُونَ لِي،  
فَسَأَلْتُ عَنْ الْمَرْكَبِ أَنْتِي حُجِرْتُ فِي تِلْكَ السَّيَةِ فِي الْبَحْرِ، فَسَلِمَ مِنْهَا  
مَرْكَبٌ حُجِرَ عَلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُهَنْدِيَّةِ هُمْ السَّوَارِحُ، فَقَطَعُوا عَلَيْهَا قَالُ:  
وَدَرْتُ لِمُسْكِرَاتِي لَدَرْبِ مَعَ الْمَعِيٍّ وَلَمْ أَكَلِمِ أَحَدًا وَلَمْ أُتَعَرَفْ إِلَى  
أَحَدٍ وَأَنَا صُلِّيٌّ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَرَامِي مِنَ الرِّيَادَةِ إِذَا بَحْدَمٌ قَدْ جَاءَنِي،  
فَقَالَ لِي: قُمْ، فَقُمْتُ بِهِ. إِذَا بِرَأْسِي؟ فَقَالَ لِي: إِلَى الْمَرْلِ فَقُمْتُ وَمِنْ أَنْ  
بَعَثْتُكَ رَسَلْتُ إِلَى عَسْرِي، فَقَالَ: لَا مَا أُرْسَلْتُ إِلَّا إِلَى الْبَيْتِ أَنْتَ عَلِيٌّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ رَسُولُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَرَزَنِي حَتَّى تُرْلِيَنِي فِي بَيْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ ثُمَّ  
مَسَارَةً، فَمِنْ دَرْمَاقَرٍ لَهُ حَتَّى أَتَانِي<sup>١</sup> جَمِيعَ مَا أُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَحَلَسْتُ عَنْهُ  
ثَلَاثَةَ أَزْمٍ وَامْتَدَّتْهُ فِي الرِّيَادَةِ مِنْ دَاخِلٍ، فَادْنُ لِي فَرَزْتُ لَدَلًا .

١ هكذا في الأصل، لكن في المخطوطات «المصنوع» من نكاح «وررب» وفي بعض النسخ «لطويق» وفي بعض النسخ «نسخ

«وورد» «ص.ع»

٢ بي ح .

## بيان:

«حظلة» قبيلة من بني تميم «والاحتياح» بالحليم ثم اخاء الاهلاك والاستبصار و«السوارح» بالموخنة والمهملتين يعان لشدائد والذواهي كأتهم شهوها «بعد فراغى من لردة» بعه أراد بالريارة زيارة لصاحب عليه اسلام من حارج داره فتبيع اسلام من غير شعركما بدت عليه قوته من دحل في آخر الحديث.

١٤٩٣ - ١٠ (الكافي - ١: ٥٢٠) بحسب الفصل بن يزيد الهاماني<sup>١</sup>

(الهاماني ح ب) قال: كتب أبي بحظه كذا فورد حوايه، ثم كتبت بحظي، فورد حوايه، ثم كتب بحظه رجل من فقهاء أصحابنا، فلم يرد حوايه، فطرب، فكنت العنة أن الرحمن تحوّل فرمطاً قال بحسب الفضل فمرت العرق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج ولا عن بيته من أمري وبجح من حوثجي ولو احتجحت أن أقيم بها حتى أنصتق قال وفي حلال ذلك يصيق صدري بالمقام وأحاف أن يموتني الخبيث قال: فبجنت يوماً إلى محمد بن أحمد أنقاصاه فقال لي: صر إلى مسحد كذا وكذا وأنه يلقاك رجل.

قال: فصرت إليه فدخل عليّ رجل فلما نظر إليّ صحت وقال: لا تعتم، فانك ستخرج في هذه السنة وتصرف إلى أهلك وولدك سالماً قال: فاطمأنت وسكن قلبي وأقول دا مصداق ذلك حمد الله قال: ثم وردت لعسكر، فخرجت إليّ صرة فيها دبير وثوب، فاعتممت وقلت في نفسي حالي عند القوم هذا واستعملت الجهل، فرددتها وكنت رقعة ولم يشر الذي قصها متى عليّ شيء ولم يتكلم بها بحرف، ثم بدمت بعد ذلك

١ هو حمادي بن هارم بن صريح بن جميع لرجاء ح ٢ ص ١٤٢ وح ٦ ص ١٩٢ في الثالثة ثالثه في من رأى صاحب عليه اسلام من اهل الجبل «ض. ح»



بدامة شديدة وقلت في نفسي كهرت برذي على مولاي .  
 وكتبت رقعة أعتذر من فعلتي وأبوء بالاثم واستغفر من ذلك وأنعتها  
 وقت امتح وأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت عليّ الذنائب  
 لم أحل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي، فإنه أعلم مني ليعمل  
 فيها بما شاء فخرج إليّ الرسول الذي حمل إليّ الصرة أسأت إذ لم تعلم  
 الرجل بما ربما فعلنا ذلك بموالينا وربي سألوأ ذلك يتبركون به وخرج إليّ  
 «احطأت في ردك برتبا عاذا استغفرت الله فالحق يعفرك فاما إذا كانت  
 عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثاً ولا تنمقها في طريقك فقد  
 صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه» .

قال: وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنت منه  
 مخافة أن يكره ذلك مورد حوار المعنيين والثالث الذي طويت مفترأ  
 واحمد الله» قال: وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم السيابوري بنيسابور على  
 أن أركب معه وأزامله، فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقته وذهبت أطلب  
 عديلاً، فلقيني ابن الوحشاء (الوسناء - خ ل) بعد أن كنت صرت إليه  
 وسألته أن يكتري لي هوجده كارهأ فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي إنه  
 يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلاً واكثر له .

### بيان:

«لقرامطة» جيل من الناس الواحد قرمطي «عن بيته من أمري» كأنه أراد  
 به معرفة الامام «حتى اتصدق» أي أسأل الصدقة وهو كلام عامي غير صحيح  
 قال ابن قتيبة ومانضه العامة غير موضعه قوهم هو يتصدق إذا سأل وذلك غلط  
 إنها المتصدق المعطي وفي التبريل وتصدق علينا<sup>١</sup> وأما المصدق بتخفيف الصاد فهو

الذي يأخذ صدقات اسعم و«فب انمسح» أي لاشيء معي يقال فلان يتمتع  
أي لاشيء معه كأنه يمسح ذراعاه «بعد ان كنت صرت إليه» أي ولي ابن  
ابو حناء وهي في قوله كرهاً معترضه ولعله كره أن يكثر له ثم ورد عليه من  
الصاحب أنه يصح أن حرما قيل له واحد في طلبه .

١١ - ١٤٩٤ (الكافي - ١ - ٥٢١) عني عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد  
قال: شككت في أمر جاحر فجمع شيئاً، ثم صرت إلى العسكر فخرج  
إني «ليس في شك ولا فيمن يقوم مقامه» ثم رزما معك في جاحر بن  
بريد .

بيان:

«في أمر جاحر» يعني في وكالته بصاحب عبده لئلا يذنبه .

١٢ - ١٤٩٥ (الكافي - ١ - ٥٢١) عني عن محمد بن صالح قال: لما مات  
أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفائح من ما من العريم، فكنيت  
إليه أعلمه فكتب طالهم وستمقص عنهم فصالي الناس إلا رجل واحد  
كانت عليه صفحة بأربعمائة دينار فحسب إليه طلبة «فاطلي وستمحف  
في إيه وسمه عني فشكونه في أبيه فقال: وكذا ما دا، فقبضت على لحيته وأخذت  
برجله وسحبته إلى وسط بازار وركلته ركلاً كثيراً، فخرج إليه يستعيث  
بأهل بيته ويقول: قتي رافضى قد قتل وبدي فاجتمع عني منهم الخلق  
فركبت داتق وقت. أحسم يا أهل بيته بعد دتمبلون مع لظلم على العريب  
لمصوم أن رجل من أهل همدان من أهل لسة وهذا يسبي إلى أهل قم  
وارقص ليذهب تخفي وملي قال: فدلوا عليه وأرادوا أن يدخروا على حابونه  
حتى سكتهم وطلب إلي صاحب استمحه وحلف بالطلاق أن يوفي

مالي حتى أخرجتهم عنه .

بيان:

السمتحة أن يعطى مالا لأحد وللأحد مان في بلد المعطي فيوفيه إياه  
«ولعزم» كناية عن لصاحب عليه السلام «والمطلة» التسييف و«لصحب»  
خرج على الأرض و«الركن» انصرف للرحل «وطب إلي» رعب

١٤٩٦ - ١٣ (الكافي - ١: ٥٢٢) عنه، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن  
الحسن والعلاء بن رزيق، عن سعد بن عمار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن  
الحسن بن علي، عن أبي بصير، عن الإمامة احتهم حلة إلى أن مات يريد بن عبد الله فأوصى  
في علقته أن يدفع لشهرى السمد وسعه ومصطفته إلى مولاة فحقت إن أن  
لم دفع لشهرى إلى أذكوي بن أبي منة امتحاف فموت الدانة والسيف  
وسطة سمعة دينار في نفسى وموضع عبه أهدأ ودا الكتاب قد ورد  
علي من العراق «وخته السبع مائة دينار بقي ما فلت من ثمن لشهرى  
والسيف والمنطقة» .

بيان:

«لشهرى» صرب من الردون وأريد «سادكوي» الوالى وفي بعض النسخ  
«ذكونكي» .

١٤٩٧ - ١٤ (الكافي - ١: ٥٢٢) عنه، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن  
استاد في نظيره يوم التاسع هود لا بعض فأت يوم التاسع أو الثامن، ثم  
كتبت موته، هود «مسحلف غيره وتسميه أحمد ومن بعد أحمد جعراً» فحاء  
كم قال ونهأت لمحن وودعت الناس وكست على الخروج هود «نحن

لدلت كارهون ولأمر إلبث» قال. فضاقت صدري واعتممت وكتبتُ  
مقيم عى لسمع ولطاعة عرآتي مغنم تخفي عن الخع فوقع «لا يصيقن  
صدرك ، ولك ستحج قابل يشاء الله» قال: همتا كان من قابل كتبت  
أستاذن فورد الادن، فكتبت اتى عادلت محمد بن العباس وأنا واثق  
بديته وصيائته، فورد لأمدى نعم اعديل فان قدم فلا تحتر عليه، فقدم  
الأسدي وعادلته .

١٤٩٨ - ١٥ (الكافي - ١: ٥٢٣) الحسن بن علي العلوي قال: أودع المجرع  
مرداس بن عبي مالا ساحية وكان عند مرداس مال تميم بن حنطلة، فورد  
عنى مرداس «أنعد مال تميم مع ما أودعك لشيرازي» .

بيان:

«المجرع» هو الشيرازي .

١٤٩٩ - ١٦ (الكافي - ١: ٥٢٣) علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى  
المرئسي أبي محمد قال: لمتا مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من  
أهل مصر عان إلى مكة لساحية، واحتنف عليه، فقال بعض الناس: إن أبا  
محمد عليه السلام مضى من غير حلف والحلف جعمر وقال بعضهم: مضى  
أبو محمد عن حلف، فبعث رجلاً يكنى بأبي طالب، فورد العسكر ومعه  
كتاب فصر إلى جعمر وسأله عن برهان فقال: لا يتبأ في هذا الوقت، فصار  
إلى الباب وأنعد الكتاب إلى أصحابنا، فخرج إليه «أحرك الله في  
صاحك، فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه عما  
يحب» وأجيب عن كتابه .

## بيان:

«بني لياب» أي باب دار الصاحب عليه السلام «مخرج إليه» يعني من الصاحب عليه السلام «في صاحب» يعني المصري الوارد إلى مكة «وأحب عن كتابه» يعني بالوصول .

١٧ - ١٥١٠ (الكافي - ٥٢٣:١) عنه قال: حمل رجل من أهل «آبه» شيئاً يوصيه وبنى سبماً بـ «آبه» فأنفذ ما كان معه، فكتب إليه «ما خير السيف الذي نسيته» .

١٨ - ١٥١١ (الكافي - ٥٢٣:١) الحسن بن حبيب، عن أبيه قال: بعث نخدم إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب إلي خفصيف أن يخرج معهم، فمخرج معهم، فمساو صعدوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكراً، فمخرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر بركة الخادم لدي شرب المسكر وعزل عن الخدمة .

## بيان:

يعني ان الصاحب عليه السلام بعث من العسكر إلى المدينة نخدم .

١٩ - ١٥١٢ (الكافي - ٥٢٣:١) عتي بن محمد، عن أحمد أبي عبي بن غياث، عن أحمد بن الحسن قال: أوصى يزيد بن عبد الله بن داود وسيف ومال

١ في نكاحي المخطوط «ح» أحمد أبي عبي بن عتي. وكأنه كان عتيان فصححه مصدر عتي روي المخطوط «م» أحمد أبي علي بن عبيث مثل ما في الأصل وعلى كل حال في بعض النسخ لكتب أحمد بن علي ما صافه «ن» سهو من التماسح «ص» ع . ٥ .

وأفقد ثمن الدابة وغير ذلك. ولم يبعث الشيف، فورد كتاب «كان مع مابعثم سيف، فلم يصل» أو كما قال .

١٥٠٣ - ٢١ (الكافي - ٥٢٣٠١) عنه، عن محمد بن علي بن شاذان  
اسيساوري قال: اجتمع عدي حمائة درهم تنقص عشرين درهماً،  
وأفقت أن أبعث بحمائة تنقص عشرين درهماً، فوريت من عدي  
عشرين درهماً وبعثتها إلى الأسدني. ولم أكتب مالي فيها، فورد «وصلت  
حمائة درهم، لك بها عشرون درهماً» .

بيان:

«الافقة» لاسكوف .

١٥٠٤ - ٢١ (الكافي - ٥٢٤.١) الحسن بن محمد بن: كان يرد كتاب أبي  
محمد عليه السلام في الاحراء على محمد بن فارس وأبي الحسن وأخر،  
فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد سنده ف من اصحاب لاحراء أبي  
حسن وصاحبه وم يرد في أمر محمد شيء من: وعثمت بذلك فورد من  
محمد بن ذلك .

١٥٠٥ - ٢٢ (الكافي - ٥٢٤.١) عبي بن محمد، عن محمد بن صاحب قال:  
كانت لي حارية كنت معها بها، فكتبت استأمر في سبيلاده، فورد  
«ستوبده بعض الله مايشء» فوضف، فحسنت، ثم اسقطت فانت

١٥٠٦ - ٢٣ (الكافي - ٥٢٤.١) عنه قال، كان ابن العمري جعل ثلثه  
ساحية وكتب بذلك وقد كان قبل وجرحه الثلث دفع مالا لاسه أبي

المقدام لم يظلم عليه أحد، فكتب إليه «وأيس المال إيدي عزلته لأني  
المقدام» .

### بيان:

بقي أين ثلث ذلك المال وحدث لأن حمل الثلث لساحنة كان قبل لعل  
لأبي المقدام .

٢٤ - ١٥٠٧ (الكافي - ١: ٥٢٤) عنه، عن أبي عقيل عيسى بن بصرقان:  
كتب عيني من ريادة لصمري يسأله كهنأ، فكتب إليه «بنت نوحج إليه في  
سنة ثمانين» ومات في سنة ثمانين وبعث إليه بالكهن من موته بأيتيم .

٢٥ - ١٥٠٨ (الكافي - ١: ٥٢٤) عنه، عن محمد بن هارون بن عمران  
الهمداني قال: كان لثمة حنة عتي حمسمانة دينار فصقت بها درعاً ثم قلت في  
نفسى ب حوبيت اشتريتها بحمسمانة وثلاثين ديناراً قد جعلتها سداحة  
بحمسمانة در رولم انطق بها. فكتب إلى حمفر بن محمد «اقص الخواست  
من محمد بن هارون بالحسمانة ديناراً لي عليه» .

### بيان:

«فصقت بها درعاً» لم طققها ولم أقو عليها .

٢٦ - ١٥٠٩ (الكافي - ١: ٥٢٤) عنه وروى: ناع حمفر فيمن ناع صبية  
حمفرية كتاب في انذار يروى فبعث بعض العويين وأعلم المشتري  
بحبرها، فقال لمشرون، قد طابت نفسي بردها وأن لا أردد من ثمنها شيئاً،  
وحدده، «أجب حمفر» وأعلم أنه اساحية الخرفعتو إلى اشترى واحد

وأربعين ديناراً ومروءة ندفعها إلى صاحبها .

بيان:

«ناعم حمير» يعني به المشهور بالكذاب، عمّ الصاحب عليه لتسليم «حصية حميرية» يعني من أولاد حمير من أبي طالب «تخبرها» يعني ناتها حرة هاشمية ليست بمملوكة «لا أرء» لا أنقص والزرء تقديم لمهمة القص .

١٥١٠ - ٢٧ (الكافي - ١: ٥٢٥) الحسين بن الحسن العموي قال: كان رجل من سماء رور حسي وأحرمه فقال له: هوذا يحبي لأموال وله وكلاء وستوا جميع لوكلاء في لواحني وأسى ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الورير فهم الورير بالقص عليهم، فقال السطان: «طلبوا أين هذا الرجل؟ فأن هذا أمر علبط، فقال عبيد الله بن سليمان: نقص على الوكلاء، فقال لسطان لا يمكن دنوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال، فمن قصص منهم شيئاً قصص عليه فأن فخرج بأن يتقدم إلى جميع لوكلاء ألا يأخذوا من أحد شيئاً وأن يتسعو من دنث ويتجاهلوا الأمر فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وحلاً به وقال: معي مال أريد أن أوصيه، فقال له محمد: عطيت . لا أعرف من هذا شيئاً. فلم يرن ينطقه ومحمد يتجاهل عليه وبشراً الخوايسس ومنع لوكلاء كنهم لما كان يقدم إليهم .

بيان:

رور حسي كئنه كان والياً بالعسكر «فقال له» أي لرور حسي «هوذا» أشار به إلى الصاحب عليه لتسليم «يحبي» يجمع «وله وكلاء» أي للصاحب «واندس» لاجتماع «لأموال» متعلق بدنوا يعني أرسلوا إليهم سرّاً بالأموال على يدي من لا يعرفهم لوكلاء «فخرج» يعني التوقيع من الصاحب عليه لتسليم



«بأن يتقدم» يعني الموقع عليه «لمحمد بن أحمد» هو من الوكلاء .

٢٨-١٥١١ (الكافي - ١: ٥٢٥) علي بن محمد قال: خرج سي عن زيارة  
مقابر قريش والحسين فلما كان بعد أشهر دعا الوزير النافطاني فقال له: ألق  
بي الفرات والبرسيين وقل لهم لا تروروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن  
يتفقد كل من زار فيقبض عليه .

### بيان:

«الحير والحائر» مدعى الحسين عليه السلام بكرىلاء ويقالون لكرىلاء كتبها.  
ولعل المراد بنى الفرات من كان بحواليه وقيل هم قوم من رهد أبي الفتح الفصل من  
جعفر بن فرات من وزراء بني العباس مشهورين بحجة أهل بيت عليهم السلام  
«والبرس» بلدة بين الكوفة والحلة، وكانهم كانوا يجعلون زيارة الحسين عليه السلام  
وزيارة مقابر قريش من علامة التشيع والرفض .  
قال في الكافي: ولد صاحب عليه السلام لنتصف من شعبان سنة خمس  
وخسين ومائتين .

## باب ما نزل فيهم عليهم السلام وفي أوليائهم

١٥١٢ - ١ (الكافي - ١١٢٠١) نسخة عن أحمد، عن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن حماد بن سدير، عن سالم الحنظلي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أحسنى عن قول الله سارك وتعدى نزل به بروح الأمين؟ غنى قلت: يتكون من المندرس؟ بلسان عربي فبين قال: «هي» مولاة لأبي إبراهيم عليه السلام» .

### بيان:

ثم أراد الله سبحانه أن يعرف عباده لعباده ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته كما أراد على ستة الأسباب إلا بوجود الأنبياء والأوصياء إذ بهم تحصل المعرفة الشاملة والعبادة الكاملة دون غيرهم وكان لم يتيسر وجود الأنبياء والأوصياء إلا بحلق سائر الخلق ليكون نساء ولهم نساء معاشهم فلدلك حلق سائر الخلق، ثم أمرهم بمعرفة أنبيائه وأوليائه وولائهم واترى من أعدائهم ومتا يصلحهم عن ذلك ليكونوا ذوي خطوط من نعيمهم فوهب الكل معرفة عباده على قدر معرفتهم الأنبياء والأوصياء إذ معرفتهم لم يعرفوا الله وولائهم يتوكلون الله، فكلما ورد من لشارة وإندرواؤمر والتواهي والمصالح والمواضع من الله سبحانه، فإنها هولذلك .

وَقَدْ كَرِهَ سَيِّدُ صُنَى تَعَالَى وَهُوَ سَيِّدُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيَّةُ  
 صَلَواتِ تَعَالَى عَلَيْهِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ جَمْعُهُمْ كَمَا لَا تَسْأَلُ الْمَوْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْصِيَاءَ  
 وَمَقَامَاتِهِمْ مَعَ مَدَامِهِمْ مِنْ مَقْصُودٍ عَلَيْهِمْ وَكَانَ كُلُّ مِمَّا يَنْصَحُ لِأَحَدٍ صَرِيحٌ أَنْ يَسْأَلَ  
 فِي أَحَدِهِمَا مِنْ مَقْصُودٍ مَيْسَرٍ إِلَيْهِ لِمَشْتَمَلِهِ عَلَى الْكُنْ وَجَمْعُهُ مَقْصُودٌ لِكُلِّ  
 وَبَدِثَ حَقٌّ تَأْوِيلِ الْأَدَبِ بِهَا وَرَأَى أَنَّ سَيِّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْسَ هُمْ مِمَّا يَدْرُكُ  
 مَعْصِيَهُ مِنْ مَقْصُودٍ وَحَقٌّ أَنَّ لِكَلِّهِمُ الْخَامِعَةَ الَّتِي هِيَ لَوْلَايَةِ، فَتَبَّ مَشْتَمَلَةٌ عَلَى  
 لَعْرِفَةِ وَبَعْدَ وَبَعْدَ وَسَائِرِ مَدَانَةٍ مَعَهُ فِي ذَلِكَ .

١٥١٣- ٢ (الكافي ١: ٤١٣) مُحَمَّدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ  
 مَسْكِينَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَحْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا غَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَسْأَلُ أَنْ يَتَّخِذَهَا  
 وَتُخْفَظَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا<sup>١</sup> قَالَ «هِيَ وَلَايَةُ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

### بيان:

بِمَا أُنْزِلَ مِنْ حِلْمِهِ وَاشْفَعُوا بِهِ بَعْدَ قَائِمَتِهِمْ هَذَا بِمَنْ يَكُنْ فِي حَقِّهِمْ إِمَّا كَانَ  
 الْحَبِيبَ وَالْقَلِيلَ لِلنَّاسِ بِتَعَدُّدِهَا تَطَهَّرَ لِأَمَانَةٍ وَلَا كُنْ فِيهِمْ مَعْنَى الْجَهْلِ لَدَى  
 يَطْهَرُ بِرُفْعِهِ الْمَعْرُوفَةَ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَقِّهِ لَأَسْأَلُ أَنْ يَكُونَ صِدْقًا  
 جَهْلًا.

١٥١٤- ٣ (الكافي ١: ٤١٣) عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ الْحُشَّابِ،  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَدِينِ

اقتلوا وَلَمْ يَلْسُوا بِإِيْمَانِهِمْ بِظُلْمٍ<sup>١</sup> قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم .

١٥١٥ - ٤ (الكافي - ١: ٤١٣) عنه، عن أحمد، عن السَّراد، عن الصحَّاف قال . سألت أبا عبد الله عنه السلام عن قول الله فَبِئْسَ لَكُم مَّا كَانَتْ تُوَدُّونَ قَائِلِينَ<sup>٢</sup> فقال «عرف الله بما هم بولايته وكفرهم به يوم أحد عبيهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر» .

١٥١٦ - ٥ (الكافي - ١: ٤١٣) اقمي، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن السَّراد، عن محمد بن الفضل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عُرُوْحَلٌ يُوفُّونَ بِالْغَدْرِ<sup>٣</sup> لذي أحد عبيهم من ولايته .

١٥١٧ - ٦ (الكافي - ١: ٤١٣) التيساروريان، عن حماد بن عيسى، عن ربيع، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عُرُوْحَلٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْبَةَ<sup>٤</sup> والإنجيل وما ترك إنهم من ريتهم<sup>٥</sup> قال «الولاية» .

١٥١٨ - ٧ (الكافي - ١: ٤١٣) الاثنان، عن الوشاء، عن مثنى، عن زرارة، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِمْ<sup>٦</sup> إِخْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى<sup>٧</sup> قال «هم الأئمة عليهم السلام» .

١ لا يسلوا ٨٢

٢ التيساروريان ٨٢ لا يسلوا هكذا «هو يسر حبسكم محكم كعمره منكم» ٨٢

٣ لا يسلوا ٨٢

٤ لا يسلوا ٨٢

٥ سوري ٨٢

١٥١٩ - ٨ (الكافي - ١: ٤١٤) الاثنان، عن ابن أَسباط، عن عليّ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ<sup>١</sup> في ولاية عليّ والأئمة من بعده «فقد فاز فوزاً عظيماً» هكذا نزلت

### بيان:

يعني هذا المعنى نزلت وكذا الكلام في نظيره مما يأتي كما يأتي تحقيقه في أواخر كتاب القبلة إنشاء الله .

١٥٢٠ - ٩ (الكافي - ١: ٤١٤) الاثنان، عن أحمد بن لخصر، عن محمد بن مرون رفعه إليهم في قول الله عزّوجلّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ<sup>٢</sup> في عليّ والأئمة «كالذين آدوا موسى فبرأه الله مما قالوا» .

١٥٢١ - ١٠ (الكافي - ١: ٤١٤) الاثنان، عن السّياري، عن عليّ بن عبد الله قال: سأله رجل عن قوله تعالى فمن أشع هداي فلا تبخل ولا تبشقى<sup>٣</sup> قال: «من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم يخز طاعتهم» .

١٥٢٢ - ١١ (الكافي - ١: ٤١٤) الاثنان، عن أحمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لَا أَقِيمُ بِهِذَا النَّيْبِ وَأَنْتَ جِلٌّ بِهِذَا النَّيْبِ<sup>٤</sup> ووالد وما وقد<sup>٤</sup> قال «أمير المؤمنين وما ولد من الأئمة» .

١ الأخر - ١

٢ الأخر - ٥٣

٣ ص ١٢٣

٤ ص ١٠٣

١٥٢٣- ١٢ (الكافي - ١: ٤١٤) لا ثاب، عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله، عن عبي، عن عقه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى «وَأَعْتَبُوا أَمَا عَيْبُهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُكْمَهُ وَلِلرَّشِيدِ وَبِيَدِي لِقَاضِي الْأُمُورِ» «فَيُؤْمِنُونَ بِالْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»

١٥٢٤- ١٣ (الكافي - ١: ٤١٤) لا ثاب، عن لو شاء، عن عبد الله بن مسكان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عن قول الله عز وجل «وَمَنْ خَلَفَا مِنْهُمْ لِيَتَذَكَّرُوا» قال: «هم الأئمة» .

١٥٢٥- ١٤ (الكافي - ١: ٤١٥) لا ثاب، عن لو شاء، عن لمثو، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن أبي حمزة عليه السلام في قوله تعالى «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَنْ يُفْتَحَ إِلَيْكُمُ الدُّرُوبُ جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ» «وَلَا تَسْأَلُوا اللَّهَ وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ» «يَعْنِي بِتَوْفِيقِ الْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَجِدُوا الْوَلَايَةَ مِنْ دُونِهِمْ» .

### بيان:

«الوسعة» لطانة والخاصة وصاحب السر والمعتمد عليه في الدين والدينا ولا ياتي ذلك اتحاد الشيعة بعضهم بعضاً وليحة لأنه يرجع إلى كونهم عليهم السلام ولا ياتي لأنهم عليهم السلام جهة الزند والجمعية بين شيعتهم .

١٥٢٦- ١٥ (الكافي - ١: ٤١٥) لا ثاب، عن محمد بن محبوب، عن صفوان،

عن ابن مكيال، عن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل  
وَأَنْ حُجُّوا لِلنَّعْمِ فَادْخُلْهَا قَسَتْ: مَا النَّعْمُ؟ قُل «الدَّخُولُ فِي أُمْرٍ» .

بيان:

«جئتموها» مالوا .

١٦- ١٥٢٧ (الكافي - ١: ٤١٥) لاشان، عن محمد بن جمهور، عن حماد بن  
عيسى، عن عبد الله بن حماد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول  
الله تعالى وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ تَذَكَّرُونَ<sup>١</sup> قال «إمام إلى إمام» .

١٧- ١٥٢٨ (الكافي - ١: ٤١٥) محمد، عن أحمد، عن اشتراط، عن مؤمن  
الطقي، عن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَقَا  
أَمْرًا إِنَّمَا قُل «إِنَّمَا عَنِ بَدِكْ عَلَيْهِ» وقاضية والحسن والحسين عليهم  
السلام وحررت بعدهم في لأئمة عليهم السلام، ثم رجع بقول من الله في  
الناس فقال «ور أموا» يعني «تمش ما آمنتم به» يعني عتد ووطمة  
والحسن والحسن ولأئمة عليهم السلام فعبد المهندو وإن يؤلوا فأبناهم في  
شفاق<sup>٢</sup> .

بيان:

معناه أن الخطاب في «قولوا آمنا» إنما هو لعلي وقاضية وحسن والحسين، ثم  
من بعدهم لسائر لأئمة عليهم لسلام وذلك لأنهم هم المؤمنون بما أمروا به عن

١ - الامام / ٦١

٢ - النصص ٥١

٣ - سورة ١٣٦

بصيرة وحقيقة ومن مواهم اتبعوهم .

١٥٢٩ - ١٨ (الكافي - ٤١٦:١) الاثنان، عن الوشاء، عن مششى، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى **إِنِ آوَلَى النَّاسِ بَايُرُهُمْ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا**<sup>١</sup> قال «هم الأئمة ومن اتبعهم» .

١٥٣٠ - ١٩ (الكافي - ٤١٦:١) الاثنان، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة .

(الكافي - ٤٢٤:١) أحمد بن مهران، عن عبدالمعطي بن عبدالله الحسي، عن إس أذينة، عن مالك الجهني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام قوله تعالى **وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ لَا يُدْرِكُهُ يَدُ بَشَرٍ**<sup>٢</sup> قال «من سمع أن يكون إماماً من آل محمد فهو ينذر ما قرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله» .

١٥٣١ - ٢٠ (الكافي - ٢١٥:١) محمد، عن أحمد، عن السَّراد، عن أبي ولاد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل **الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حِينَ تَلَاوَنَهُ** أولئك يؤمّنون به<sup>٣</sup> قال «هم الأئمة عليهم للسلام» .

١٥٣٢ - ٢١ (الكافي - ٤١٦:١) العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن الفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى

١ - آل عمران ٦٨

٢ - الأحم ١٩

٣ - البقرة ١٢٩



وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَيْسٍ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ غَرَمًا<sup>١</sup> قَالَ «عَهِدْنَا إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ  
وَالْأَنْثَمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَتَرَكْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَرَمٌ إِيَّاهُمْ هَكَذَا وَإِنَّمَا سَتِي أَوْلُوا الْعَرَمِ  
أَوْيَ لِعَزَمَ أَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَلِمُهْدِي وَسِرْتِهِ  
وَاجَمَعَ عَرَمَهُمْ عَلَىٰ أَنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِقْرَارُ بِهِ» .

١٥٣٣ - ٢٢ (الكافي - ١: ٤١٦) لاثان، عن جعفر بن محمد بن عبد الله،  
عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن سنان،  
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ<sup>٢</sup>  
«كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَنْثَمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ  
«قَيْسٍ» هَكَذَا وَاللَّهُ أَنْزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» .

١٥٣٤ - ٢٣ (الكافي - ١: ٤١٦) محمد، عن محمد بن الحسين، عن نصر بن  
شعيب، عن حازم بن مادي، عن محمد بن الفضل، عن الثمالي، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال «أَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ سَيِّدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَمْسَكَ بِالْأُذُنِ  
أَوْحَى إِلَيْكَ أَنْتَ عَنْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ إِنَّكَ عَلَىٰ وَلايَةِ عَلِيٍّ وَعَبِيٍّ هُوَ الْقَضَاءُ الْمُسْتَقِيمُ» .

١٥٣٥ - ٢٤ (الكافي - ١: ٤١٧) علي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن  
سنان، عن عمار بن مرون، عن مُنَحَّلٍ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
«أَنْزَلَ حَزْرَائِيلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْآيَةُ هَكَذَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
أَوْفُوا الْكِتَابَ ابْتَغُوا بِمَا تَرَكُوا فِي عَمِي نُورًا مُبِينًا<sup>٣</sup>» .

١ طه ١١٥

٢ طه ١١٥

٣ صدر الآية في سورة - ٥٧ هَكَذَا ٥٧ - الذين يتركون ما ترك لآية واحدها يصعد في  
تبت أسوره هَكَذَا - ٥٧ - من قد جاءكم براهان عن ربكم واترنا اليكم نورا مبينا .

١٥٣٦ - ٢٥ (الكافي - ١: ٤١٨) لاثان، عن محمد بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي السباع، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقال «إذا كان يوم القيامة دعي بآتي صني الله عليه وآله وأمر المؤمنين ولأئمة من ولده عليهم سلام فينصبون للناس فإدا رأتهم شيعتهم قانوا: أحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله<sup>١</sup>» (يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام)

١٥٣٧ - ٢٦ (الكافي - ١: ٤١٨) الاثنان، عن محمد بن أورمه ومحمد بن عبد الله، عن عتي، عن عتبه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عن النبأ العظيم<sup>٢</sup> فإن «النبأ العظيم» الولاية وسألته عن قوله لهايت الولاية لله الحق<sup>٣</sup> فإن «ولاية أمير المؤمنين عليه السلام».

١٥٣٨ - ٢٧ (الكافي - ١: ٤١٨) علي، عن صالح بن السدي، عن حمير بن شبر، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي حمير عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفاً قال «هي الولاية».

١٥٣٩ - ٢٨ (الكافي - ١: ٤١٩) العدة، عن أحمد، عن إبراهيم الهمداني يرفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ.

١ . الاعراف / ١٣

٢ . نبيأ / ١ - ٢

٣ . كهف / ٤٤

٤ . الزوم / ٣٠

٥ . الأ - ٤٧

قال «الأنبياء والأوصياء عليهم السلام» .

بيان:

مبران كل شيء هو اسم ر لذي به يعرف قدر ديت لشيء فيرون يوم  
انقبضه ستاس ما يورن به قدر كتي: بسا وقسمه عن حسب عقائده واحلافه  
وعماله «التحري كتي نفس كست» وبس ذلك لا الأنبياء والأوصياء  
هم وبقتضاء شريهم وترك ديت واحرف من طرفهم واسعد عي يعرف مقدار  
لناس وقد حسبهم وسيناهم، فيرون كل مة هو ستي تلك الأتة ووصي ستيها  
واشريعته أي و س من بقلب عوارثه فاولئك هم المنفلخون ومن حسب موارنه  
فدوتك الذين حروا أنفسهم وقد شعوا كلام في تحقيق لبرن في كتابه الموسوم  
مبران امامة .

٢٩٠١٥٤٠ (الكافي - ٤١٩٠١) أحمد بن مهرا، عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسيني، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عن دكره، عن أبي  
جعفر عنه سلاء في قول الله تعالى وَأَن لَّوِ اسْتَفْهُوا عَلَى الطَّرِيقِ لَأَسْمَاهُمْ مَاءً  
عَذْقاً<sup>١</sup> فاب «العي لو استفاموا على ولاية أمير المؤمنين على والأوصياء من  
ولده عندهم لنلام وقلوا صاعته في أمرهم وبهم لأسميتهم ماء عذقاً  
يقول لا شرب قنوبهم لامن والطريقة هي ولاية عتي بن أبي طالب  
والأوصياء عليهم السلام» .

بيان:

«الغدق» الماء الكثير.

١٥٤١ - ٣٠ (الكافي - ١: ٤٢٠) لاثان، عن محمد بن حمهور، عن فضالة، عن حسن، عن الخزاز، عن محمد قان: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لذين قالو ربنا الله ثم استقاموا<sup>١</sup> فقال أبو عبد الله عليه السلام «استقاموا على لأئمة وحدث بعد واحد تنزل عليهم ملائكة أن لا تحموا ولا تحمروا وشروا حجة نبي كتم نعوذون».

١٥٤٢ - ٣١ (الكافي - ١: ٤٢٠) لاثان، عن الوشاء، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة قان: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل إنما أعظكم بواجبة<sup>٢</sup> فقال «إنما أعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تعالى إنها أعظكم بوجده».

١٥٤٣ - ٣٢ (الكافي - ١: ٤٢٢) لاثان، عن محمد بن حمهور، عن يوسف قال: أخبرني من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة<sup>٣</sup> وما أذرك ما العقبة<sup>٤</sup> فك رقتي<sup>٥</sup> يعني بوله فك رقبة ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فإن ذلك فك رقبة.

١. صحت ٣٠/

٢. - ٤٦

٣. - ١٣

## بيان:

«فتحتم» رمى اسمه في أمر صراحة بالاروية «والعقصة» بالتحريث المرق  
لصعب من الجبال وإنما كانت لولاية فت رقية لان بها تمت رقية وليه من  
لنار.

١٥٤٤ - ٣٣ (الكافي - ١: ٤٣٠) علي بن محمد، عن سهل، عن الزبلي،  
عن أبيه، عن ناس تعبد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال، قلت له  
حملت هذا قوله ولا افتختم العقبة<sup>١</sup> فقال «من أكرمه الله بولايتنا فقد حاز  
لعقبة ومن تلك العفة التي من افتخمها بحى» قال، فكنت فقال لي  
«فهل أفيدك حراً حير لك من لدا وما فيها؟» قلت: بلى جعلت  
هذا؛ قال «قوله فت رقية» ثم قال «الدس كنهم عبيد النار غيرك  
وأصحابك، فإن الله فت رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت».

١٥٤٥ - ٣٤ (الكافي - ١: ٤٢٢) الاشاع، عن محمد بن محبوب، عن يونس  
قال أحسرتي من رفته إلى أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى تَبَيَّرَ الَّذِينَ  
آمَنُوا إِنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ يَبْدُو رَتِيهِمْ<sup>٢</sup> قال «بولاية أمير المؤمنين عليه السلام».

١٥٤٦ - ٣٥ (الكافي - ١: ٤٢٢) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن علي،  
عن عمه، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله صِفَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ  
صِفَةً<sup>٣</sup> قال «صع لمؤمنين بالولاية في الميثاق».

١ -

٢ - يونس /

٣ -

١٥٤٧- ٣٦ (الكافي ١: ٤٢٣) العتقة، عن إس عيسى، عن إس فضال، عن المعصوم صالح، عن محمد بن عمي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى رَبِّ اعْقِلْ وَاذْكُرْ وَلَعَنَ دَحْلَ تَيْتَى مُؤْمِماً<sup>١</sup> يعني الولاية من دحل في لولاية دحل في بيت الاسياء وقوله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ يَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّخْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً<sup>٢</sup> «يعني لأئمة وولايتهم من دحل فيها دحل في بيت النبي صلى الله عليه وله» .

١٥٤٨- ٣٧ (الكافي ١: ٤٢٣) العتقة، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن عيسى، عن الرضا عليه السلام قال. قَتَلَ قُلٌّ يُفْضِلُ اللَّهَ وَيَرْحَمُهُ قَدْ بَلَكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ حَبِيبٌ تَغْمَقُونَ<sup>٣</sup> قال «الولاية محمد وآل محمد هو حبيبهم ما يجمع هؤلاء من دنياهم» .

١٥٤٩- ٣٨ (الكافي ١: ٤٢٣) أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن إس أسباط، عن إبراهيم بن عبد حميد، عن لشخم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة «قرأ فاتها ليلة الجمعة قرأاً» فرأيت أن نؤم المصلين معها<sup>٤</sup> «نؤم لا يؤم مؤلئ عن قولئ شتاً ولا لهم تُصرون»<sup>٥</sup> إلا من رحم الله<sup>٦</sup> فقال أبو عبد الله عليه السلام «نحن والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله بكتابه عنهم» .

١٥٥٠- ٣٩ (الكافي ١: ٤٢٣) عنه، عن عبد العظيم بن عبد الله، عن

١- موج/ ٢٨

٢- الاحزاب ٣٣

٣- يونس/ ٥٨

٤- الاحزاب/ ٤٠- ٤٢

يحيى بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لَمَّا بَرَكْتَ وَبَعِيهَا أَذُنٌ وَاجِعَةٌ<sup>١</sup>  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هِيَ أَدْنَى يَدَيْيَ» .

١٥٥١ - ٤٠ (الكافي - ١: ٤٢٤) عنه، عن عبد العظيم، عن حسين بن متاح،  
عن حمزة<sup>٢</sup>، عن أنس بن مالك قال: قرأ رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قل: «غُفِلُوا  
فَسَرَى اللَّهُ غَمَمَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» فقال: «سَسْ هَكَذَا هِيَ، نَهَا هِيَ  
وَالْمُؤْمِنُونَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ»

١٥٥٢ - ٤١ (الكافي - ١: ٤٢٤) عنه، عن عبد العظيم، عن هشام بن الحكم،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «هَذَا صِرَاطُ عَنِي مُسْتَقِيمٌ»

بيان:

يعني أنه عليه السلام قرأ بأصالة الصراط في عني وجمعه علماً ولم يقرأ بالجار  
و محروك كما هو المشهور .

١٥٥٣ - ٤٢ (الكافي - ١: ٤٢٥) لعنه، عن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي  
احسن عليه السلام في قوله وَأَنْ أَلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا<sup>٣</sup> قال: «هَمَّ  
الْأَوْصِيَاءُ» .

١ - نسخة ١٢

٢ - نسخة (عن حمزة) - نسخة في بعض النسخ و نسخة في الكافي

٣ - نسخة ٥

٤ - الجزء ١٨

## بيان:

«السجود» الخضوع يعني ان الله سبحانه كفى بالمساجد عن الأوصياء وجعلهم لله لأن الله أمر عباده بأن يحضموهم طاعة لله عز وجل ونقرباً إليه فلا تدخولوا معه بل لا تأخذوا أي فلا تشركوا به بأن تحضموهم لغيرهم بدون أمره أو تجعلوهم أمته معه .

١٥٥٤ - ٤٣ (الكافي - ١: ٢٥٥) محمد، عن إس عيسى، عن التراد، عن مؤمن الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هذه سبيل أدعوا إلى الله على نصرته أنا وقس أشقى<sup>١</sup> قال «ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر المؤمنين ولا وصياء من بعدهم عليهم السلام» .

١٥٥٥ - ٤٤ (الكافي - ١: ٢٥٥) عه، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد، عن سالم الخياط قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين\* فما وجدنا فيها غير تيت من المسلمين<sup>٢</sup> فقال أبو جعفر عليه السلام «أل محمد لم يبق فيها غيرهم» .

## بيان:

يعني أن الناحين من قوم لوط المخرجين معه من القرية لئلا يصيبهم العذاب السارل عندهم آل محمد وأهل بيته وذات لأن كل كبير وأهل بيته من أقر



بفضله واتباع أمره وسار سيرته، فيؤمنون المقادون المتقون من كل أمة كان لسيدهم  
ووصي نبيهم وأهل بيت لهم وإن كان بيوتهم بعيدة بحسب المسافة عن بيتها، فإن  
سببت في مثل هذا لا يردنه بيت لسيده ولا بيت النساء والقصبات بل بيت  
التقوى والإيمان وبيت التوبة والحكمة والعرفان وكذلك كل نبي أو وصي نبي فهو أول  
لنبي الأفضل أو وصي الأمثل، فجميع الأنبياء والأوصياء السابقين وأممهم  
لنبي آل بيته وأهل بيته ولذا قال صلى الله عليه وآله «كل نبي وبقِيَ آلى»  
وقال «سمعت من أهل البيت» وورد في مسند يوحنا ابن زبدي عن الصادق عليه السلام لذي رواء المفضل بن عمر أن  
الأنبياء جميعاً محتون بمحمد وعلي متعون أمرهما

١٥٥٦ - ٤٥ (الكافي - ١: ٢٥٥) عنه، عن سلمة بن الخطاب، عن علي،  
عن عمته، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وشاهد وشهود<sup>١</sup> قال  
«لتي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام».

١٥٥٧ - ٤٦ (الكافي - ١: ٢٦٦) الاثنان، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر  
خلال قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فأذن فودع<sup>٢</sup> يتنه  
أن لفظة الله على القائلين<sup>٣</sup> قال «المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام».

١٥٥٨ - ٤٧ (الكافي - ١: ٢٦٦) الاثنان، عن محمد بن أورمه، عن عبي،  
عن عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وهادوا إلى القليب من  
القول وهادوا إلى صراط الحميد<sup>٣</sup> قال «ذلك حمرة وجعفر وعبيدة وسلمان

١ - البروج/٣

٢ - الأعراف/٤٤

٣ - الحج/٢٤

وأبودر ولقد دس لأسود وعقار، هذوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقوله  
 حنب السكم لاغان ورتنه في قلوبكم<sup>١</sup> يعني أمير المؤمنين - وكثرة إليكم الكفر  
 والفسوق والعصيان - لأو والثاني والثالث» .

### بيان:

عيدة هذ هو عيدة من الربرين عبدالمطلب قبل يوم بدر رضي الله عنه .

١٥٥٩ - ٤٨ (الكافي - ١/ ٤٢٦) محمد، عن أحمد، عن الترد، عن جميل بن  
 صاحب، عن أبي عبدة قال: سألت أب جعفر عليه السلام عن قوله تعالى  
 أنشؤا كتاب من قل هذا أو أناره من علم، أن كنتم صادقين<sup>٢</sup> قال «عني  
 بالكتاب: التورة والإنجيل وأما إثارة من العلم فأنا عني بذلك علم أوصياء  
 الأنبياء عليهم السلام» .

١٥٦٠ - ٤٩ (الكافي - ١/ ٤٢٧) محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل،  
 عن موسى بن القاسم السجسي، عن عبي بن جعفر .

(الكافي) محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه  
 موسى عنه لسلام في قوله تعالى وشيئ معظية وقضيه<sup>٣</sup> قال «لشرا المعطنة  
 لإمام لضافت والعصر لشيد، لإمام اساطق»

١ . المحررات/ ٧

٢ . الإحاف/ ٤

٣ . الحج/ ٤٥

يسأل:

كنى عن الإمام الصّامب د «البئر» لأنه مبيع النعم الذي هو صيب حياة الأرواح مع حياته، لا على من نزه كما أن البئر مبيع الماء الذي هو صيب حياة الأبدان مع حياتها، لا على من ناهى وكنى عن «صمته» بالتعصّل بعدم الاستغفار عنه وكنى عن الإمام ساطع د «مصر شدد» لظهوره وعلو منصبه وشدة ذكره.

١٥٦١ - ٥٠ (الكافي - ١: ٤٢٧) عني، عن أبيه، عن الحكم بن هلول، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَكَ لَبِخِيطٌ عَلِمْتُ<sup>١</sup> قال «يعني إن أشركت في لولاية غيره نزل الله وغنّد ولكن من الشاكرين<sup>٢</sup> يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأهلك ورس عمتك».

١٥٦٢ - ٥١ (الكافي - ١: ٤٢٧) محمد، عن يس عيسى، عن استرّاد، عن مؤمن لطاق، عن سلام قال: سألت أبا جعفر عنه استلام عن قوله تعالى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا<sup>٣</sup> قال «هم الأوصياء من محافة عدوّهم».

١٥٦٣ - ٥٢ (الكافي - ١: ٤٢٨) العتّة، عن أحمد، عن علي بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى كَتَبَ عَلَيْهِ طَيْبَةً أَضْحَاهَا ثَابِتٌ وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ<sup>٤</sup> قال «قال رسول الله صلى

١ و ٢ - الزمر / ٦٥ - ٦٦

٣ - الفرقان / ٦٣

٤ - إبراهيم / ٢٤

الله عليه وآله وسلم أصلها وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة من دريتها أعضائها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم وأئمتهم ورقها هل فيها فصل؟ قال: قست لا والله قال: «والله إن المؤمن لو بد فتورق ورقة فيه وإن المؤمن لموت فتسقط ورقة منها» .

### بيان:

«هل فيها فصل» كثره عليه السلام أراد هل في اشجرة شيء آخر غير ما ذكرت، فيكون لغير من ذكرتهم مكان فيها أو هل في هذه الكلمة فصل عما هو حق وفي بعض النسخ شوب مكان فصل فيكون المراد هل فيها شوب خطأ وغلطاً

١٥٦٤ - ٥٣ (الكافي - ١: ٤٣٠) علي بن محمد عن سهل، عن الترد، عن هشام بن سالم، عن عمار بن باباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اخذ النبي رصوا الله كفراً ما يسخط من الله وما يؤبه جهنم ولن المصير لهم درجات عبد الله<sup>١</sup> فقال «الذين نسمو رصوا الله هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايهم ومعرفتهم إيتانا بصاعف الله لهم أعماهم ويرفع الله هم الدرجات العلى» .

١٥٦٥ - ٥٤ (الكافي - ١: ٤٣٠) علي بن محمد وغيره، عن سهل، عن يعقوب بن يزيد، عن ريد القندي، عن عمار لأبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى إليه يصفد الكيّم القليب والعمل الصالح يزفقه<sup>٢</sup> ولايتنا هل ليست وأومى بيده إلى صدره، فمن لم ينزل لم يرفع الله له عملاً» .

بيان:

يعني أن المراد بالعمل لصاحبه هو ولا يشاء وتباعا وهي التي يرفعها الله تعالى أولاً، ثم تستعينها برفع سائر الأعمال والمستعاد من الحديث أن المستتر في يرفعه راجع إلى الله تعالى .

١٥٦٦ - ٥٥ (الكافي - ١: ٤٣٠) بعدة، عن أحمد، عن الحسين، عن القنبر، عن القاسم بن سليمان عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِمَّنْ زَخُمْتُمْ قال «الحسن والحسين» - ويحمل لكم بوراً تمشون به - قال «إمام (إمام - ح) تأتمون به»

١٥٦٧ - ٥٦ (الكافي - ١: ٤٣١) الثلاثة، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَاقْضُوا يَغْهَدِي<sup>٢</sup> قال «سوايه أمير المؤمنين عليه السلام - وف يمهذكم - أوف لكم بالحق» .

١٥٦٨ - ٥٧ (الكافي - ١: ٢١٦) محمد، عن إس عيسى، عن لسراد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ مَقْرَنًا<sup>٣</sup> قال «إنما عني بذلك لأنتم بهم عقد الله تعالى إيمانكم» .

## بيان:

«أبى» هنا لورث يعني حصا لكل إنسان موالي يرثونه مما ترك وهو الوالدان ولأقربون مترتبين، ثم الإمام وبنته وارث من لا وارث له وعقد الأيمان بما كسبه عما وقع في الأثر، أو عما وقع في يوم لعمير، وبيعة أمير المؤمنين مشتتة على بيعة أولاده عليهم السلام وتعمم الكلام في هذه الآية يأتي في أبواب المورث من كتاب حديثه بشاء الله .

٥٨-١٥٦٩ (الكافي-١: ٢١٦) الثلاثة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن  
 التميمي، عن العلاء بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى إن هذا  
 القرآن يهدي إليّ جنّ قوم<sup>١</sup> قل «يهدى إلى الإمام»

٥٩-١٥٧٠ (الكافي-٨: ٥٠ رقم ١١) سهل، عن الذبيحي، عن أبيه، عن أبي بصير  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له قول الله تعالى هذا كتابنا ينطق بحقّ ربّكم  
 بالحقّ قال: «إن الكتاب لم ينطق ولم ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله هو ليطبق الكتاب قال الله تعالى ذكره هذا كتابنا نطق بحقّ ربّكم بالحقّ» قال:  
 قلت جئت منك إن لا يقرأها هكذا فقال «هكذا والله نزل به جبرئيل عليه  
 السلام عن محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حُرّف من كتاب الله» .

## بيان:

يعني أن يطق في الآية على الباء للمفعول ويقال أنه هكذا في قرآن علي عليه  
 السلام .

١٥٧١-٦٠ (الكافي ٢٤٨: ٨ رقم ٣٤٩) محمد، عن إس عيسى، عن محمد بن حاتم والحسين<sup>١</sup>، عن أنس، عن يحيى، عن علي بن إس مسكان، عن زيد بن لويد الحنفي، عن أبي أنس شامي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وللمؤمنين داود عاظم لما يؤخسكم<sup>٢</sup> قال «نزلت في ولاية علي عليه السلام».

١٥٧٢-٦١ (الكافي ٩٣: ٨ رقم ٦٦) محمد، عن إس عيسى، عن علي بن الحكم، عن إس عيسى بن عبد الحلق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحمول وأبا أنس «أنت البصرة؟» فقال: نعم قال «كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه؟» قال والله إنهم لميل ولقد فعلوا ذلك عيسى فقال «عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير» ثم قال «ما يقول أهل البصرة في هذه الآية قل لا أسألكم غلبة أخيراً إلا الفؤدة والفرس»<sup>٣</sup> قلت حميت فذلك؛ إنهم يقولون إنها لأقارب رسول الله قال «كذبوا إنما نزلت في خاصة في أهل البيت في عبي وهاشمة والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام».

### بيان:

أورد «أبي جعفر الأحمول» مؤسس إطلاق و«هد الأمر» التشيع و«الاحداث» الشباب.

١٥٧٣-٦٢ (الكافي ٢٠٣: ٨ رقم ٢٤٥) إسماعيل، عن صفوان، عن إس

١. يعني جميعاً عن الضرر كما في الكافي المطبوع.

٢. الانفال / ٢٤

٣. الشورى / ٢٣

ممكن، عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى «خَعَلْتُمْ بَيْعَاتَهُ  
الْحَاخَ وَبِعَاثَةَ الْمُشْجِدِ الْحَرَامِ كَقَمْنٍ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»<sup>١</sup> قال «نزلت في حمزة وعلي  
وحمزة والعباس وشية إنهم فخرُوا بالسقاية والحجابة فانزل الله تعالى ذكره  
«خَعَلْتُمْ بَيْعَاتَهُ الْحَاخَ وَبِعَاثَةَ الْمُشْجِدِ الْحَرَامِ كَقَمْنٍ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» وكان علي وحمزة  
وحمزة عليهم السلام الذين أمروا بالله والسوم الآخر وحاهدوا في سبيل الله  
لا يستون عبد الله» .

### بيان:

كانت لسقاية بني العباس يسقى الحاخ لماء والحجابة إلى شية كان بيده مفتاح  
است وعامة المسجد الحرام وأحدًا يحركون على علي وحمزة وحملوا ذلك فنزلت،  
وفي الآية تعريض إلى ارجحين بعدم اتمامها من صميم اقلب وعدم معاهدتها في  
سبيل الله وكسب يستوى عند الله من عمل عمل الخوارج ومن عمل عمل لقلب وبيها  
من الفرق ما بين الأرواح والأجساد .

١٥٧٤-٦٣ (الكافي-٢٥٥٠٨ رقم ٣٦٤) عني بن محمد، عن صالح بن أبي  
حذاف، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قول الله  
تعالى ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا تسرف في القتل<sup>٢</sup> قال «نزلت في  
الحسين عليه السلام بوقتل أهل الأرض به ما كان سر» .

١٥٧٥-٦٤ (الكافي-٨: ٢٦٠ رقم ٣٧٣) الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد  
الشهري، عن معاوية بن حكيم، عن بعض رجاله، عن عبيدة بن زياد، عن أبي

١. لتوبة ١٩

٢. في الكافي بطبعة المرء وشرح موسى صالح هكذا عن صحيح، عن الخليل، عن بعض أصحابه .

٣. الامراء/٣٣



عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاقا ان كان من اصحاب النبي «فلا تم تلك من اصحاب النبي» فقال «قال رسول الله صلى الله عليه واله لعني عليه السلام: يا علي، هم شعبتك فسلم ولدك معهم ان يعنواهم» .

١٥٧٦-٦٥ (الكافي ٨: ٣٣٠ رقم ٥٠٦) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن أبي بصير عن عبد الحميد، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «والله لندي صمعه حسن بن علي كان حيرا لده لاقة مما طلعت عليه الشمس والله قد برئت هذه الآية ألم تر اني الدين قبل لهم كفوا أيديكم وأقموا الصلوة وأنوا الزكوة<sup>١</sup> إنما هي طاعة الإمام وطلبوا لقتل - فلما كتب عليهم لقتل - مع حسين عليه السلام فالوا زنا لم كُتِبَ غُتَا القيان نولا آخرتنا، اني اخي قريب<sup>٢</sup> يحب دعوتك ونسمع الرسل، رادو تأخير ذلك إلى القائم عليه السلام» .

### بيان:

«لدي صمعه الحسن عليه السلام» هو صمعه مع معاوية وتركه الحرب المتضمن لابقائه على المؤمنين حياتهم مدة وظهورهم في أصلاهم من الموحدين وطاهر أن هذا خير مما على الأرض أراد أن الآية برئت فيه وفي طاعته «كفوا أيديكم» يعني عن الحرب مع معاوية فلم ير صوابه وطلبوا لقتل وعملوا ما فعلوا .

١٥٧٧-٦٦ (الكافي ٨: ٣٣٨ رقم ٥٣٥) التراد، عن هشام بن سالم، عن يزيد<sup>٤</sup> الكاسي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ

١ قوله ٩١ والانه هكذا ورد في كتاب من اصحاب الحج

٣٠٢ س ٧٧

٤ في بعض نسخ الكافي برودة . وقد واشر فيه موجود في كتب رجال يصا بين يزيد ويزيد ومحمد وجمع ج ١ ص ١١٦ جامع الرواة ص ٥٤٠ ع ٥٠٤ .

فَقُولُوا مَا أَحْبَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا<sup>١</sup> قَالَ فَعَالٍ «إِنْ هَذَا تَوْيَلَا يَقُولُ مَاذَا احْتَمَى فِي  
أَوْصِيَانِكُمْ إِنْ دَبَّ خَلْفَتُهُمْ عَلَى أَيْمَانِكُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ لَا عِلْمَ لَنَا فَعَلُوا مِنْ بَعْدِ»

٦٧-١٥٧٨ (الكافي-٣٣٧:٨ رقم ٥٣٤) عنه، عن مؤمن بطلاق، عن سلام بن  
المستين، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَفْتَرُونَ  
خَوْرًا لَا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ<sup>٢</sup> قَالَ «بَرَرْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَبَّيْتُ وَحَمَرْتُ  
وَجَعَفْتُ وَجَرْتُ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

بيان:

«لَا أَنْ يَقُولُوا» يعني أنهم لم يحرجوهم من ديارهم إِلَّا لِقَوْلِهِمْ - رَبَّنَا اللَّهُ - حرجوهم  
من مكة وأخرجوا الحسين من المدينة .

٦٨-١٥٧٩ (الكافي-٣٣١:٨ رقم ٥١٠) ابن، عن أبي بصير قال: سألت أبا  
عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وَتُوبَ إِلَهُ أَنْ تَرْفَعَهُ<sup>٣</sup> قَالَ «هِيَ بَيوت  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» .

١. المائدة/١٠٩.

٢. الحج ٤

٣. النور/٣٩

## باب ما نزل فيهم عليهم السلام وفي أعدائهم

١٥٨٠-١ (الكافي ١: ٢٥٠) الاثنان، عن محمد بن جعفر، عن إسماعيل بن سهل، عن لقسم بن عروة، عن أبي الشافح، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قلتم أراؤهم من الله من غير إذن عبدي ولا هم يلحقونا بالدين، قال: «هذه برئت في أمر المؤمنين وأصحابه الذين كفروا، وفي هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه».

### بيان:

«انزعة» انقرب يعني رأوه مقرّباً عند الله «والعبطة» حبس الجوارح وأمسرة والانزحان بدعاء مانس به يقرب منجّله أي ادعى لنفسه ما لا يبره وأريد «بالاسم» أمير المؤمنين.

١٥٨١-٢ (الكافي ١: ٢٦٦) لاثان، عن أحمد بن محمد، عن عبيد بن حمزة قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيمناً وعدياً وبني أمية يركبون مسرة أقطعه، فأمر الله تعالى قرآناً يتأشس به وقد قلنا للملكة استخذوا لإدتم فتخذوا ألاتلس أبي<sup>٢</sup> ثم أوحى إليه يا محمد، إني أمرت فلم

أُطع، ولا تخزع أنت يد أمرت فلم نطعم في وصيتك» .

### بيان:

نيم وعدى قسلسان من قريش الأولى رهط لأؤوب ولثا سبة رهط اشافي «أفطعه الأمر» شتدت عليه شدته «يتأسى به» يأس ويتعزى .

١٥٨٢-٣ (الكافي-١: ٢٦٤) محمد، عن أحمد، عن استراد، عن الصحاف قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله فيمنكنم كافر ومنكنم مؤمن<sup>١</sup> فقال «عرف الله إيمانهم عموالنا وكفرهم ها يوم أحد عليهم لمثق وهم در في صلب آدم» وسألته عن قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رؤسنا ما لن<sup>٢</sup> فقال «أما والله ما هت من كان قسكنم وما هت من هت حتى يقوم قائما إلا في ترك ولا يتا وحبود حقا وما حرج رسول الله صلى الله عليه وآله من له نيا حتى أرم رقاب هذه الأمة حقا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» .

١٥٨٣-٤ (الكافي-١: ٤١٧) علي، عن الرقي، عن أبيه، عن محمد بن مسان، عن عمار بن مروان، عن مثنى، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «برل حبر نيل هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكدا شبا اشترواه انهم ان يكفروا بما أنزل الله في عنى نعا<sup>٣</sup>»

١٥٨٤-٥ (الكافي-١: ٤١٧) هذا للأسناد، عن حابر قال: برل حبر نيل عليه لسلام على محمد صلى الله عليه وآله هكدا وان كسمن ورتب بقارل على عتيداني

١ - لتعاب ٢/

٢ - تعاب ٢

٣ - البقرة/٩٠

عليّ عليه السلام فأتوا سورة من مثله <sup>١</sup>.

بيان:

يعني ان ارسنم آتة من عند الله لا من تلقاء نفسه فأتوا بسورة من مثل القرآن فاذا لم تقدر واعى ديت فاعلموا آتة يصبأ لم يمدد عليه لآتة بشر مثلكم وما ينطق عن الهوى <sup>٢</sup> إن هؤالا وحي يوحى <sup>٣</sup>.

١٥٨٥-٦ (الكافي-٤٢٨٠٦) الاثنان، عن سبطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان عن لمشم بن واقد، عن عتي بن الحسين العدي، عن سعد الاسكاف، عن الاصع بن بيه أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى (يَا شُكْرُيَ وَلِيَا بَدِئْتَ إِلَهِي الْمَصِيرَ) <sup>١</sup> فقال «الوالدان للذان أوجب الله تعالى لهما الشكرهما للذان ولدا العلم وورث الحكم وأمر لناس بطعتها» ثم قال الله «إِنِّي الْمَصِيرُ» فصير العباد إلى الله تعالى والدليل على ذلك ابوالدس، ثم عطف لقول علي بن حنيفة وصاحبه فقال في الخاص والعام وإن جاهدك على أن تشرك في يقوى الوصية وتعذر عمن أمرت بط عنه «فلا تطعهما» ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على ابوالدس فقال وصاحبتهما في الدنيا مغزوا يقول عوف لئس فصلهما وادع إلى سبيهما وذلك قوله وأتبع مسل من أتات النبي ثم إلى فزجفتكم <sup>٢</sup> فقال «إلى الله ثم إلى الله فاقوا الله ولا تعصوا ابوالدين فإن رصاهما رصب الله وسخطها سخط الله» <sup>٣</sup>.

١ البقرة ٢٣

٢ الحج ٣

٣ النساء ١١

٤ النساء ١٥

## بيان:

«اللدان ولدا لعلم» يعني هما النبي والوصي صلبت الله عليهما «و لدلين على ذلك لوالدان» يحتمل معنيين: أحدهما أن سدي يدلتك على أن المصير إلى الله تعالى الوادان. والثاني أن لدي يدتك على كيفية المصير إلى الله وأنه كيف يصار إليه لو لدن «إبن حنمه وصه حبه» يعني هما لثيمتي وأعدوي قال في لقموس: حنمه ست دي لرعبن أتم عمرن بخطاب وليس باحب أبي جهل كما وهووس ست عمه، أقول ويأتي في كتاب الزوضة قصة نسب عمر، شاء الله تعالى.

١٥٨٦-٧ (الكافي ٨: ٥٨ رقم ٢٠) محمد، عن محمد بن عتي، عن إس مسكان، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت قوله عز وجل «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ» فَقَدْ أَضْلَحَهَا<sup>١</sup> قَالَ: هَلْ «يَمْسُر» إِنْ الْأَرْضَ كُنْتَ فَاسِدَةً فَأَصْلَحَهَا اللَّهُ سُبَيْتَهُ صَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَ فَضَّلَ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا<sup>٢</sup>.

## بيان:

يعني أن الآية كناية عما أحدثوا بعد النبي صنى الله عليه وآله من صرف الأمر عن أهله وتوليته غير أهله.

١٥٨٧-٨ (الكافي ٨: ١٨٣ رقم ٢٠٨) علي، عن البرقي، عن أبيه<sup>١</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا»<sup>٢</sup> عَنْ مُحَمَّدٍ - هَكَذَا وَاللَّهُ نَزَلَ بِهَا حَمْرٌ عَلَى مُحَمَّدٍ صَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَنَسَمَ<sup>٣</sup>.

١ الإعراف ٥٦ و ٨٥

٢ عن امرأة «قصة رسول الله» رواه الشيخ عن محمد بن مسكان المتعني عن أبيه

٣ آل عمران ١٣

١٥٨٨-٩ (الكافي-١: ٤٢٩) العترة، عن أحمد، عن الرضا، عن حماد بن عثمان، عن حماد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية.. ولا يزالون مختلفين \* إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم...»١.

يا أبا عبد الله أساس محمد بن علي في إمامة القول وكلهم هاشم» فان قلت قوله ألقن رحمك قال «هم شيعةنا ولرحمة خلقهم وهو قومه (ولذلك حسمهم) يقول بطاعة الإمام بترجمة التي يقول (ورحمتي وسعت كل شيء) يقول علم الإمام وسع علمه أندي هو من علمه كل شيء هم شيعةنا، ثم قال فما كتبنا للدين يقول يعني ولاية غير الإمام وطعته، ثم قال (يحمدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل) يعني النبي صلى الله عليه وآله وبوصي وألقاها بأمرهم بالمعروف إذا قام ويبهاهم عن المنكر والمكر من أكره فصل الإمام وحده ونحل لهم المظلمات أحد لعلم من أهله ونعززه عليهم لحمايت الخلفاء قول من خالف وصنع غثهم اضرطهم وهي ادبوت التي كانوا قبل معرفتهم فصل الإمام ولا غلال التي كانت غثتهم ولا غلال ما كانوا يقولون مقاتل يكونوا امرؤ من ترك فصل الإمام فمنا عرفو فصل الإمام وصنع عنهم إصرهم وإصر بدت وهي لإصرار ثم بسهم

الذين آمنوا به يعني بالتي وعزوة ونصروا وأشعوا النور الذي أنزل الله معه وهو أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام أولئك هم المقيضون<sup>٣</sup> يعني الذين احتسبوا الحيت والطاعات ان يعدوه وحيت والطاعات فلا وفلا وفلا والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال أنبأوا إلى رتكم واسموا له ثم حزا هم فقتل (هم لشري في الحياة الدنيا في الآخرة) وإمام يشرهم بقيام لهتم وظهوره ويقتل

999. 334 254 3

٢ ٤٥٦

٣. الاعراف / ١٥٧

أعدائهم وبأسحابة في لآخرة ولورود على محمد صلى الله عليه وآله  
الصادقين على الخوض» .

بيان:

«عن الاستطاعة» يعني هل يستطيع العدو من أفعاله شيئاً أم نهايد الله «وقول  
لثاس» يعني اختلافهم في هذه المسألة على أقوال شتى وقد مضى تحقيق ذلك في باب  
الاستطاعة من خبر أول فسر الرحمة بطاعة الإمام لأن طاعة الإمام توصل العدو إلى  
رحمة الله وفسر لرحمة الواسعة بعلم الإمام لأنه الهادي إليها «وسمع علمه» أي علم الإمام  
الذي هو من علمه أي من علم الله تعالى «هم شعبتنا» أي كل شيء من ديوب شعبتنا  
وسعته رحمة ربنا وفي تفسير الرحمة الواسعة بعلم الإمام إشارة إلى أنهم لو كانوا يستندون فيه  
إلى علمه لما احتلوا فيها احتلوا «والمكر من أنكر فصل الإمام وحده» المكربا بكسر  
والمراد أن المكربا متعها إنكار فصل الإمام «والأعلان ما كانوا يقولون» شته رأيهم  
الاشته عن ضلالتهم وجهلهم بالأعلال لأنها قيدتهم وحسبتهم عن الاهتداء إلى حق  
«والإصرار» حل صغير يشده أسفل خباء كذا صرولعل المراد أن يدب يشده رحل  
لمدب على القيام بالطاعة كما أن لإصرار يشده أسفل الخباء «عزروه» عظموه .

١٠-١٥٨٩ (الكافي ١: ٤٣١) محمد، عن سلمة بن خطاب، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عبيد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى  
وَأَذَانُ عَلَى غُلُوبِهِمْ إِنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ قَالَتِ الدِّينَ كَفَرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ  
مَدِينًا<sup>١</sup> .

قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشاً إلى ولايتنا فتنعروا  
وأنكروا فقال الدين كفروا من قريش بالذين آمنوا الذين أقروا لأمير المؤمنين عليه



استلام وسا<sup>١</sup> هل البت أي العريضي خسر فقاما وأحسن<sup>٢</sup> يدنا تعبيراً منهم فقال الله ردأ<sup>٣</sup>  
عليهم وكنتم أهلكتنا فأنهم من<sup>٤</sup> فرق من الامم السالعة هم<sup>٥</sup> أحسن<sup>٦</sup> أئامنا وريءاً<sup>٧</sup> «قست قوته من  
كان في الصلاة قلتم بذلة الرخصم فذا<sup>٨</sup> قال «كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون  
بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولا بولايته فكانوا صالين مصبين فيماتهم  
في ضلاتهم وطعاسهم حتى عوتو فصبرهم الله شراً مكراً وأضعف  
خداً<sup>٩</sup>» قست قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العقاب وإما الساعة فتبطلون  
من هو شر مكاناً وأضعف<sup>١٠</sup> خدا<sup>١١</sup> قال «أنت قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون وهو  
حروح لقائم وهو لساعة فيبعثون ذلك السوم وما رل سهم من الله على  
يدي قائمه فحدث قوله من هو شر مكاناً يعني عبد القائم وأضعف<sup>١٢</sup> خدا<sup>١٣</sup> قلت  
قوله وزيد الله الدين اهتدوا هدى<sup>١٤</sup> قال «يريدهم دت ايوم هدى على هدى  
باتاعهم بعدتم عليه السلام حيث لا يحسدونه ولا يسكروه».

قست قوله لا تخليكون الشفاعة إلا من اتخذ<sup>١٥</sup> عند الرحمن عهداً<sup>١٦</sup> قال لا من  
دان الله بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهو العهد عند الله» قست قوله إن الدين  
اقتلوا وعملوا انصالحا لحاب<sup>١٧</sup> شغل لهم الرحمن وذا<sup>١٨</sup> «قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام  
هي الودادي قال الله» قست فأنما تراءه بلسانك بشرية المتقين وتبذره فوما لدا<sup>١٩</sup> قال  
«إنما يشره الله على لسانه حتى أقام أمير المؤمنين علماً بشريه للمؤمنين وأبدره  
لكافرين وهم ادين ذكرهم الله في كنهه لدا أي كسر» قال وسألته عن قول الله  
تعالى لنذر فوما ما أنذرناهم فأنهم عافلون<sup>٢٠</sup> قال «لنذر لقوم الذين أنت فيهم كما

١ مرق ١

٢ مرق ٣٥

٣ مرق ٧٦

٤ مرق ٨٧

٥ مرق ٩٦

٦ مرق ٩٧

٧ يس ٦

أندراب وهم فهم عاصون عن الله وعن رسوله وعن وعده لقد خفي القول على أكثرهم  
ممن لا يقررون بولاية علي أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهم لا يؤمنون<sup>١</sup> بإمامة  
أمير المؤمنين والأوصياء من بعده فلما لم يقرروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله بنا خلقا  
في أغصانهم أغصاناً فهي إلى الآذان فهم مغمضون<sup>٢</sup> في أراحهم ثم قال وحققنا بين تين  
أندبهم سداً ومن حنطهم سداً فأغصناهم فهم لا تنصرون<sup>٣</sup> عقوبة مبههم حيث أنكروا  
ولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في أراحهم مغمضون  
ثم قال :

يا محمد: وسواء غلبتهم أندرتهم أم لم تدركهم لا يؤمنون<sup>٤</sup> بالله وبولاية علي  
ومن بعده ثم قال إنما أندرتهم أشع الذكر سعى أمير المؤمنين وحشي الرخص الغيب  
فيشراً يا محمد بمفخرة وأخر كريم<sup>٥</sup>.

### بيان:

«السدى» على وزن فعل محس القوم ومحدثهم وينصرون فليس سدي  
و«الاثاث» المتاع «و لرعى» الماطر «مغمضون» رافعون رؤوسهم  
عاصون أنصأهم.

١٥٩٠ - ١١ (الكافي - ١: ٤٣٢) علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن  
استرآد، عن محمد بن الفضل، عن أبي الحسن المصفي عليه السلام قال:  
سألت عن قول الله يريدون ليظفوا نورا لله بأقواهم<sup>١</sup> قال «يريدون يطفئوا  
ولاية أمير المؤمنين بأقواهم» قلت: والله متم سورة<sup>٢</sup> قال «و الله متم» الإمامة  
لقوله الدين أمثوا بالله وزسوه والتور الذي أنزلنا<sup>٣</sup> قالنور: «هو الإمام» قلت هو

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ يس ١١ - ٦

٦ و ٧ نصف ٨

٨ - اشارة الى آية ٨ سورة التين والآية فأمثوا بالله الح

الذي اُرسل رُسُولُهُ لِيَهْدِيَ وَيُذِيحَ الْخَوَافَ «هو نبي امر رسوله بالولاية لوصته والولاية هي دين حق» قلت ليظهره على الدين كله <sup>١</sup> قال «يظهره على جميع لأديان عند قدم لقائم» قال «يقول الله - والله هم نوره - ولاية القائم «ولو كره الكافرون <sup>٢</sup> سولاية علي» قلب: هذا تسريل؟ قال «نعم أق هذا حرف فترس وأما غيره فأوّل» قلت ذلك بأنهم اقتوا ثم كبروا <sup>٣</sup> قال «إن الله تعالى سمي من م شمع رسوله في ولاية وصته مدقق وحمل من ححد وصيته م منه كس ححد محمداً وأمر بذلك فرأت فقال يا محمد إذا جاءك المُنافقون بولاية وصتك قالوا شهّد أنت لرُسولِ الله والله تغنم إنك لرُسولِ الله تشهد إن المنافقين بولاية علي لكاذبون» أئحدوا أنماهم حنة فصلوا عن سبيل الله وسبيل هو لوصي نهم ساء ما كانوا يفعلون» ذلك بأنهم اقتوا أسرسات وكفروا بولاية وصتك فصنع الله عن قلوبهم فهم لا يعقون» قلت مامعي لا يعقون؟

قال «يقول لا يقولون سوتك» قلت وإذا قبل لهم نهم نعالوا يستغفر لكم رُسولُ الله قال «وإذا قبل لهم ارحموا إلى ولاية علي يستعمر لكم السي من دنوسكم يؤوا رؤسهم قال الله تعالى ورائهم بضؤون عن ولاية علي وهم فستكثرون» عسه ثم عطف القول من الله معرفته بهم فقال سوا غلثهم استغفرت لهم أم لم تستغفرهم لن تغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم العاصيين <sup>٤</sup> يقول الصالحين لوصيتك» قلت أقمن بنفسي فكنت على وخيه اهتدى أقن نفسى سويّاً على صراط مستقيم <sup>٥</sup>.

١ النور ٣٣ و صف ١ و تاج ١٠ بصره على ٨ كره ولو كره يتركون

٢ الصف ٨

٣ الكهف ٢

٤ المنافقون ١

٥ ١٠ المنافقون ٥-٦

٦ س ٢٢

قَالَ « يَا اللَّهَ صِرْبٌ مِثْلًا مِنْ حَدِّ عَنِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِهِ لَا يَسْتَدِي لِأَمْرِهِ وَجَعَلَ مِنْ نَعْمِهِ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاصْطَرَفَ لِمُسْتَقِيمٍ مُرَّ لِمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ سَلَامٌ » قَالَ قَسَتْ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ<sup>١</sup> قَالَ « (يَعْنِي حُرْثِلَ عَنْ اللَّهِ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ) قَسَتْ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَبِيلُهُ مَا تُؤْمِنُونَ<sup>٢</sup> » قَالَ « قَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا كَذَبٌ عَلَى رَأْيِهِ وَمَا أَمْرُهُ اللَّهُ يَهْدِي فِي عَلِيٍّ فَأَمَرَ اللَّهُ بِدَلَّتْ قُرْآنًا فَقَالَ ابْنُ وَلَايَةِ عَنِ تَنْزِيلٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>٣</sup> وَلَوْ تَقَوْنَ غَلْبَنَا مُحَمَّدٌ مَضَى الْأَوَّلُ وَلَا خَدَا مِنْهُ بِالنَّبِيِّ<sup>٤</sup> ثُمَّ لَعَطَفْنَا بِهِ الْوَسْوَ ثُمَّ عَضَفَ الْقَوَى فَقَالَ ابْنُ ابُولَايَةِ لَتَذَكُّرَةُ بِنَفْسَيْنِ لِلْعَالَمِينَ وَأَنَا تَقَلُّمٌ أَنْ يَكُنَّ مُكَلِّدِينَ وَنَ عِيًّا لَعَشْرَةَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنْ وَلَايَتُهُ لَحَقَّ النَّصِ<sup>٥</sup> فَسَمِعَ بِاعْتِدَادِ نَاسٍ بِرَبِّكَ الْعَظِيمِ<sup>٦</sup> يَقُولُ اشْكُرْ رَبَّكَ الْعَظِيمَ لَدَى أَعْطَاكَ هَذَا نَعَصِ<sup>٧</sup> » قَسَتْ قَوْلُهُ لَنَاسِهَا الْهُدَى أَقَاتَهُ .

قَالَ « هَدَى الْوَلَايَةِ أَمَّا مَمْلُوكٌ هِيَ أَمِنْ بُولَايَةِ مَوْلَاةٍ فَلَا نَعَاةَ بَعْضًا وَلَا زَهْفًا<sup>٨</sup> قَسَتْ تَنْزِيلٍ؟ قَالَ « لَا تَأْوِينَ » قَلَّتْ قَوْلُهُ لَا أَفِيكَ لَكُمْ صِرًّا وَلَا زَهْدًا قَالَ « يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَدَى نَاسٌ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ فَاحْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قَرِيشٌ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ! عَمَّا مِنْ هَذَا فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَدَى هُوَ اللَّهُ لَيْسَ إِلَهِي فَاتَمَوهُ وَحَرَّحُوا مِنْ عَمْدِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ قُلَّ إِنِّي لَا أَفِيكَ لَكُمْ صِرًّا وَلَا زَهْدًا<sup>٩</sup> قُلَّ إِنِّي لَنْ يُحَرِّسَ مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ (أَخَذَ) وَلَنْ أَحِدَ مِنْ ذَوِيهِ مُلْحَدًا<sup>١٠</sup> « لَا نَلْعَاةً مِنَ اللَّهِ وَزَسَالَاةً فِي عَلِيٍّ » قَسَتْ هَذَا تَنْزِيلٍ<sup>١١</sup> قَالَ « نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ تَوَكَّدُ وَمَنْ يَقْضِ اللَّهَ وَزَسُوهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ فَإِنْ لَمْ تَارَ خَهْمَهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا<sup>١٢</sup> » قَسَتْ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسْتَعْلِمُونَ مَنْ أَصْغَفَ بِأَصْرًا وَأَقْلَّ عَدْدًا<sup>١٣</sup> يَعْنِي

١ - الحاقة ٤٠

٢ - الحاقة ٤١

٣ - آيات، وآخر سورة الحاقة

٤ - الجن ١٣

٥ - الجن ٢٩ - ٢٤

بذلك القائم وانصاره» .

قلت فاضير علي مايقولون قال «يقولون فيث والجرهم شعراً جميلاً» واذن  
 يا محمد والمكذابين بوصيك أولى النعمة ومهيتهم قديلاً» قلت ان هذا  
 نريل؟ قال «نعم» قلت ليستيقن الدين اوئوا الكتاب قال «يستيقن ان الله  
 ورسوله ووصيه حق» قلت ويرداد الدين اقئوا اماماً قال «يردادون بولاية  
 الوصي ايماناً» فس ولا ترتاب الدين اوئوا الكتاب والمؤمنون؟ قال «الولاية  
 علي» قلت مهذا الارتياب قال «يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين  
 لدين ذكر الله فعال ولا يرتابون في الولاية» قلت وما هي ألا ذكرى للتشهير  
 قال «نعم ولاية علي» .

قلت انها لاخدي الكبر؟ قال «الولاية» قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او  
 يتأخر؟ قال «من تقدم إلى ولايتنا آخر عن سقر ومن تأخر عما تقدم إلى  
 سقر إلا اضغاث الحمقى» قال هم والله شيعت» قلت لم نك من المفضلين قال  
 «يا لم تتول وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصون عليهم» قلت فما لهم  
 علي شذيرة مغرصبين؟ قال «عن الولاية معرصبين» فس كلاماً إنها تذكيرة<sup>٨</sup> قال  
 «الولاية» .

قلت قوله يوفون بالثذر؟ قال «يوفون لله بالثذر لدي أحد عيهم في

و في نسخة: صبر عن موعود. وكذا في نسخة في مسعود

- |   |        |                   |
|---|--------|-------------------|
| ٢ | هذا    | ٣١                |
| ٣ | المذكر | ٣٥                |
| ٤ | بذر    | ٣٦                |
| ٥ | بذر    | ٣٩                |
| ٦ | المذكر | ٤٣                |
| ٧ | بذر    | ٤٩                |
| ٨ | بذر    | ٥٤ + ٥٦ + ٥٨ + ٥٩ |
| ٩ | بذر    | ٦٠                |

لميثاق من ولايتنا» قسب انا نغش تركنا عليك القرآن تزيلا<sup>١</sup> قال «ولاية عبي  
سريلا» قسب هذا سريلا؟ قال «نعم» وتويل» قست: إن هذه تذكره<sup>٢</sup> قال  
الولاية قلت بَدْجِلْ مَنْ بِنَاءٍ وَ زَحْمِيَه قاس «ي ولايت قسب وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا<sup>٣</sup> ألا ترى أن الله يقول وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم ظالمون<sup>٤</sup> قال  
«إن الله تعالى أغرو مع من أن يصلم وأن يسب نفسه إلى ظلم ولكن الله  
حلف نفسه، فحمل ظلمنا ظلمه وولايت ولايته، ثم أمرن بذلك قرأنا على  
نبيه، فقال وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم ظالمون»<sup>٥</sup> قلت هذا تزييل؟

قال «نعم» قست وبن مؤمنين متكذبين<sup>٦</sup> قال «يعول ويل للمكذبين  
يا محمد: أوحيت إليك من ولاية علي بن أبي طالب ألم تهلك الأولين<sup>٧</sup> ثم  
نُشِبَهُمُ الْأَجْرِينَ<sup>٨</sup> قال «الاولين الذين كذبوا أسررس في طاعة الأوصياء  
وكذبك بقتل بالمخمرين<sup>٩</sup> قال من احرم إلى آل محمد وركب من وصيته  
ماركب» قست ان المتعبر<sup>١٠</sup> قال «نعم والله وشعنا ليس على ملة إبراهيم  
غير وسائر الناس من راء» قسب يوم يقوم الروح والملك صفا لا تكلمون<sup>١١</sup>  
الآية.

قال «نعم، نحن والله اسماؤهم يوم اقيامة والقانون صوابا» قست

١ الايات ٢٣

٢ برهان ١٩

٣ الايات ٣١

٤ لقمره ٥٧ والاعراف ٦

٥ كذا في الأصل وفي ما ركب من نوح وبكر في نسخ الكافي من المطبوع والمخطوط والراء وشرح

الحق صحيح وغيره حين كلفه ولم يسمه له وبكر كذا في بعضهم بضمير وهذه الآية في الحق ١٨

الحق ٤

٦ ٧ و ٨ في الأصل ١٥ ١٨ وفي الآية الأخيرة ليس بحرف معطوف في مصحف ولا في نسخ الكافي

٩ شارح في سورة برسمه ٤١

١٠ نيبا/ ٣٨

ما تقولون يد تكلعتم فـ «مخد رت وصتي على سينا وشفع لشيعنا ولا يردنا رت» فـمب كلاً أن كـاب الفخار لي سـخـب<sup>١</sup> قال «هم لدين محرو في حق لأئمة وعتدوا عليهم» فـت ثم بـهـد هذا الذي كـتـم به نـكـيـنود<sup>٢</sup> قال «يعني أمير المؤمنين» فـلت سـريـل؟ فـاب «نعم» .

بيان:

«أما هـد الحرف» أي ادي قـبـه «حاد» مـا «لـونـيـن» لعـرف لـدي إـدا قـطـع حـرج لـروح «نـحـمـاً» مـعـصاً «ولا رـهـمـاً» صـلاة «فـاب نـعم دـا تـأوـيـل» كـد في سـجـ الـتي رآسـاه وفي كـاب «تـدوـيـل لآيـات لـظـهـره في مـصـائـل العـتـرة اـظـاهـرة» بـعن هـذا حـديث عـن صـا حـب الـكي هـكـذا فـاب لا، بأوس وهو اصواب .

١٢ - ١٥٩١ (الكافي - ١: ٢٣٥) محمد، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عيسى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اغرض عن ذكرى قال له معيشة صمك<sup>١</sup> ول «يعني به ولاية أمير المؤمنين» فـلت ونـخـشـرة تـؤم أنـفـسه أعمى<sup>٢</sup> قال «يعني أعمى انصر في الأخرة، أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين، قال وهو متحير في القصة يقول لم خسرني أعمى وقد كنت بصيراً<sup>٣</sup> قال كـذـبـك أنـك أبائنا فـنـسـيـتها

قال الآيات الأئمة فنسيها وكذلك اليوم نسي<sup>٤</sup> يعني تركتها وكذا اليوم بترك في لـا ر كـم نـركـت الأئمة عـيـهم سـلام، فـمـم تـطـع أـمـرهم ولم

١ - تصحيح

٢ - خطه ١٧/

٣ و ٤ و ٥ - طه ١٢٤ - ١٢٧

تسمع قوله: «قلت وكذبت نخري من أشرف ولم يؤمن بيدي ربه ولعدايب الأجرة  
أشد وأثقى<sup>١</sup> قال «يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين عسره ولم يؤمن بآيات  
ربه وترك الأئمة معامدة، منه ينسج آثارهم ولم يتولهم» فت أئمة طيف  
بعباده يزرق من شاء<sup>٢</sup> قال «ولاية أمير المؤمنين» قلت من كان يريد حرث الأجرة  
قال «معرفة أمير المؤمنين والأئمة عليهم لتلاصق بآله في حرثه قال «يريد  
م» قال يسوق نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا يؤله فيها وماله  
في الأجرة من نصيب<sup>٣</sup> قال «ليس به في دولة الحق مع لقنهم  
نصيب» .

بيان:

«ضكاً» ضيقاً .

١٣ - ١٥٩٢ (الكافي ١: ٤١٥) محمد، عن أحمد، عن استر د، عن حميد بن  
صاح، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى تَرْكُنْ ظَنّاً عَنْ  
ظَنِّ<sup>٢</sup> قال «يرارة؛ أو م ترك هذه الأمة بعد سيئها صلى الله عليه وآله وسلم  
طبعاً عن ظن في أمر فلان وفلان وفلان» .

بيان:

ركوب طفتهم كناية عن نصيبهم، يأنهم للحلقة واحد بعد واحد .

١٤ - ١٥٩٣ (الكافي ١: ٤١٧) عتي بن محمد، عن البرقي، عن أبيه، عن



أبي طالب، عن يوسف، عن أنكر، عن أبيه، عن حابر.

(الكافي - ٤٢٤:١) أحمد بن مهران، عن عبد العظيم حسي، عن أنكر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «هكذا سرت هذه الآية .. وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا وَعُظُوا لَهَبِ يَاسَ لَكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ...»<sup>٢</sup>.

١٥٩٤ - ١٥ (الكافي - ٤١٧:١) الأئمة، عن أبوشاء، عن مثنى الخطاء، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ<sup>٣</sup> قال «في ولايتنا».

١٥٩٥ - ١٦ (الكافي - ٤١٨:١) الأئمة، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن فضيل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى تِلْكَ أَلْوَارِيزُ الْحَصَى الذَّابَّةُ قُلْ «ولايتهم» والأجرة خَيْرٌ وَأَنْفَعِي قَالَ «ولاية أمير المؤمنين عليه السلام أن هذا يعني الضَّخْبَ الْأَوَّلِيَّ» ضَخْبُ إِبْرَاهِيمَ وَفُوسَى<sup>٤</sup>.

## بيان:

في بعض السجود ولانتهى ولاية شوية واشوية اعقرب والسمة إليها شوية كأنه شة حشرنا نهرب.

<sup>١</sup> تصحيح: ... ٢ تصحيح: ... ٣ تصحيح: ... ٤ تصحيح: ...

١. (الكافي - ٤١٧:١)

٢. ٦٦: ١

٣. جعفر ٢: ١

٤. الأعلى/ ١٦: ١٩



١٥٩٩ - ٢٠ (الكافي - ١: ٤١٩) عنه، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران،  
عن الحسن لقمي، عن إدريس بن عداثة، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قول: «ما كنت عن نصر هذه الآية فاسلككم في سفر» قالوا ثم بك من المصلين؟  
قال «عني ٣: من تبع لأئمة الدين قال الله تعالى فيهم والتائبون  
التائبون» وثبت المصنفون<sup>٢</sup> أم نرى الناس يسمون الذي يلي السائق في  
الحلة مصلي، فذلك لدى عني حيث قال - لم يك من مصليين - أي من  
من أتباع السابقين - .

بيان:

«الحلقة» بالتسكين حين نجمع لمناق وقد مضى تأويل آخر هذه الآية

١٦٠٠ - ٢١ (الكافي - ١: ٢٠١) لاشان، عن عمّادس ورمّة وعليّ بن عبد الله، عن عتيّ، عن عمّه، عن أبي عبد الله عليه السّلام في قول الله تعالى: **إِنَّ الدِّينَ أَقْوَمُ ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا** <sup>٣</sup> **لَنْ نَقْبَلَ نُزُلَهُمْ**، قال: «نزلت في فلان وفلان وفلان أمّوا ناسي صلّى الله عليه وآله في أوّل الأمر وكفروا حيث عرّضت عنهم الولاية، حين قال لئن صلّى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، ثمّ أمّوا ناسية لأمر المؤمنين عليه

27. 47 28. 48

4 4 4 and 5 Y

3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041

[illegible]

السلام، ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يقرّوا  
باسيعة، ثم ردّادوا كفرًا بأحدهم من بيعة باسيعة لهم هؤلاء لم يبق فيهم من  
لايمان شيء»

١٦٠١ - ٢٢ (الكافي - ١، ٤٢٠) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام  
في قول الله تعالى إِنَّ الدِّينَ ارْتَدَّ عَلَىٰ أَفْئَادِهِمْ مِنْ نَعْدِ فَاتَسَيَّلَتْ لَهُمُ الْهُدَىٰ فَعَلَان  
وَعَلَان وَعَلَان رَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي تَرْكِ وَلَايَةِ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام  
قُتِلَتْ: قوله تعالى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُنْكُمْ فِي نَفْسِ  
الْأَمْرِ<sup>٢</sup>.

فإن «سرت والله فسها وفي اتباعها هو قول الله تعالى لدى نزل  
به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله أنه ذلك بأنهم قالوا لمنذرين كرهوا  
ما نزل الله في عسى عليه السلام، سَطِعْكُمْ في بعض الأمرفان: دعوى  
أمية إلى ميثاقهم أن لا يصيروا الأمر فيما بعد النبي صلى الله عليه وآله وله  
ولا يعطون من خمس شيئاً وقالوا إن أعطياهم يئاه لم يحتاجوا إلى شيء  
ولم يأسوا إلا بكون الأمر فيهم فقالوا سَطِعْكُمْ في بعض الأمر الذي  
دعوتهموا إليه وهو الخمس أن لا يعطيهم منه شيئاً وقوله كرهوا ما نزل الله  
والذي نزل الله ما اقتص على حلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلام  
وكان معهم أو عبدة وكان كنههم فأمر الله أن ترفعوا، مرافقاً غيرهم «أَمْ تَخْشَوْنَ  
أَنَّا لَا نَسْمَعُ بَرِّهْمُ وَنَخَوِيهِمُ الْآيَةُ<sup>٣</sup>».

١٦٠٢ - ٢٣ (الكافي - ١، ٤٢١) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام

١ - محمد ٢٥

٢ - محمد ٢٦/

٣ - الزحرف ٨٠ - ٧٩

في قول الله تعالى وَمَنْ يُرِدْ فِتْنَتَكُمْ فَلْيُكَلِّمْهُمْ وَيُؤْتِ لَهُم مَّا رَأَوْا مِنْ حِلٍّ وَلَا يَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قُلُوبِهِمْ ذَٰلِكُمْ أَعْيَنَ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ. (النساء: ٢٤) قال «درست فهم حيث دخلوا للكفة فتعاهدوا وتعاهدوا على كفرهم وحبودهم» أنزل في أمير المؤمنين فالحذوا في السبت بظنهم «رسول ووليتهم وعد للقوم لطالين».

١٦٠٣ - ٢٤ (الكافي - ٤٢١:١) الاثنان، عن إسحاق، عن علي، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فَسْتَغْلِبُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ صَلَابٍ مُسَيَّءٍ يَامْعُوشَ الْمَكْدِيِّينَ حيث أناتكم رسالة ربي في ولاية علي عليه السلام ولأنتم من بعده من هؤول صلاب مسيئ كذا أنزلت وفي قوله تعالى إِنَّ تَلَوْا أَوْ نَفِضُوا فَقَارَ إِنْ تَبَوُّوا الْأَمْرَ وَأَعْرَضُوا عَمَّا أُمِرْتُمْ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا<sup>٣</sup> وفي قوله فليدفع الدس كفروا «استركهم ولاية أمير المؤمنين» غداً شديداً في الدنيا وتخيرتهم أمواً الذي كانوا يفعلون<sup>٤</sup>.

١٦٠٤ - ٢٥ (الكافي - ٤٢١:١) الاثنان، عن إسحاق، عن علي، عن مصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام دث بائاً إذا دبعي الله وخذه وأهل ولاية كفروهم<sup>٥</sup>.

١٦٠٥ - ٢٦ (الكافي - ٤٢٢:١) علي، عن أحمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في

٢٥ خجج

٢ بنت

٣ النساء / ١٣٨

٤ نصب

٥ من ٢ دث بائاً إذا دبعي الله وخذه وأهل ولاية كفروهم «استركهم ولاية أمير المؤمنين» غداً شديداً في الدنيا وتخيرتهم أمواً الذي كانوا يفعلون

قول الله تعالى **مَنْ سَأَلَ سَائِلًا بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ بُولَايَةٌ عَلَيَّ لَئِن سَأَلْتَهُ لَدَفَعْتُ<sup>١</sup> ثُمَّ**  
**قَالَ هَكَذَا** **وَاللَّهِ بَرُّ نَهَا حَسْرَتِي** **عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَآلِهِ .**

١٦٠٦ - ٢٧ (الكافي - ١: ٤٢٢) محمد، عن إس عيسى، عن الحسن بن  
 سيف، عن ثحية، عن أنسه، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في  
 قوله تعالى **اتَّخَذْتُمْ مِثْقَلِي قَوْلًا مَّخْتَلَفًا<sup>٢</sup>** في **أَمْرِ الْبُولَايَةِ يُؤَقِّدُ غَدُّهُ مِنْ أَوَّلِك<sup>٣</sup>** قال «من  
 أولك عن لولاية فت عمه (ع - ح ن) الحقة» .

### بيان:

«يؤقك» يصرف .

١٦٠٧ - ٢٨ (الكافي - ١: ٤٢٢) علي، عن لبرقي، عن أبيه، عن محمد بن  
 العصيل، عن أبي حمزة (إس أبي حمزة - ح)، عن أبي جعفر عليه السلام في  
 قوله تعالى **هَذَانِ خَضِمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ** **قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بُولَايَةٌ عَلَيَّ فَطَلَقْتُ لَهُمْ**  
**ثِيَابِي مِنْ نَارٍ<sup>١</sup> .**

١٦٠٨ - ٢٩ (الكافي - ١: ٤٢٤) أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله  
 الحسي، عن محمد بن العصيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال «نزل حسرتي هذه **لَايَةٌ هَكَذَا** **إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا** **إِلَّاهَ مُحَمَّدٌ حَقَّهُمْ** **لَمْ يَكُنِ**  
**اللَّهُ لِيُغَيِّرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا** **إِلَّا طَرِيقَ حَقِّهِمْ** **حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا** **وَكَانَ ذَلِكَ عَلَيَّ**

١ - ع ح ١

٢ و ٣ الدرياب ٩ - ٨

٤ - الحج ١٩/

الله نسيراً<sup>١</sup> ثم قال ما أتت الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فامسوا خيراً لكم وإن تكفروا سولاية علي فإن الله ما في السموات وما في الأرض»<sup>٢</sup>

١٦٠٩ - ٣٠ (الكافي - ٤٢٣:١) بهذا الاسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «نزل خبرني بهذه الآية عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم هكذا فبذل لدين فقلوا أن محمد حقهم قولاً عشر الذي قيل لهم فأنزلنا على الدين فقلوا أن محمد حقهم بخراً من الله ما كانوا يفعلون»<sup>٣</sup>.

١٦١٠ - ٣١ (الكافي - ٤٢٤:١) بهذا الاسناد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «نزل خبرني بهذه الآية هكذا فأنزل الناس بولاية علي ألا كفروا»<sup>٤</sup> قال فنزل خبرني عليه السلام بهذه الآية هكذا وقال الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فأنزلنا لهذا للناس أن محمد نازلاً»<sup>٥</sup>.

١٦١١ - ٣٢ (الكافي - ٤٢٧:١) الاثنان، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محمد الهاشمي، عن أبيه، عن أحمد بن عيسى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن حقه عليهم السلام في قوله تعالى تعرفون بعقبة الله ثم سيرونها<sup>٦</sup> قال «لما نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم

١ ولله في سورة البقرة ١٦٦ وهي هكذا أن ليس كفروا ويصدقون الله يعرفون ولا يهديهم طريقاً والآن ١٦٨ هي كذلك.

٢ سورة البقرة ١٦٧ والآن قال الله ما في السموات والأرض وكل شيء عيسى حكماً.

٣ سورة البقرة ١٦٧

٤ - الاسراء / ٨٩

٥ - الكهف / ٢٩

٦ - النحل / ٨٣

وَالْكَافِرُونَ<sup>١</sup> جتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة، فقال بعضهم لبعض: ماتقولون في هذه الآية؟ فقال بعضهم: إن كهرابنده الآية تكهر سائرهما فإن أمنا وإن هذا دل حين تسلط<sup>٢</sup> علينا من أبي طالب فقالوا قد علمنا أن محمد صادق فيما يقول ولكن تتولاه ولا تطيع عمناً فيما أمر قال فزلت هذه الآية تعرفون بمحمد الله ثم يسكروها يعرفون يعني ولاية علي بن أبي طالب واكثرهم الكافرون<sup>٣</sup> بالولاية.

١٦١٢ - ٣٣ (الكافي - ٤٢٨:١) محمد، عن حماد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن ميسع بن حماد، عن يوسف، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا تقف نقاً أيانها لم تكن اقتل من قبل<sup>٤</sup> يعني في المشاق أو كسبت في يدها حبراً قال «الافترار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين خاصة» قال «لا يسمع بما لها لآنها سلبت» .

١٦١٣ - ٣٤ (الكافي - ٤٢٩:١) هذا الاسناد، عن يوسف، عن صاحب لمربي، عن أبي حمزة، عن أحدهم عليها السلام في قول الله تعالى تلى من كتب نبوة وأحاطت به خطبته قال «إذا جحد إمامة أمير المؤمنين فأولئك أضاعوا التاريخ فيها خلدون»<sup>٥</sup>.

١ - المائدة ٥٥

٢ - كذا في الأصل وفي صح نووي لكن في نسخ الكافي وسروجه سند ٤٠٠ سند من محمد

٣ - النحل/٨٣

٤ - الانعام/١٥٨

٥ - البقرة/٨١



١٦١٤ - ٣٥ (الكافي - ١: ٤٣٠) علي، عن أبيه، عن الجوهري، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَيَسْئَلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَائِمًا مِمَّا تَقُولُ فِي عَسَىٰ قُلُوبُ أَيْ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَحِقُ مَا أَنتُمْ بِتَقْجِيرِ .

١٦١٥ - ٣٦ (الكافي - ١: ٤١٤) الانسا، عن محمد بن أورمه، عن علي، عن عمه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ قَالَ «أُمِّيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْتَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَحْرُفُ مُشَابِهَاتٍ قَالَ هَلَّا وَهَلَّا فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ أَصْحَابِهِمْ وَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ مَا نَزَّلْنَا مِنْهُ انْتِغَاءَ الْعَتَّةِ وَانْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا تَقْلُمُ بِتَأْوِيلِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّائِرُونَ فِي الْعَلَمِ»<sup>٢</sup> أُمِّيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْتَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» .

١٦١٦ - ٣٧ (الكافي - ٨: ٥٠٠ رقم ١٣) سهل، عن لديمي<sup>٣</sup>، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له هُنَّ آيَاتُ حَدِيثِ الْعَائِشَةِ<sup>٤</sup>؟ قَالَ يَغْشَاهُمْ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ قَالَ: قُلْتُ وَخُوءَ تَوْقِيْدَ حَائِضَةٍ<sup>٥</sup>؟ قَالَ حَاضِعُهُ لَا تَطْبِقُ الْإِمْتِنَاعَ قَالَ: قُلْتُ حَائِضَةٌ قُلْتُ عَمِيَّتْ بِعِيْرٍ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ قَالَ: قُلْتُ حَائِضَةٌ<sup>٦</sup> قَالَ: بَصَّتْ عِيْرَ وَلاَةِ الْأَمْرِ قُلْتُ قُلْتُ نَظَلِي بَارَأَ حَائِضَةٍ<sup>٧</sup> قَالَ: تَصَلِّيْ، الْحَرْبُ فِي لَدِيَا عَنِ عَهْدِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْآخِرَةِ حَقٌّ<sup>٨</sup> .

١٦١٧ - ٣٨ (الكافي - ٨: ١٦٠ رقم ١٦٢) المنة، عن سهل، عن ابن

١ - يونس / ٥٣

٢ - ع ٢

٣ - لديمي هو عمه - يسنوني جامع الرواة ج ٢ ص ١٢ وأشار هذا الحديث عنه

٤ - ١٦٦٥ نسخة ٤

٥ - في الكافي مضموع وفي الآخرة حقه

فصال. عن حبان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «لا يبالي إصابني صني أم رب وهذه الآية تربت فيهم عائلة ناصية<sup>١</sup> تضلني باراً حامية<sup>٢</sup>».

١٦١٨ - ٣٩ (الكافي - ٨: ١٧٨ رقم ٢٠١) علق، عن عتي بن الحسين، عن محمد لكسي، عن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى هل أتيتك حديثاً العاشة<sup>٣</sup> قال «الذين يعشون الإدم إلى قوته لا يُشعرون ولا تُعنى من جوع<sup>٤</sup> قال «لا تسمعهم ولا تسمعهم لا يسمعهم لدحول ولا يعنهم انقعود».

بيان:

يعشون من العش أو العشيان، كف مصى في سائر وجوب للصيحة بهم.

١٦١٩ - ٤٠ (الكافي - ٨: ٥٠ رقم ١٤) عنه<sup>٥</sup>، عن محمد بن سنان، عن أبيه، عن أبي بصير قال. قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى وأفستوا بالله خذل أنما بهم لا تبغث الله من يموت ملي وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يفهمون<sup>٦</sup> قال. فقال «يا أبا بصير ماتموني في هذه الآية؟» قال: قلت: إن أشركين نزعتموني وخلفوا لرسول الله صلى الله عليه وآله أن الله لا يبعث الموقى قال: فقال «تألم هل هد سلهم هل كان لمشركون يحضون بالله أم

١ - العاشة ٤-٣

٢ - العاشة ١

٣ - العاشة ٧/

٤ - في الكافي سهل عن محمد بن الخ.

٥ - النحل ٣٨/

بالمئات والعزى<sup>١</sup>» قال: قلب: جعلت فذلك ، فأوحده قال: فقال لي «يا أبا بصير، لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوماً من شيعة قبايع<sup>٢</sup> سيوفهم على عاتقهم فيبيع ذلك قوماً من شيعة لم يمتوا ويقولون بعث فلان وفلان وفلان من قورهم وهم مع اعائهم، فبيع ذلك قوماً من عدونا فيقولون يبعثون لشبيعة ما أكذبكم هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها لكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يبعثون<sup>٣</sup> في يوم القيامة قال حكى الله قورهم فقال وَأَقْسُوا بِاللَّهِ فِي هَؤُلَاءِ نَعْمًا لَهُمْ<sup>٤</sup> لا بعث الله من يموت» .

### بيان:

«أوحده» أطرني به «فبيعه» لسف مد على طرف مقبضه من قصة أو حديدة وكوها على عاتقهم كاية عن نبشتم لقتال مع لعدو

١٦٢٠ - ٤١ (الكافي - ٨: ٥١ رقم ١٥) علي، عن أبيه، عن إس فصال، عن ثمانية من مسمون، عن بدر بن الحليل الأسدي قال. سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تعالى فَلَمَّا أَخَسُّوا نَاسًا إِذَا هُمْ فِيهَا يَرْكُضُونَ «لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَا كَيْبُكُمْ لَعَنَكُمْ تَسْلُونَ<sup>٣</sup>» قال «إذ قام اسقائم وبعث في بني أمية ناسام فهربوا إلى اسروم فيقول هم الزوم لا دخلتكم حتى تنصروا فيخلقون في أعاقهم بصلد، فبدحونهم، فإذا برن بحضرتهم أصحاب اسقائم طلبوا الامان و لصح يقول: أصحاب اسقائم لا نفعل حتى ندفعو إليهم من قبلكم ما قال فيدفعونهم إليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه وما كذبكم لعنكم تسلون قال يسألهم

١ . قبايع سيوفهم . لكالي المطبع

٢ . لا عدو ١٠٩ والتعل ٣٨.

٣ . لأء ١٢ ١٣

مكشور وهو أعظم بها قال فيقولون ناوئنا إنا كنا ظالمين<sup>١</sup> فما زالت تلك دعوتهم  
حتى حفنهم حصداً حامدين<sup>٢</sup> بالنيف<sup>٣</sup>.

١٦٢١ - ٤٢ (الكافي - ٥٧: ٨ رقم ١٨) نسخة، عن سهل، عن محمد بن  
سليم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: ساء رسول الله صلى الله عليه وآله  
دأب يوم حابس إذ أقبل من المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وآله: «إنا فيك شهاباً من عيسى من مرمر ولو لأن يقول<sup>٤</sup> فيك  
طوائف من أمتي ما قامت التصاري في عيسى من مرمر، لمعت فيك قولاً  
لا تمر سلاً من أس إلا أخذوا اثراب من تحت قدميك، يلتمسون بذلك  
لمرقة<sup>٥</sup>».

قد. فعصب الأعراب والمعيبة من شعبة وعنده من قرش معهم،  
فقالوا: ما رضى أن يصرب لاس عنه مثلاً: إلا عيسى من مرمر، فأنزل الله  
على نبيه صلى الله عليه وآله: وما ضرب ابن مريم مثلاً إلا قد وثقت فيه  
بصاؤنه وقالوا: أللهن حنرا ثم هو ما ضره لك إلا خذلاً  
بل لهم قوم حصيون<sup>٦</sup> ان هو لا عند أعمنا غلبه وحننا مثلاً إلى يشرن<sup>٧</sup>  
ولو نشاء لأعمنا منكم<sup>٨</sup>.. يعني من بني هاشم مثلك في الأرض تخلقون<sup>٩</sup> قال:  
فعصب الحرث بن عمرو البهري، فقال: ألتهم إن كان هذا هو الحق من  
عبدك إن بني هاشم يسورثون هرقلاً بعد هرقس فمطر عينا حجارة من  
السماء وأثنا بعدد اسم فأنزل الله عليه عفانة الحرث ونزلت هذه الآية وما  
كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وأب فيهم وما كان الله مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْمَعُونَ<sup>١٠</sup> ثم قال له

٢٢ رتب ١٤ ١٥

٣ عرب كذا في بعض نسخ في حشو.

٤ حرف ٥ ٦

٥. الألفاظ ٣٣٢

«يأبى عمرو؛ أما ست وأما رحنت؟» فقال: يا محمد بل تجعل سد ثر قرش شيئاً مما في يدك فقد ذهبت سوهشم بمكرمة لعرب والعجم فقال به نبي صلى الله عليه وله وسلم «يس ذلك إلى دست إلى الله تعالى» فقال .

يا محمد؛ فلي ما يدعي على ثنوة ولكس أرحل عند دعاء رحنته فركها، فلما صار يظهر ليديه أنه حندين فرصحت هامته ثم أتى الوحي أتى صلى الله عليه وله فقال سنن سائل يعذاب واقع يكافرون بولاية علي نرس له دافع من الله ذي المعارج قال: قلت: جعلت فداك؛ يا لاهراًها هكذا فقال «هكذا والله ربها خير نرس على محمد صلى الله عليه واله وسلم وهكذا هو والله مشيت في مصحف فطمة عليها السلام» فقال رسول الله صلى الله عليه وله وسلم لمن حوله من المدعيين؛ بطلقوا بي صدحكم بعد أن ما ستمتع به قال الله تعالى واستمعوا وأجاب كل حبار عميداً .

بيان :

«هرقل» ملك الروم كانه راد أن ينصه نبي هشم لتوارث إن كان حقاً .

٤٣-١٦٢٢ (الكافي ٥٨.٨٨ رقم ١٩) محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبي بن نعمان، عن ابن مسكان، عن محمد، عن أبي جعفر عنه لسلام في قوله تعالى ظهر لفساد في التروا لنخرمنا كسب الأذى الناس<sup>٣</sup> قال «ذاك والله حين قالت الأنصار: متاً أمير ومنكم أمير» .

١٦٢٣- ٤٤ (الكافي - ٢٣٩: ٨ رقم ٣٢٥) لاثند، عن الوشاء، عن أناس، عن اصصري، عن أبي العتاس لمكي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «إِنَّ عَمْرَ لِي عَيْباً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي تَقْرَأُ هَذِهِ آيَةَ يَا بَنِيكَمُ الْمُضَوِّينَ تَعْرِضُ بِي وَبِصَاحِبِي قَالَ فَقَالَ لَهُ أَفَلَا اخْرُجْ بآيَةَ بَرَلْتَ فِي سَبِي أُمِّيَةِ فَهَلْ غَشَيْتُمْ إِنْ بَوَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ<sup>١</sup> فَقَالَ كَدَيْتَ سَوْمِيَّةً أَوْصَلَ سِرْجَمَ مِنْكَ وَلَكِنْ أَنْتَ إِلَّا عِدَاوَةٌ لِبَنِي تَيْمٍ وَبِي عَدِي وَبِي أُمِّيَّة» .

١٦٢٤- ٤٥ (الكافي - ١٠٣: ٨ رقم ٧٧) هذا الاسناد، عن أناس، عن الحارث، البصري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى الَّذِينَ نَذَلْنَاهُمْ لَكَ كُفْرًا<sup>٢</sup> قال «ماتقولون في ذلك؟» قلت: يقولون هم الأفجرون من قريش سؤامية وسؤالمبرة قال ثم قال «هي والله قريش قاطنة إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَاطَبٌ بَيْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ إِنِّي فَضَّلْتُ قَرِيشاً عَلَى الْعَرَبِ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولِي فَبَدَّلُوا نِعْمَتِي كُفْرًا وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ» .

١٦٢٥- ٤٦ (الكافي - ١٨٤: ٨ رقم ٢١١) عتي، عن البرقي، عن أبيه، عن أبي حمادة الحميمي بن المحرق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن حمادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أبي الحسن الأول عليه السلام في قول الله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْلُبُونَ مَا عَلَى قُلُوبِهِمْ فَأَنْعَرِضْ عَنْهُمْ فَقَدْ سَبَقَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الشَّقَاءِ وَسَقَى لَهُمُ الْعَذَابَ وَقُلْ نَهْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا

١- تقدم ٦

٢- محمد ٢٢

٣- براهيم ٢٨

قَوْلًا تَلِيهَا<sup>١</sup> .

١٦٢٦-٤٧ (الكافي ١: ١٩٩ رقم ٢٣٩) محمد، عن ابن عيسى، عن  
حسن، عن محمد بن الخصيص، عن حارس بن يزيد القمي، عن بعض  
أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَحُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً  
قَالَ «حَيْثُ كَانَ لَيْسَ صَيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ قَعَمُوا وَصَمُوا حَيْثُ  
قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَيَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ ثُمَّ نَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ثُمَّ غَمُوا وَصَمُوا» ر. السابعة .

١٦٢٧ - ٤٨ (الكافي - ٣٠٤: ٨ - رقم ٤٧١) اثنان، عن ابن أبي عمير، عن  
 زرارة قال: حدثني أبو الخطاب في حسن ما يكون حالاً قال: سألت أبا  
 عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى (وإذا ذكر الله وحده اضمأرت قلوب الذين  
 لا يؤمنون بالآخرة) (١) إذا ذكر الله وحده بطاعة من أمر الله بطاعته من ل  
 محمده صلى الله عليه وله اضمأرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر  
 الذين لم يأمر الله بطاعته (٢) هل تستشرون؟ (٣) .

١٦٢٨ - ٤٩ (الكافي ٣٣٤: ٨٠ رقم ٥٢٣) محمد بن أحمد القمي، عن عمه  
عبد الله بن نصيب، عن موسى بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مهران، عن  
الحسن الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَبَا أَرْبَا  
الَّذِينَ أَضَلَّاهُ مِنَ الْحَقِّ وَالْأَنسِ نَجَعَهُمَا بَحْتَ الْعُدَمَاءِ يَكْفُرُونَ

الاشمليين<sup>١</sup> قال «هما تم قال وكان فلان شيطاناً» .

بيان:

«كان فلان» كنية عن لثني وكثته يعني به أن الحسن كنية عنه ولأنس  
عن الأول .

١٦٢٩ - ٥٠ (الكافي - ٨: ٣٣٤ رقم ٥٢٤) يونس، عن سورة من كتيب، عن  
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى رَجَاءُ آيَاتِ الَّذِينَ اضْطَلَّنا مِنَ الْبَعَثِ  
وَالْأَنسِ تَحْمِلُهَا نُحْبُ قَدَامَا يَنْكُوبَا مِنَ الْأَشْغَلِ<sup>٢</sup> قال «باسورة هـ ثلاثاً والله  
باسورة هـ لخرن علم الله في السماء وإنا لخرن علم الله في الأرض» .

١٦٣٠ - ٥١ (الكافي - ٨: ٣٣٤ رقم ٥٢٥) محمد، عن إس عيسى، عن  
حسين، عن حميري قال: سمعت أبا حسن عليه السلام يقول في قول  
الله تعالى يَذَّيْتُونَ مَا لَا يَرْصِي مِنَ الْقَوْلِ<sup>٣</sup> قال «يعني فلان وفلاناً وأنا عبيد من  
الجراح» .

١٦٣١ - ٥٢ (الكافي - ٨: ٣٣٤ رقم ٥٢٦) علي، عن أبيه ومحمد بن  
إسماعيل وعبيد، عن بررج، عن إس أدبة، عن عبد الله بن السحاشي قال.  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى أَوَّلُنَاكَ الَّذِينَ تَقْلُمُ اللَّهُ  
مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغاً<sup>٤</sup> يعني والله فلان  
وفلاناً وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَنَنُوا أَنَّهُمْ جَاؤُوهُ

١ و ٢ ص ٢٩

٣ . النسخة ١٠٨/

٤ . النسخة ٦٣/



فاسْتَعْمَرُوا اللَّهَ وَاسْتَعْمَرُوا لَهُمْ<sup>١</sup> رُسُلَهُمْ لَوْحَدُوا اللَّهَ تَوَافًا رَحِيمًا<sup>٢</sup> يعي والله التي صلى  
 لله عليه وله وعداً عبده السلام<sup>٣</sup> صمعو أي لوحاؤك بها يا علي  
 فاستمعروا الله بما صمعو واستمع لهم الرسل لوحدوا الله تواسا رحيا فلا  
 وَزُتُّكَ لَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تُحَكِّمُوا<sup>٤</sup> فَمَا شَحَرْتَنَّهُمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ  
 وَاللَّهِ بَعَثَ<sup>٥</sup> نَفْسَهُ<sup>٦</sup> ثُمَّ لَا يَحْدُوا<sup>٧</sup> فِي أَنْفُسِهِمْ خَرَجًا مَقَاصِبَتْ عَلَى لِسَانِكَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ يَعْنِي بِهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتُسَمُّوا نَلِيمًا<sup>٨</sup> عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٦٣٢ - ٥٣ (الكافي - ٨: ٣٣٦ رقم ٥٣٣) السَّرد، عن أبي ولاد وعيره من  
 أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَمَنْ يُؤْلَهِهِ بِالْعَاقِبَةِ  
 يُنْظِمُ<sup>١</sup> فقال «من عُد فيه عبر لله تعالى، أو تولى فيه غير أولياء الله فهو  
 منحد بظلم وعلى لله تعالى أن يدينه من عذاب ليم» .

١٦٣٣ - ٥٤ (الكافي - ٨: ٣٧٧ رقم ٥٦٨) عني، عن صاحب من السدي،  
 عن جعفر بن بشير، عن فيض بن محمد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام  
 «كيف نقرأ وَغَلَى السَّلَهِ الدِّينَ حُنُقُوا<sup>٢</sup>» قال «نوكك جمعوا نكوا في حال  
 طاعة ولكم حلفوا عثمان وصاحبه، أما والله ما سمعو صوت حافر  
 ولا قمتة حفر ولا أولوا نيا فاستط الله عليهم خوف حتى أصبحوا» .

١٦٣٤ - ٥٥ (الكافي - ٨: ٣٧٨ رقم ٥٧٢) محمد (عن أحمد) عن محمد بن

حامد وحسين، عن أنس، عن يحيى الخليلي، عن إس مسكان، عن  
 عمار بن سويد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية  
 قَتَلْتُكَ تَارِكًا نَفْسَ مَائُوحِي النَّكِّ وَصَائِقُ بِهِ ضَرْكَ أَنْ تَقُولُوا بَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَثْرًا  
 حَاءَ قَعَّةً فَلَنْتُ<sup>١</sup> فقال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قُدَيْدًا<sup>٢</sup> قال  
 بعني عليه السلام يا عني؛ إني سألت ربي أن يوتي بي وبنيك، ففعل  
 وسألت ربي أن يواحي بي وبنيك، ففعل وسألت ربي أن يجعلك  
 وصيي، ففعل فقال رجلان من فريش: والله نضع من تمر في شئ  
 نحت بسا مما سأل محمد ربه فهل سأل ربه منك يعصده على عدوه أو  
 كبراً يستعني به عن هفته والله مادعه إلى حق ولا باطل إلا أحابه الله إليه،  
 فأمر الله تعالى قَتَلْتُكَ تَارِكًا نَفْسَ مَائُوحِي النَّكِّ وَصَائِقُ بِهِ ضَرْكَ إلى آخر  
 الآية».

١٦٣٥ - ٥٦ (الكافي - ٨: ٥٠ رقم ١٢) جماعة، عن سهل، عن محمد، عن  
 أبيه<sup>٣</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قول الله تعالى وَالشَّمْسُ  
 وَضَحُّهَا<sup>٤</sup> قال «لشمس رسول الله صلى الله عليه وآله له أوضح الله تعالى  
 للناس دينهم» قال: قلت والفقر إذا نلبها<sup>٥</sup> قال «ذاك أمير المؤمنين عليه  
 السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وبه بالعلم بعثاً قال: قمت وأتيت  
 بداقمشها<sup>٦</sup> قال «ذاك أئمة خورديد استبدوا بالأمردون آل رسول  
 صلى الله عليه وآله وحلوا مجلساً كان آل الرسول صلى الله عليه وآله أولى

هود ١٢

٢. الْقُدَيْدُ [مبصر] سمعته وبنيه وفي صحيحه قد روي عن أبي عبد الله وهو موضع بين مكة ودمشق  
 (الكتاب عرب)

٣. في الكافي المطبوع جماعة عن سهل عن محمد عن أبيه [عن أبي محمد] عن أبي عبد الله عليه السلام.

٤ و ٥. شمسي ٢٠١

به منهم فعشوا دين الله بالطعم والخور فحكى الله فعلهم فقال وتبلى (أي تعشها)<sup>١</sup>  
قال: قلت والنهار إذا خلتها<sup>٢</sup> قال «ذاك الإمام من ذرية فاطمة عليها  
السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيحسبه لمن سأل  
فحكى الله قوله فقال والنهار إذا خلتها».

٥٧-١٦٣٦ (الكافي ١٨٤: ٨ رقم ٢١٠) علي، عن أبيه، عن إس أصباط،  
عن عبي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وثو أن كتشاً غلثهم أي  
أقتلوا أنفسكم وسلموا للإمام تسبياً أو أخرخوا من دياركم رضا له ما فقتلوه  
إلا قليل منهم ولو أن أهل خلاف فعلوا ما يؤمنون به لكان خيراً لهم وأنشد  
نبياً<sup>٣</sup> وفي هذه الآية ثم لا تعبدوا في أنفسكم خزانة فضيت من أمر ابني  
وتسلموا لله في الطاعة تنلياً<sup>٤</sup>.

٥٨-١٦٣٧ (الكافي - ٣٧٩: ٨ رقم ٥٧٤) عبي بن محمد، عن علي بن  
العتاس، عن علي بن حماد، عن عمرو بن شعبر، عن جابر، عن أبي جعفر  
عليه السلام في قول الله تعالى ومن هتفت حسنة يرد الله فيها حسنة<sup>٥</sup> قال «من  
تولى الأوصياء من آل محمد واتبع آثارهم هلك مريده ولاية من مضى من  
سنيين والمؤمنين الأولين حتى يصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قول  
الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها<sup>٦</sup> يدحه الحنة. وهو قول الله تعالى قل

١ الشمس ٤

٢ الشمس ٣

٣ ب ٤ ٦٦ وفي (ب) به فعلوا م يوعظون ح

٤ النبأ ٦٥

٥ بشورى ٢٣

٦ القصص ٨٤

مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ لَكُمْ<sup>١</sup> يَقُولُ أَحْرَ الْمَوْدَةِ الَّذِي لَمْ تُسَالِكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ كُمْ  
تَهْتَدُونَ بِهِ وَتَسْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ لَا تُعْدَى لِهَيْئَةِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ لِشَيْطَانٍ  
هُوَ الْكَذِيبُ وَالْكَافِرُ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ<sup>٢</sup> يَقُولُ  
مَتَكَلَّمَا إِنْ أَسْبَحْتُمْ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ مِنْ الْمَافِيهِ عَدَدُ ذَلِكَ نَعْصَهُمْ لِبَعْضِ  
أَمْرٍ يَكُونُ مُحَمَّدًا إِنْ يَكُونُ فَهُوَ عَشْرِينَ سَنَةً حَتَّى يَرُدَّ إِنْ يَحْمِلُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
عَلَى رِقَابِنَا

فَقَالُوا مَا نَرَى لَكَ هَذَا وَمَا هُوَ لِشَيْءٍ يَتَّقُوهُ يَرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ أَهْلَ  
بَيْتِهِ عَلَى رِقَابِهِ وَيَقْتُلَ مُحَمَّدًا وَأَمَّا سُرْعَتُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ لَا تَعِيدُهَا  
فِيهِمْ أَمَّا وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَعْلَمَ بَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي أَحْصَوْا فِي  
صُدُورِهِمْ وَأَسْرَوْا بِهِ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ نَعَايَ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَى عَمَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ  
يَنْشَأُ بَلَاءٌ يَجْتَمِعُ عَلَى قَلْبِكَ<sup>٣</sup> يَقُولُ لَوْ شِئْتُ حَسِبْتُ أَنَّ السُّوحْيَ هُمُ تَكَلَّمُ  
بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِكَ وَلَا عَوْدَتَهُ وَهَذَا مَا اللَّهُ تَعَالَى وَبَفُحِّ اللَّهِ الْبَاطِلِ وَيُجِيبُ الْحَقُّ  
بِكَلِمَاتِهِ يَقُولُ يَحَقُّ لِأَهْلِ بَيْتِكَ الْوَلَايَةُ إِنَّهُ عَلَيْهِمُ مَدَائِدُ الصُّدُورِ وَيَقُولُ عَمَّا  
أَقْوَاهُ فِي صُدُورِهِمْ لِأَهْلِ بَيْتِكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَبَطْنِهِ بَعْدَكَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَسْرَوْا النَّخْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَؤُلَاءِ إِلَّا تَنْزِيلُكُمْ فَتَأْتُونَ السَّيْحَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ<sup>٤</sup>  
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّخْمُ إِذَا هَوَى<sup>٥</sup> فَإِنَّ أَقْسَمَهُ بَعْضُ مُحَمَّدٍ إِذَا قَصَصَ مَا ضَلَّ  
صَاحِبَتُكُمْ تَعَصَّلَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَمَا عَوَى<sup>٦</sup> وَمَا يُنْفَقُ عَنِ الْهَوَى<sup>٧</sup> يَقُولُ مَا يَتَكَلَّمُ بَعْضُ  
أَهْلِ بَيْتِهِ سِوَاهُ

وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْحَى<sup>٨</sup> يُوحَى<sup>٩</sup> وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ

١. سبأ/ ٤٧

٢. ص ٨٦

٣. أنسوري ٢٤

٤. الأنبياء ٣

٥. ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ قُلْ نَوَافِلٌ عِنْدِي مَا اسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقَدْ نَسِيتُ الْآفِرَاسِي وَتَسْكُنُ<sup>١</sup>  
 قَالَ لَوَأْنِي أَمَرْتُ أَنْ عَمَّكُمْ إِنْ عَمَّكُمْ إِنْ عَمَّكُمْ فِي صَدُورِكُمْ مِنْ اسْتَعِجَالِكُمْ  
 مَوْتِي لَتَطْلُمُوا أَهْلَ بَيْتِي مِنْ عِنْدِي فَكَانَ مِثْلَكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ كَفَّيْتُ الَّذِي  
 اسْتَوْفَدَ دَارًا فَلَمَّا أَصَاءَتْ مَا خَوْلَهُ<sup>٢</sup> يَقُولُ أَصَاءَتْ الْأَرْضُ مَوْرِعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا تَصِيءُ أَشْمُسُ فَصَرَبَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ لَشَمْسٍ وَمِثْلَ الْوَصِيِّ  
 الْقَمَرِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَ الشَّمْسُ صِبَاءً<sup>٣</sup> وَالْعَمَزُ نَوْرًا<sup>٤</sup> وَقَوْلُهُ وَأَنَّهُ لَهْمُ الثُّلُثِ سَلَخُ  
 مِثْلُ اسْتِهَارِ دَاهِمِهِمْ مُظْلِمُونَ<sup>٥</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ  
 لَا تُبْصِرُونَ<sup>٦</sup>

بَعِي قَبِيضَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمَّ وَظَهَرَتْ لَطِيفَةُ دَمِ  
 تَصَرُّو فَصَلَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
 وَتَرِيَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ<sup>٧</sup> ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَضَعَ  
 الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِنْدَ الْوَصِيِّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ نُزِلْ السُّورَاتِ  
 وَالْأَرْضِ<sup>٨</sup> يَقُولُ إِنَّمَا هَادَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلَ الْعَمِّ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَهُوَ  
 بَوْرِي الَّذِي يَهْدِي بِهِ مِثْلَ الْمَشْكُوتِ فِيهَا الْمَضَاخُ وَالْمَشْكُوتُ قَلْبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وَالْمَصْبُوحُ بَوْرِي الَّذِي فِيهِ الْعِلْمُ وَقَوْلُهُ الْمَضَاخُ فِي رُجَاخَةٍ يَقُولُ  
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْصِصَ مَا حَصَلَ الَّذِي عِنْدَكَ عِنْدَ الْوَصِيِّ كَمَا يَحْصُلُ الْمَصْبُوحُ فِي

١ . الاتهام / ٨٨

٢ . لِبَقَرَةٍ / ١٧

٣ . بوس ٥ و آله هكذا هو عند بعض صباء والعمر بوزن الآله وحرف الواو بك في لكان في كها

٤ . سب في تصحيف «ص ح»

٥ . يس / ٣٧

٦ . لِبَقَرَةٍ / ١٧

٧ . الاعراف / ١٩٨ والآية وإن تدعوهم إلى الهدى .

٨ . البور / ٣٨

الرحمة كَانَتْهَا كَوْنُكَ ذَرَى وَعَلِمَهُمْ فَضْلُ الْوَصِيِّ يُوقَدُ مِنْ شَحَرَةٍ مُبَارَكَةٍ فَأَصْلُ  
الشَّحَرَةِ الْمُبَارَكَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى رَحِمْتُ اللَّهَ وَتَرَكَاثُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ<sup>١</sup> وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا  
وَأَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ<sup>٢</sup> ذُرِّيَّةً بِطَوَّالٍ مِنْ نَفْسٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ<sup>٣</sup>  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا غَرِيبٌ يَقُولُ لِسَمِ يَهُودٍ فَتَصَلُّوا قَبْلَ الْمَعْرِبِ وَلَا تَصَلُّوا قَبْلَ  
الْمَشْرِقِ وَأَنْتُمْ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ الْإِسْلَامُ  
يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ خَبْرًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ<sup>٤</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَكَاذِبُ  
رِثْيَاهُ يُصَوِّءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ يَقُولُ مَنْ  
أَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْكُمْ كَمَثَلِ لَرَيْتَ ابْنِي يَعْمُرُ مِنَ الرِّيْتَةِ يَكَاذِبُ  
زَيْتًا يَصِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ يَقُولُ  
يَكُونُونَ أَوْ يَتَكُونُونَ بِالنُّورِ وَلَوْ لَمْ يَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ يَقُولُ

### بيان:

« لا إقتراف » لا كتب « أقسم بنفس محمد » أي بموته يعني أن الشَّحْمَ  
كناية عن النبي صلى الله عليه وآله .

١٦٣٨ - ٥٩ (الكافي - ٢٨٨: ٨ رقم ٤٣٤) عَنِ سَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمِّي سِ  
الْعِيَّاسِ، عَنْ الْحَسَنِ\* بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَزْرَجٍ، عَنْ حَرِيرٍ، عَنِ الْقَصِيلِ قَالُوا:  
دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَهُوَ مَتَكِيٌّ عَنِّي فَظَرَّ إِلَى

١. هود ٧٣

٢. آل عمران ٣٣-٣٤

٣. آل عمران ٦٧

٤. النور ٣٥

٥. في الكافي المطبوع هكذا: عنه عن علي بن الحسن عن منصور الخ .

التاس ونحن على باب بي شبة فقال «يا فضيل؛ هكذا كان يطوفون في  
الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا يديون ديناً، يا فضيل؛ أنظر إليهم مكين على  
وجوههم لهم الله من خلق مسخوا أرواحهم مكين على وجوههم ثم تلا هذه  
الآية .

اقْعَنْ نَفْسِي مَكِينًا عَلَىٰ وَعْهِهِ الْهُدَىٰ أَمْسَ يَنْفُسِي سَوْنًا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١  
يعنى والله علينا والأوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما رآوه رَلَقَهُ سَبَّحْتَ  
وُحُوهُ الدِّينِ كَقَرُّوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢ أمير المؤمنين يا فضيل؛  
لم يتسم هذا الاسم غير علي عليه السلام إلا مفر كذاب إلى يوم الناس هذا  
أما والله يا فضيل؛ ما الله تعالى حاج غيركم ولا يغفر الذنوب إلا لكم  
ولا يتقبل إلا منكم وإنكم لأهل هذه الآية إن تَجَنَّبُوا كِبَارَ  
مَائِثَةٍ عَنْهُ يَكْفِرْ عَنْكُمْ سَبْتَانِكُمْ وَتَذِلَّكُمْ فَذَحَلَّا كَرِيماً ٣ يا فضيل؛ أما ترصون أن  
تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا السيئات وتدعوا الحجة ثم قرأ ألم تَرَىٰ إِلَى  
الدِّينِ فَبِئْسَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقْمُوا وُجُوهَكُمْ لِلزَّكَاةِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ ٤ ونتم والله أهل هذه  
الآية» .

١ . البقرة ٢٢

٢ . البقرة ٢٧

٣ . البقرة ٣٠

٤ . النساء ٧٧

باب النوادر

١٦٣٩ - ١ (الكافي - ١٠٧٠٨ رقم ٨٢) عليّ، عن العبيدي، عن يونس، عن عتي بن شجرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «لله تعالى في بلاده خمس حرم حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمه وآله وحرمه آل الرسول صلى الله عليه وآله وحرمه كتاب الله تعالى وحرمه كلمة الله وحرمه المؤمن» .

١٦٤٠ - ٢ (الكافي - ٢٦١: ٨ رقم ٣٧٤) محمد، عن إيس عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن صفوان، عن محمد بن زيد بن عيسى، عن الحسين بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال. فإن أمير المؤمنين عليه السلام «كنت أبيع لرسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره إلى أن كثّر الإسلام وكشف» قال «وخذ عليهم على أن يجمعوا محمدًا ودريته مما يجمعون منه أنفسهم ودررهم فأحدثنا عليهم بح من نحن وهبت من هلك» .

١٦٤١ - ٣ (الكافي - ٣١٧ ٨ رقم ٥٠١) العدة، عن لبرقي، عن الحسن بن طريف، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال «يا أبا الجارود؛ ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام» قلت: ينكرون علينا أنهما أبا رسول الله صلى الله عليه وآله قال «فأي شيء احتجتم عليهم» قلت: احتجنا عليهم بقول الله تعالى في



عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داؤد وسليمان وآتوب ويوسف ويونس  
 وهرون وكذلك نغري المخلصين وركبنا ويحيى وعيسى<sup>١</sup> فجعل عيسى بن  
 مريم من ذرية نوح ول «فأتى شيء قابو لكم» قلت قالوا قد يكون ولد  
 الامة من لولد ولا يكون من لقلب قل «فأتى شيء احتججتهم عليهم» فب  
 حجتهم عليهم بقول رسول الله صلى الله عليه وله: تعالوا ندع أبناءنا  
 وأبناءكم وباءنا وبناءكم وأنفسا وأنفسكم<sup>٢</sup> فان «فأتى شيء قد لوا» قلت  
 قابو قد يكون في كلام لعرب أبناء رجل وآخر يقول أبناءنا فان فقال أبو  
 جعفر عليه السلام «يا أبا حارود لأعطيكمها من كتاب الله تعدى أيتها من  
 صلب رسول الله صلى الله عليه وله لا يردها إلا كفر» قلت وأين ذلك  
 جعت فذاك؟ قال «من حيث قل لله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ  
 وَأَخَوَاتُكُمْ الآية إلى أن انتهى إلى قوله وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ<sup>٣</sup>  
 فسلمهم يا أبا حارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح  
 حليلته فان قالوا نعم كذبوا وحرروا وان قالوا لا معها «أصله» .

١٦٤٢ - ٤ (الكافي - ٨: ١٦٢ رقم ١٦٧) سهيل، عن ابن سنان، عن  
 سعدان، عن سماعة فان كنت قاعداً مع أبي الحسن الأثون عليه السلام  
 واستأس في لطواف في خوف المس فقاني «يا سماعة إلبا إلباب هذا  
 الخلق وعلب حبهم و كان لهم من دينهم وبين الله تعالى حتماعلى  
 الله تعالى في تركه لنا فأحبابا إلى ذلك وما كان بينهم وبين الناس  
 استوهساء منهم فأحباوا إلى ذلك وعوصهم الله تعالى» .  
 آخر أبواب بدو خلق الحجج وموالدهم ومكارمهم سلام الله عليهم

١ - الأنعام / ٨٤ - ٨٥

٢ - آل عمران / ٦١

٣ - النساء / ٢٣

وتمامه قد تمّ لجزء الثاني من كتاب الوفي وهو كتاب اختة ويتلوه في  
الجزء الثالث كتاب الايمان و لكفر اثناء الله تعالى والحمد لله أولاً وآخراً .



تمّ كتب ولده العام الفاضل «عبد المهدى» بحفظه الشريف الجيد في تمام هذا الجزء  
هكذا

صورة ما علقه الوالد الراحل «دام الله احواله» على سحى اناقة آبي اسسحت هذه  
السحة منها بعد ما عرض عليه .

ثمّ بلغت قراءة عليّ وانبي (وكانت قراءة فصح ونحوي) اذ «الله يبيده ويبدله»  
ويؤيده للإتمام والإكمال وبقائه أفضل مراتب الكمال .

وكتب هذه الحاحه مؤلفه محمد بن مرتضى علي الله عه











